



(RECAP)

2274

8321

338

هذا ديوان

الفاضل الشيخ

ابراهيم السقا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنعم المنان بمجيز الابرار الملمح الحنان بحجج الانعام والاعزاز
ووالصلاة والسلام على امان كل امام ومقدام كل مقدامهما ضرر
وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين وبعد فيقول قريع الخطوب
وهو قريح الذنوب ومضرب العيوب وصرع الكروب وذو القواد
كما سوف الحزن ابراهيم السقا الراعي من ربه الكريم ان يترقي
وانه الى اوج السعادة يرق ولا يضل بعد الهدى ولا يشقى
المتوسل اليه في ذلك بالامان الامين لما جرتني الاقدار الهلالية
الى وظيفة الخطبة الازهرية الخ الناس على جمع خطب منبر
فتفتت حتى ضارت لهم غاية الامنية وهو اني بذلك ضنين
وما ذلك الا ليجب ان يخطا رتبتي وفصوري هني وعشر مطبعتي
وضعفت قوتي وانى لست من فرسان هذه الميادين فاكتر والكمال
رائد اقتضى الاجابة فالجأت الى الله طارعا ابوابه معتمدا بالكو
والنفوذ جانا مراجعا منه اللطف والتوفيق والانتابة فقد
مستعينا بعونه وهو ذو القوة المتين

(الخطبة الاولى للحرم)

الحمد لله الذي جدد الاعوام عامافعا ما وجددها شهورا وجمعا

❁ (٣) ❁

واياها ❁ وجعل اول العام شهرا حراما ❁ المحرم العظيم جاهلية واسلاما
 ❁ واجر على حسنة لك الاجال والازلاق ❁ احمد واشكره على رفد
 ❁ واستغفره واعوذ به من سخطه وطرده ❁ واشهد ان لا اله الا
 الله المتعالى في مجده ❁ واشهد ان سيدنا محمد ارشول الله الصادق في
 وعده ❁ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه بجمعهم المهدى
 والاشراق ❁ اما بعد فيا عبد الله ما هذه الرقة والايام دائره ❁
 وما القعدة والربحان سائرة ❁ وما هذه الشهوة عن الدار الاخرة ❁ وما
 هذه الشهوة والتجارة الخاسره ❁ وما هذا الخداع وما هذا النفاق ❁
 اعتقدون ان لاموت ولا قيامه ❁ وان الدنيا هي دار الموطن والاقام
 ❁ ام تظنون ان الله ينسى نيا او ظلامه ❁ ام تستعجزونه فلا تحسبون
 انتقامه ❁ كلا بل هو القادر الحاسب القاهر المحصى وكل منكم له ملاق
 ❁ يا عظيم الوفاق والوفاء ❁ يا مدبر الشقاق والجفا ❁ يا عديم الازفاق
 والصفاء ❁ يا عظيم النفاق وعرض القفا ❁ يا سبي الاداب يا قبيح الخل
 ❁ قل في اين من انس بالدينا ونسي الزوال ❁ اين من عمر القصور وجمع
 الاموال ❁ تقلبت بالقوم احوال الالهوال ❁ كم اراك مولاء عبقر وقال
 ❁ شترهم يا تنافي الافاق ❁ اين صديقك المجالس ❁ اين رفيقك
 الهانس ❁ اين من صدقك المجالس ❁ امتدت الى الكل كف المجالس ❁
 فز لو اتحت الثرى والطباق ❁ وكان قدرحت كما رحلوا ❁ وتركت شيكا
 حيث نزلوا ❁ وسئلت عن حالك كما سئلوا ❁ وحملت الى القصور كما
 حملوا ❁ الى ربك يومئذ المساق ❁ من لك اذا الم الاله وسكنت القصور
 ❁ وتمكن النديم ووقع الغوث ❁ وحضرت كفتانات فديت منك ونها
 دنوت ❁ واقبل لاخذ الروح ملك الموت ❁ وجاءت جنوده وقبل من ياق
 ❁ ونزلت منزلا ليس يسكون ❁ وتعوضت بدل الحركة السكون ❁
 وملت بالتراب منك العيون ❁ فيا اسفالك كيف تكون ❁ واهوال القبر
 لا نطق ❁ من لك اذا فرق مالك وسكنت الدار ❁ ودار البلى فما دارى

داره وشغلتك الاثرار عن هجران زرار. وعذبت ان كنت مسيئا في حق
من لئان. ولم ينفعك ذنب كرفاق. اما اكثر عمرك قد مضى. امام معظم
زمانك قد انقضى. كيف حالك عند فصل القضاء. في افعالك واصبح
لرضا. اذ لا بقيت ريبك يوم التلاق. يا ساعيا في هواة تصور
رسمك. يا موسعا الى خطائيه خطاه. تذكر جسدتك يوما آخر. يا
بيد الغفلات تدارك حسرتك. يا ما سؤرا في سجن الشهوات خلص
نفسك. قبل ان تعثر السلامة وتفتاق الاعناق. يا من تصيب
ويوضع الميزان. وينشر الكتاب يحوي ما قد كان. ويشهد بالكلام
والجلد والمكان. ويظهر الرجح. والخسدة والعز او الهوان. *
وتكون النار الجبس والحاكم الخلاق. في حين يشيب المولود. وعمر
الاستنة. وتطلق الجلود. وتظهر الوجوه من بصر وسود. وتزويج
الى السجود. يوم يكشف عن ساق. في اذار بالثوبة قبل ان لا يمكن
وحاذر قبل ان يفوت لم يكن. واحسن قبل ان لا تحسن. واخلص
فيما ليسر وتعلن. فاليوم الرهان وغد السباق. واتق الله وتامر
عمر افعى بالسكا والصباح. ولا تضع عاماتك في دفتر جانتك غدا
والروح. واسمع فيما ينجيك نظير النجاة والنجاح. وصم ذا الشهر
ولا تجل في الدهر فقد رغبك كني في الصوم وحثك المولى على السماع
قال تعالى ما عندكم ينفذ وما عند الله باق. (الحديث) *
افضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل وافضل الصيام
بعد رمضان شهر الله الميم. (حديث اخر) * الليل والنهار مطبقا
فاركيوها بلا غالى الاخرة ما انتهى. وهذه الخطبة لك اختصارها
بان تقول بعد الاخلاق. من لك اذ الم الى التلاق. فتقول في اذار
بالثوبة. وان تقول بعد النفاق يا قريب الاحوال والكروب
يا صريح الاحوال والخطوب. يا واسع الامسال والذنوب. يا جامع
الاموال والعيوب. يا مد يدك للعالم وشد يدك الشقاق. قل في ابن من

أنس إلى المساق فقوله يا ساعياً في هواه إلى عن ساق فقوله واسع
في الأعمال للخيرات واسم بالاموال المطغيات وانتهز مدة الاوقات
وصم ذل الشرف فقد رغبتك في صومه اشرف الخلق وقاد ربنا
حنا على الانفاق معاً عندكم إلى باق وذلك ان تخطيها كاملة او مختصرة
في غير اول شهر لكن الانسب ابدال صدرها بقولك الحمد لله الذي قسم
الخلايق قسمين اشقياء وشعدهم وسم الطرائق وسمين ضلله وهذا
فلا هادي لمن اضل ولا مضل لمن هدى من هدى الله فهو المهتد
ومن يضل فلن تجده وليا مرشداً ومالك من الله من لاق احمد الى
آخر ما سبق

﴿الخطبة الثانية للحكم﴾

الحمد لله مشرف ايام العرب ومشرع احكام كقرب دافع الهمة والكره
رافع الهمة والرتبة محجل الثواب للعالمين احمد واشكره على ما ولاه
واستغفره واسأله اللطف فيما قضاه واشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان سيدنا محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد وآله
وصحبه والتابعين اما بعد فيا عباد الله في كل شدة الطاف
وفي كل كربة اسعاف وفي كل نعمة من النعم احصاف وفي كل مصيبة
اعطاء وتحاف هذا ما ترفع درجات المؤمنين ومع ذلك ما تشدد
كرباً الا وهان ولا تم امر الا اخذ في التقضيان ولا طغي ظالم الا
وحل به وبال كطغيان قوله في القيمة النكال والحدان والله عليم
بالظالمين وكم مرت بالمؤمنين شدة اند وكم حل بهم كرب متزايد
وكم اهلك ظالم عان معانده والوقت لا يدوم بحال واحد ومن نعم
دوام الحال فهو من الكاذبين وسبب المصائب شؤم الذنوب
وسوء طويبات القلوب وترك القيام بالواجب والندوب فلا
تستغروا الشدة الكرب ما دمتم على ذلك مصرين فكم شغلتم
بالمعاصي واستغفتم الغرض وكم بارزتم بالخطايا ونسيتم كفر

وكم جضكم ريك في اكتساب حظكم فما نفع الحضر * وكم اعرضتم عن
الندبر وهو الشعر المبين * وكم طالت بكم الامال فويلكم مدبرين *
قد دعاكم الى البر مولاكم * وفتح باب الاجابة وناداكم * وذلك على
منافعكم وهذاكم * فالتفتوا عن الهوى فقد اذاكم * ولا تكونوا
الغافلين * واشغلو العيون بالدع عن المحرمات * وكفوا الكف
بالخوف عن الشهوات * واجسؤا اللسان في سجن الصمت عن الكلمات
* وفيدوا القدم بقيد المحاسبات * وظموا باليقظة ان الله يحب
المتقنين * وحيث المتطهرين * هذا وقد اقبل عليكم مشهد كريم شرف
* ومعه عظيم منيف * ومعه عظيم لطيف * ومعه عظيم باالاطراف
بحيف * يوم عاشوراء الذي اكرم الله فيه المرسلين * فيه عفا
عن ادم ورحم نواضعه * وعفا ايوب ورفع ادريس الى السماء الرابعة
* ونجى من الطوفان نوحا ومن بلبعة * ونجى موسى الكليم وشرف
بالكلام مسامعه * واخرج يونس من الظلمات وانقذ ابراهيم من نار
عدوه المبين * واغرق فيه فرعون وقومه * فضامه موسى عند ذلك
وادام صومه * شكر المولاه على ما اولاه من تلك النعمه * واستمر ذلك
معولابه في كل امه * حتى ضامه سيد الخلق اجمعين * فضوموه
فضومه فضيله * وسعوا فيه على العيال ففي ذلك فائده جليله
* وقوموا بوظائف تلك الاوقات الجميله * وافعلوا الخير واستبقوا
سبيله * واستبقوا النعم * وكونوا من الشاكرين * وصوموا التاسع
فقد عزى النبي على ضامه * فتوفى صلى الله عليه وسلم من عامه *
بل هذا الشهر مرغبت فيه * فانفقوا الله وانفقوا الاخرى
تتوزا يا اكرامه * وساروا الى مغفرة من ربكم ووجهه عرض السموات
والارض عدت للمتقين * (الحديث) * صوموا عاشوراء يوم
كانت الانبياء تضوموه * (حديث اخر) * من وسع على عياله يوم
عاشوراء وسع الله عليه * (حديث اخر) * ان المؤمنين يشدد

عليهم لانه لا يصيب المؤمن شيكة من شوكه فافوقها ولا وجم الا
رفع الله له درجة انتهى وهو محل هذه الخطبة اذ كان هناك كرب
واقع كما اتفق لي في عام خطبت وان لم يكن هناك كرب واقع فله بعد
المصدر اما بعد فيا عباد الله كم اشتغلتم الى اخرها ومجملها مطلقا
اذا اهل الشهر كما اتفق لي بالجمعة او بالخميس فان اهل بالسبت اضطر
الخطيب لذكر يوم عاشوراء في الخطبة الاولى فينبغي ان يقول في الخطبة
الاولى مطولة او مختصرة كما سبق بعد قوله يكشف عن ساق هذا
وقد اقبل عليكم الى المسلمين فيقول اهل الشقاق فيه عفا عن ادم
الى قوله من نار عدو فيقول حين اللقاء لا خراق هو اغرق فيه فرغوا
الى قوله سيد الخلق فيقول بانفاق فوضووه الى قوله واستبقوا
النعيم فيقول لشكر الخلاق ووضووه التاسع الى قوله وسارعو الى
مغفرة من ربكم الخ فيقول ما عندكم بنفد وما عند الله باق

﴿الخطبة الثالثة للجمعة﴾

الحمد لله الذي لم ينزل علينا جبارا قهارا قادرا قويا قسم الزم
بين عباده مفرقا وغنيا وجعل ديننا قويا وطريقنا سوية
واوجب الزكاة طهرة للموال ورخفا بالمساكين احمد واشكر
هذا الاحسان واتوب اليه واستغفره واعوذ به من الحزن واشهد
ان لا اله الا الله عز وجل المستطان واشهد ان سيدنا محمد ارسل الله
عنه الرسالة والامتنان اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
والتابعين اما بعد فيا عباد الله قد نزلتم بوادي الاشرار وسكنتم
بوادي الاوزار ووضيتم سدا قات الامصار واتزلتم بنفوسكم
الاضرار واستخفت بكم واستهزئتم الشياطين ما اعظم مصيبة
من عصي مولاه وخلا بذنبه وهو يراه ولم تجردل الدعاء عنا
تأسفا على ما اكتسبته وجناه نا الله انه في الاخرة خزن
الكتاب بحوري حتى النظر والحشايا في على الذر وخاتمة كاس

الذات مره ❁ وعاقبة نضرة الشهوات حسره ❁ كل امرء بما كسبه رهين
❁ فتأهبوا للرجيل قبل قرب الروح ❁ وتفكروا فيمن غزته افراخ الراح
كيف يراح من الدنيا فارغ الراح ❁ الهوى ليل مظلم والفكر مضطرب ❁ ان
خلق السموات والارض لايات للؤمنين ❁ سعد والله من تدبره ❁ وسلم من
تفكره وتذكر ❁ ونجامن تبصرو عن الهوى تصبره ❁ وهلك من عارضه لا قدار
واعرض وادبر ❁ ونسى اقترايس سبع للنبيه وكان من الغافلين ❁ انما
الدنيا قطرة في بحر واغمرها واملوا هلال الهدى فان غم عليكم كفا قدره
❁ وقابلوا القضاء بالرضا واصبروا ❁ واذا تحقق صبركم فابشروا ❁ فقد
نادى منادى تصدح حتى على الفلاح ❁ ان الله مع الصابرين ❁ وهما
للاخرة خزرعه ❁ والارواح والاموال مستودعه ❁ ولم ينل احد بحوله
وقوته ما جمعه ❁ بل يبدع مولانا الضيق والسعة ❁ ان الله هو المراق
ذو القوم المتين ❁ وادوا ما فرض عليكم من الزكاة مولاكم ❁ وقيدوا
بالشكر نعمه التي لا تحصى ❁ ولا تشفروا بالكفران والمخالفة مابه ولاكم ❁
واقسموا المستحقين ما لهم فقد ولاكم ❁ وانفقوا مما جعلكم فيه مستحقين
❁ وامثلوا امرؤا قيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم
ترحمون ❁ واتهموا ما دح قد افلح المؤمنون ❁ الذين هم في صلاتهم
خاشعون ❁ والذين هم للزكاة فاعلون ❁ وارهبوا من شديد وعيد
هذا ما كنتم لانفسكم قد قواما كنتم تكتزون ❁ وارغبوا في شديد
وعدضا كيمها الذين يلقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا
يؤمنون ❁ واطلبوا بالاتفاق سعة دائرة كثرته الخلائق ❁ وما
انفقتم من شيء فهو خلفه ❁ وهو خير الزاقيين ❁ (الحديث) ❁
من اتاه الله ما لا لا يؤدى زكاة مثله يوم القيمة شجاع اقرع له
فيمشيان يطرقه يوم القيمة يأخذ بلهزميه يقول انما ملك انما كثر
❁ (احمد) ❁ ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدى منها حقه الا
اذا كان يوم القيمة صفحه له صفعا ثم من نار حتى عليه في نار جهنم فيكوى

بها جنبه وظهره كما بردت اعيدت في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ❀

❀ (الخطبة الرابعة للرحمة) ❀

الحمد لله الذي كشف عن القلوب بمعرفته وصبا ❀ واهب لاهل طاعته
من القبول كل قبول وصبا ❀ ورفع مقام من اعرض عن الحرام وما لا وصبا
❀ ووفق من شاء لاتباع او امره فلم يبع عنها هربا ❀ اولئك يسارعون
في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا ❀ وكانوا منا خاشعين ❀ احدهم
واشكره على ما اسدى من النعم واستغفره واسأله دفع ما ابدي من
المكروب والنعم ❀ واشهد ان لا اله الا الله عطاؤه قسم وصنعه حكم
❀ واشهد ان سيدنا محمد ارسل الله سيد العرب واليه ❀ اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين ❀ اما بعد فيا عباد
الله من سافر بغير زاد قل ان يسلم ❀ ومن لم يتدبر عواقب الامور لا بد
ان يتدم ❀ ومن لم يحترس من عدوه انتم سور معد يئس وهدم ❀ وز
تساهل في معاملته الحاسب تاخر ولم يتقدم ❀ ومن لم يحاسب نفسه فهو
في سجن ذنوبه ودينه رهين ❀ ومن سكت حجة الدنيا قبله قلبه ❀
ومن طمع في تحصيل زخارفها غلبته ❀ ومن ورد مواردها كاسر شتمها
سقت ❀ ومن استحل شرابها مرارة غصصها جرعت ❀ ومن اجر
في شوق فسوقها فهو خاسر غيب ❀ قلب يغز بغير الله ما اذله ❀
وعبد اعرض عن خدمة مولاه ما افضله ❀ وعمر انفق في غير طاعته ما
اقله ❀ وخطب جل بفقد مشاهدته ما اجله ❀ ولسان فاه بغير ذكر
لهو من الكاذبين ❀ الشقي من حرمه ❀ والسعيد من رزقه ❀ والظريد
من اقصره وقصمه ❀ والقريب من اذناه والهمه ❀ كل ذلك بحكمة اليس
الله باحكم الحاكمين ❀ فيا حبيبة من ابدى مولاه وقطعه ❀ ولا حبيبة
من صده عن يابه ومنعه ❀ وباضيعه من اهانه ووضع ❀ واستفوق
من ظله وصريحه ❀ وباندامه من رواه فكان من الاذليين الارذليين ❀

فشم وأرحم الله في طلب المعبود ❖ وحده وأواحد وأقوات المقصود ❖
ويادر والنفحات الخبز والجود ❖ وتاملوا سطور صحائف الوجود ❖ باعين
هداة المستصيرين ❖ واطرقوا أبواب الرحا وبانامل المندم ❖ واطرقوا
رؤس النفس في حضرة الموصوف بالقدم ❖ وقفوا في مواقع قطر غيث
الحكم ❖ واقفوا مواضع فضرة بهجة نبات الحكم ❖ واقفوا جليل جبل
رسائل رب العالمين ❖ واقفوا بأمام كسمع والطاعة ❖ في مسجد
لزام اهل السنة والجماعة ❖ واقفوا من ليل التفرط والاضاعة ❖
واشتوا في ميدان المجاهدة تلك السنا ❖ واصبروا ان الله مع الصابر ❖
وتروذوا في الزاد السفر طويل ❖ واركبوا من يافع الهمة الجواد الفير ❖
قليل ❖ وشدة واخرم ❖ فالحظ جليل ❖ ودأوا بدواء الاخلاص ❖
عليل العمل القليل ❖ وقوموا في مقام الاخسا ان رحمة الله قريب من
الحسين ❖ وشرفوا انفسكم بالتقوى ❖ وتمسكوا بها فافها السبيل ❖
الاقوى ❖ وطهر واقلوا ❖ من الدعوى والسنتم ❖ من الشكوى ❖
واصدقوا مع الله فانه يعلم السر والنجوى ❖ يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين ❖ (الحديث) ❖ اذ اجمع الله الاولين
والاخرين لميقات يوم معلوم يقول الله عز وجل يا ايها الناس اني قد
جعلت نسباً و جعلت نسباً فوضعتم نسبى ورفعتم نسبكم قلباً
اكرمكم عند الله لتقاكم وابتدعتم الافلان بن فلان وفلان اغنى من فلان
فالقوم اضع نسبكم وارفعت نسبى ابن المتقون يرفع للقوم لواء فينبغون
لواءهم الى منازلهم فيدخلون الجنة بغير حساب ولا اختصارها
باسقاط ذرأود وريث او ثلاثة وامر ذلك البلد ❖

❖ (الخطبة الخامسة للحرم) ❖

الحمد لله الذي رضى لشكر من بربته لنعمته ثمنا ❖ وامرنا بحديث
لا حاجة بل لنا ❖ وانا ب حامديه الدما يحتفى ❖ وابان لقاصديه
سبيلا وسننا ❖ والذين جاهدوا فينا نهديهم سبلنا وان الله

المحسنين ❀ احمدوا وشكروا على نعمائه ❀ واستغفروا واسالوا اللطف في
قضاائه ❀ واشهد ان لا اله الا الله الصادق في انبيائه ❀ واشهد ان
سيدنا محمدا رسول الله سيدنا نبينا ❀ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
واله وصحبه والتابعين ❀ اما بعد فيا عباد الله كل اطلبكم لا مح
بوفاء العهد قابليتموه ببره ❀ وكلما ضاعف لكم جزيل امتناننا تخرتم على
بحمد ❀ وكلما دعاكم الى جنبه وجبانه ابديتم الا استبامقته وطرده
❀ فالي ان تذهبون ان هو لا ذكر للعالمين ❀ تركتم الطاعة وانتم
المحارم ❀ وتعاونتم على العدوان والمآثم ❀ وشتمتم عن ساعد الجذرف
ارتكاب الجرائم ❀ واقبلتم على اقحام المناكر والمظالم ❀ والله لا يهدي
القوم الظالمين ❀ معال الشريعة بينكم محو مطموسه ❀ ومعاها
محوقة مذبذوبة ❀ وقضايا اقوالكم مسلوقة معكوسة ❀ واشكال
اعمالكم مقلوقة منكوسة ❀ وقوم تقوكم قدرة الى اسفل سافلين
❀ ذهبت اعماركم في طلب شهوة ❀ والموت قد دنا فها هذه الشهوة ❀
وقل نذيركم ففقوكم ولا عقول النسوة ❀ الى كم كذا قباغ وضناغ
اما فيكم نخوة ❀ اما سمعتم قوله تعالى وان جهنم لوعدهم اجمعين
❀ فالي متى كنتم في غفلة ورفور ❀ واعينكم في وقاحة وجموح ❀
ومهمكم في استراحة ونحو ❀ ونفوسكم في نفور وشرو ❀ وقد رفعت
وقبلت اعمال الصالحين ❀ فاتقوا الله وفتقوا من هذه الغفلات واليقو
وتعظوا من هذه الرقعات ❀ ولا تطغوا في الخلاص من كثر ارمع عدم
الاخلاص في الطاعات ❀ ام حبيب الذين اجتموا السيئات ان تجعلكم
كالذين امنوا وعملوا الصالحات ❀ حاشا والله ان الابرار لفي نعيم وان
الفجار لفي عظيم يصلونها يوم الدين ❀ روى عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبة
ايها الناس ان لكم معال فانتبهوا الى معالكم وان لكم نهاية فانتبهوا الى
نهايتكم وان المؤمن بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدركها الله مانع

من وكلوا الا لاله
مولا الحسنات فاطمة

فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ العبد من نفسه
نفسه ومن بنيائه لاخرته ومن الشبيبة قبل الكبر ومن الحياة قبل الموت
والذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من يستعقب ولا بعد الدنيا من دار
الجنة والنار فليأرأى وبعضه في استنى الطالب *

(الخطبة الاولى لصفر) *

الحمد لله القائل المختار * مقرب الليل والنهار * مثبت القلوب والايضا
* جعل الجنة اقربا واقربا للنار * لا يسأل عما يفعل وهم يسألون
* واحده واشكره على ما فعل * واستغفره واسأله اللطف فيما نزل *
* واشهد ان لا اله الا الله محب من سأل * واشهد ان سيدنا محمد رسول
الله خير من امثل * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه كلنا
ذكره الذاكرون * وغفل عن ذكره الغافلون * اما بعد فيا ايها الناس
من اتقى الله نال الشرف * ومن توكل عليه كناه الكلف * ومن سلم الامر
اليه سلم من التلف * ومن تطير ببشرى فقد اقربى واقرب * وما قد
ولله لا يدرك * فلا تسوّم في شئ من الايام والشهور * انما امر الله
قد مقدور * لا يقع في ملكه الا ما اراد وغيره مقهور * ومن عاند
الاقدار فهو مذلوم * مذخور * خاش خائب خاسر مغبون * وخير
ايام العبد يوم اراد فيه علمه * وزاد فيه من اسباب اخلاوقه *
* وندم فيه على ما القى بغيره * وذنبه * وشراياه يوم سئى فيه
لتحصيل شهوته وامره * وعصى فيه مخالفة العظيم العليم بجميع شئونه
* فيا ايها المذنبون تأملوا في العواقب * الذنوب تحصى ولا يغفر الا بها
* والشهم مفروق والرامي ضائب * واللذات وانسلت بعد مضايها
* لقد خاب الغافلون وفاز المتيقظون * اين من لعب ولها * وغفل
وسها * اين من نظر في عاجله ونسى المنتهى * قد دهاه والله اعظم ما
دعى * وحطركه الوثيق فوهى * واودرت عليه روح المنون * وبعد
ذلك كشف الشافعاها * ونكسف الطاعة انبعاها * ونحو

الندامة بمن اضاها ❁ ولا يجاب الى الاقالة من باعها ❁ قال تعالى ثم
انكم يوم القيمة تبعثون ❁ فاستعدوا اليوم بضائعكم ❁ وشتموا
مفاسل والاوصال ❁ وحاكمه الجبار القهار المتعال ❁ وسجنه النار
فيها السلاسل والاعلال ❁ هذا اجمال بعض بنائهم لكل بناء مستقر
وسوف تعلمون ❁ وزرعوا صالح العمل فمن زرع خصد ❁ وجدوا
واجهدوا فمن جد وجد ❁ ورزقوا مناهل الرحمة فقد روي من لها
ورزقوا ❁ واغتموا مقادير اموالكم فاما انتم فقد ❁ وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله فهو خير واعظم اجر ان الله خير بما تعملون
❁ (الحديث) ❁ لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ❁
❁ (حديث اخر) ❁ اذ اتى على يوم لا ازداد فيه علم يقربني الى الله
فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم ❁ ❁ ❁

❁ (المخطبة الثانية لصفر) ❁ ❁

الحمد لله الذي نصب على وجوده اعلاما شاهدا ❁ وصلى على
وجوده وشاهدا على ما شاهد ❁ وابان من عجائب آياته ما لا يحيط
السامعية والمشاهدة ❁ واعان على غرائب انالائه بصرف
الجاهد في حق المشاهدة ❁ وانا رقلوب كصالحين بنو البقيع ❁
احمده على منى فجات في اوقات المنع عانده ❁ واشكره على نعم واثق ففاته
الفوائد وافده ❁ واشهد ان لا اله الا الله شهادة تصدر عن التار
اذا كانت الامم الفجار وارده ❁ واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله
الذي جاءه الفرق كفتار الجاحد ❁ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
والم وصحبه والتابعين ❁ اما بعد في ايها الناس ما اعظم مضاي
من كان الامل مشيره ❁ وما اعدم صواب من كان الزلل مشيره ❁ وما
اعجل عقاب من كان الهوى مشيره ❁ وما اجزل ثواب من كان الهدى
مشيره ❁ وما احسن ما من كان من المنتصرين المنتصرين ❁
فانزعوا عن حريم الحرام قبل ان تنزعوا ❁ واقطعوا غريم الاثام قبل

تقطعوا ❖ واضرعو الى الملك لعلهم قبل ان تضرعوا ❖ وتورعوا عالجرام
قبل ان تورعوا ❖ وتنبهوا عن المنام قبل ان تهاب النائم ❖ وحركوا
سلاسل القديس الادعية في الاسحار ❖ وشركوا محافل السحر في ائدة
الابرار ❖ وادركوا قوافل السهر في اواثل الاقطار ❖ وامسكوا عن مجايل
الضرر ومجايل الاضرار ❖ واسلكوا سبل المتقين في مجاهدة العدو
كبين ❖ وساروا الى الاعمال المنيعة فقد آتت المسارعة ❖ وقاروا
الامال الملئية فقد حانت المقارعة ❖ وادرعوا مخافة ذي الجلال
فهي عن مخالفتها وادعه ❖ وامتنعوا من مخافة اسباب الاوجال فطير
الاجال بكر واقعه ❖ ولستم في هذه الدار بمخلدين ❖ اما ترون
جوارح المنون عليكم محوم ❖ وحوائح سالف القرون تقعد بكم
وتقوم ❖ وسواكم الاسقام لا تفككم تسوم ❖ ودواعي الحما غمير
بالخصوص منكم والعموم ❖ ففرق بين الاباء ومنكم والبنين ❖
ما لمن اظله الحمار عن التزود غافلا ❖ ما لمن اعلاه السقام عن
المنظية ذاهلا ❖ ما لمن جهل في الشباب عن اللتاب متناقلا ❖
ما لمن حمل الكتاب بخلاف ما علم عاملا ❖ ما لمن حمل الاثاب بعد
نفسه مع القاعدين ❖ الخلل في القراع ❖ ام لعل في الجراح ❖
ام لصمم عن النصائح ❖ ام لعمي عن الحق وهو واضح ❖ قد تميز الفث
من الشمين ❖ فالهرب للهرب قبل انفضاض حواجز الافات ❖ والذاب
الذاب قبل اعتراض جوائح المثلثات ❖ والسرعة السرعة قبل حصول اللوفا
بمشتورة الفوات ❖ والرجعة الرجعة قبل ان تعصف ريح الهات ❖
فأخذكم ذات الشمال وذات اليمين ❖ والعزيمة العزيمة قبل وقوع اللقيا
❖ والعزيمة العزيمة قبل هوات المواسم ❖ والبدار البدار قبل هجوم المسا
❖ والمخار المخار قبل القدوم على الحاكم ❖ فانه الجبار الههار القوي
كئين ❖ هنالك تبو المتقون من الجنة غرفا ❖ وازدادوا بجوار ربهم
الى شرفهم شرفا ❖ وعرض الجبار على ايديهم لهما واسعا ❖ وراى الجرمون

النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولا منصرفا ❁ وان
 الجبار لقحيم يصلونها يوم الدين ❁ (الحديث) ❁ قال رجل يا رسول
 الله من أكسب الناس قال أكثرهم ذكر الموت وأحسنهم لما بعد استعد
 أولئك الأكياس هبوا بشرف الدنيا وكرم الآخرة ❁

❁ (الخطبة الثالثة لصفدر) ❁

الحمد لله العلي العظيم ❁ الأزل الحليم ❁ الأبدى القديم ❁ الإحدى
 العظيم ❁ المنعوت بنعوت الجلال ❁ الحمد واشكره على نعمته ❁
 واستغفره واعوذ به من نقمته ❁ واشهد أن لا اله الا الله المتعز
 بعظمته ❁ واشهد أن سيدنا محمد رسول الله المبعوث رحمة
 خلقه ❁ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وسائر الصحابة وآل
 ❁ أما بعد فيا عباد الله ان سرور الهياكم بموافقة الغرام خسارة
 ❁ وان شرور الایام بموافقة الحرام من النفس الامارة ❁ وان مرور
 الايام على فناء الانام اماره ❁ وان مرور الالام ولقاء الاسقام دليل
 ان الحياة معاره ❁ فهاذا التنبيه والسابق معجال ❁ فيا من بلغ
 الحلم رويدك عن احكام التحويف هلا ❁ فقد استقبلت من احكام
 التنكليف فعلا ❁ ومن جرى اقلام التشريف والتعنيف فضلا ❁ عدلا
 ❁ واستقبلت اذ حملت من امانة الديانة تحلا ❁ اشفق من هله كسونا
 والارض والجبال ❁ وبابن العشرين لا يغرنك بهالك ❁ فبمقد والحق
 حرصك وآمالك ❁ فكم قصيف قبل التمام اخذناك وآمالك ❁
 بعد ان توفرت لهم اطوارك واحوالك ❁ ولم يدركوا الشيخوخة والهملا
 ❁ وبابن الثلاثين قد توفرت نشاطك ❁ وأمتد مالك وقوع
 اغتباطك ❁ فعلى من في الخيزن يربطك وفي كسرافراطك ❁ وحقم
 في كسره واللهو تاملك وانيساطك ❁ اما علمت ان الامال تقسد
 الاعمال ❁ وبابن الاربعين بلغت المدى ❁ في تنظر بعد اشدك
 الردى ❁ هلا حصلت اليوم ما ينفعك غدا ❁ واكتسبت في ذل الوقت

خلا للهدى * قال كم تضيق وقتك والوقت نفيس عال * وبابن
 الحسن اخفك العادة * واخذت زيادتك في النقص فقصك في
 الزيادة * فالذي قدمت من الاعمال والعبادة * وما الذي هيأت
 للقدم والوفاء * في موقف لاشك فيه ولا اخلال * وبابن كثير
 حذرت اثم التحذير * وعمرت ما يتذكر فيه من تذكر وجاءك النذير
 فما هذا القصير * وقد علت المصير فتدبر وتبصر فلا يفور بصير
 * واعذ الجواب في يدك اهل في السؤال * وبابن كثير
 خاسك جوارحك * فالعجب منك كيف تنجم الى الدنيا جوارحك
 * مع ان جيت من استقام بما سلك وتصابحك * ومعسكر الجاهل بك
 ويراوحك * وانت لا تحيط لك الموت على بال * وبابن كثير
 قد فنت لذاتك * ونعت عليك بموت اقرانك ذاتك * فساقفة
 ما بين الجعلتين حياتك * وقد قدر لك نيتك سيئاتك *
 فتظهر نبيها المدام قبل الزوال * وبابن كثير
 * واتلفت تليدك وطارفك * وما حصلت في صدر عمرك الا
 متاعك * وكانك بجانر الموت وقد غر شرفك * حيث لا تقبل
 لاعمال الابطال * وبابن الماتة قدمت وانت في الاحياء * وحضرت
 وكان قد غبت عن القبائل والاحياء * وحلت عقود ببيتك الداهية
 ادهيا * وخرجت على الحقيقة من العانية الدنيا * ولم يبق لك غير
 الكفن يربال * قد حط ركنك كوني * وخالك لصاحب والرفق
 * واهانك الاخ والصدق * وبعد برهة يلقيك في بيت الضيق *
 فيحني عليك التراب وهال * فمن قبل ان يتصرف عند خيبتك * يتنزل
 لك عمالك الذي يهينك او يهينك * ويدخل عليك الملك الذي يهينك
 او يهينك * ويقول لك من ربك ومن نبيك وما دينك * والى لك
 بصواب الجواب مع اعتقال المقال * فحاذر رهك الله بتوبة للذنوب
 ما حبه * وحاذر وقعك الله الحوبة فتأرجح حاميته * وفمن ان

تكون امك كما هو به ❦ واستعن على نفسك الجائرة بعينك الجارية ❦
 فالمنزلة ملوث والبيكا غسال ❦ فيا فوز من هرب الى الله من سوء
 الاجترار ❦ ونذير من فرط من امسه في غير عمل الصلاح ❦ وشغل
 غروب شمسه مسابقة الرياح ❦ وافرغ شريف كاسه من
 شريف خمر الله والمزاج ❦ وملأ لجه من فكرة الحب وانغصا صر
 والسلاسل والاغلال ❦ وبأخيه من اضاع نفيس العمر في كسب
 ما لا يدوم ❦ وبذل من الرقيق المحق بالمحق ❦ وخسر في
 اليوم المعلوم بين ثمود وسدوم ❦ وفرغ ووجع بيا فاسق يا فاجر
 يا مظلوم ❦ واذا اراد الله بقوم سوء فلا مرد له وما لهم دونه من
 قال ❦ (الحديث) ❦ السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة
 الله ❦ (آخر) ❦ اذا اراد الله بعبد خيرا طهره قبل موته قالوا
 يا رسول الله وما طهره العبد قبل موته قال عمل صالح يلهمه
 الله اياه ثم يموت عليه

❦ (الخطبة الرابعة لصف) ❦

الحمد لله الذي بعث من استعانه ❦ ودفعت من استغاثه ❦ وفتح
 قدره ويصلح شأنه ❦ ويقبل من استقال واستقام ويدفع من عابه
 وشانه ❦ ويقبل من تاب واناب ويقبل عليه وينجي احسانه ❦
 قد بر فعال ثواب ستار ❦ احمد واشكره على نعمته ❦ واستغفر
 واتوب اليه واعوذ به من نعمته ❦ واشهد ان لا اله الا الله لا شريك
 بعظمته ❦ واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله عين عابته ورحمة
 الله تصل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه الاخيار ❦ اما
 بعد فيا ايها الناس من اعظم بخطب المشيد اغناه عن خطب الخطيب
 ومن تفكر في العبد الرقيق كفاة عن وعظ الواعظ اللبيب ❦ والبس
 من التبريد والتهذيب حلة العفان ❦ ومن مات ومات تاب شدد عاه
 العذاب ❦ واحيط به يوم المأب ❦ ولا انفلات ولا انقلاب لان

حين فرار * ومن ظلم في الدنيا نفسه او غيره * تظهر له في العقبي
 اثار القهر والغيره * ويقع هناك عند ذلك ما يكره * ويتذكر
 ما كان يسمي ان الله غيور قهار * ويأخذ بعض خصومه على يديه
 * وبعضهم يخزعه ويشدد عليه * وبعضهم يقبض باصبعه
 ويجذبه اليه * وبعضهم يقول اذ اجر وأحضر لديه * كم استمراد
 لي وفظرت الي بعين الاختصار * فهناك اذفت الازفة * ورجفت
 الرأفة * وتبعثها الرادفة * وخافت الهلاك كل طائفة * وتبد
 الاحوال وتقلب الاطوار * اذ قد انشفت السماء وانفطرت *
 وتساقت الكواكب وانتزعت * وانكشفت العورات وظهرت *
 وانسكبت العبرات وانهمرت * وخسعت الاصوات فلا جهر ولا
 اسرار * وطاشت الالباب * وخضعت الرقاب * وحرر الحساب
 وانتظر من زيد العقاب * واستوى العبيد والاحرار * وحشر العالم
 في صعيد * وقالت جهنم هل من مزيد * وتعلق المظلوم بالظالم
 العبد * واعتذر وما يجدى عذره * وما يغيد * فيومئذ لا ينفع
 الظالمين معذرتهم ولم العنة ولهم سوء الدار * فكم من واعظ
 تفرص يوم القيمة شفعا * وكم من عالم ينادي وافضحتاه *
 وكم من شاب يصرخ واشبيبتاه * وكم من شيخ يصيح واشيبنتاه *
 وكم من عاص يقول واجلنتاه اذ انتمت تحت الاستار * واجلنتك يا
 الظالم لنفسك * اذ فرطت وافرطت في يومك وامسك * فدارك
 قبل حلول امسك * وامسك قبل دخول جنسك * وقطر ردموع
 الكدم الفرار * وجد في خلاصك فانك لا بد على الله تقدم * وب
 امرك فالامر اعظم مما تنوهم * وجرأتك على مولاك مع انعامك
 اشد واعظم * لكن متى رجعت اليه يعفو ويغفر ويرحم * ومن عجل
 عليه غضبي فقد هوى والى لغفار * (الحديث) * اذا تاب
 العبد انسى الله الحفظة ذنوبه وانسى ذلك جوارحه ومعلمه من

في الجنة والكبر
 ويعد من الغفلة

الأرض حتى يلقى الله وليس عليه شاهد بذنوب

❦ (الخطبة الخامسة لصفر) ❦

الحمد لله الذي سهل طريق بيته لمن أحبه واختاره ❦ وغفر لمن
 حجه أو زاره أو زار ❦ ورفع عن قلبه استاره وأودع أساره ❦
 وأكرم من شاء بزيارة المصطفى وأعلامه ❦ أولئك هم الغائرون
 ❦ الحمد واشكره على جميع الحالات ❦ واستغفره وأسأله اللطف
 بالمؤمنين والمؤمنات ❦ واشهد أن لا إله الا الله المنزه عن كل منة
 والجهات ❦ واشهد أن سيدنا محمد رسول الله المؤيد بياهر
 المعجزات ❦ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه كلما ذكره
 تذكرون ❦ وغفل عن ذكره الغافلون ❦ أما بعد فيا عباد الله
 حفظ الصالحون واضعتم ❦ وخضعوا لرب العالمين وما خضعتم
 ❦ وتيقظوا من سنة الرقاد وهجمتم ❦ ووصلوا إلى المراد ورجعتم
 ❦ وبادروا إلى السعادة وأنتم متخلفون ❦ اجابوا داعي الله إلى الحرم
 ❦ وركبوا جواد العزائم والهمم ❦ وأحرموا بالنسك وحرموا الحرم
 ❦ فلما وصلوا إلى البيت طافوا به وعكفوا والتمسوا للترجم فهم
 الطائفون العاكفون القائمون ❦ ووقفوا بعرفة الموقف الأعظم ❦
 وبأهه بهم الملاشكة العلى الأكرم ❦ وابتهلوا بصالح الدعوات
 فزجهم أرحم من رحم ❦ وفاضوا واطفا وأبرحوا الجرات فخرجهم
 ❦ وسعوا أولئك كان سعيهم مشكورا سيخرجون ما كانوا يعملون
 ❦ وبالجملة فقد قاموا بفرض الكفاية عن الأمان ❦ وأجروا بتلك
 كشاعة شعائر الإسلام ❦ وخلعت عليهم خلع الرضوان والأكرام
 ❦ ونعم مجدهم وحظهم بزيارة سيدنا الأنبياء الأكرام ❦ سبحان من
 قسم الخطى والنشوء ❦ ووقفوا في تلك الأبواب ❦ ووقفوا على
 هاتيك الاعتاب ❦ وتوسلوا إلى الله بعلى الحجاب ❦ فوجبت
 لهم شفاعته أكرم الاحباب ❦ فكنت لذلك نفوسا وفرا

بذلك اعيون * وهامهم قد اقبلوا عليك فيجوههم باحسن تحية *
 وقوموا بمجدهم لقرب عهدهم بتلك الاماكن الزكية * والتسوا
 دعواتهم فمضى مجابة مرضيه * وايقوا على تحلفكم في مصيبة
 وزراري * عوضنا الله جميعا خيرا ان الله وانا اليه راجعون *
 وباليتم احسنتم بعدهم الاقامة * او علمت علاجيكم برفقة
 بل ارتبكم في اسباب الحسرة والندامة * فكم ارتبكم من جريمة
 وظلامه * وسيعلم الذين ظفروا منقلب ينقلبون * وانقوا الله
 وبادروا بالتوبة قبل الفوات * واسكبوا رءوسكم على
 الكهفوات * واطلبوا البر والرضوان بالصلاحات * واطصو السمر
 والاعلان * انما الاعمال بالنيات * يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
 ولتظهر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خير بما تعملون *
 (الحديث) * من زار قبري وحبب له شفاعتي * (اخر)
 * اذ القيت الحاج فسلم عليه وصاحفه ومره ان يدعوك قبل ان
 يدخل بيته فانه مغفور له

*(الخطبة الاولى لرابع اول) *

الحمد لله الذي حل جده هذا الشهر بالذرة البينة * وجل في افق
 سماءه شمس الطلعة الوسيمة * ففاق سائر الشهور بمسقية
 جسيمه * وهي ولادة المروح في القرآن بالاخلاق العظيمة * قال
 تعالى وانك لعلى خلق عظيم * احمد واسكره على كل نعمه * واستقر
 واعوذ به من كل نقمة * واشهد ان لا اله الا الله بديع السموات
 اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله واله وصحبه وتابعهم على
 الصراط المستقيم * اما بعد فيا ايها الناس فازالت انوار نبيكم
 كباهرة السنية * تنتقل في الاصلااب الطاهرة الزكية * وتوهم
 كفاخرة النقية * حتى اراد الله اظهار اسرار البهية * فخرج بين
 اقرب باشراف الخليفة نسبا وحسبا * وراى من ايات فضله

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي جعل هذا الشهر
 مباركا بولادة نبيه
 محمد وآله وصحبه
 وسلم

الحمد لله الذي جعل هذا الشهر
 مباركا بولادة نبيه
 محمد وآله وصحبه
 وسلم

عجا

عجبا * حيث لم تجد لجملة الما ولا لها ولا تعبها * ولما تمت عدة
اشهره فرجا وطربا * اشرفت الاقطار بالانوار والفيض العيم *
واستل سيف الله من قرابه * وانتشل سمعه من اهايه * وهو هطل
غيبه من سحابه * وظهر ريشه من غابه * فولد لاشي عشر من هذا
الشهر في اعلا طبقات لطف المصور وعسن النجوم * ولد
نظيفا ظريفا مخنونا مشروبا * رافلا في حلال النبوة محبوا
مرفوعا لواء غره منشورا * مؤبدا بايات النصر والنعظم *
وقد ظهرت لوضعه انوار اصابت لها قصور بصري * وانجى الي
ملك الفرس كسري * وسقطت شرافاته التي كانت تعقد بالشعر
واقبلت الوحوش وتوالت كهواتف بالشرى * ان قد ولد لاصطف
الرسول الكريم * وتنكست ايسرة الملوك والاصنام * وانجى
نار فارس بعد ان اوقدت الف عام * وحرست سموات وخرست
السنه الكنهه اللثام * وبالحكمة فهو الرحمة المرسله لجميع الانام *
عليه من ربه الصلاه والتسليم * الخريص على الهدايه * العزيز
عليه المضرة والغوايه * الناظر الى المؤمنين بعين الغايه * وكيف
لا وهوبهم رؤف رحيم كافي الايه * لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم * فانتخبوا
يوم مولد عيدا وتمسكوا بسنته * واذا ابوا على طاعته ومحبه
* واحذروا من اهل الوقت واصناعه * واتجروا في صالح العمل
وبصناعته * ان الذين امنوا وعملوا الصالحات هديهم ربهم
بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات نعيم * (الحديث) *
خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم الى الان * ولداي
وامي لم يصبني من سفاح الى اهلية شيء * (الخرى) * ان الله
اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى
من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم * فانا جابر بن خبار

ساجدا على الارض
لما انزل الوحي
مسيحا

من خيار ومحل يد الشجر بهذه الخطبة ان اهل بالسبت والاحد
 او الاثنين فان اهل بالثلاث والاربعاء والجمعة اخرت هذه
 وقدمت غيرها كان نقول الحمد لله الذي رسم في صحائفه ووقا
 خطوط الانبياءات * وورق في صفائح الانبيات خطوط الاسعافات
 * ونقش باقلام العنايةات في وجوه الساعات رسول الاسعادات
 * وكتب من معاد الرعايات في غزير الخطات رقوم الاجادات *
 وقسم الفضل بالعدل حتى بين الازمان * احدث على انار رحمة
 * واشكره على اسرار حكمته * واشهده ان لا اله الا الله الفاعل
 المختار في خلقه * واشهده ان سيدنا محمد رسول الله الفاضل
 المختار من ربه * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
 والتابعين لهم على مرور الزمان * اما بعد فيا عباد الله قد حل
 بواديكم ضيف كرم * ونزل بنا ديككم نزيل عظيم * وحل بنا ديككم
 في بواديكم بالجبر العليم * وبنا ديككم في بواديكم باخيل الجسيم *
 الاول المفضل الفاضل الاحسان * ولد فيه ينبوع السعادات
 * ومنبوع السعادات * ومنبوع النظرات * ومنبوع النضرات
 * اكرم مخلوق واعظم انسان * وفيه للخلق ربة ارسله *
 فكان بالحقيقة عين الرحمة للرسالة * وسين الاستار للسلطة
 * وجاء الحكمة المنزلة * على القدر والشان الامين الامان *
 وقد سبق لدية فنون العناية الربانية * وسبقت بين يديه
 افنان الرعاية الربانية * وانتسقت عليه شؤون التريفة
 الصمدانية * وانتسقت اليه ألوان الترقية الباطنية قبل الظاهر
 * فقدت وتقدمت عليها آونة وازمان * فقد كان نبينا وادام
 منجد في طينته * ونوسل به نوح في سفينته * وردعا
 ابواه اسمعيل وابراهيم بعثته * ونبش اخواه اليسر والحليم
 بنبوته * واخذ على جميع اخوانه ان ادر كوه عهد الانبياء ان

الحمد لله خالق الوج ومجري القلم وسائق الروح ومجى الرسم
 وفالق الحب ومبدي الاعمى ورازق الحي ومسدى كنعم فاطر
 السموات والارض جاعل الملائكة رسلا مدبر الكائنات احمد
 ارسل الرسل للتبليغ والنشرع واشكره انزل معهم الكتب ليميز
 الخبيث من الطيب والعاصي من المطيع واشهد ان سيدنا محمدا
 رسول الله الخبيث الشفيع اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله
 وصحبه ومن اقتفاهم سبلا في الهدايات اما بعد فيا عباد الله
 ان الله خلق روح سيدنا محمد على اكمل حاله وافرع عليها وادم مجددا
 في طينته النبوة والرسالة ثم لما افاض قطر النفع الانساني
 بغيث الحياة واساله واتاه العوق العاقلة لازالة الجهالة
 واتاله ارسل الى اممه رسلا ليسلكوا سبيله ذلالا مستهدلات
 وتحم عقدهم ببعث الرحمة لهم هذه وانزل عليه وان احكم
 بينهم بما انزل الله فنالت به امته تمام الغر والجاه حتى علت
 اقدامهم فبعدا على الجاه بعد ان انحطت جباههم الى الخفض
 شغلا متخفضات وذلك لما ظهر الفساد بربوهم واظهر
 الفساد نقضا وغدا وكثر العناد طغيانا وكفر وضل العباد
 بخدا وغدا ليكون حسن البذر ومشتك الختام قبل البدايات
 كالنهايات وكان اول ما بدى به من الوحى الرؤيا الصالحة
 التي يحى بها فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح واضحه
 صريحة وجبت اليه البعد عن الورى والحلوة بحمل الاجل والار
 الاثمة المريحة فكان يخرج من مكة ويتعبد فيه الليالي ذوات
 العدد واجتاز ارواح الاحباب الفاتحة المريحة كان ذلك
 له صلى الله عليه وسلم شغلا في تلك الاوقات الى ان فجأه
 الحق في آه جبريل بالرسالة من مولاه فقال له اقرأ فاطاب
 ما انا بفارقى اذ لم يكن يعرف هذا الحال قبل ان يغشاها

اشهد ان لا اله الا الله
 واشهد ان محمدا
 الله الصديق

فضمه واصله مرارا وكرهه المعلقة ليقوى على ما جهره سيلقهه ثم
 قال له قر اسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق فكان اول
 قران التوراة الاله وكسى بذلك من الشرف والتكريم خلا وايتد
 بالنيات فرجع الى خديجة بمكة راجعا كفوا له فاختار ان يكذب
 ولا يتقار له اهل البقي والعناد وقال دشروني دشروني ليقوى
 مدده ويزداد قدشروني حتى ذهب عنه الروح وازداد الامداد
 فأتته خديجة وسقته مراح الراحة غللا وزهدا من وجابا للفقار
 وفر الوحى عنه مدة ثم حى وتتابع ونزل باليه الكدر ثم
 فاندرو توصل خبر الله ونساع فقام باعباء ما حل ودعا
 الى الله وبادرو سارع وبشر واندرو تذكر وتصبر وعاهدوا
 واوسع له ربه الفضل تفصيلا وجملا واجزل له الفضائل
 والهبات فاول من امن به واسلم خديجة وابوبكر من الرجال
 ومن الصبيان على ومن المولى زيد وبلال وتبعهم في الموافقة
 والمعافاة افراد قلل الى ان اغر الله الاسلام وطم ابتهاجا
 فتبعه الملوك والاقبال وجاء نصر الله والفتح ودخل الناس في
 دين الله افواجا وقبل امتاليات متواترات فغظوا هذه
 النعمة التي لا تستطيعوا الها شكر والتقاربكم ولا تبدوا
 نعمة الله كفر واعلموا ان امامكم يوما شديدا مديدا يشهد
 الكافر زعم وان الرسول يكون عليكم شهيدا ونحضل
 الاعمال وتنتهي كتبها وتقرى فيا فضيحة من شهد عليه الرسول
 بالنقص وعشى خوفه وجملا وارحقه الحسنات فانظروا
 الى نفوسكم بعين الافاقه وتنبهوا ما انتم عليه من الذلة
 والمعاقه ولا تحملوا من الزلة فوق الطاقة بل اعلموا من
 الطاعة حسنة الاطاقة تخوفا في الجنة خيرا وخيرا
 وخولا ولا تقضوا في كبريكم ما لم يرد الله من ربه

العلمكم المراد لكم على طريق الاستقامة المراد صرح ولو وضع لكم
سبيل السلامة ففتشيتكم ما فتشيتكم من الندامة وعرف
الحجج من بسماهم وتليت آيات الكرامة ان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات كانت لهم جنات تجري من تحتها الانهار والذين آمنوا وعملوا
الصالحات سندخلهم جنات (الحديث) ان الله بعثني رحمة
مهداة بعثت برفع قوم وخفض آخرين (آخر) بعثت بين يدي
الرسالة بالسيف حتى يثبت الله وجهه لاشريك له وجعل رزقي
تحت ظل رحمي وجعل الذل والصغار على من خالف امرى ومن تشبه
بقوم فهو منهم

(المخططة الثالثة لرابع اولا)

الحمد لله مدبر ما تحرك او سكن مفقد القبيح والحسن العلم
بما ظهر وما باطن العلي عن السكين والوطن الممتعالي عن الحجر
والسفر اهده على سوايغ الالاء وجليل الافصال واشكره
على نفايغ النعماء وجزيل الشوق ال واشهد ان لا اله الا الله الملك
الحق المبين الجبر للتعالي واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله
الصادق الوعد الامين الذي ناضل عن الدين ابلغ فضال
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه ومن هاجر وبجاهد
واوى ونصر اما بعد فيا عباد الله من تواضع لله رفعة
ومن ترفع لله وضعه ومن تصدى وعدى اطواره صرعه
ومن تعدى وعاند اقداره صرعه ومن تظاهر بنفسه ذممه
ومن استند ظهره الى الله ظهره ومن شكر نعمة الله انا له وسدده
واعطاه وزاده ومن كفر منحة الاله ابانه وابعد وافصاه
وزاده ومن اشرها منه وهدده وارداه واباده ومن بطر
اشانه وجرده واشقاه وسلبه ما افاده افادت ذلك كثر قانع
من مواقع القدر وان الله عليكم نعماء لا تحصى ولا تحصر

وصنا لا تستقمي اذا قصدا ان تستطري وتذكر وعوائد لا تعد اذا
 قصدا ان تستبري وفوائد لا تنعد اذا اريد ان تشر ومن اجلها واعظمها
 بل اصلها ومعظمها ولادة سيد البشر وبعثة رحمة للعالمين
 وجمرة التي كانت غائبة عن الفصح المبين وامنزل الدين وعز اولياء
 الله المؤمنين واذلال الكافرين وذل اعداء الله الكافرين وذلك
 في مثل هذا الشهر على ما صرح واشهر اجتمع قريش بدار الندوة فجلسوا
 وابليس الشير وابو جهل القدوة ودير والرسول الله فقله
 فامر جبريل بالجمرة قبل الغد فواوضح له سبلا فخرج وثبت
 الله فواره وقواه فضلا واتاه واعطاه من السرما العمول
 فوضع التراب على رؤس من بالباب فبكت وبك بذلك
 نقوس الارباب من هذه العصبة الضعيفة وهؤلاء الاشرار
 ولم يروه وهم في الحرم ولا حراس ان في ذلك لعبرة لا ولي الا للرب
 فخرجوا خائبين ولم يحصلوا والله الا الشكر ثم سار ومعه
 الصديق الى الغار فترابه فانبت الله الاشجار المورقة على بابو
 وامر حاميتين وحشيتين فحششتا وياضتا باطنا به
 والهم العنكبوت فنسجت عليه بيتا حفظا لحياته فلما اصبح
 الصديق خرجوا يفتقون ويقضون الاثر فلما دنوا من الغار
 الصديق خزا فقال له صاحبه لا تخزن ان الله معنا
 فاقسم بعضهم ان العنكبوت اقدم من ميلاد محمد ونا الوحيه
 وعنا فذهب روع الصديق وطاب مسرة وهنا وانزل الله
 نبيه بجوده واتزل سكينه عليه وصرف عنه البصر
 ثم خرجا التيمم فخرهما بعد ثلاثة ايام وتيمما سرة وقد
 جعل له جعل على قتل سيد الانامو فالتفت اليه ودعا عليه
 فهاصت قوا ثم فرسه بدعائه عليه السلام فاستغاث به
 فاغاثه على ان لا يحصل منه دلالة للاعداء ولا اعلامه فخرج

ولم يظفر بمقصوده ولم ينل الوطر ﴿١﴾ ولما وصل بنى الله المدينة فصلا
 أهلها انصارا له واعوانا ﴿٢﴾ والى الله بين قلوبهم فاصبحوا بنبوته
 اخوانا ﴿٣﴾ ومكث بها عشرة اعوام وبنى بها مسجدا وشيد لدينه
 اركانها ﴿٤﴾ وحكمت بها شرائع الاسلام ونزل بها اكثر الاحكام وقضى
 عملا واذا عانا ﴿٥﴾ ودارت دوائر الدمار على من من قرأ بش كفر ﴿٦﴾
 وانا هم رسول الله عام الفتح فقتل البعض واسر البعض ﴿٧﴾ ثم مازال
 الاسلام يعلو ولا يعلى عليه فله الرفع والغيره الخفض ﴿٨﴾ والناس
 يأتون افواجا من كل فج اليه في طوعها وكفرها ﴿٩﴾ وكانت له الجولة
 والفتولة والدولة والتمكين في الارض ﴿١٠﴾ وذلك جزاء من صبر
 وكذلك نجزي من شكر ﴿١١﴾ فاذا ذكر وانعمة الله عليكم ﴿١٢﴾ واشكر وامنه
 الواصلة اليكم ﴿١٣﴾ ولا تكفروا بعوائده المحاصلة لديكم ﴿١٤﴾ ولا تطروا
 وتأنسوا في قوائده التي بين يديكم ﴿١٥﴾ فالتد عاقبة البطر ﴿١٦﴾ والجزء
 جزاء الاشر ﴿١٧﴾ وانظر واكيف حاق المكر السني بالمكرين ﴿١٨﴾ وحين اعزى
 والنصر للصابرين ﴿١٩﴾ وحل المصائب بالمعدين ﴿٢٠﴾ وكانت العاقبة
 للمتقين ﴿٢١﴾ وانقر الله فيما امر ﴿٢٢﴾ هذا والمعمل بعض العقاب ﴿٢٣﴾ وليست
 هذه الدرجة دار جزاء ولا حساب ﴿٢٤﴾ بل الساعة موعدهم والشاعة
 ادهم وامرهم في العذاب ﴿٢٥﴾ ان المجرمين في ضلال وسعر في رباعهم ﴿٢٦﴾
 ان المتقين في جنات ونهار ﴿٢٧﴾ (الحديث) ﴿٢٨﴾ جزا الله العنكبوت عنا
 خيرا فان سبغ على في الغار ﴿٢٩﴾ (اختر) ﴿٣٠﴾ رحم الله ابا بكر وجنى
 ابنته وحكمت الى دار الهجرة واعتق بلا لامن ماله وما نفعتي مال
 احد في الاسلام ما نفعتي مال ابي بكر وان رأيت الطول في الخطبة
 واجبت تقصر فاحذف بعض الادوار وعلى بعض الكلمات اقصر

﴿الحظية الرابعة لرسم اول﴾ ﴿٣١﴾

الحمد لله الذي اكسب ارواح العصاة والهداة لعدا ووجلا ﴿٣٢﴾
 وكنت الواح الجباه ان لكل حذ مطلعا ولكل حي اجلا ﴿٣٣﴾ وخلق

الموت والحياة ليلسولكم ايكم احسن عملا * فلا فوت لحى ولا نجاة ولو
ارتقى اعدا المراتب وعلا * فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة
ولا يستقدمون * احمد واشكره على ما دبر * واستغفره واسأله
اللطيف فيما قدر * واشهد ان لا اله الا الله السبيل يس * ثم ائمت
فاقر * واشهد ان سيدنا محمد رسول الله بشر وانذر * وخوف
وحذر * اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه كما ذكره
الذاكرون * اما بعد فيا عبا والله لا مهرب من محاليب الميت مولا
مفر * ولا ملجأ من براثن الداهية الدهية ولا وزير * ولا مأوى
من حلول تلك الزبانية ولا مفر * ولا نقيّة من حصول هذه البليّة
ولا مبر * ايما تكونوا يذكركم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة
وخصون * وليس مخلوق في هذه الدار خلود ولا بقاء * ولوارث
في الاطوار والادوار غاية الارتقا * ولو طرح عن ظهره الاوزار
وحمل الاسرار والتقى * فقد نعى ربنا الناس على العموم وبالحضور
المختار المستقى * فقال كل نفس في ثقة الموت انك ميت وانهم
ميتون * فحقوا هذه الذوات بهادم اللذات * وعرفوا النفوس
الحاليات عواقب الجايات * ونصروا الى الله بالسكن لعبادات
فانها افصح من العبارات * وادفعوا اليه اكف الانكشاف عن
الاساءات * ان الحسنات يذهبن السيئات * واكثرن من دوائر
الاعمال في خزائن الاعمار وصونوا الجوهر لكون * وافيقوا حكم
الله من هذه الغره * واستعدوا للموت وكاسه المره شرابها
والله يشرب الشراب مستكره * وعذبها لا تشك عين العذاب الحشر
واصعب منها ما تراه في القبر وانت مسجون فيه محزون * فنا
ويج من بطأت به اعماله * ويا ويل من ضحكك عليه اماله *
ويا ندامة من غرته خدمه وحشمه وعياله * وباختاره من ضربه
اعراضه واعراضه وامواله * فغاش حليف الحرمان اليغ الخذلان

وهو بعد ذلك محزون وقد تم تبينا البليتين ببيتنا من سفر
فاخر من نفسه بقرى المنون وحضوا لسفره واليه في تلك
الحجى الام والحز والقرى فجعل يده وبسبح بالوجه ليصل له
من البرودة اشرف وليس الحبر كالعيان والآخر للواحد اللين ما
قد يكون ثم صعد للبريا مكتابة وانقاد وودعهم توديع
الوالد للاولاد فستعقت المراثى وتفتت الاكباد المستغر
يفراق جنابه واستحضر واصغوبة النعادر وتغيرت احوالهم
وتجمعت احوالهم وتبدلت منهم الشئون ولما ثقل مرضه غفرو
العاده شك العائشة ما به من كياس وقال امرؤ القيس سيد
العاده فليصل بالناس فصلى ابو بكرهم سبع عشرة صلاة
بدا بالباس ونزل عليه جبريل ثلاث مرات بلون ياره يسأله عن
حاله والباس فكان يقول في جوابه ما في احدني مغمو ما مكر وما
الله من صل وسلم على نبيك ورسولك المؤمن ثم نزل ملك الموت
ووقف بالباب فاستاذن له جبريل ولم يكن استاذن على احد
في سالف الاحباب فاذن له فدخل فقال ان الله ارسلني اليك
يا سيد الاحباب وامرني ان اطيعك اذا حضرت بين يديك
واياك هو الصواب فانه يد من قبض روحك وتركها يكون كما
انا به ما دون فلما خيرا اختار الامر الاول ولما دعى لم يتاخر
ولم يقل مهلا بل جعل يقول الرفيق الاعلا الرفيق الاعلا
قال جبريل لا اطأ الارض بعدك قد كنت حاجتي فيها ومقصدي
الاعلا فبعد ذلك عالجته روحه الملائكة للقرىون فاشد
لذلك كربه وانته واخذته الغرات وعرق جسده وجبينه
وقال واكرهه ان الموت سكران وتضجر وتضر وقال امر بقوا
على الملامع انه من الصبر في اعلا الطبقات وكان ذلك في مثل
صدا الشمر لتسكا في المسرات بالمحذات ثم كان ما كان قد حو

الصلابة موته ان الله ولما اليه راجعون * ومع ذلك انما سقى من شره
 الموت اغذي الكون * وليس من شيا بفضنا اجل للمبوس * وهو
 في جوار اللطف مخمور ومغموس * وبأيدي الرحمة والعطف مملوس
 وممسوس * ليس له ما يؤجبه العقاب كالبا من المحزون * وكيف لا
 وهو القائم بالعبودية حق القيام * الذي اجتمع الليل باله يام حتى
 توفيت منه الاقدام * وصلى عليه هو وملائكة الكرام للاكرام
 والاعظام * وانشى عليه ربه العلام في كتابه للاشهار والاعلام
 فقال وانك اهل خلق عظيم * ولك لتهدى الى صراط مستقيم ان
 الله وملائكته يصلون * فاعبروا بما وقع لهذا الحديث الاكرام
 واستعدوا لتلك الالهة التي بالنسبة لكم اكثر * وانتم تشلوا
 من احوال ما انتم عليه من الحال الدنس الاقدار * وخون وامر عالى
 الاعمال الابحج الانقض * لعل كرويا لموت عليكم تهون * واحموا
 بالاستغفار لدران النذامه * والجود النفوس عن الاوزار لبحم
 الاستقامة * واعدوا عن الدنيا واعملوا الدار الاقامة * كل
 نفس رائقة للموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة * للذين احسنوا
 الحسنى ونزادة ولا يرهق وجوههم قفر ولا ذلة اولئك اصحاب
 الجنة هم فيها خالدون * (الحديث) * لم يلق ابن ادم شيئا
 قط منذ خلقه الله اشد عليه من الموت ثم ان الموت اهوت كما
 بعد * (اخر) * حياتي خير لكم تحذوني ويحدث لكم فاذا انسا
 مت كانت وفاتي خير لكم تعرض على اعمالكم فان رايت خيرا حمد
 الله وان رايت شرا استغفرت لكم انتهى فان طالعت عليه الخطبة
 فاحذف بعد الحصى ذورا وودوين او ثلاثة وكذا ما بعد يصلون
 واحذف ان اردت من السجعات ما ماتي حذفه من الكلمان كان
 تقصر على الهداه والحياه ونجاة وكذلك تفعل في غير
 هذه الخطبة ان طالعت عليها

(الحظية الاولى لربيع كشاف)

الحمد لله العلي المرتفع عن كل شبيه وحبيب العليم المطلع على كل بعيد وقريب الكرم المتعالي عن كل شريك ونسيب الرحيم الكافي على كل مقبوم وغريب شديد العقاب سريع الحسنة جامع الناس ليوم المجازاة اخذ على عميم نواله واشكره على جسم افضاله واشهد ان لا اله الا الله المتعالي في غزه وجلاله واشهد ان سيدنا محمد رسول الله التالي آيات كماله وجماله اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه الائمة المهدي اما بعد فيا عباد الله ما اخسر من قلبه في النعيم مولاه فانقلب على عقبيه وما اجسر من رده الى ابواب لطفه وولاه قارن للهوه ولعبه وما اجز من جره الى اسباب عطفه واولاه فجر اذ بال شجرة ونجيه وما اخر من ساقه الى جنباه وجاناه بسوائق امتنانه وانساق الى اسواق عضيانه وذنبه وما اقل حياه وما اشقاء كيف يعصى الاله ولا يقضى حقه وهو الذي احياه واحسن صورته وخلق وبسط له بساط اللطف في مهاد العطف وساق اليه رفته وسقاء البان الاحسان فانطق منه الانسان وخرق له الاذان وبصره شقه وابطشه وامشاه وعلى مؤيد كرمه رياه من اكثر وبالا ممن اساء الى من اليه احسن من اكبر ضللا من عدل في سعيه عن المنهج الاحسن من اشرف الاعمى استضاء ما طاب وحلا من الشرب بما امره وان من اخسر ما لا من استعاض بالخيس من الزاب بنفيس الجوهر الثمن من اسوأ حال من اتجده له هواه وباع اخرته بدينياه عبيد والله من باع عمره بذهب وخرج من ضاع وقته في جمعه وذهب وامره من اذ ذاب وانما في كفاؤهم وامتنح حيث راب والتاع فيما رام وارقب وهيهات هيهات ان يبلغ اماله ومناه وباليته يخرج صفر اليدين ليس له ولا عليه

دين * ويجه قد خسر الصفتين * وويله قد هلك في الفسائين *
 ان عليه العقاب في عقابه * قد برز حكم الله هذه النضائح *
 وقد ذكر واعاقب الذنوب والعبائح * وتبصر واعقوبات الذنوب
 والنضائح * وتبصر واعز على الذنوب من غاد ورأى * لعل وعسى
 ان يكون لكم من سكرة الغفلة انباه * اتلت عليكم الامال ان
 الاعمار لا تنقضي ولا تذهب * ام قرأ عليكم الخيال والخيال ان
 الاعمال لا تحصى ولا تكتب * ام سئل لكم الشيطان ان الاقوال
 لا تضبط ولا تحسب * ام تقول عندكم عدوين الرحمن بان الاله
 للفضائل لا يخشى ولا يرهب * كلا بل لا بد من الموت ولكل امرئ
 ما اكتسب وعليه ما اكتسب يده * فكان يا اباكم وقد اخذ من
 بين احبابه وهم نظرون * ولا يدفعون عنه شيئا ولا ينصرون
 * وادخل الجنة وحده وجاءته الملائكة يسألون * وكان فيكم جميعا
 حين تبعثون وتنشرون * وقد بلغ الهول هناك منسياه *
 وجعت كملوك والعبيد * وجاءت كل نفس معاسا توشهد
 * وحررت الاعمال فلا تنقص ولا تزيد * وانزلت الجنة للمنفذين
 وقالت جهنم هل من مزيد * وقال المفرط واحسرتا على ما فرطت
 في جنب الله * فاستعدوا لما امامكم وما تستقبلون * ولعلو
 القرآن قائمكم وامامكم فيما تاتون وما تذكرون * وتوبوا الى
 الله جميعا ايها المؤمنون اهلكم تقبلون * وانيدوا الى ربكم
 واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون * واتقوا
 الله ما استطعتم واتقوا يوما ترجسون فيه الى الله * عن الحسن
 سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبة
 خطبها انه لا خير في العيش الا لعامة ناطق او سامع واع ايها
 الناس انكم في زمان همدنة ولا كثير لكم سريخ وقد رايتم الظيل
 والنهار كيف يميلان كل جديد ويقربان كل بعيد وباتيان

بكل موعود فقال المقداد يا بني الله ما الهدنة فقال دار بلا وثاقك
فلا التبت عليكم الامور كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه
شافع مشفع وشاهد مصدق فمن جعله امامه فاده الى الجنة
ومن جعله خلفه ساقه الى النار هو اوضح دليل الى خير سبيل
من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل انتهى وقد
عرفت ما تفعل ان استطلت الخطبة فان ابنته فان رج الى
مثلثات او مثلثات الشيخ البوля في وهي في هذا الخلد عذبه

❦ (الخطبة الثانية لربيع الثاني) ❦

الحمد لله العظيم الذي كل شئ بحمد سبغ الكرم الذي كل شئ في
منهل ورا ذكره يسبح الموافى من عفا واصبح بما هو وفي واصبح
المكافي من التسليم والصلح يحجج بتيسير ما هو لا لقا صديق
له الحمد تعالى وتقدس سرا وجهرا احمد حمدا استوهب به
فصور جنة عالية وروض افخ واشكره شكر الاستوجب به
سرور نعمة وافية وبشر انفع واشهد ان لا اله الا الله شهادة
من شهد ها فاز وافلح واشهد ان سيدنا محمد ارسل الله للنوح
اعظم ما انفع وحسبه الم نشرح اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
واله وصحبه وضاعف لهم بذلك اجر الله اما بعد فيا ابن آدم ضربت
فيك بوق الرجيل وانت تكذب وقربت اليك نورا النور والست
للعبر تلح تاهو بدنياك يا مغبون كانك منها لا تزل ولا تخرج
وتزهد عواك يا مسجون وتحول فيها وتمرح وانت يا زاهل
يا مخمول ما تفر منها فهد ان صرحت لك بدوام فافهم الموت
بها اصبح واصبحت لك مصباح بقاءها فسيراج فتاها اصبح
واصبح او طرحت عنك مرة من انقذت فبقية المرات جبالك
الله عليك تطرح او افرحتك في يومك باللائمات ففعدك
بالملات تجرحك وتفرح وهكذا انقلب خيرها شر وتغيب

تفعلها ضرا. بينما المرء يغتر بأبرق روفتها ويسرو ويفرح. ويركب
على مفرق البلقها جناح الجراح ويسرح. وتساعفه وتساعده
اطوار الاوطار فتجود له وتسبح. وتباعد وتدفع عنه اوضا المضار
فتحمي اثارها وتسبح. اذ سقط كجسه عليها قسرا. فلبى على فرث
الضنا ويطرح. ويقبح زناد الفكر فيها يكون من الامر فاذا هو
لا يقبح. ويمتلئ الجوف بالخوف كأنه اضجع ليدبح. ويبشر بعض
كغواد بالعود لما باد ليفوز بالحلوان ان صح. ولقد جاء شيئا نكرا
وارتكب امر امرأ. حتى اذا اشتد به من المرض ما رعبه وهاله.
تمنى عندما اتعبه ان يعتدي بالذنيا وما فيها الوانها له. واستغنى
بالطبيب لعنه حاله. فخرج من حالة التقويم انتقاله. ففقد ذلك
يسأل الاقالة مما جناه في دنياه وقاله. وخرج روحه ويصرى
اهله بعوضكم الله خيرا. فياشارد اعن باب مولاه ارجع اليه
واسأله نواه. واسع على قدم الرجامع من بالصدق اخلص فيها هو
له. وكن تمن اعتق بنفسه من روق الهوى وترك محاله. واطلق
روحه من ربة البعد والنوى ليصلح حاله. فيفوز ويحجز القيمة
ذنيا واخرى. فالزموا عباد الله باب التقوى والمراقبة والامانة
وليبتل كل من الكهل والشباب مادهاه ونابه. وليجز الشيع
من اللهو والعبابيه. وليقتسم ما بقى من عمر من صابيه. وليتم
بين الخطا والاصابيه. وليصبر على ما من البخر اصابيه. وليشد
راسه من التقوى باقوى عصابيه. ليكون من اولى عصابيه.
يوم يتذكر الانسان وانى له الذكري. (الحديث) اخبر الناس
صفقة رجل اخلق يديه في اماله ولم تساعده الايام على العيشة
فخرج من الدنيا بلا زاد فقدم على الله بغير حجة. (اخر) من
اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات. ومن اشفق من النار اتقى عن
الشهوات. ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات. ومن زهدوا الدنيا

هانت عليه المصائب انتهى فان طالت فاحذف دورا واكثر ولا يخفى عليك كيفية البدء بخوبتنا المراء تقول يا برق روتق الدنيا الى الخراب

❦ الخطبة الثالثة لربيع الثاني ❦

الحمد لله الذي اناط بالطاعة غريب العطية ❦ وبالرزيلة قريب الرزق ❦ واحاط بوجيب القصص المفضية ❦ فعلق بها عجب القضية الدنية ❦ لتعرف ان الجزاء فالعجل تذكر ❦ احمد على ايدى مع الاتقان ❦ واشكره على صنيع الاخسان ❦ واشهد ان لا اله الا الله منبع الاركان ❦ واشهد ان سيدنا محمد كرسول الله رفيع البينات ❦ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد ولله وصحبه والطف بنا فيما جرت به المقادير ❦ اما بعد فيا ايها الناس ما افرمكم على افره ❦ وقد اعارت عليكم جنود الغارة والغيرة ❦ وما افرمكم من العبارة وقد عزمكم جيوش الحوادث والعيرة ❦ ويكني من ذلك الكبر بعد الصغر ويحجي النذير ❦ وقد امركم ربكم بالطاعة في كتابه ❦ ورغبكم فيها بجنته ونوابه ❦ ونهاكم عن المعصية على السنة اجتنابا ❦ ورهبكم بناره وعقابه ❦ وخوفكم وزجرهم وصددكم غاية الخراب ❦ ومع ذلك ضللتكم في اودية الجهالة ❦ وظللتكم في اودية الضلال ❦ وتوطنتم امكنة السامة والملا له ❦ وتوطنتم السلامة في تلك كنزلة وهذه الحالة ❦ وشربتم من مياهل التعمير ونبتت فيكم اشجار الذنوب والمأثم وانتشت ❦ وثبتت لديكم اطيار الغي والجرثم وعششت ❦ وتقرت عليكم المناكر والمظالم وفتشت فروعكم ووقعتم بافكتكم وفتت ❦ ولم يرتع عن ظلمه ظالم ولم يخش ذومكم منكم ❦ وبالزنا واظهرتم الحرج والتبست كسنة بالبدعة واختلط الامر ❦ وظهر الفساد في البر والبحر ❦ وصار القابض على دينه كالقابض على الجمر ومظهر الحق ماله من ظهير ❦ واستحكم الجهل في البدن والحضر ❦ وعاد الاسلام غربا كما بدا وظهر ❦ ونطا ازل القوى على الضعيف

وقهر واستبدل الكافر الشريف * وحسبنا الله ونحسب
 الموتى ونعم النصير * فظلمنا وذنوبنا ضمنت علينا المظالم * ونسلم
 الله من الظالم بظالمه * والخير اومن جنس العمل بحكمة الحكيم الحاكم *
 جزاء وفاقاني للعقوبات والمراحم * وما اصابكم من مصيبة فيما
 كسبتا ايديكم ويعفو عن كثير * فاقبلوا رحمة الله عن مزا سم
 المستثبات * وانقطعوا عن معالم الموبقات * وتحبوا الخوان الخالفين
 * وجانبوا عوان المنكرات * وقوا انفسكم عذاب السعير وتوبوا
 الى الله جميعا ايها المؤمنون * واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحموا
 * واتقوا الله الذي اليه تحشرون * واتبعوا احسن ما انزل اليكم
 من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون *
 واعلموا ان الله بما تعملون بصير * (الحديث) * لا اخفت الخطيئة
 لا تضل الا صاحبها واذا ظلمت فلم تغتر ضرت كفاية * (اخذ) *
 لتأمرن بالمعروف وتنهين عن المنكر اوليس لعل الله عليكم شراكم
 فيدعوا خياركم فلا يستجاب لهم

*(الخطبة الرابعة لربيع الثاني) *

الحمد لله الذي بلغ قاصده مقاصده ومآربه * وقبل من اقبل عليه
 واعلى واعلى مطالبه * وقابل من تاب واناب بارح الكاسطين
 عنه متاعبه * وجازى من اصلح بالاصلح لتسكون الانفس
 في الانفس رغبة * وهو في ذلك كله احكم الحاكمين * اهذه على
 حكمة * واشكروا على رحمته * واشهد ان لا اله الا الله المتفرد
 بفضله * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله المتفرد عين نعمته
 اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه والتابعين * اما
 بعد فيا ايها الناس ايمان الذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله
 * وان يتعرف العبد المسبي لمولاه * ويعترف بين يديه بما اقترفه
 وجناه * ويتوب اليه ويطلب منه رضاه * ان الله يحب المتوابين

اما ان للشيخ العاصي ان يدع معا صيه * وقد ابصر سواد عذاره
 وشارب منه شمر الناصية * وفربت منيته القاضيه * وزعمه بعد
 ان كانت في وهمه قاضيه * وانكسرت انفة انفسه بعد ان
 كانت بالحكمة منعا صيه * وبنيت من ذلك الفرصة ويكون من الثاثير
 * اما حان لضعيف مهين يحارب قويا ميتنا ان يطلت له الامان
 * سيما من اهرم شبابه الزمان * وهدم قبابه اللؤلؤان * ووقفت
 همته وضعفت قوته وفربت رحلته وتاركه الاضدياء والظلم
 * وكل سمعه وقيل بصره * وزل قدمه وزال بطشه * فليس له
 بمعاينة الشدائد يدان * الا لا توثق بهذا ان يرجع ويخضع لربه
 ويدين * اما حان لكم ان تتركوا من هذا الا ان مقابلة الاحسان
 بالعضيان * وان تشاركوا من هذا الا لوان مكافاة الامتثال
 بالكفران * وان تطرحوا في هذا الزمان مقاليد جهنم تان * وان
 تستحضروا فيما بقي لكم من الازمان عظمة اللذات * وان
 تستنكروا من البسكا والاذنين والحسين * متى تتغذون متى
 يا حرقى ينار العيوب * ومتى تتغذون متى يا غرقى يجار الذنوب
 * ومتى تطلقون متى يا اسرى لذات الجيوب * ومتى تعشقون
 يا ارقا لذات الجنوب * ومتى تبغضون متى يا موقر القلوب لها الكبر
 * اما يستحي المسرف الخواب * المستوفى الكرايب * ان يعاين
 شباب ومآتاب * اما يخشى من الغار في نهار الحساب * لما يخشى
 مالك يوم الدين * ام يعمر ما تذكر فيه من تذكر * ويتفكر من تفكر
 * ويعتبر من اراد ان يعبر ويتدبر * ويتبصر فيه من رام ان يطالع
 ويتبصر * ام يعتبر بقول احواله * ويتبدل اطواره ومضى سنين
 * اغمر الاقمار ام يظن الا همال * ام يامن وروى النار مع اهل
 الضلال * ام ينكر مرقها الحساب بين يدي ذى الجلال *
 ام يحجز بان لا عذاب ولا سلاسل ولا اغلال * ام يظن كفرار

من يدين لسناله بمعجزين * كلا والله لا يد من موقف تقع فيه
المحاكمة * ويعرف فيه المظلوم ظالمه * وينصف فيه اذا حاكمة
وخاصه * وشاققة وفاقه * وحاكمه * انما يؤخرهم ليوم تنخصر
فيه الابصار * ثم قطعين * فتب يا سامع هذه الكلمات * وتظهر
من نجاسة السيئات * وقدارك ما لك من الهفوات * ودراك
اعمالك قبل الفوات * وقدر رب اغفر ورحم وانت خير الراحمين
(الحديث) * من انت عليه ستون سنة فقد أعذ الله اليه في العمر
(اخر) * ما من شيء احب الى الله من شاة تائب *

(الخطبة الخامسة لربيع الثاني)

الحمد لله الذي لا يحول الى كقول والانتقال * الازل الذي لا
يزول بل لا يزال موصوفا باوصاف الكمال * القوي القدير المريد
الفعال * العلى عن العشير والمشير والوزير والنظر والافعال
* سبحان ربك رب العزة عما يصفون * احمد على عوالى نعمه
الحوال * واشكر على عوالى كرمه الحوال * واشهد ان لا اله الا
الله للنعم للفضل * واشهد ان سيدنا محمد ارسل الله الفصح
الجامع في المقال وسنى الفضل * اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وآله وصحبه * كل اذكره الذاكرون * وغفل عن ذكره الغافلون *
اما بعد فيا عباد الله ما الانظار في سباب لغفلة ولبام العمر
سريعة الترجال * وما الاعترا بنباب كرفلة والام الاخذ وكفر
ذريعة المجال قربة الرجال * وما الزهون هذه الدنيا الدارسة
وخاصها اذى وويل * وما العشق يزهونها الغانية وطائلها
والله طيف خيال * الى متى الى متى انتم غافلون * ما حزين من العام
والشهر فتكات الفعل * اما حاربكم الدهر ببيض الايام وسمر
الكيال * اما رايتم من واصلته البكر يسروها فاستأصلته
الافصال * اما رايتم من آمن في اول ايله فوقع في الاستحالة لسنه

والنصال هو نزلت به خطوب السقام وحلت به كرب المنون والام
 تعلموا ان الديار ظن لا سكون فيها وفراخن لمخالها
 ومصطفىها ومدار محن جامعة على مقتضياتها وبجارتين واقعة
 بمقتضاها افلم في مقصدتها العاقون ورج في بتمها العاقون
 على مذاقها بما تمس ختامه وترضى رضاعها من شتى عظامه
 وتحتل بالصغار من تبدى اكرامه ونظم مضافات من تضر
 حكامه تفعل ما يفعله المذاهنون وتقول ما يقوله المناقش
 لها من الموت يد عالية لا تطال وقدرة عالية لا تضاول
 وعين راقية لا تحاول ورسل طالبة لا تماطل واحكام
 واجبة لا يقابلها ولا الجحارة التكبرون الا فاسحو البصائر
 في انوار معارفها واقرحوا الافكار بشذكار ملوكها ونما الحكماء
 بنينكم اقطارها وسالكها وتشهد عندكم سواكم بالدمع
 بمدام سواكم وترشدكم منحها الى محن غيتها المذلل لغفون
 وتخرجكم الديار بصراع اقوامها وتكلمكم الانوار بقواع
 ايامها فتقول قد ازجحت لملوك عن نعمها بار غامها وطعم
 برحمتها وتخرجكم لال اقدارها وقوامها في واد الارض واكلامها مفيو
 ماثلة اغناهم عن القدور سائلة احداقهم على الحدود ثمرة
 اوصالهم في القدر مفرقة اجسامهم من الهوام والدور
 تدو بلهم آهم القلوب وتيسل العيون قد رافقوا الجنادل
 وفارقوا الجواهر والبدر وتعضوا من سعة الفضور ضيق
 الحفر وتواضعوا بعد العلو والظفر وتبدلت احوالهم وتبدل
 منهم كشون وتلك مساكنهم طامسة اعدتها خاطبة
 على اطلالها البوارها قد البسها حلل العفا واعوكرها وطرها
 بطران الفنا رقامها انا لله ولنا اليه راجعون اولئك الذين
 افلحوا فنجتمهم وركلوا فاقتمهم ومادوا وما فرمهم وما دزل

كما علمتم * انتم بعدهم في البقايا معون * كلا والله ما اشخصوا
 لشقوا * ولا نقصوا التسروا * بل لا بد وان تموا حيث حروا *
 فلا تشقوا بخدع الدنيا ولا تغتروا * والحذر الحذر فحيها فتون
 والثقة بها جنون * فكلنا قرارة سبيل المنايا * ومحارة سبيل
 البلايا * واسارة نبل الرزايا * ومنازة نبل الخطايا * بقبولهم
 مكبلون * ما ولدنا فلتراب * وما بيننا قلنخاب * وما جمعنا
 فلذهاب * وما علمنا في ام الكتاب * منذ خرج يوم الحساب *
 محزون يوم يقوم الناس لرب العالمين * ويخاف الافلاس على العيين
 * ويحاط الابلاس بالجهلة الغافلين * ويؤخذ باناس انكشاف
 وذات العيين * فيارتبنا الامان الامان بنبيك المؤمنين * فيا
 اهل العقول تذكروا وانتهوا الزلاكم من غفلة المنام * وبازوى
 التجارب اعتبروا وانتهوا العملكم من مهلة الايام * وبالي الي الابصار
 تنصروا وتعرضوا بكم لافاضة الانعام * وباحملة القرآن تذكروا
 وتحفظوا في دهركم من موبقات الآثام * وانقوا الله لعلكم تفلحوا
 * واجعلوا رخصكم الله في الطلب * واعملوا وفقكم الله الحسنة
 * وتنافسوا بدمكم الله في اطيب مكسب * وتسكوا تسعين
 الله من التقوى يا قوي سلب * وتوبوا الى الله جميعا ايم المؤمنين
 * قبل تحلل الله معه وحلول البلية * وتكذب الجحرة ونزول
 الرزية * وشكر الصرعة وغريب القضبة * وتعدوا الرجعة
 وديب البلية * وعرو السكون واعترأ السكون * قبل انقضاء
 العمر القصير * وحساب اليوم العسير * ومناقشة الملك البصير
 ونصب الصراط من جهنم على الشفيرة * قال تعالى ثم انكم بعد
 ذلك لمنتون * ثم انكم يوم القيمة تبعثون * (الحديث)
 عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما كانت عصى
 موسى قال كانت عبرا كلها عجت لمن ايقن بالموت ثم هو ينج

عجبت لمن ايقن بالنار ثم هو يضحك عجبت لمن ايقن بالقدرة ثم هو
 ينصب عجبت لمن رآى الدنيا وتقلبها بملها ثم أطمان اليها عجبت
 لمن ايقن بالحشا غدا ثم لا يعمل انتهى فان استطلت الخطبة
 فاحذف بعض ادوارها كان نقول بعد المتكبرون فكلنا الخ
 او نقول لم يقابلها الجارية المتكبرون قد رافقوا الخ واولئك الخ
 والامر اليك في هذا او غيرم وقد فتحت لك الباب ان كنت من اولى الالباب
 * (الخطبة الاولى لحمار اول) *

الحمد لله الذى على المسبى مع بالغ الانذار فيا ثم * ويستند
 بغالب الاقدار من حيث لا يعلم * ومعه له الى ان يحل الاعداء
 ويتم * ثم لا يعمله ان النقطت الاعداء فترسم ولم يتكلم * بل
 يأخذ اخذ عزيز مقتدر قادر * احمد له الحجة البالغة ويا هر
 تبرهان * واشكره له النعمة السابعة وقاهر السططان *
 واشهد ان لا اله الا الله القوى المنان * واشهد ان سيدنا محمد
 رسول الله المرضى المحسن * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله
 وصحبه ما امتثلت الا واهر * اما بعد فيا ايها الناس تمكنت
 الغفلة من قلوبكم فصرف بصائركم عن عيوبكم * وتوطنت
 الذملة والذهشة بين جنوبكم * فصرف جوارحكم وابصاركم
 عن ذنوبكم * فعميت منكم الابصار والبصائر وعظمت بذلك
 القسوة واستحكمت * وعمت الغشوة وعظمت وغطت واحمكت
 * فاسودت منها القلوب واظلمت * وتراحت ظلماتها وتراحت
 * فلم تفر فيها الزواجر * وفشت فيكم الفواحش واظهرتم
 القبايح * ولم تخشوا المناقش وارسلتم الجوارح * ودنستم
 بكسب الحرام للعائش وخالفتم الصراح * وكنستم بكسبنا
 في الحشايش * وخالفتم القوارح وهاجرتم النضائح * وتجاهرتم
 بالكبائر * ورتعنتم في مراعى اشتر المانع * ورعينتم في مراعى

اضر المرائع * ورفعتم عن وجوه المحرمات البراقع * واتسع
 الخرق والله على الرافع * ففبهات ان يمكن جبر هذا الخلق اجابر
 * ولم يبق من الاحسان الابنجه * ولا من الايمان الا ربه *
 ولا من المصحف الا رسمه * ولا من الاسلام الا اسمه * ومجرد
 عنوانه الظاهر * وهجرتم المساجد وقيل الراكع والساجد * وعظم
 الشعار وذكتم المعاهد * وختم العهود واخلمت القواعد *
 وتجاوزتم الحدود واعلتم العقائد * فاما المنكر منكم ولا زجر
 * وعاد الاسلام غريبا والمتسك به قليل * ومريضا الوفاة
 به مثله عليل * وصار الكفر قريبا وحزبه جليل * وقول فرقة
 بالتعظيم والتبجيل * واهين المسلم والمصالح وعظم الفاجر والمكر
 * فانا لله ولنا الله واجعون * ما قد لا بد يكون * وما
 على الجبين تراه العيون * وهذه الخطوب والكروب تهون * ولا بد
 لهذا الامر من اخر ولو الموت اذ لا تسلك فيه * وبياها الانسان
 انك كادح الى ربك كدحا فلاقه * يوقر يقر المرء من اخيه وله
 وابيه وصاحبه ويديه لكل امرء منهم يومئذ شأن يغنيه *
 يوم تجتمع فيه وتواقيع الاول والآخر * فانقوا الله وصار غوا
 الحوية والغوائل * وارفعوا وسانعوا الى التقوية في البر والصلوات
 * وقوضوا خيامكم عن دار الغرور تقويض الراحل * وانهمضوا
 وتقصوا منها العمل الصالح لسكنى القبور وتلك المنازل * وتروا
 التقوى فان الربك سائر * وما هي الا شروعات تمضي وتمر *
 واوبقات تذهب وتكر * بما فيها من آمال لا تنفع بل تبصر * واطاع
 لا تحلو بل تمر * ثم يحملون الى المقابر * واعتبروا بمن كان قبلكم
 من الامم * واعلموا مثلكم روم انعم * وطغوا ان لا تفرقهم نعمكم
 فقد صاروا في حين العدم * وها هو الدور عليكم راس * فانقروا

ترجعون فيه الى الله * يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والا امر يومئذ
 لله * وارهبوا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه * وخافوا يوم ينظر
 الظالم على يديه نادما على ما جناه * انه على رعيه لعادريونيل
 الصرائر * (الحديث) * انما عند جأته موعظة من الله في دينه
 فانها نعمة من الله سيقف اليه فلان قبلها بشكر والا كانت حجة
 من الله عليه ليزاد بها انما ويزداد الله عليه بها سخطا

*(الخطبة الثانية لجار اول) *

الحمد لله ذي الحجة العاطقة * والبراهين القائمة * والحجة اللاحقة
 والاثبات الشاطعة * الهاد الى سواكم بسبيل الحق عظيم النكال * واشكره عيم
 النوال * واشهد ان لا اله الا الله شديد المحال * واشهد ان سيد
 محمد رسول الله شديد المعال * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
 واله وصحبه جلا بعد جيل * اما بعد فيا عباد الله الحق لا يخون
 على ذي بصيرة * اصوله ثابتة قريرة * وفروعه باسقة نضيرة
 * وثماره مشرقة عزيزة * وآثاره واضحة منيرة * والشمس لا تحتاج
 الى دليل * يغيب المألوم المظوف * ويعين المظلوم المعسوف *
 ويعيد المعلوم المعروف * ويعيد المكلوم للأسوف * وينقش
 الغليل ويطن الغليل * مؤمناته تيسير قليلة * ومؤمناته
 كثيرة جليلة * وفرائده عظيمة جزيلة * وعوائده عممة شميلة
 * ووجهه الحسن * والله جميل * ومع جموع مؤمناته قلت تجارة *
 ومع قرب معاها استنليت اقطان * ومع عموم عوائده
 قلت زواة * ومع ذنوبها عده استبعد مزارة * ومع لطف
 شمائله جفاة الخليل * صارت طرائقه عافية لقلة سلاكمها
 * ودعائمه واهية لندرة تقربها وامساكها * وبسوته خاوية
 لفقد سكنا وملاكمها * ومملأه خالية لعدم عبادهاء وانها
 * وحسبنا الله ونعم الوكيل * اجلب عليه الباطل وجر حشا

وجمع جيوشه فصار الكل اخصامه * وعد واعليه فعاد مغلول
 لم يدرك امره * وينذره وبراء الظهور مع شدة الظهور ولم
 يجعله احدا ماماه * بل محذره وما هو محجوب * واذلوه فهو كاسد
 عليل * تحسف كلما طلعت بدوره * وتحي كلما رست سطوته
 * وتنكر كلما عرفت اموره * فيقال هذا الامر مكذوب * قد انحرف
 نوره * وعلت عليه علامة التضييل * والباطل قد تمكن وضو
 بوقه * هو توطن ووصلت نوقه * وتقدم ودام فسوقه * وتقوم
 وقام سوقه * واجتر فيه الحقيير والجليل * فظهر النكر والمال منكر
 * وسبع جزيرة الخمر والشكر * ووجه الزنا سافر ونهار الزنا مسفر
 * وتبع اللسان ظاهرا ولسان الحيانة مخبر * وفتى الغش والخنا
 والقاتل والقتيل * وانتشرت غيبة والنميمة وكبر البهتان والثرثرة
 والافعال الذميمة * ولم تستحي من لائمة ولا ملة مليمة * وتستر
 بالجل صبيحة اوسقمة * فحسنا الوزن وطققنا المكيال *
 وصرنا ما بين غارق في الضلال * ومستحل العصا بالجهل او
 الاحتيال * ومسوق بالتوبة لآمال الطوال * ومسرف في الحق
 تحال الخيال * ولم تخف من الله الاخذ القويل * ولم نبال بقطع
 الذنوب * ولم نكثر بفتح العيوب * ولم نعتبر بأشد الكرم
 ولم نترجيز بآثار الخطوب * وشرح ذلك طويل * فغطر علينا
 المصيبة والامر لله * ولا حول ولا قوة الا بالله * وغاية ما نقول
 ان الله * ونهاية ما نعد للشدة حسبنا الله * اكفنا من الهلاك
 يا نعم الكفيل * نال الله ما هاج بحر العضبان في زمان الا واعرز
 اهله * ولا فاض طوفان البغي في اوان الا وحل العقاب من غير
 مهلة * ولا شيد قوم للجرائم النيان الا وهلكوا سلة سلة *
 ولا شاد والمظالم الاوطان الا وابتلوا بالخلعة والغافة والمذلة
 * هذا هو الغالب في العادة الالهية وخلافه قليل * وها هو

بحر الذنوب قد فار وهاج * وعلا وتلاطمت منه الامواج * وسور
 الفجور مرفوع الابراج * وما اظن تأخير التدمير عنا الا على وجه
 الاستدراج * اللهم عاملنا بحميل لطفك يا جليل * فانتقوا
 الله واقبلوا عن هذه القبائح * واطيعوه وانزعوا عن
 موجبات كفصائح * واحذروا المخازي في اليوم المهلل الفاح
 * الذي تبكى فيه البواكي وتصبح الصوائح * ويقع فيه الحساب
 على النقيير والقطير والفتيل * وليأخذ كل منكم من حياته كل
 في نفسه * وليتدارك في يومه فارط غفلاته في امسه * ويسمع
 في مصالحة ومصلحاته قبل تقييده وجنسه * يا ايها الناس قد
 قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهدي الله له * (الحديث) *
 ومن ضل فانما يضل عليه * وما انا عليكم بوكيل * (الحديث) *
 اذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد اهلوا بانفسهم عذاب الله * (آخر) *
 لا تظهر الغاشية في قوم الا ظهرت فيهم الطاعون والامواج التي
 لم تكن في اسلافهم ولا طففوا المسكال واليزن الا اخذوا
 بالقطر والستين وجوب السلطان ولا منعوا زكاة أموالهم
 الا حبس عنهم القطر من السماء ولو استسقوا لم يسقوا ولو لا
 بها ثم لم يطر واو لا نقضوا عهد الله ورسوله الا تسلط
 عليهم عدوهم فاخذ بعضهم ما في ايديهم ولا حكم ايمانهم بغير كتاب
 الله الا جعل بأسهم بينهم شديد او كادوا ان ظلموا فظلموا
 فاحذف دورهم كان تقول بعد الوكيل وتمكن الباطل او بعد قليل
 فانتقم الله وليأخذ الخ او فلا تمة كان تقول بعد الوكيل وفشت
 فينا الغيبة الخ او ارتكبتك غير ذلك من وجوه الحذف ثم كنه واقصر
 على الحديث الاول ان شئت وان شئت رجعت الى مثلثاتنا

﴿الخطبة الثالثة لجمادى الاولى﴾

الحمد لله الذي بين الرشدين الغي * فوضح السبيل للعاقلة الخ

ولم يفرط في الكتاب من شئ * فافصح في النشر ولوح في الطي * وضرب
 الدليل وضرب المثل * واحمد على جميل التوفيق * واشكره ولسانه
 كهداية لا قوم طريق * واشهد ان لا اله الا الله المنزه عن الولد
 والوالد والصبي * والصدق * واشهد ان سيدنا محمد رسول
 الله الموثق بالبراهين الرجحة للتصديق * اللهم صل وسلم
 على سيدنا محمد وآله وصحبه * ومن افامره امثل * اما بعد فيا ايها
 الله من عرف الحق انكر الباطل * ومن خاف في العاجل امن في
 الاجل * والذاكر ليس كالذاهل * والعالم ليس كالجاهل * وليس
 كمن يظن كمن غفل * ومن اتخذ الدنيا سقيا مسلوكا * ولم يخترها
 بيتا مملوكا * ورأى عرضها متروكا * ونأى عن عرضها مسلوكا
 فهذا الذي قد عقل * فني خاتون لا تطرق الا للجان * ودار
 لا تسكن الا بالاجار * واعراضها كلها معار * ولا بد من ان
 ترة الاعار * ويضمن المستعير الخلل * بينما المرء في اهله وعترته
 يديه في تبه عره وعمرته * يزهاو ويحب بقوة ونضرة * انقصر
 اوقات مدته * وانقضى منه الاجل * ولديه صاح غراب كبير
 بالحين وطار * وعليه كأس الحام في الحين دار * فحشاها فسر
 غصنة غصنة المراز * والحق بالركب الذي سار * وعن الدنيا انحل
 * وفارق الاهل والوطن * واستلمه من يرى من بدنه ما كثر *
 ويغضي عن العورة ان كان ممن يؤتمن * ففغسله وادرجه في ثياب
 الكفن * بعد ان جره من الحلى والحلل * وحمل على اعناق الرجال
 * ودفع تحت مواطئ الارجل والنعال * وخاتته وخات منه
 الآمال * وما افادته ولا اعنت عنه الاموال * وكانه ما كان
 ولا حصل * وتركه الصديق والجليس * وجفاه الخليل والانس
 * وتبى عنه العظيم والحسيس * وهو وحده رهين قبره جيس *
 ولم يصحبه غير العمل * فان كان حسنا امثلا قبره نورا * ولو قفر

وسروا فعد محبوا محبوا موفا اجره موفرا وبال فوق الدر
 وان كان مسببا اساءه وامدت متاعه واحزنه واهاله
 واشدت مصائبه واظلم قبره وضعت عليه جوانبه واشد
 فيه افاعيه وجبانته وعقاربته وبالنار عليه انقد واشتعل
 فرحم الله قمر انا مل في احواله وانتشل وتخلص من احوالهم
 مما يغنيه من موجبات اوجاله واصطل بما يغنيه ويغنيه
 من دافعات احواله وبما يغنيه من اعماله اشتغل وعلم اننا
 لم نخلق للتقاول في الامال ولا للتنافس في جمع الاموال
 ولا للتعلق بحال الخيال ولا للهرع واللعق الحمال بل لعبادة
 الله عز وجل فاقبل على اطاعة بحسب القوة والطاقة ونظر
 الى ماله من العجز والفاقة بعين الافاقة ففهم للصلم بابا ولم
 يكف بالكوة والطاقة وخاف من ان يمشي بعد ان اصبح في القعدة
 في الساقه فاعتبر بالام المساقه وبالحال المستدل فكما
 من امة خاليه صارت جسورهم باليه وعادت يتوهم خاوية
 فهل ترى لهم من باقية لا بل الكل رحل وتركوا جميع ما جمعوا
 فتمتع به الزينة وانتفعوا وروقوا منه وشبعوا وترفعوا
 فيه وانتفعوا وهم المسؤولون باي طريق اليهم وصل فان
 كان من حل ادوا حسابه وان كان من غير استوفى جبر اعطاه
 فجاز غيرهم بعذبه وجاز واعذابه لا بد من عقوبة هذه
 العصاة ان لم يدركهم بالالطف من لم يزل فاعلموا ان حكم
 الله بعين السداد واقروا ان ربك بالمرصاد واعلموا ان
 الشيطان طلاع عرصاده فتحصنوا واستعدوا اليوم المعاد
 يوم لا تقني الخيل يوم تنقطع الوسائل وتضعف الكواحل
 وتضعف السلاسل وتلبس من الحديد غلائل والامر يومئذ
 لله حكم فعدل ففارقوا السباب الحسرة والندامة وطارقوا

ابواب المسرة والكرامة * وانقول الله ان المؤمنين في جنات ونعيم
 فاهين بما اتاهم ربهم في دار السلام * وانقول الله ان المؤمنين في جنات ونعيم
 قل ان الحاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة لهم من
 فوقهم ظلمل من النار ومن تحترق ظلمل * الحديث * من احب نبيه اضر بغيره
 ومن احب لغيره اضر بنيه * فانروا ما ينبغي على ما ينبغي * (اخر)
 من اخذ من الدنيا فوق ما يكفيه اخذ حنقه وهو لا يشعر انه
 قد استظلمت لها فاليدي وعظما بقولك بيننا المرعاه او قل
 بعد اشتعل او اشتعل فناملوا الى غير ذلك من وجوه
 الاختصار للممكنة

* (الخطبة الرابعة لجار اول) *

الحمد لله الذي ضمن لحفظ هذه الدار جزء الاثار * وكس من نصب
 فيها الفخ باب الازار * ورفع قدر الدار الاخرى واسكن
 جنانها الابرار * وادخل نيرانها وخلص فيها الفجار والكفار *
 لا يسئل عما يفعل وهم يسألون * احده واشكره بعلم كل شئ
 باطنا وظاهرا * واتوب اليه واستغفره وسأله لطفه شاملا
 وعظما غامرا * واشهد ان لا اله الا الله ربنا قادرا قاهرا * واشهد
 ان سيدنا محمدا رسول الله نورا نيرا باهرا * اللهم صل وسلم على
 سيدنا محمد وآله وصحبه كما ذكره الذاكرون * اما بعد فيا عباد
 عباد الله استغفروا اجلا بعقبه الموت وان طال * واستغفروا
 لعلو حجة الفوت ويمتعه ان ينال * واستغفروا لعلو حجة الفوت
 لعمق الوخل والنوال * ولا تستحقوا ولا يبين يدي كذا في السعال
 فله خطر وبال * وانقول الله الذي اليه تخشعون * ولا تركنوا الى دار
 مناعها غرور * والواقع بها مغرور * وسرورها شرور * وقصورها
 قبور * مبدلة الاحوال مقلبة الشئون * لذاتها منفضة بلا كدر
 * وهي في خداعها امكر من سحر * عدوة للابرار والفجار * تبالها

فما أفتحمها واخترتها من دلائل مسرورها مخزون * وطلبها مسجون
تبرجت للابرار بنفحاتها * فخرجتهم في التنصّل منها كقوس من الرزق
* وشقت حرائرهم في التنفّص عنها بحرارها * وسقتهم من الامهط
على اذلتها وضربانها * فماتوا وهم في حربها يحمدون * وتعرضت
للجنان باختيارها * فاضطادتهم لشياكها بجبالها * ووضعهم
في متالفها وخباياها * والهمتهم في زخارفها ونوالها * ثم ولتهم
الادبار وهم يلطمعون * ولم يحصل احد منهم منها بطرده بل هلت
الاصناف * وسكنت قلبه وسلبت فؤاده وحملت على النار * ثم ولت
بجاصله وما يزعم انه استفاده وشط الزمان * ودلته بالغرور واسمته
الى الابادة والهلاك والدمار * فلا قرار له ولا سكون الى المنون *
لعمري الله وابعدّها واقصاها * ولم ينظر اليها منذ خلقها واوجد
وسواها * وجعلها حجة اعدائه وسجن اوليائه وحنثهم سواها *
وقدر بحكمته فناها * ودبر في تلك الاخرى بقاها * لا اله الا
هو له الحكم واليه ترجعون * واعلموا ان العمر وان طال فما تحته
طائل * وان كل نعيم لا محالة زائل * وان هذه الدنيا ضلال
وباطل * وان كل ما فيها الى الزوال آيل * وان الدار الآخرة لهي
الحق لو كانوا يعلمون * فترصدوا للوت والقيمة فلكل طالعة اقول
* وترودوا قبل الموت للاقامة فلكل غائبة اقول * ولا تجر يا الله
عليكم للفخر والخيال الذبول * بل شروا واركبوا من جبار الهمة في
الخدمة الجيول * يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تقولوا
عنه وانتم تسمعون * (الحديث) * احذروا الدنيا فانها اسخري
من هاروت وماروت * (اخرى) * ان الله لما خلق الدنيا اعرض
عنها من هو انما اعلى

*(الخطبة الخامسة لجدار اول) *

الحمد لله العليم الذي احاط علمه بما ابدع قوة واقدار الحكيم

الذى اودع من بدائع الحكم ما ابدى اسرار العظم الذى جعل الشمس
 ضياء والقمر نورا فنارا الكرم الذى اعد للعبد نعيما مقبلا
 ان اطاع وان اضاع فنارا القديم الباقي الحكم الوالى الوراث الرشيد
 احمد حمدا يصلح للمحمد بصالح العمل عمر اعمارا واشكوه شكر
 يذهب عن الشاكر باحتساب الاوزار غارا واشهد ان لا اله الا
 الله شهادة تضع عن الشاهد من الذنوب انارا واشهد ان سيد
 محمد ارسول الله اظهر الاسلام للامم انارا اللهم صل وسلم
 على سيدنا محمد واله وصحبه وتابعهم على منافع الدنيا والآخرة
 اما بعد فيا عباد الله من كان الموت طالبا فكيف يطيق فرا
 ومن كان الدهر محاربا فكيف يطيق فرا او انشصارا ومن كان
 الامم مطية فكيف لا يرذبه غارا ومن كانت الى الآخرة رطنة
 فكيف يتخذ الدنيا دارا ويميل عن سكرة موتة ومجيد والله
 ما وف قبلكم للملوك غيرا وعبروا وحذروا فيها البنا وعسوا
 وعمروا وشيدوا بها الاوطان ونهوا واهروا وحذوا والاجناد
 فلكوا واسروا وعزوا وبروا وازلوا العبيد بينما هم يعمرون
 في الطغيان والغنى ويفترون الاقران فيجمعون الغنائم والغنى
 وتصرفون في الانام للنشر والطى ويصرفون الاحكام بالحل
 والى ويتبدون مخالفهم بغير الحد اذ تغفلت بهم
 الايام تغفل الغنى وطورهم تحت الزحام ابا طي فسادوا وفاروا
 القبيلة والى وصاروا الى الكلى الذى احيى كل شى
 تعالى ربنا الملك المجد وتلك منار لهم مظلة بالبحر افطارها
 ومعاقلم معلقة بالطير نارها مبرمة على الواقع الجارها
 مهتوكه بايدي الخوادم استارها تفرغ على ايات آيات
 وتعيد وهي على عروشها خاوية تندبها الذئاب تعاوية
 وتخطرها الاضداد الباكية فماتت من اعلامها باقية تهتد

العتيق منها والمجديد * وغرها اخرجوا ورجلوا * وعلى اعدائكم انبا
 حملوا * وفي محل الرزق يا حصلوا * وبطول البلاد يا شغلوا * وشاؤوا
 باليد منهم والبليد * قد فصلت اوصالهم * ونولت اموالهم *
 وشكلت اطفالهم * وحصلت والدته اعمالهم * وقد ضبطها قبل
 ذلك الرقيب العتيد * فرحم الله امرأه دم الدنيا فبني بالآخرة *
 ورخصها فظفر بالمعالي كفاخره * واسرر العين فنامت عند كاهن
 * ونزل العبرة لها مرة بالعين الماهرة * ورجامن الله وعده وخاف
 كوعيد * فانتبهوا عباد الله من رقة الغافلين * وتأهبوا للعرض
 على اسرع الحاسبين * واياكم ان تسلكوا سبل الها الكين * وانسلخوا
 وانظروا في جبل التيقن * لتخفظوا من عذاب شديد وتخطوا ليعشر
 رغيد * قبل ان تعلق بكم خطا طيف المنون * وتصدق فيكم راجف
 الظنون * وترهق عليكم بما في العقل والعيون * ويلحق المستأخر بمن
 دثر من القرون * وما يغني عنه ماله وما يفيد * قبل ان تبدوا على
 الناكب محمولين * ونساقوا الى محل الصنائع منقولين * وتصيروا
 عما اكتسبتموه مسؤلين * وبالهدوم على الطالب تغالب مشغولين
 * واجهين ساكنين خائفين مأخوذين من الهول المديد * يوتئزض
 كرم الباليه * وتعرض على ربا الاعمم الخاليه * وتشد الزفرات على
 المفطر والمفطر مما اليه * فيقرأ ما اغنى عنى ماله * وتقول جهنم
 هل من مزيد * يوم يحجز المرء بما انطق فوه * يوم يفر الخليل من الخليل
 ويحفره * يوم تفتح المناظر الحسنا وتسوء * يوم يبعثهم الله جميعا
 فيلقونهم بما عملوا اخصاء الله ونسوه * ان في ذلك لذكرى لمن
 كان له قلب او البق السمع * وهو شهيد * او تكل الآية الاولى والله
 على كل شئ شهيد * (الحديث) * استعدوا الموت قبل نزول الموت
 * (اخر) * كفى بللوت من هدا في الدنيا وحر غيابة في الآخرة * انتهى
 فان طالت فقل بعد الكبير المجيد فرحم الله امرأه * او فانتبهوا امرأه

* (المخطبة الاولى لجناد الصبح) *

الحمد لله الذي قضى بالقنا على هذه الدار * وقد رعى على عموا اهلها
 العنا والاكدار * وجعلها دار عبور واعتبار * ومدار مرور ومسا
 اسفار * فالقيم بها غريب * واحمد * واشكره على ما فعل * واستغفر
 واسأله اللطف فيما نزل * واشهد ان لا اله الا الله بحسن سال
 * واشهد ان سيدنا محمد رسول الله خير من امتل * اللهم صل وسلم
 على سيدنا محمد * والله وصحه اولى التارب والتأديب * اما بعد
 فيا عباد الله عارضوا النفوس العvisة بمنزلة يوم العرض * وانظروا
 القلوب القسية بمنزلة السنين والقرض * وقارضوا قرضوا
 الله قرضا حسنا فانه لا يضيع لديه القرض * وسارعوا الى
 مغفرة من ربكم * وجنة عرضها السموات والارض * يسكنها من يشاء
 الرحمن بالغيب * وجاء بقلب منيب * واعلموا ان مال هذه الدار
 الى البوار * وعاقبة امرها الهلاك والدمار * وليس شئ
 فيها دوام واستقرار * وان الآخرة هي دار القرار * وان الموت لكم
 قريب * لا يدلك كل حي من متل فيه بوائيه * ومن مره ويوم فيه
 بوائيه * ولا يفر منه احد الا وهو لاهة * فانه آت لا شك فيه *
 وكل آت قريب * وما الناس الا مسائر ارباب * وفرائس احدث *
 وغرائس اضغاث * وعرائس احدث * واغرائس موت مصيب * وما
 هي الا اوطار تحل وتحرر * واوطار تحول وتطرر * واقدار تسوق وتسير *
 وادوار تحول وتكر * واقدار تبغ ثم تغيب * وانسية تختلنا فاقدام
 واجد * ومنية تنقلنا جاحدا مع حامد * وبلية تشملنا اولد ابعده
 والد * ومطية تحملنا واحد ابعده واحد * ومرزبة ترحلنا البعيد
 منا والقريب * وقد تنبع طالسنا جاحدا بعد حي * فلتستع غالبنا
 شيئا بعد شئ * وما تمنع سارينا بالمطل والي * وما تمنع هارينا

بالظل والغي * بل اخذ الكل نحي ونجيب * ونحن نعلم ذلك علم اليقين
 * ونحن نعلم ما هنالك على التعيين * ضرورة كوننا له شاهدين *
 ولشنا عنه بغائبين * وامرنا والله امر عجب * نعمر موصفات على
 شفي خرف هارفتهم * وندسرجات تنقي تجري من تحتها الانهار
 * ونجمع ما عاقبه ان حل الزهاب والدمار * وعقوبته ان حرم
 العذاب للنوع في النار * ونا مل ما تدرك انه نجيب * ونخر على كل
 قبيلة * ونجاري على كل فاسدة وصحيحة * ولا نخرى ولا نسمع
 نصيحة * ولا نخشى عاقبة ولا فضيحة * ولا نخذر عقوبة العقول
 الحسنة * فكان ارباب العقول لم يعقلوا المعقول * وكان اصحاب
 المنقول لم ينقلوا المنقول * فلم يحسن العاقل والناقل ما يعمل او يقول
 * ولم يحسن ولم يدرك اهتني ام مهول * ولم يدرك هو مخيط ام
 مضيب * فافيقوا حكم الله من هذا الضلال * وانتشلوا من
 هذه الاوهال * وانقصلوا من اعمال الاوجال * وتنصلوا من
 احوال الاهوال * وانتصبوا من التقوى لا تقوى نصيب * قبل
 خلوا القصور وحلول القبور * والتفخ في الصور والبعث والنشور
 * وطيش لب اللبيب * وحشر الخلائق خفاة عراه * يشغل كلا
 منهم شأنه ان يرى غير اوبراه * وبعض الظالم على يديه نادم
 مما اصابه وعراه * ويسود وجه المسمى كاظم اذا اعطى الكتاب
 يسراه فلم يحمد شراه * ويعذف في الذهب الذهب لشدة التذنب
 والذين امنوا وعملوا الصالحات يدخلهم من ظلام ظلم لا يمان
 الا برار يشربون من كأس كان مزاجها زنجبيلا * عينا فانه اسمي
 سلسبيلا * ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا *
 والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فيها * وما يذكر الا من تئيب *
 (الحديث) * كونوا في الدنيا اضيافا واتخذوا المساجد بيوتنا
 وعودوا قلوبكم الرحمة واكثروا التفكير والبكاء ولا تختلفن بكم

الاهوا فبتنونا ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تاكلون وتاملون ما لا
تدركون فان استطلعت الخطبة فهل بقدر وكل آت قريب ونحن نعلم
ذلك علم اليقين الى الكفيل الحسيب فقل فافيقوا الخ او اخضر
بوجه آخر مما يمكنك

(الخطبة الثانية لجمادى الشريفة)

الحمد لله الذي انبت نجم الدلالة والاعتبار في رياض عقول الابرار
الجليلة الاخيار واجبت شجر الهداية والامرار في غياض نقول
اصحاب العناية الابرار فصاروا بسلك الاسترار لكافة الناس
* احمدوا واشكروا على مزيد النعم واستغفروا واسأله من مزيد
الكرم واشهد بان لا اله الا الله معبود الرحمن واشهد بان سيدنا
محمد رسول الله سني الرب على كنهه اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وآله وصحبه وقبائلهم الراداء اما بعد فيا من يتقلب في اودية
الغفلات * تغلب الرياض في الغلوات * ويتقلب في اودية الغيابة
* تغلب الاسلاف في العبابات * ويفخر على اهل التقشفات بالعبادة
والرداء * ايقنك من الدنيا طعم هضمه * ومن الدين قسيم تقضيه
* وترضى من العمر بحطام تطعمه او طعام تطعمه * ومن السرور وقيل
للولؤ يقصر من قفر تشامه * وتتبدل بنعمات الحور سماع اصول
الصدا * ان كنت ترضى بذلك ابرها النائم الناسي فاقعد فانك
انت الطاعم الكاسي * وقس قياسي عقلك شدة ما تقاسي * وخسة
ما حصلت مما تروم بقلبك القاسي * تجدك قد بلغت في الاعتدا
* والله ما لهذا فطرت * وبالله ما بد لك امرت * وناله ما عمل
هناك جبرت * ولكن بسوء اختيارك في تجارتك خست * حث
استربت الضلالة بالهدى * وبلت جيلت حنيفا فتمتست
وانزلت لم نور افتمتست * وقدمت قدسيا فتلوت * وخرجت
سباحا فتلبت * وجعلت مسلافا فاشمت العدا * ونسجت

دينا جافصرت مسما واھبطت عذبا فعدت لمجا ومنججينا
 فعدون فيما ومضت سطا فعدون جرجا وبغيت صجحا ففطعت
 الكدى ان الله جمعا جسدا نميا حويت كما وكيفا ومنعك جلد
 قويا فلا تكونن سيفا وطبعك ذهبا طريا فلا تعون زيفا
 وصنعك بشر سويا فلا تضمرن طبعا وودعك مع نفسك
 ثم دعاك فارجم ولا تطل لدا ان الله حلاك واضح الفرة فلا
 يسودنك هوالك ومنالك عن فاضح الفرة فلا تغرك دنياك
 وولدك على صالح الفطرة فلا تهودنك ابواك وعودنك بالصالح
 الكرة فلا تسترنك دعواك واشهدك ناصح الايات فلا تقفل البلاء
 ان الله عدلك فسواك فلا تخرف وعقلك فقواك فلا تتخرف
 ونورك فاصفاك فلا تنكسف وسترك فاوفاك فلا تنكسف
 وحيالك وهياك واولاك النذا نذباك للنقوى لنقوى قبال
 لندية وطبلك التمسك بالاقوى لتمسك بالقوى فتاب على
 طلبك وزجر لك عن الاسراف لتكون كالاشراف من رزقته
 وافرك بالطاعات للعطيات فاطعه يعطك من منيته ورحمة
 وناداك الى جنه ودار كرمته فاجب النذا ما خلقك لعبا بل
 احسن كل شئ خلقه ولا وعدك كذبا بل وفي كل شئ حقه
 ولا سلبك سببا بل اعطى كل حى رزقه ولا املك تعبلا بل
 والارفق ورفقه ولا اهلك وقتا يحسن الانسان ان يترك
 سدى (الحديث) بنس العبد عبد تجمل واختال ونسى كبير
 المتعال بنس العبد عبد تجمل واعتدى ونسى الجوار الا على بنس
 العبد عبد سهرى ونسى المقابر والبلاء بنس العبد عبد عتا
 وطغى ونسى البتدى والنهوى بنس العبد عبد تجمل الدنيا بالدين
 بنس العبد عبد تجمل الدين بالشبهات بنس العبد عبد طم يفرقه
 بنس العبد عبد هوى يضلله بنس العبد عبد مرغبه يبدى

(الخطبة الثالثة في إيراد الشافي)

الحمد لله الذي استأنسنا بالبقا في نفسه واختص * وقد
 كفنا على خلقه وعليه في كتابه نص * وسر كل ما خلق له
 بحسبه العنق والنص * ودير جميع الأمور على الوجه المقدور
 كما افاده النص * لا اله الا هو الخالق والآثر تبارك الله رب العالمين
 * احمده واشكره على جميل التدبير * واستغفره واسأله اللطف
 في جميع التقدير * واشهد ان لا اله الا الله العليم الخبير *
 واشهد ان سيدنا محمد رسول الله البشر النذير * اللهم صل
 وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه وكافة التابعين * اما بعد
 فيا عباد الله قد دخل الخلل على الاعمال فافسدها * وغلب
 الأمل على العمل فاقصاها وابعداها * واستوى الزلل على
 الصواب فكدرها واسودها * واحتوى الدغل على الطوائف
 فغم اجرها واسودها * واستولى الملل والكسل على همم
 العابدين * فكيف الخلاص والاخلاص معدوم * ام كيف
 المناص والقضاص مخوم * ام كيف القرار ولا قرار الا لعصوم
 * ام كيف الفرار والاعضاء شهود والاعمال خصوم * ام كيف
 الاهمال والاعغال والله اسرع الحاسبين * متى تد الواعظ
 قلوبا صبحت من الغفلة في اكتمه * او تغلغ نفوس كبح ففطفت
 الا عنه * او ينجع الدواء في عليل لم يستجن من العطش بحنه
 * او يرجع عن غيبه في التحصيل من اقم النار وترك الجنة *
 او ينفع التنبيه من اضلته الشياطين * فقل قلوبا راحكم
 الله القلوب عن مراد غفلاتها * واعدلو النفوس عن موارد
 شهواتها * وذلوا جوارحها بذكر هجوم مآزنها * وتخلوا
 فضائحها يوم تعرف بسماتها * وتفرق اصحاب كشمها
 من اصحاب كمين * وترقبوا وقوع الموت فقد صمد لاقتصر

* وتاهبوا بالاعداد للقائه فقد خيم بعراصمكم * وافعلوا الخير
 لوقت تغيب اشخاصكم * واعملوا البر يسلك بكم حجة خلاصكم
 * واتقوا الله وكونوا مع الصادقين * واسهر في الليالي في
 طلب اللبالي * واسرعوا الى المعاد الاخر بالهمة كعوالي * وارمقوا
 الدنيا بعين المبغض القالي * وفارقوها فراق المعرض السالي
 واحذروا عيوبها واصبروا لان الله مع الصابرين * فنعسا لها من حليلة
 معدوم رفعتها وحناها * ويؤسا لها من ام مسوم رضاها
 ولباها * مشوم في تريدتها ابناؤها * لسانها مختوم بدم
 اطفالها بانها * عاهرة فاجرة ذات تزوير وتلون * قد
 اكثرت في اولادها ذبايحها * ونشرت بينهم جوايحها *
 وحفرت لهم ضرائحها * واقامت عليهم في انواعها نوايحها
 * وقد كانواع من مكائدها غافلين * وهذه معايلها في الاعماس
 دائمة * وعولمها الامارنا هيبه * ومضائرها على الدوام
 صائبة * ووقائعها واقعة ليست كاذبة * ومسرورها حزين
 ومطلقها رهين * وحلوها يعود مر * وصفوها يستقضل
 * ففاتقوا الله ولا تتخذوها مقرا * وقد جعلها لكم جل جلاله
 الى الاخرة ممرا * والاخرة عند ربك للمتقين * فرحم الله
 امرأ فارق دار الادبار وطلق * ونصر الى دار الابرار واعتق
 * وحرر نفسه من ذل الاغيار واعتق * وسبع مصارع
 اسفرون فخاف هراحم النون واشفق * وحسن بحسن العمل
 الحصبين * قبل ان يعظم حجابهم * ويستعمج جواربهم * ويغلق من
 حماة بابهم * ويعلق به طفر الكروه * ونابك فيكون من النابك
 * قبل هجر الفاقرة * ولزوم الحافرة * وحلول الاخرة والحلول
 بارض الساهرة * ومطالعة العذاب كهيمن * فكم يومئذ
 من وجوه مرتبذة * واعناق ممتدة * وصحائف مسودة *

وابصار غير مرتدة * وقلوب واجفة واناس ذاهلين * قد
 اقلعتم رجفاتكم * واهرقتم دخانها * وبرزت نيرانها * ونحو
 للحكومة بينهم ديارها * الحكم العدل احكم الحاكمين * فكل
 ظلم يقوم بضائعه الاعمال * وشهوده المفاضل والافاضل
 * وحاشاكم الجار شديد الحال * وبيته النار ذات السلاسل
 والاغلول * كذا ان كتاب الفجار لبي سجين وما اراد ما سجن
 * ذلك يوم حق فيه الوعيد وحتم * وكمل فيه الامر الشديد
 وختم * ونفذ الحكم للضعيف على القوي * ولم يفلحنا حتى
 عذاب الله الامن رحم * يوم يقوم الناس لرب العالمين *
الحديث الاوان الدنيا قد ارتحلت مدينه والاخرة قد تحل
 مقبلة الاوانكم في يوم ليس فيه حساب ويوشك ان تكونوا
 في يوم حساب ليس فيه عمل الاوان الله يعطي الدنيا لمن يحب
 ويبغض ولا يعطي الاخرة الا لمن يحب وان الدنيا ابنة وان
 للاخرة اباء فتكونوا من ابناها والاخرة ولا تكونوا من ابناها الدنيا
اخر استعدوا الموت قبل نزول الموت فان طالت عليك
 الخطبة فاقصر عند قوله والاخرة عند ربك للمتقين او قل
 بعد الصابرين فرحم الله امرأ الحق الى غير ذلك من وجوه الاختصار
 للمحكمة كان تقف عند الصادقين او تقول بعد العابدين
 فاتقوا الله واسئروا للناسي او فرحم الله الخ

الخطبة الرابعة لجماد الثاني

الحمد لله المنتقم الجار * المقدر القهار * الحليم الشار *
 الرحيم الغفار * الذي لا يعارض ان منع او وجب * احمد
 واشكره على جميل ستره * واتوب اليه واعوذ به من جليل
 قهره * واشهد ان لا اله الا الله محمدي القدر خير وشهره *
 واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله محمدي سره ومظهر بره * اللهم

صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه ومن انتمى وانتمى
 اما بعد فاعلم ان الله تراكمت عليكم جيوش الهوم وتغلغل
 الاعداء فيكم ونسارعت اليكم بالكلمة منها الرماح والمضال
 وتراحت لديكم جنود الغور وتغلغل الاعداء فيكم وتنازع
 بين يديكم بالسموم منها الصفائح والنبال ولت بكم جبال
 التشنج والكرب وسقيتم الكورس المر وسخرتم من كل
 شراب امره وغصصتم بذلك المرة بعد المرة واهلكم من
 تلكم الغصص في صرة ووقعتم في شرك العنا والنقب
 واشتد امره وتعاظم ولاز يدبحه ولا ظم وامتد دهره
 وتقادهم وازداد قهره وتعاظم وكاد القلب يذوب وكرب
 واقرتم بالفقر فقر واكثرتم النجس واظهرتم النجس وظهرتم
 بالتأثر والتغير وقلم لا ندرى السبب السيد والله ظاهر
 وانما عمت البصائر وانطمست كسائر وتدست الضمائر
 وللعقول الهوى غلب بها الكبار تجاهرت وتحاسدت والجرم
 وبالمناكر تظاهرت وتعاظمت وتدابرتم ومنعتم ما
 عليكم وجب اما زرعتم وزرعتم بقول الحنا والخيانة
 اما قلعتهم وزعيتهم اصول شجر الامانة اما خضعتم وسقيتم
 الى الزنا والخيانة اما وقعتم ودلتم على الربا والمهانة اما
 فرعتم ودخلتم بثروت الدناوة والريب اما ضارت طرائق
 الحق بينكم عافيه اما حارت دغائمه عندهم واهيه اما
 عادت معاها خاوية اما رجعت مقاعد طالبه اما
 صال عليه باطلكم فقلبه فزرب المستذل الشرف والكفا
 الاغنيا المستقل الفقراء الفقراء الاغنيا المستقل
 على الضعفاء العتاة الاقرباء المستول على المستغناء
 واليه يتم الطغاة المشقى فيستحل وبكل الشقي من ملهم

ما طلب * الم تشهد والزور * الم تشربوا الخمر * الم تعرفوا
 بالفجر * الم تعرفوا في غرور * الم تستدبوا للهو والطرب
 * وقد عظمت معالم الدين وطويتم اعلامه * واولتم فيه كثر
 كيقين وغيرتم احكامه * وبدلتم مراسمه فلم تقولوا اعلامه *
 وعدلتم وقومتم مواسم سوق المفسوق على ما زاد على ما * اهد
 هذا يطلب للقت سبب * تا الله ما فشت المعصية في قوم الا
 احلهم الوبال * وانزل وشدد عليهم الخطب والنكال *
 واخذوا بغير الاستلاسل والاعلال * ورجعوا ورجعوا بفهر
 الاضاق وسوء الحال * فلم يستطيعوا الفرار ولا الهرب *
 وعملوا بالسوء لا بدق * وقولوا بالحق الا الحق * ولعداب الاخرة
 اشق * والله يقول الحق ولا ملام ولا عتب * فتولى الله
 والحيا واليه * واسأله وادعوه والحق عليه * واتقوه واطيعوه
 وتادبوا لديه * ولعلوا وارجعوا من سعة رحمة وبسط يديه
 * تروا منته وفضله مما يسركم الحب * يكشف الكرب ويجبر
 الحزين * ويفغر الذنب ويجبر المسكين * ان المتقين في جنات
 وعيون * ادخلوها بسلام امين * وتزينا ما في صدورهم
 من غل اخوانا على سرر متقابلين * لا يمسمهم فيها نصب *
الحديث اذ اظهر الزنا والربا في قرية اهلوا بانفسهم
 عذاب الله فان طالت عليك الخطبة فابتدئ وعظها
 بقولك قد سبقتم الكفر مني او احدث بعض الادوار كدور
 اما صارتم او غير ما يتسلك من العجوة الممكنة *

الخطبة الخامسة بحمد الله تعالى

الحمد لله الذي ليس السبل وسير المشل * وصمد الرسل
 وصبر العقول للعقل عقل * وكشف عن وجوه الحقائق
 انقاع * احدث ارفع حد وعلاه * واشكره على ما فضل

به فاولاه * واشهد ان لا اله الا الله * واشهد ان سيدنا محمدا
 رسول الله * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
 وكافة الاتباع * اما بعد فيا عباد الله استعدوا بصالح
 الاحوال * الفاضل الاهوال * ولا تعدوا ابراج الاموال مع
 راح الاقبال * وتبتهوا المال فقد كذبت الاعمال * وتبتهوا
 للاعمال فقد شددت الرحال * واستأنفوا الاعمال فقد غابت
 الاطعام * فاجتهدوا في قلم اوتاد الفساد والاهوال ينضح
 تمويه * واركبوا اجوار الهمة الاقوى ففعبات كطريق ضعية
 واصصوا زاد الخدمة والتقوى * فشعاب كسبيل جديده *
 واد ابوا على قطع ابا دينا في كبلوى * فالانقطاع بها تنكبه
 واجسو المنادي من شاطئ الوادي والاجابة تستطاع
 * قبل ان يختلط الحماة على افئدتكم علامته * ويجدد بها قبابه
 وخيامه * ويجرد فيكم رحمة وحسامه * فيوافيكم ولا يخونكم
 في ذلك ملامه * ويطلعكم لسهام الاوجاع * فلتسرى
 بسهموها من مسام البدن الى الاوصال * وتجري بكلماتها
 في الجاري والخلل بالضعف والاختلال * فاد انزاديت
 الالهة وعاد المريض كالخلل * وانضم الى بقعة الايام
 سهر الليالي من شدة الاهوال * صارت الاخوان والعصال
 ما بين عائد له وداع * فعند ذلك يشهد الله وانحدر
 ويمتد الغم والشجن * وتجذب وتشد الروح من البدن
 هو تحدث ولا ترد الفتن * وكيف لا وهو وقت الهم وفراق
 وداع * فاذا فارقت روحه جسده * رقت له الاصدقا
 والحسد * وتنبه من المنام وتدم على ما من الايام فقد
 وتبين له زيف العمل اذا انكشف له * فاطلم عليه ونقد
 وانقطعت منه مطامع الانتفاع * واعتبروا بمن صالت

عليهم يد الأحداث من الأوائل * فأسكنتم ضيق الأحداث
 بعد فسخ النازل * وقسدتهم بعد نفيس الأثاث الرمل
 كتمها نزل * وأوجدتهم بعد أنيس الاثنين أو الثلاث في القفر
 لها نزل * وأخلت منهم الرباع وأطهرهم تلك البقاع * فحملوا إليها
 وليسوا بركبان * ونزلوا إليها وليسوا بضيغان * واستقبلوا
 لها وانصرف الإخوان * وسكنوا إليها وكان ما كان * وبجوارها
 في بلقع قاع * وقد خلّت قصورهم ومقاصرهم * وبنايتهم
 أرامهم * وتبعت أصابعهم * وأحضرت الحشا جراندتهم
 وذفاتهم * وحضرت بين النهاب فوائدهم وذخائرهم * فهذا
 يغتم وهذا يقسم وهذا يباع * وفرح كل وارث بمنا به *
 وفرح في عذبه ومستطابه * وذالك مرتين بحسابه * مرتين
 من عذابه * مشغول عن المد والصاع * فذتروا هذه النصائح
 ونصروا ولا تكونوا غمياً * وقصبروا عن الذنوب والقبائح
 ولا تسلكوا سبيل كثنبا * واحذروا عاقبة فضائح الذين
 تقاعدوا عن المراتب العليا * واستخفهم الهوى والشيطان
 وفرحوا بالحياة الدنيا * وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا
 متاع الخلد **حديث** كفى بالموت واعظاً وباليقين عسى

آخر ما من أحد يموت إلا ندم أن كان محسناً ندم أن لا يكون
أزاد وأن كان مسيئاً ندم أن لا يكون ترفع فان طالت
 عليك الخطيئة فاحذف بعض أوارها كان تقول بعد
 عائلته وذات فذتروا

الخطبة الأولى لرجب

الحمد لله الذي أعطى ومنع * وحقق ورفع * وفرق وجمع
 ووصل وقطع * وجلى وحنن * أحمد وأشكره على ما أعطى
 واتوب إليه واستغفره وأسأله اللطف فيما قضاه * وشهد

ان لا اله الا الله * واشهد ان سيدنا محمد رسول الله * اللهم
 صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه ومن اقتفى واقترب *
 اما بعد فيا عباد الله طالما ما اجتمعتم فطائع الكفا *
 واقتربتم فجامع المناكر * واطرحتم صنائع الدين والمشاعر *
 وطرحتم بضائع المتقين الا كابر * واسرفتم وسرفتم بالثوب *
 الى رجب * وها هو بكم قد نزل * وبه نصف العام كمل * فاذا
 بانضام الاجل * وكانكم به وقد فارق ولا تحل * وانقضت
 ايامه وذهب * فمزل رجع مضى عن الاضياء * او قطع مطيع
 اطاعه * او خضع متخضع بالطاعة * او انقع متقنع بالقبالة *
 * او عفا واعتكف على القرب * هل اقلع المسوف عن الانعام *
 هل خلع المسرف ربة الحرام * هل خضع المتعسف فامتل
 الاحكام * هل انقطع المتسوف لاكمال دى الجلال والاكرام *
 * واقبل على ما ندب ووجت * لا والله ما حال احد عن حاله *
 ولا تحول واحد عن احواله * ولا تنصل امل من ورطة اماله *
 * ولا تامل متامل فتخلص من ربكة احواله وانقاله * بل حل
 وتحل وارتيك وارتيك * عيونكم فرجة شارده * ونفوسكم
 فرجة ماردة * هو قلوبكم فرجة شارده * وحسومكم جمحة
 وهمكم هامدة * وحالكم والله من اعجب العجب * برعون
 انكم مؤمنون * وتدعون انكم متقون * مع انكم بوقاف
 الميوب متقون * وباتفاق الذنوب مؤيقون * فهل لذلك
 من سبب * المريان للذين امنوا ان تحشم قلوبهم لذكر الله
 * هو تهاق عن المضاجع جنودهم في طاعة الاله * ويرجع العبد
 لمسئ من مولاه * ويطلع في برة واجره وولاه * ويتوب
 مما اقترف واكتسب * سيما في مستقر زهر الافادة * ومفتح
 شهور السعادة * ومرقب دهر الحساسة * ومطلب شروق

الزيادة * شهر الله الاصم الاصب * شهر عظم الكفار
 الجبال * النجار الضلول * فكانوا يكفون فيه عن القتال
 * في حالة الجاهلية ونهاية ظهور الضلول * في اقبال من الالام
 بالاسلام انتسب * ايليق ان يكارز الاله بمعصيته * وهو
 يعلم انه اخذ بناصيته * عالم بستره وعلايته * حاكم في
 اولاه وآخرته * واليه الرجوع والمنقلب * ماهذه الحياة الفانية
 الا انقاس تردد * وستنقطع * وفنفس تغرد وتتردد وستنقطع
 * وقامات تجدد وتمدد * وستنقطع * وهامات تمتد
 وستتبدد * وستنقطع * واجسام انجب كانهما خشب شريف
 كقطب * فاغتموا الحش قبل الحش * وافعلوا الحش قبل
 الحش في الرمس * وادركوا العصر قبل غروب الشمس * وتذكروا
 الامر قبل النسي * والبس والهنس * وتمسكوا من النفوس
 باقري سلب * وصبروا من هذه الايام ما امكن * وقوموا
 في المقام الا مكن * واحسنوا فطابت امال من احسن *
 وتحرقوا ما كان من الاعمال اصلم واحسن * ان الله يدخل
 الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار
 يجلون فيها من اساور من ذهب * الحبيب رجب
 شهر الله وشعبان شهرى ورفضان شهر ربيع اخر
 صوم اول يوم من رجب كفارة ثلاث سنين * وثان
 كفارة سنين * والثالث كفارة سنة ثم كل يوم شهرا
 فان طالبت عليك فقل بعد ارنكب اول رجب فاغتفر الخ

الخطبة الثانية لرجب

الحمد لله يغفر الذنوب * ويستتر العيوب * ويحجز الغيوب
 ويحجز العلوب * ويغفر الجور * ثم منته * احمدك واشكره
 على ما اولاه * واستغفره واسأل بالطفن فيما اقضاه *

واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان سيدنا محمد رسول الله
 اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه وذريته امّا
 بعد فيا ايها الناس ان الله تعالى يقبل من رجع وتاب وذل
 ولا ذنب الا الكتاب ويتقبل ممن خشع واب ويتقبل على من
 خضع وتاب ويتقبل العاشر من عشرته ويسبل اذنيه ستره
 على العصاة ويسبل اذنيه برة للهداه ويبطل اذنيه سره
 للعصاة ويميل اعصابه خير للعصاة وينيل من دعاه اجابة
 دعوته سيما في شهر رجب وعظم فسي برجب وضربت في
 الرحمة صبا فوسم الاصب وذبح بالاضمة لعدم سماع تعقده
 السداس في بين العرب وبالفرد لا نفاده عن بقية الحرم
 عالية الرتب وشهر الله وكفى ذلك دليلا على شرف رتبته
 مفتتح شهر الاضحة ومفتتح زهور الامتنان ومطرح
 شروق العصية ومفتح شروق الغفران ومبدؤ الاحبال على
 الرحمن وكلامه فاي قاطع تحلى فيه فتخلص من وحلة الغفلة
 وتحلى فيه فاطلص له قوله وفعله واي جان تسكن فيه
 وتجد قوتي حقوقي ربه ولم يطل بما مطله ويمتل في وقته
 فصارت مصيبت عليه في دينه ضيقة وفي دنياه سهلة
 وارن من تولى فيه خدمة من والاه بولاه واقبل بكليته
 فترحم الله امر المخلص فيه عملة بالامر الدينية لله سبحانه
 وتعالى وترفع فيه عن زلة بالامر الدينية وتعالى
 واجترأ في قمع شيطانه وبالنس وتعالى ووجد في ذم نفسه
 وتعالى وتعالى واحسن واحسن خليفته مع كافة خلقه
 فعلى الله في هذا الشهر تروكلوا وانيسوا اليه وتبتلوا
 وتخلصوا من ورطة الذنوب وتصلوا وتقصوا عن
 المحبوب وتوصلوا واعبدوا سبحانه حق عبادته وتوجهوا

ووجهه اليه مطايا الامال ونادوه وادعوه بلسان النضرع
 والابتغال واسألوه عوالي غوالي كغوال واطلبوه واطلبوا
 منه نقالي حولي المنال واقترعوا ابواب كرمه بانامل خشية
 فمن توجه اليه ادناه ومن ناداه لباه ومن سألته فوق
 مستوله اعطاه ومن طلب منه فرق مطلوبه آتاه ومن فرغ
 ابواب كرمه ادخله الى حضرة وغمره في بحار الانعام وصنع
 له صنع الاحسان والاكرام وخلع عليه خلع الرضوان
 والاعظام وتوجه بتاج المهابة والاحترام وكساه حلة
 محبته وما وصل احده حبله فقطعه ولا انتهى له عند
 فرضه بل رفعه ولا رجع اليه تائب الا قبله وما رجع
 وغفر له قبيح ما عمله وصنعه وتجاوز بغيره عن ذلته
 ومحى عنه جميع السيئات بل تبدل سيئاته حسنات
 واجزل له جميل الهبات واجزل له جليل المسرات ما اياها
 الذين امنوا اتقوا الله وامثلوا بربولهم بقرآنهم
الحمد لله من اكثر من الاستغفار في رجب غفر الله
 ذنوبه **آخر الدعاء** في رجب مستجاب فان طالت عليك
 الخطية فقل بعد طاعته فعل الله الى خشية ثم قل ما ولى
 الى اخرها او اقل من وجوه الاختصار او الاختصار ما امكنا

الخطبة الثالثة لرجب

الحمد لله على حلة فخرا ولباسه بنور الوفاق وعلى حلة يد
 اضفائه بظهور الاشراق وعلى رتبة قدر اخصائه
 بوقور الارفاق وعلى شربة غمر احبائه بسروا كلالاق
 فقه حيم بين الجلالة والجمال اهله يذرف ربا غلوم
 حب المحبة والاشواق واشكوه عيون العناية ارسل
 اليها وساق فاستوى نيات المعاملة على ساق هو الشاهد

ان لا اله الا الله العزيز الخلاق واشهد ان سيدنا محمد
 رسول الله سبحانه الا فاق الله فصل وسلم على سيدنا محمد
 وعلى جميع الصحابة والاولاد اما بعد فيا ايها الناس من يغفل
 قلب الليل والنهار لا يفتر بدهره ومن تبين تغفل كمنسبل
 المستعار لا يعتر من هره ومن تخين تغفل كذل في غمار
 لا أهل الفخار لا ينش يفخره ومن تمكن بالنصيب عن الليل
 والاضحار لا ينصرف في سيرة ومن تدن بالذل والامسك
 فقد ر عند ربه عال والزمن لا يعطف في سيرة ولا ربه
 لا يراق بأسره والوقت اذ ابورك في يسيرة اذ رافيه
 لا يذك في كثرة من اجاسل اعمال ومحاسن النوال وقد مضى
 من شهرهم الحرام غلبه وانصره من ليا ليه ذات الاحترام
 ما لا يدركه طالبه وانقضى من اوقات الكرام ما عظمه
 وتقضى من اناته العظام ما بن كاسبه وانتم في شهور
 كشموات فغور عن الاعمال هل فيكم من يخاف جنبه في
 ليا ليه عن المضاجع او تضاق قلبه بصوم ايامه عن طامع
 او تلاقى لته بالتوبة جرائمه القذاتع او تكاف ذنبه
 وعلم الصالح عند سماع القوارع ولم يهل ذلك جميع الاهل
 هل فيكم من حفظ فيه من نفسه الجوارح والامر كان او
 رأي في حرات اعتباره ما شانه فاحسن الشان او اصالح
 بطت احسانه ما فسد محلل كفضيان فيما غمر الزمان
 او استمر طر سحاب حنان الحنان يفرع أبواب كرمه بلا دما
 او تذك كرماني تعاقبه يكون من الاهول فاجتنبوا القصور
 في الاعمال فان الاعمار قصار واحذروا القصور والاهمال
 فان الاهمال دمار وتذكروا النشور والال فاما البشة
 واما الى النار وفي الاولى القصور والظلال والحور والاهار

* والثانية ترمي بشر كما لقصر وفيها السلاسل والاعلال
 * فدار كواغصة ما فات * ولا تتركوا الفرصة فيها هوان
 * واجعلوا هذه الحصّة الباقيّة للحسّنات * لتجزي لخصّة
 الجناح السابغة بالسيئات * واقفوا الله في كل حال *
 فيا خسارة من فارق شهره عاطلا * وباحسرة من قارف
 فيه باطلا * وباندامة من كان فيه بدينه ماطلا * واشفاق
 من أضاعه ولم يبلغ فيه طائلا * لقد أضاع ما هو كذا فيناشر
 الغول * ثم لم يمهل بل يضرعه اجله * وبعضه وجهه *
 ويصير في عنقه عمله * وتعيبه في طلب الخلاء من حيله *
 وتنقضي أيامه والديال * وأسأله سبحانه العفو والعافية *
 والمطلق في كسر العلانية * فان نعمه وافرة وافيه *
 واعلموا انه لا يخفى عليه * عالم الغيب كشهادة الكبير
 المتعال **الحديث** ان في الجنة غفر فايري ظاهرها
 من باطنها وباطنها من ظاهرها اعتدها الله لمن اطعمها
 والآن الكلام وصلي بالليل والناس نيام آخر من ضام
 ثلاثة ايام من شهر حرام كتب الله له عبادة ستمائة سنة

الخطبة الرابعة لرجب

الحمد لله الذي اسرى بعبده ليلا * وسحب له على سحبا
 ذيبلا * وجلاه في موكب كنكنتم بين الملاء اذ على * وحلوه
 بمنصب العظيم منة وفضلا * وتوجه بهاج المغر والكرام
 * احمد وقره ورفاه * واشكره واغاه ووفاه * واشهد
 ان لا اله الا الله * واشهد بان سيدنا محمد رسول الله * اللهم
 صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه الكابر الفخام * اما
 بعد فيا عباد الله من خاف في العاجل امن في الاجل * ومن عرف
 الحق انكر الباطل * ومن تأمل في الخائل توصل بالذليل *

ومن تامل في المزال تسفل في المنازل * ومن اقام كعالم في
 كعالي اقام * والمصيبة في الاعمال والاديان * اعظم منها
 في الاموال والابدان * والضرب والطعن بالشيف والسيف
 * اسهل وانفع من ترغبات الشيطان * فانقروا الله وقوموا
 عقائد الاسلام * ومنها ان نبينا نام في بيته او محمد اسمعيل
 * اذ نزل عليه جبريل وميكائيل * وانقضاءه من النوم بالنجمل
 وهياه اللقاء للملك الجليل * رئيس المقربين جبريل عليهم وعليه
 الصلوة والسلام * فاجتمعوا عند البيت وشق صدره *
 وغسل قلبه الشريف بما اوزنهم فاحتل طهره * ثم ان بطيت
 من ذهب زائد البرجة والنضرة * ثملى حكمة وابها نافع
 فيه تكميلا لتلك الحضرة * فجاز ما شاء الله من الحكم والاحكام
 * ثم اتى بالبراق مشرجا ملجأ تعظيما للذال والجناب * فتمتع
 واستنصف غاية التمتع والاستنصاف * فقال انهم قد
 ذاوا الله ما ربحك خلق اكرم على الله من سيد الاجاب *
 فاستحي وادف عنك عرقا فركبه واخذ جبريل الركاب * وامسك
 ميكائيل الزمام * وساروا الى ان وصلوا مسجد بليليا * وقد
 اجتمعت هناك جميع الانبياء * لملاقات صفرة الاخضر *
 فنقدم وصلوا بهم وهو امام الاتقيا * ولا غرو ولا امام
 مرتبة الامام * ثم نصب له المعراج فترقى عليه وسما * الى
 ان اخترق طباق السموات باهلا ومرجعا من كل بواب على باب
 من ابوابها مكملا * وانتهى الى سدره المنتهى فزاد شروبه
 بالاقتراب ونهى * ثم وصل لمستوى يستمع فيه صريف الاقدام
 * فقال جبريل ها هنالي مقام الخدم * وها انا انتهى من
 اقدام القدم * فنقدم الى قدم باسمي المقام وسنى كهم
 يا محبوب الموصوف بالكمال والتميزة والقدم * ومخطوب

حضرة ذي الجلال والاكرام لا فاضلة الانعام * ثم غشيت
 سحابة فبست عن الابصار * ونزع به اذنك في الانوار
 * ورفعت عنه هناك الامتار * واودعت عنده هناك
 خبايا الاسرار * اذ كشف عنه اللثام * وراى بعين بصر
 وبصير تربية ومولاه * وخاصته واسمعه كلامه قديم
 وحياه * ومخه قربه ودنوه * واولاده * واتحقه واسعفه
 وصافاه * وانا له ما الايتال ولا يرام * واره في مشراه كبر
 من الايات * واطلعه في عروجه على منازل الاخرى من
 كبريات الجنات * وفرض عليه وعلى امته في اول الامر
 خمسين من الصلوات * فان اليراجعه حق جعلها خمسين
 وخمسين اجرا في اخر المرات * واستحق ان يراجع بعد عليه
 السلام * ثم اهبط لبست كمقدس للقدس * فركب كبراق
 ووصل مكة والصبح لم يتنفس * بل قد ملا الليل بظلمته
 الافاق * ولم يترك قرأته الذي كان نائما عليه لقوله
 عهد الاوراق * فلما اصبح حدث الناس بما شاهد وراى
 من عجائب الاتفاق * فمنهم من صدق ومنهم من اعرض وناى
 قسمة الخبير العلام * فاعلموا ذلك فهو عقد الجهد والام
 واكاذيب الجاهل العبيد * ويقول الله وامنوا برسوله
 وكتابه المجيد * ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد
 والله عزيز ذو انتقام **الحديث** عرج بن جني
 ظهر من استوى استمع فيه صريف الاقدام **آخر** رايته
 ابراهيم ليلة اسرى بن فقال يا محمد قرى امتك منى
 السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها
 قيعان وغراسها سبحان الله والمجد لله ولا اله الا الله
 والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم *

الخطبة الخامسة لرجب

الحمد لله ارشد الى الهدى وهدى الى الرشاد واسعد من
 اهتدى فارتنى رجا وسعادة الابد واسعف من اقتدى
 بخير العباد من العباد بالاشهاد واتحف من اقتدى من لمام
 العباد بتخفة الايجاد في الاغوار والاشجاد وجذبكم بشير
 بجوازكم لكرم وفتح لهم ابواب الكفران اهدم واشكر
 على عطائه واستغفره واسأله اللطف في قضائه واشهد
 ان لا اله الا الله شهادة محي في شانه واشهد ان سيدنا محمدا
 رسول الله ومظهر جماله وزياته اللهم صل وسلم على سيد
 محمد واله وصحبه وكافة اهل الايمان اما بعد فاما الناس
 قد وعظكم الزمان باختلافه اغوايا وغرا وتصحكم القرآن
 باستلافه احزابا وسؤرا وكرتكم المكونات بافراقها اشكيا
 وضورا ونهتكم المكونات باتفاقها امثالا ونهرا وتغوا
 عليكم وهرودا وصبر الملوان وعظ الزمان لو وجد قلوبا
 قابله واعية ونصع القرآن لوضادق همما عالية ساعية
 وكرت الاله كون لو ادركت عيوننا باكية ناعية ونهت
 الاله لو وافقت نفوسنا راجية داعية وتغاقب الملوان
 ولم تصرفوا العنان اما ان لاهل الغفلة ان يتفكروا اما
 حان لاهل الزلة ان يتحققوا اما هان على ارباب اربابها
 ان يصرحوا بالتوبة ويتلفظوا اما بان لا يصحاب الجهالة
 ان يتصفوا اصحاكف كنص في صنف او لا يتفكروا اما انصح
 كمشيل ووضع الدليل وبهر البرهان وهذا رجب قد نصبت
 للرجل حيامة وانقضت ونقضت ليا ليه وايامه
 ومضت وانقضت اوقاته واحكامه وطمست وانظوت
 اثاره واعلامه وعن قريب كانه ما كان فيا سلامة من

عرف قدره وموضعه * وباندامة من فرط فيه وضعه *
وباشقاوة من أهله وما أودعه * وبإخساره من اتزله وما
ودعه ولا شيعه * فنصب له شبكته وضادة الشيطان *
فشمعاه مطبوعا على قلبه * متعلقا عن اخوانه وصحبه *
مقطوعا عن ديانته وربيه * متعلقا بهستانه وذنبه * وأغلق
هوة الهوى والهووان * وبعد ذلك ينصب له كوت شره *
ويورد له موارد الفقد والهلكه * فيبطل منه الشفاط والحركه
ويستلكن في سلك من سلكه * فيلحق من مضى في سابق الان *
ثم لا يد من وقوفه بين يدي الجبار القهار * ومروء
على الصراط المنصوب على متن كشاره * فاما الى دار القرار واما
الى دار البوار * هذا اذ الريم الطبع حق يكون من ككمار
نعوذ بالله من كطرد والحريمان * فاغتموا واخرشهم لاسما
وودعوه بالنوبة من الانعام * وشبهوه بالمعز والاكرام
ووفوا بالاعمال الكفارة منه بالخنزير * ووفوه باوقى كبل
وانح ميزان * ولا تحتقر والساعة الخاتمة فكم ساعة
فصلت شهرار * ولا تستغفروا اللحظة الاخيرة فكم لحظة
عدلت دهرار * ولا تستغفروا عملا فكم لفظة عدلت وفاف
وقرأ * وحلت وحلت ذكر او شرحت صدرا * وفرت بها العيون
وتتم بها الاحسان * فقد ينو اين الحق وانتهز وافرصة فكم
الاقوات * وتيقنوا ان لربكم في ايام دهركم نفحات * فتمرس
لهذه النفحات بالاعمال الصالحات * وتقرئوا القرآن المجيد
بانواع الطاعات * وتمعنوا بالخلال المغضية الى الجحان *
فرحم الله امرأ ندب على ما ضيع من اوقاته * واغتمم بالعمل
الصالح خلائق من عمره قبل فواته * وعلم ان رضاه من لاه في
لزم طاعته * فقدم ما يجدد عهده عند موافاته * واسمع

كتاب الله وسنة سيد ولد عدنان * وعادوا بالجد والابن
 * ومهد لنفسه الضعيفة اجل المهادر * قبل انسلال
 الامواح من الانجساد * وانتقال الاشباح الى ظلم الاتحاد
 * ومفارقة الاهل والاطوان * فيصبح للديان كسبيات
 * وحاسنه الملك الديان * وكفى به حسيبا * ويودم من راحة
 الختان المنان نصيبا * ويواجه بوجهه يوما عبوسا عصيا
 * ويرى ما لا طاقة له به ولا يدان * هنالك تطايرت الصحف
 الى كمال وزفت * ووضع الموازن لوزن الاعمال
 فنقلت وخفت * واحدق جهرهم باهل الموقف وحفت *
 وبست اللسن في الافواه * وجفت * وهنت الفكر وتضعفت
 الاركان * ونطقت الجوارح بما قل وجل * ونضال الظالم
 بعد عره * وذل * وحكم الحكم العدل في اغفل مشغال خذل
 ولا اخل * ونصب كصراط فلغز القدم وزل * وانقطع
 نياط القلب وخسعت الاصوات للرحمن * فاقطعوا من
 الحياة علائق الآمال * وافتحو الى النجاة مغالق الاعمال *
 ومهدوا العذر لسالك * لا اخلاق له ولا اخلال * وخذوا
 الحذر ليوم لا بيع فيه ولا خذل بل شدا نكاهوا * يشد عند
 معايضة اقلها الولدان * وساروا الى حصون التوبة قبل
 مضارعة المنون * وصاروا جنود الحق بعدد الاستغفار
 وارسل الدعاء للهنون * وصاروا بين جيوش الالهة وقون
 الشجون * وفاروا بينون الاوبة غدوكم المطرود للمفون *
 وتلقوا بالنعظيم والامترام شعبان * وتقوى الله يدنا
 هي الوصية الجليلة * هو طاعته عندنا هي معراج الامواح
 الى الحضرة العلية * وسيد سبحة التوفيق والهداية
 للطريقة المرضية * وفي الحقيقة قد جفت الاقدام وقمت

القضية في الآله الخلق والأمر كل يوم هو في شأن الحادثة
من صام ثلاثة أيام من شعبان جعله الله على ناقة من نوق
الحكمة فلا يبرح عنها حتى يدخل الجنة فإن طالت عليك
الخطبة فقل بعد الهوان فاغتمروا واخر إلى ميزان فقل
فاقطعوا من الحياة الخواقل بعد الدور الأول من العظم
وهذا رجب إلى الهوان فقل فاقطعوا الخواقل غير ذلك
من الوجوه المكنة وإن أبدلت وهذا رجب بقولك وهاهو
شهركم الخ صلحت لوراء أي شهر ركان

الخطبة الأولى للشعبان

الحمد لله الذي جعل أحوال المؤمنين واحدا موافقهم
وأعلى أعمال المؤمنين وأعلى مراتبهم وحسن خصال المؤمنين
وأحسن عواقبهم وودق جمال المتقين وروق مشانقهم
وكنى بحسن كرمه من على أحسانه عولهم وأحمد وأشكره
على ما أولاه واتوب إليه وأسأله اللطف فيما قضاه واشهد
أن لا إله إلا الله وأنتم هدى أن سيدنا محمد رسول الله
صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه ومن انقطع إلى الله
وتبيلهم أما بعد فيا عباد الله من أقبل على الله قبله وغفر
له فيجب ما عملهم وآتاه من فضله ما أسأله وإناله بغير
وحواله لعله هو جاد عليه وتطول إن غزا خلد بئس
واسعدهم وإن زل أقامه وأيدهم وإن ضل هداه وأرشدهم
وإن كل قواه وعصمهم وإن تعسر أمرهم سهلهم ما أمم
الإبابة فإلى ابن يذهب وما يرجى إلا امتنانه وقوابله
فإن من غيره يطلب وما في الوجوه الإحسانه فإني سواء يرغب
وما يحذر إلا امتنانه وعذابه فإمنه بهرب ولا يمين عداه
يرهب إلا أمره واليه وعليه المعول وقد قرأ النصائح

الواضحة والنشر من اسمها وحذر من الذنوب العاصية والذنوب
 ويشترى الأعمال الصالحة واظهر معالمها وبرز المناجر الزاخرة
 واكثر مواسمها وانعم عليكم بذلك وتكرم وتفضل فان
 كان يجب كفر الحرام قد مضى فهذا شعبان شهر الاكرام وشهر
 شهر العمل كفائق المرتضى شهر تدبير القدر والنقضاء
 شهر رسول الله للكرم المعظم الجليل انشؤ فيه القمر سيد البشر
 وتزل قوله تعالى اقتت كساعة وانشؤ كقمر وكان ذلك
 عبرة من العبر لمن اعتبر فمن الناس من اقر وطكر ومنهم
 من جحد وكفر وبصوم اكثره المصطفى عليه الصلاة والسلام
 تنفل فافقدوا نبيكم في صيامه واكثر الخير في ليلته
 وايامه وليصي كل منكم من آثار ايامه وليزداد رزقه
 ومقامه وليتخير من الأعمال الاكمل الافضل والشوا
 في هذا الشهر حل الانكسار واجبر واخلل الاوزار الاستغفار
 وافخوافيه عيون اليقظة وصبروا غيوت كدام القرار
 وعاشروا فيه بالمعروف والحظفة واسلكوا الطريق المختار
 وانهمضوا الى الاجر الجليل الاجزل ولا تضلوا مما نزل من
 الخطوب ولا تجزعوا مما حل من الكروب فهو مجل عقاب
 بعض الذنوب وما اصابكم من مصيبة فيها كسيت ايديكم
 اليكم يارب لكن متى رجعت الى الله تبدل الحال وتحول
 فترو الى الله تغاثروا برحمته واتقوا تغاثروا بنسبه والليل
 منه الا عانة والتوفيق بقدرته يبعد ويسعد بمقتضى
 علمه وحكمته وهو في ذلك حكم عدل لا يسأل عما يفعل
 الحمد لله نقرا ايديكم بصوم شعبان لصيام رمضان
 فامن عبيد بصوم منه ثلاثة ايام ثم يصلي على ثلاث ايام
 عند افطاره الا غفرت ذنوبه وبورك له في رزقه وعز

الصديق رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان ويقول ليس هو عليكم فيضة ولكن صومه من النار خفة فمن اراد ان يلقيان غذا فليضم من شعبان ولو ثلاثة ايام

الخطبة الثانية لشعبان

الحمد لله الذي ببر الممالك باسرار حكمته ونور الحقائق بآيات رحمته وحذر المهالك بتدكار سطوته وبشر المسالك باخيار صفوته تنزه ربنا عن الاشرار في الافعال والاحكام احمد واشكره على ما يشتر واستغفره ولسأله اللطف فيما قدر واشهد ان لا اله الا الله اكره العطايا واؤفد واشهد ان سيدنا محمد رسول الله بشر البرايا وانذر الله صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه الاعلام آمين فيا عباد الله اعلم ان مواسم الفضل محدودة ومغافاة معدودة ومواسم مشهورة ومواسم معقودة ومواسم لم يرسم لم يرسل المرام وهذا الشهر من اشهر العاهل العظمى وليلة نصفه من اكبر المشاهد الربانية وهو اكبرها من اجمل التواكب الالهية وهو ابرها من اجمل التواكب الرحمانية وهو ابرها من احوال فيله يقبل الله فيها من يقبل عليه ويشيب من يئيب اليه ويقرب من تقرب لديه ويفض نعمه بين يديه فينال من الامال فوق ما رام في ليلة فيضها عظم ووضرها جسيم وقدرها عظيم وفيها يفرق كل امر حكيم ويقضى ما يكون من العام الى العام فنقد فيها الارزاق والاحمال وتقرر فيها الاشعار من رخصة او غول ويكتب فيها المجاهدون اولوا الحمد كعول وهول الاسفار من لئس والرجال وتعد جراح البيت السعيد

الحرام ويضع الله فيها من السموات ابوابا ويمنح الطائعين
 للطاعات اسبابا ويغفر عن قلوب المهتدين حجبا ويمنح
 بعد شغل غم بني كلب رقابا ويعيم بالغفران جميع الانام
 لكن ورد المشرق او قاتل او سارق او خائن او زان او
 شراب او عاق او حاسد او كاهن او غاش او خادع او مستدع
 او مشاحن او قاطع رحم او غياب او نام او شاه ذو سر
 مداهن او ديوث او مدمن خمر او قاطع جرمه او مبغض
 بعض اصحاب رسول الله الكرام فهو لا وفي ذمة الرحمة
 وقد باق بالدمار والخسران لا ينالهم من الله العفو والعق
 ولا يشملهم بنظر الاحسان والرضوان الا من تاب
 واصبح واستقام فانظر وارحمك الله هل لكم شيء من هذه
 الاوتار واغتسلوا من حدثه الاكبر قبل ليلة النصف
 بدموع الندم والاستغفار وتخلوا بالله عليكم من تلك
 الاقدار والاقذار وتخلوا بالالتجاء الى الملك الغفار
 والزواجة الحرم والاهتمام والسباق لسباق قبل
 انقضاء المواسم والوفاق الرفاق قبل انتهاء المعائن
 والمساق المساق قبل تفريق المراسم والحاق الحاق قبل
 تفويت المقاسم والزحام الزحام على موائد الاكرام
 وقروا هذه الليلة وضوء موافقها حسنة واجزا جميعها
 وكونوا فيها على اهبة واتقوا الله واطلبوا بتقواه قربة
 وجهه واخلصوا الاعمال لادله فانها تعرض على من لا يخفى
 عليه مشقالاته وان تك حسنة يضاعفها ومباركة
 بظلالها **الحديث** اذا كان ليلة النصف من شعبان
 فقوموا ليلها وضوء مواهبها فان الله ينزل فيها الغروب
 الشمس الى سماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه هل

من مستغفر فاغفر له هل من مستغفر في فارزقه هل من
كذا هل من كذا حتى يطلع الفجر

الخطبة الثالثة لشعبان

الحمد لله الذي فتح أبواب السعادة ❀ ومع أسباب
الزيادة ❀ وشرح آداب العباد ❀ ونفخ نفحات الخيرات
عباده ❀ ووفق من اراده واعلى قدره ❀ احدهم واشكره
خص نيتنا بمزيد الانعام ❀ واتوب اليه واستغفره واسأله
اللطيف بكافة الانام ❀ واشهد ان لا اله الا الله العلي
السلام ❀ واشهد ان سيدنا محمد رسول الله عليه الصلاة
والسلام ❀ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد والوصحبه
وضاعف بفضلك اجره ❀ اما بعد فاعباد الله قد
ستوفتم بالمواقفات ❀ واسرفتم بالمخالفات ❀ وفرطتم في
الايوات ❀ وافرطتم في اللذات ❀ وعاقبة حلاوة اللذات
مره ❀ وتناديتم الى سهوة الشهوات ❀ وتناديتم على جفوة
كهنات ❀ وتناديتم بصفوة القسوات ❀ وتناديتم في
غفوة الغفلات ❀ ولم تكتلموا بآيات الموعظ مره ❀ وسلمكم
طريق الجهالة والنساهي ❀ وسبكم طريق الفضائل
والنلاهي ❀ وتناديتم في مهاوي الملاله والناسي ❀
وتهاونتم في موافقة الاوامر فوقعتم في الدواهي ❀ ولم
تحدروا مع ذلك سطوة الجبار وقره ❀ بل شربتم من خمر
الامال ❀ وطهرتم بسكرة الائمةال ❀ وسررتم كانكم
ظننتم الاهمال ❀ وغررتم بزخرف الدهر والمال ❀ ولم
تحدروا بكيد الزمان وغدره ❀ كيف بكم اذا التقى بساق
بالساق ❀ وتحققتم الرحيل والفراق ❀ ولم تنتفعوا بسب
انفراق ❀ واحاط بكم من اللهوما لا يطاق ❀ واشتغلتكم

يا الفجرة عن هتد وعمره وكيف بكم اذا اهلتم على اعداء المؤمنين
 واورلتم عن اعداء المؤمنين ومضيت الى خندق العقارب
 والافاعي والحيات وانقطع عنكم الاقارب والصحاب
 هتاعى بالتعظيم والحيات وانقرتم باعمالكم في نلكم
 الحفرة وكيف بكم اذا اجتمعت في القيمة صفير الديدن وقد
 ارتجكت الحقيق وديككم الدين وكان الامر عيانا فرائم
 عين اليقين بالعين والمركن لكم هناك بل لو كان هناك
 لبعض اذان ولا عين وقد تم هول الموقف وحره ووقوفكم
 الحجار جل شاميين يديه ووقوفكم على جرائمكم بجرمة جرة
 الله وعاد الامر كما منه بدا اليه وبارك له يوجد من الحار
 له ظاهرا او يفتد عليه وانقد فيكم حكمة وحره فالتفكر
 رحمكم الله من هذا المنام وانتهى استعكم الله هذه
 الايام وانتم وافقكم الله عن اقدار الانام وتأخير اليكم
 الله لدار المقام واستعدوا للرحلة اليها والسفرة وتوجهوا
 الى الله وقوا بابه ولا زعوه ولودوا بجنابه وتوسلوا اليه
 بسيد انبيائه واجبابه فمن لم يتوسل به لم يصل الى ربه
 بل يقضى ويقصم ويقع في دركات الحسرة وتجنبوا الصلابة
 عليه وقدموها هديتين يديه وهي صلواتكم
 وصلواتكم اليه صلى الله وسلم وبارك عليه صلاة
 وسلاما وبركة لا تحصى كثره واعلموا انها سائفة جالدة
 الخمر والمنعة سائفة حاجبة للضر والنقمة صاحبة
 طالبة للشر وير والرحمة حافظة غالبية للشر وير والفرجة
 مفرجة للشدة ميسرة لارباب الفسرة معقة لسعادة
 الدنيا والاخرى وعدة لفنة السؤال واهوال القصة
 الكبرى وخلة فائقة فخري وخلة لا يرى ملازمها عري

ونور على الصراط ونضرة * فلازموها فمضى ورد الافاضل
 قديما * وقد امركم الله بها في مثل هذا الشهر تنبيهكم وتعليلكم
 * وتشريفا لقدر نبوته وتكريمه له وتعظيما * فقال ان الله
 وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
 وسلموا تسليما * فلذلك اضافة اليه وسماه شهره *
 وايضا حوله به فيه القبلة الى الكعبة * لما ورد ذلك وازاد
 واجبه * ورفعها له وازال حتى رآها حجبته * فافترق ذلك
 عينه وشرح قلبه * ونزل انة قول وجهك شطر المسجد الحرام
 وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره * الحديث خمر
 المجالس ما استقبلتم به قبلة اخر من صلى على امرؤا
 صلى الله عليه بها عشر مرات ومن صلى على عشر مرات صلى الله
 عليه مائة مرة ومن صلى على مائة مرة صلى الله عليه اربع
 مرة ومن صلى على الف مرة حرم الله جسده على النار ونبته
 بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة عند المسئلة
 وجاءت صلواته على نوره على الصراط مسيرة خمسمائة
 عام واعطاه الله بكل صلاة صلاتها على قصر في الجنة
 قل ذلك اوكثر فان طالت عليك الخطية فاقصرها كان
 تقول بعد عباد الله او بعد الدور الاول من الوعظ كيف
 بكم اذ التفت اليكم او كيف بكم اذا اجتمعتم الي او انبثوثوا
 الله الي غير ذلك من وجوه القصر المفيدة

* الخطبة الرابعة لشعبان *

الحمد لله عنت لقيومه وجوه العظماء من ملك ومن
 ملك * وازعنت برؤوس الحكماء من مالك
 ومن ملك * وخضعت أمته المنمنات والمتمكيات فخر
 بحكمته الفلك ودار عليها الفلك * وانضعت لعظمته

للكنوز في الظلم بقدرته الليل وحلك واضاء النهار وذلك
 ههنا امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ههنا احمد شع
 شعاب الجبال في شعبان ههنا وشكره سبب اسباب الفضائل
 فيه لا اهل الايمان ههنا وشهد ان لا اله الا الله قرب ارباب
 الشريفة على مراتب الامتنان ههنا وشهد ان سيدنا محمدا
 رسول الله رغب اصحاب تكليف في رغب الاحسان ههنا
 اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه ما اختلفت
 الافقان وتخالفت القنون ههنا اما بعد في ايها الناس من سافر
 الى الغنى في مراحل الليل والنهار كيف يطعم في الاقامة ههنا ومن
 ركب سفن العطب في بحار المهالك والاختار كيف يشق السلا
 ههنا ومن علم ان سفره لا بد له من غاية واستقر اركيف لا يفهم
 لما امامه ههنا ومن جزم بان قدومه على الملك الجبار المعز
 القهار كيف لا يخرج عن الملامة والندامة ههنا ومن عرف كرامة
 الحق وهوان الشقي كيف لا يكون من المتقين كيف لا يكون ههنا
 وليس الاسف على دنيا تقوت وقوتها الجنة ادراك ههنا ولا
 المشغف المستلذذ بلبس وقوت وقوته في جهنم ادراك ادراك
 ههنا ولا الترف بمسحس امتعة ويوت ويدت الاخرة ما ادراك
 ههنا ولا المهف عن نفس تموت وموتها فكاك من الاشراك ههنا
 ولا المرغوب للعاقل المال والبنون ههنا ولكن الاسف الدائم
 الشديد ههنا والمهف اللازم البسدد ههنا والتم الملازم المديد
 والهم الذي لا ينقطع ولا يبيد ههنا من الوقف اذ اسبق المنقوت
 والخوف اذ امن المشفقون ههنا وشغف كعاقل يعيش بهي ههنا
 وفرجه بدرج برق ههنا وترقه بما هو اعلى وارقي ههنا وشرفه
 كتمسك بالعمرة الوثني ههنا ومرغوبه الاكر الرضى بما تقدر
 برويت ما لغيون ههنا في ايها الانسان ما غرك بربك الكريم

الذي خلقك فسواك ۞ ومولاك العظيم الذي اوجدك وانشاك ۞
وما جراك لحرقك ۞ وريك كرحيم الذي سواك فراك ۞ ومولاك
العظيم الذي اطعمك فقواك ۞ اجرتك وجرأتك رحمته ۞ وغرك
كرمه المشون ۞ نعم لولا كرمه لما اهلك ۞ ولولا ان رحمته
سبقت غضبه لاستأصلك ۞ فانه ينظر اليك في مقصده
في اهلك ۞ وما اهلكك ۞ ولئن امهلك الى اجل مستحق ۞ فانه
ما اهلكك ۞ فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء ۞ واليه
ترجعون ۞ اعدلك واعد لك ۞ اهلك واجم لك ۞
اذ لك واذل لك ۞ اهلك واجل لك ۞ اطلع عليك
وسترك في جميع الشؤون ۞ اما تستحي من عدلك واعدلك
الارضاق ۞ وملكك واجم لك العطا والارفاق ۞ اما تحسب
من ذلك واذل لك الانعام ۞ بل ما في بقاء الارض
والافاق ۞ وحملك وملكك الانعام والاكرام والاعدا
۞ اما تراق المطلع السيرانك لمفتون ۞ انظن ان هذه
كدار اراقامه ۞ ام تعتقد ان الموت لا يعقبه بعث
ولا قيامه ۞ ام تعرف انه بعد بعث لا تبعه ولا مله ۞
ام تحزن بانك بالخصوص من اهل الكرامه ۞ اتخذت عند
الرحمن بذلك عهدا ۞ ام اخبرك الصادق المأمون ۞ قال الله
لتردن من جياض الموت منهلك مع من هلك ۞ ولتصدرن
يوم القيمة بوزرك الذي انفلك ۞ ولتنبأن بما قدمت
واخرت قد انسيت ۞ واحصاه عليك الملك ۞ وليفرت
منك ابوك وصديقك ۞ كانك ما املت ولا املك ولا
ام لك ۞ وانت وحدك بعملك مواخا ما خبر في جهنم ۞
فخوفوا هذه الذوات بآدم الذات ۞ وعرفوا النفوس الحيات
عراق الحيات ۞ وتضرعوا الى الله بالسس العبرات فانها

افصح من العبارات * وارفعوا اليه كف الانكفاف عن سلا
 * ان الحسنات يذهبن السيئات * قاله ربنا في كتابه المحفوظ
 المصون * واكثرنا من ذخائر الاعمال في خزائن الاعمال فقد
 ازف الرجل * وشتموا عن ساق العزم قبل مدار الدمار فيز
 يدكم يوم تقبل * وتبصروا ولا تشعروا بجواهر الانقاس
 اعراضا تذهب عن قليل * ونصبروا وتابروا على تحصيل العز
 بالعدا والاصحيل * واضيعوا الله والرسول لعلمكم موهون
 * قبل مفارقة الارباب * قبل مرافقة الجنادل والتراب *
 قبل اذ يرت الارض وارزها رب الارباب * ويبعثنا الخلق
 باعثها من القفار اليساب * ثم انكم يوم القيمة تبعثون *
 بصبغة تنشر الاموات من القضا * وتحشر اهل الارض
 والسموات لفضل القضا * فيحوز اقوام السخط ويغوز
 اقوام بالرضا * قد قسم ربنا وحكم بذلك وقضوا * انما تجزون
 ما كنتم تعملون الحديث اصلحو ادنياكم واعملوا الاخرى
 كما كنتم تموتون غدا فان لم تطل فقل بعد العيون فمروا بالنفوس
 الى اخرها او فاكثرنا من ذخائر الخ او قل ذلك بعد كيف لا
 يكون او قل لما بعد فيا ايها الانسان الى موهون فزد بعده
 فتب الى الله متوبة نصوحا ولا من مشرب كعمل لاله غبوقا
 وضبوحا وكن على السيئات في باق وفلك جموحا ولا احسانا
 بنذولا وبالحسنات سبوحا تنل في الآخرة فنوحا انما تجزون الخ

* الخطبة الخامسة لشعبان *

الحمد لله العظيم الاعظم * الرحيم الوديع * العلي الاعلى الاكرم
 * الذي انعم وتكرم * ونعموا احسانا جميع المخوقات *
 احمد واشكره على ما اولاه * واستغفروا واساله للطف
 فيما سناه * واشهد ان لا اله الا الله * واشهد ان سيدنا

محمد رسول الله * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى
 وصحبه الاكابر النقا * اما بعد فيا عباد الله قد كان شعب
 مورد بذل وإحسان لكن ما ورد تموه * ومقعد وبيل هتان
 لكن ما عهدتموه * ومقصدي بل وهران لكن ما قصدتموه *
 وموسم اقرب وتدان لكن ابعثكم البطالات * ورسالة جيب
 لكن ما طالعتموها * وجمالة تحجب لكن ما شايتموها * وولاية
 طبيب لكن ما تابعتوها * وولاية تطيب لكن ما سارتموها *
 * وميدان انفصال لكن غلبت عليكم المقاطعات * وقد
 انقضت اوقاته * وتقضت لحظاته * وانقضت اناته *
 وتمضت ساعاته * وما كان اشرفها من ساعات * وهاتم
 منه في بقیته * وصيابة صافية نقيه * فودعوه بالاعمال
 كمرضية * وشيعوه بالاحوال السنية * وتداركوا النوبة
 ما فات * والتزم الذم على الذاهب * والحرص المحصر على اليب
 * فدار الاعمال على العقارب * وفي الخواتيم تكون اللهايب
 * فنعرض لتلك الهبات * وناهيو المقسم نجات الخمر النام
 * وتنبهوا للعالمات اجر العام * وتيقظوا للموسم البز
 ولا نعام * ولعلم المسرة والاكرام * ومصب للطف والرحم
 * شهر رمضان الذي اترل فيه القرآن * هدى للناس
 وبينات من الهدى والفرقان * يصفد فيه كل ماود وشيط
 * وتعلق فيه ابواب كبران * وتفتح فيه ابواب الجنان *
 يغفر الله لمن صامه * وزره * ويصاعف لمن قامه اجره *
 ويرفع لمن جاهد نفسه فيه قدره * ويعينه * ويعينه فهو
 الفعال ذو القدره * المحسن الفصيل مفيض البركات *
 فانصرف فيه سلطان القلوب بصالح النية * وجاهدوا عن
 النفوس بالهمة العلية * وضووا جيوش الجراح من دجل

الزينة وتحصنوا بحضون الاخلاص فهي المنفعة الحية
وتدعواد روح اليقين والنيات وتغضوا البصر عن النظر
الى الحرام وكفوا اللسان عن النطق بفحش الكلام وانصتوا
في لباية الاقدام فقد ندب الله فيها الصيام وصوموا
ايامه فقد اوجب عليكم مولاكم فيها الصيام بالايام التي
امروا بكم عليها الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون اياما معدودات الحديث رمضان شهر
مبارك تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب الجحيم
وتصفى فيه مرارة الشياطين من صيامه ايماننا واخسنا
غفرله ما تقدم من ذنبه وله بكل سجدة سجدة هافيه من ليله
او ثمان شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها

خطبة الاولى لرمضان

الحمد لله فتح في هذا الشهر ابواب السعادة ونفع فيه لرفع
القدر اسباب السيادة ومنع فيه بالخير والنجاة ابواب
العبادة وفتح فيه الصدر من وفقه وازادته ونشر
فيه لاهل النور من نور الامان واحمد واشكره على ما اسعد
واستغفره واسأله اللطف فيما ابدى واشهد ان لا اله
الا الله اعطى فاجدى وما اكدي واشهد ان سيدنا محمدا
رسول الله اعلى من اهدى وهو من كل هاد ومهد اهدى
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وتابعهم
على خير الزمان اما بعد فيا عباد الله هذا موكب الغفران
فاين موكب الغفران والهمم وهذا موكب الخط والنعم فاين
لنوجب من البر والحكم واين التحلى بالشيم الحسان هذا
مرهم الجرح فاين من يثابر ومعلم المنع فاين من يصابر
وموسم الريح فاين من يتاجر ومغتم الفتح فاين من يبادر

وحان الصفا والوفاء من الاخوان * هذا ربيع الابرار فاين
 ارباب * ومرجع الاختيار فاين اصحابه * ومرجع الانوار فاين
 طلابه * ومنبع الاسرار فاين رغباه * ومطمع السئوال فاين
 مرید الاحسنان * هذا مجمع الفوائد * ومجموع العوائد *
 ومجمع الموائد * ومتسع الموارد * فاين المستفيد المستعيد
 الجايح الظمان * معكاسب رحمة الله فيه شاملة * ومذاهب
 نعمته فيه هائلة * وسحاب جوده ورحمته فيه هائلة *
 ومساكن جوده ومنتته فيه شائلة * ورياض كرامته فيه
 موزنة الافئدة * فلا سؤال فيه الا وهو مقبول * ولا نوال
 فيه الا وهو مبدول * ولا ترفيه الا وهو موصول * تقصير
 بذلك الرب البر الوضول * الحكيم الكريم الرحيم * هذا
 شهر النوبة والاثابة والاحكام * هذا شهر الدعاء والاجابة
 والاعتناء * هذا شهر الاعتكاف وكسب العيام * هذا
 شهر الصدقة والصلة والطعام * هذا شهر الصبر
 والذكر وتلاوة القرآن * وهو غرة جبره العام * وبدره
 بهجة الانعام * ونصرة نجه الايام * ونظرة تحفة الاكرام
 * وقرة عين كل يقظان * فالغائر الغائض من اغتم ايامه *
 والعاجز العادم من اغفله ونامه * والظافر الحار من استسلم
 اعلامه * والخاسر الحار من احمه عند ما ضامه * والحاسر
 العار من نازل فيه القرآن في الميدان * فهينئذ لمن اغتم
 مولاهم على الصيام فصاموا * وقربئذ لمن اقامهم والاهم
 في خج الظلام فقاموا * وسعادة لمن وفقهم وقواهم
 فعلى هذه الوظائف دموها * وسيادة لمن ابدهم واولاهم
 مراتب المعالي فغيرها اقاموا * وفوز لمن اخذ بايدهم فانقذهم
 من ورطة الحرام * فيا ايها العابر هذا عصر تجار تركة

الرزية وتحصنوا بحضون الاخلاص فهي المنفعة الحية
وتدعواد روح البقين والنبات وتغضوا البصر عن النظر
الى الحرام وتكفوا اللسان عن النطق بفحش الكلام وانصتوا
في لبا اليه الاقدام فقد نذب الله فيها القيام وصوموا
ايامه فقد اوجب عليكم مولاكم فيها الصيام يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون اياما معدودات الحديث رمضان شهر
مبارك تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب الجحيم
وتصفى فيه مرارة الشياطين من صيامه ايماننا واحتسابنا
غفرله ما تقدم من ذنبه وله بكل سجدة سجدة هافيه من ليله
او ثمانية شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها

خطبة الاولى لرمضان

الحمد لله فتح في هذا الشهر ابواب السعادة وفتح فيه لرفع
القدر اسباب السيادة ومنع فيه بالخير والنجاة ابواب
العبادة وفتح فيه الصدر من وفقه وازاده ونشر
فيه لاهل النونية منسورا لآمان احمد واشكره على ما اسدى
واستغفره واساله اللطف فيما ابدي واشهد ان سيدنا محمدا
الاه الله اعطى فاجدى وما اكدي واشهد ان سيدنا محمدا
رسول الله اعلى من اهدى وهو من كل هاد ومهند اهدى
الله صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه وتابعهم
على عمر الزمان اما بعد فيا عباد الله هذا موكب الغفران
فاين موكب الغفر والحمد وهذا موكب الخط والنعم فاين
لنوجب من البر والحكم واين التحلى بالشيم الحسن هذا
مرهم الجرح فاين من يتابر ومعلم المنع فاين من يصابر
وموسم الريح فاين من يتاجر ومغتم الفتح فاين من يبادر

وحان الصفا والوفاء من الاخوان * هذارباع الابرار فابن
 الربابة * وحررباع الاخيار فابن اصحابه * ومرتفع الانوار فابن
 طلابه * ومنسبح الاسرار فابن رغبته * ومطعم السؤل فابن
 مريد الاحسن * هذابجمع الفوائد * ومجموع العوائد *
 ومجتمع الموائد * ومتسع الموارد * فابن المستفيد المستعيد
 * الجائع الظمان * كاسب رحمة الله فيه شامله * ومذهبه
 نعمته فيه هامله * وسحاب جوده ورحمته فيه هاطله *
 ومسالك جوده ومنتته فيه سائله * ورياض كرامته فيه
 موقر * فالاقتان * فلاسؤل فيه الا وهو مقبول * ولا نوال
 فيه الا وهو مبدول * ولا برفيه الا وهو موصول * تقصير
 بذلك الرب البر الوضول * الحكيم الكريم الرحيم الرحمن * هذا
 شهر النوبة والاعابة والاحجام * هذا شهر الدعا والاجابة
 والاعتناء * هذا شهر الاعتكاف وكصيام والقيام * هذا
 شهر الصدقة والصلة والطعام * هذا شهر الصبر
 والذكرو تلاوة القران * وهو غرة جبهه العام * ويدرقة
 بهجة الانعام * ونضرة نخبه الايام * ونظرة تحفة الاكرام
 * وقررة عين كل يقظان * فالفاخر الفاخر من اغتم ايامه *
 والعاجز العاجز من اغفله ونامه * والظافر الحازم من استقم
 اعلامه * والحاسر الحاسر من امله عند ما ضامه * والحاسر
 العار من نازل فيه الا قران في الميدان * فهينئ المن اعانهم
 مولاهم على الصيام فصاموا * وقربئ المن اقامهم والاهم
 في حق الظلام فقاموا * وسعادة لمن وفقهم وقواهم
 فعلى هذه الوظائف دموها * وسيارة لمن ابدهم واولاهم
 مراتب المعالي فقيها اقاموا * وفوز لمن اخذ بايدهم فانقذهم
 من ورطة الحرام * فيا ايها العابر هذا عصر تجارنا

وارباحك وانتفاعك * وبإيها العاشر هذا شهر اراق الله
 ونجاحك واجتماعك * وبإيها العامل هذا دهر اجتهادك
 وازديادك ونسبائك * وبإيها العاقل هذا مجتهدك
 وجهادك واقلادك * وبإيها العاقل هذا محط الامور
 ومطرح البهتان * فاحمدوا وضوموا هذه الايام فانها
 معدودة * وحذوا وقوموا هذه الليالي فانها مفقودة *
 ولا تفرطوا في تكم الساعات فانها مشهودة * وتعاملوا
 بحال المعاملات فانها منقودة * ولا تشتروا الدنيا بالآخر
 فان ذلك خسران * وتقوا الله فقد جعل تقواه لمن لزمها
 ذخرا * واحسن له في نص كتابه ثناء عليه وذكره * فقال
 ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا * ومن يتق الله يكفر
 عنه سيئاته ويعظم له اجره * يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا
 خطوات الشيطان الحديث لو يعلم الناس ما في
 رمضان من الخير لمت امتي ان يكون رمضان السنة
 كلها ولو اذن الله للسموات والارض ان تتكلم لشهدتا
 لمن صام رمضان بالجنة اخر صمت الصائم تسبيح ونزهة
 عبادة ودعاؤه مستجاب وذنبه مغفور وعمله مضاعف

* الخطبة الثانية لرمضان *

الحمد لله الذي اهدى نسمات الكرم * واهب نسمات الخدم
 وادب في روس الكرام نشوات الهمم * وادب نفوس
 الكفاح وحلاهم بنفيس الشيم * وخلع عليهم خلع اقباله
 واسعاده * احمدهم من عليهم والهم نسب * واشكره
 جلالهم واجزل ازوهب * واشهد ان لا اله الا الله
 تجلي وجب * واشهد ان سيدنا محمد ارسل الله دنا فندلي
 واقرب * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه

مدي الدهر واباده * اما بعد فيا عباد الله فاز والله بالهيب
 من تقرب اليه * وجاز العقاب من تقدم لديه * وارفع
 على الدرجات من خضع وانضع بين يديه * وانصل سخي
 كسرات من انفصل وانقطع عن غيره * واقبل عليه * ومع
 في الدركات والحسرات من رجع عن بابه بابعاده * وهلك
 اوقات تنزلاته الرحمانية * وساعات تجلياته الاخسانية
 * ولحات نجاته الربانية * ولمعات سطوات نوره كسبوانه
 * ولحظات تقريبه ووداده * بحجر فيها مكسور السقام
 والاثام اذا استقام * وينصر فيها مدعور الاعداء اللثام اذا
 اعتصم بحنايه وجهاده * ويثمر فيها منشور الامت
 والاكرام للانعام * ويثمر فيها منشور الامتنان والانعام
 لذوي الاهتمام * ويمد فيها المستمد من موائد امداده *
 فاركبو اسفن الاستقامه * واصحبوا جن الامقاء كالذرع
 واللامه * واقلموا اوتاد النوى والسامه * واقلموا ارباب
 النقوى والسلامه * وسيروا في بحار هدايته وارشاده
 * وقاطعوا فيه كل قاطع * ومانعوا فيه كل مانع * وانصروا
 فيه كل دافع * وقارعوا فيه كل قارع * واستعينوا بسقا
 وانجاده * وابسطوا اعلام اعلامه * وثبتوا اقدام اقدام
 * وابتنوا في القسام هذا المقام * ولا تثبتوا بذي الاغنام
 * بل جاهدوا في الله حق جهاده * تحصلوا برحمته على نصرته
 * وتصلوا بمنته الى حضرة * وتحظروا من رافعه بنظره *
 وتكسوا من نعمته جلا بيب نصرته * وتردوا من رافعه
 بابراره * وهذا الرفع المناصب * فانشبوا الولامة والنع
 المطالب * فاستدبروا المناالة وانح المواهب * فانهزوه
 قبل فواته وانح المذاهب * وانتهزوه في ميعاته واعز

المقاصد فاطلبوه في معاده * وذلك بان تصحوا انفسكم
 بالصيام * وتنعوها عن اللغو واللقو وفعل الحرام * وتقوموا
 بوظيفة الاعتكاف والقيام * وتدموا على صلة الارحام
 هو اطعام الطعام * مع رعاية الاخلاص لله وتكونوا من خواص
 عباده * وتكثروا من الشهادتين والاستغفار * وسؤال
 الله الجنة والنغوذ به من النار * وتقرأوا وتفروا عن الاغترار
 الى الملأ كغفار * وتقطعوا الشهوات وتقطعوا عن الاوطار
 * وتتعفوا بسيد الابرار فتعفوا في مواقف اشهاد * واعلموا
 ان الصوم جنة وصيانة وخشوع * وعفة ولهانة وخضوع
 * وخدمة وديانة ورجوع * لا تجرد ظلمة ومهانة وجوع *
 مع موافقة قرباء الشوع وانداده * فالجئوا الى الله والهداية
 لا قوم طريق * والعناية والرعاية والنفيق * والحواشي
 في الدعا وباللطف فيده الفرج والضيق * وهو الرؤف
 الرحيم اللطيف الرفيق * ان الله بالناس لرؤف رحيم الله
 لطيف بعباده **الحديث** قال صلى الله عليه وسلم
 في خطبة خطبها واستكمل وافيه يعني رمضان من اربع
 خصال خصلتان ترضون بهما ربكم وخصلتان لا غنى
 لكم عنهما فاما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم
 فشهادة ان لا اله الا الله وتستغفرونه واما الخصلتان
 اللتان لا غنى لكم عنهما فتسألون الله الجنة وتعتقون
 به من النار **الخ** الدعاء بسيرة القضا

* الخصلة الثالثة لرمضان *

الحمد لله استخلص لثوفيقه ورضوانه من اخلص في ايمانه
 * وخصص بسخطه وخذلانه من عرق في بحار عصيانه
 * وهدي عباده ساهرا دليله ورمهانه * وهادي عباده

بوافر جميله واحسانه * فاشكن في شريق شريف قلوبهم
 جبه ووداده * احده اهل اولياء منازل تسعاده وتستقر
 واشكره على اجبائه بحلى السياده والجود * واشهد ان
 لا اله الا الله الواحد الاحد المعبود * واشهد ان سيدنا
 محمد رسول الله صاحب اللواء المعقود * اللهم صل وسلم
 على سيدنا محمد وآله وصحبه ممدى الدهر واباده * لما بعد
 في اعباد الله قد انتصف رمضان فاين من انتصف * وانتصف
 وتشتط موسم الغفران فاين من تشتط وتحمل النصيب *
 ومضى الاكثر من الليالي الحسا فاين من اكتر البكا فيها ونج
 * وانقضى المصنن من ايام الاحسان فاين من تصد لنيل
 كرب وارقت * وجبر خلل الاعراض وجبر خلل العباده
 * وضبت من خشية الله هطل دموعه * ونصبت في خدر
 الاله اوصال خضوعه * وكبت شرايب كذاهم في حال رجوع
 * واكب على ارباب الساهي في اقبال هجره * وهجر في اوقات
 التفحان رفاه * واقبل على نفسه بالعتاب * وقيل في
 حضرة قدسه الاعتاب * ولزم ذلك الباب * ولا زبذك
 الكتاب * وبذل بذلة جهده ولبسته هاده * واحتج ضام
 عن الاغيار بشهوده * وانتهى فغان عند الاقطار بوجود
 فريه * وانتهى عن اللذات والاوطار فانهته في مذاهب
 كسبه * واشتق من حسنات الابرار واوتق في مرابحيه
 * وخرفت له بعوائد البره العاده * هو لا وهم الصائمون
 لكنمون * هو لا هم القائمون لكنمون * هو لا هم
 القادمون المغمون * هو لا هم الغائمون المعظمون *
 هو لا هم الاكابر الساده * فما كل جامع صائم * ولا كل
 راكع قائم * ولا كل مسارع قادم * ولا كل مغارع غائم

ولا كل مسود ذو سيادة * فكم من صائم لم يسقط بصره
القرض * وكم من قائم تستغيث منه الأرض * وكم من
متصدق غارم لم يحسن مع ربه القرض * وكم من مجاهد مخاصم
لقرض يفضيه الله يوم القرض * وكم من مرید لم يبلغ بالتقوى
مراده * فيا ايها المذنبون هذه اوقات تخففه * ويا ايها
السيئون هذه ساعات العذر * ويا ايها المتنادفون
استأهروا هذه الليالي المعفرة * ويا ايها الاعمى المسافر
لاخرة هذه الايام المستفزة * ويا ايها الراغبون هذه لمحات
السعادة * فاتقوا الله واخلصوا ثياب العصيان فانها نازلة
باليه * واطيعوه وداركوا ما فرط منكم في الايام الخالية
وتأهبوا لحكم الله بالهمم العالية * والحيوا اسعدكم الله
من العشر الاخير ليا ليه * وتحرروا على الخصوص افراده فبه
ليلة خص الله بها هذه الامة * واحمل لها الفخر وانتم لهما
الاخشن والنعمة * وضاعف لهما بكرمه الاجر وقد
نص على ذلك جل شانه فقال ليلة القدر خير من الف شهر
تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امرئ سلام
هي حتى مطلع الفجر * فاجتهدوا واعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله وتؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة *
وما سبق من قوله قد انصف اذا صادفت الخطيئة النصف
فان كان بعد النصف قال قد مضى من موسم الخير غالبه *
وذهب معظمه * وعمران يدركه طالبه * وانقضى الاكثر
من ليا ليه الحسن * وقد فانت العاقل آماله ومطالبه *
وانفقت الضد من ايامه ذات الاحسان * وقد وافق العمل
امانيه ومآربه * فاحرصوا على الاعراض وجبروا على العباد
* ابن من صبت الخ الحديث عن ابن عباس رضي

الله عنهما اذا كانت ليلة القدر امر الله جبريل ان ينزل
الى الارض ويتنزل معه سبعون الف ملك سكان سدرة
كنتهى ومعهم الوية من النور فيركبون الوية في المسجد
الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم وببيت المقدس
ويتركهم الجبريل عليه السلام لواء اخضر على ظهر الكعبة
ثم تتفرق الملائكة في افطار الارضين فيدخلون على كل
مؤمن يجذونه في صلاة او ذكر ويسلمون عليه ويصافحونه
ويؤمنون على دعائه ويستغفرون لجمع امة سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم حتى يطلع الفجر فهو قوله تعالى تنزل
ملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى
مطلع الفجر وفي الحديث تحرق ليلة القدر في القوس
في العشر الاواخر من رمضان اخر من قام ليلة القدر ايماناً
واحتساباً باغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

✽ الخطة الرابعة لرمضان ✽

الحمد لله الذي أسبل على من عصاه ذبول ستره وسحره
وارسل الى من حفظ ما وصاه منشور مواعبه ولا مانع
لما وهب ✽ وفرب من ابدلوا ذكركم بعد ان ابعدهم
✽ ونصب مواثد نعمه لمن قام على الاقدام وانتصب ✽
وخضع لجنابه العزيز وانقاد ✽ لهدم عظم اصره وغلب
✽ واشكره لزم شكره ووجب ✽ واشهد ان لا اله الا الله
سأله وزاد وقاب ✽ واشهد ان سيدنا محمد رسول
الله ساد وجاد فهو سيد العجم والعرب اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وتابعيهم من مهتدين
وهما ✽ اما بعد فيا عباد الله انصتوا يا اذان الازهار
الى صوتي الزمان فرى ابلغ من الخطب ✽ واستوا عن قول

الهذيان فان حصائد اللسان للانسان اوفق عرى الخطب
 والجأ والى الرحمن قبل حصول الحرقان ونزول الغضب
 وميلوا بالاميدان عن طرق النيران فالعاسطون لجهنم خطب
 وفودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد
 واعلموا ان لحظات هذا الشهر كريمة شهيرة وان لحقاته
 بين لحقات الدهر عظيمة خطيره وان نجات الرب الكريم
 فيه جسيمة كبره وان اتخافات البر الرحيم فيه عجيبة
 كثيرة وان اناته كلها اعياد وكيف لا وهو اوان
 القبول والاقبال وزمان الوصول والوصل والايصال
 وقت الوفا والتوفية وتضعيف الاعمال وزمن تصفيا
 والتصفية والتشريف للعمال وحين الافاضة والافادة
 والارفاة فهو شهر وكيف وتدقق فيه الثواب وتغلك
 وتعتق فيه الرقاب ونسد وتغلق ابواب العذاب
 وتمتد وتعلق اسباب المتاب ويلة القدر به زائدة الامتلاء
 ما اذراكها مؤمل من مولاه نوال الاله اصابه ولا تموت
 الى الله من وصية زوال الازال اوصابه ولا سالكه
 سبحانه فيها سائل الاجابه ولا توجه اليه ذوانابة
 الاظفره بالانابة واواه الى خطيرة الانس وخضرة الاسعاف
 فياسفارة من احياها بالصلوات والاذكار وياسفارة
 من راحم فيها عصبية الملائكة الابرار ويا فلاح من هجر
 فيها ونثر المراقدها جرا الاوطار ويا نجاح من سهر
 لشوق المشاهد وسامر الاسرار ويا فوز من جنى فيها
 الثمار وقد جمع الرقاد فتهبوا رحمة الله لورودها
 وتنبهوا استعداد الله لشهودها واخذوا بآخرة الاقسا
 من زكوعها وسجودها وانزلوا في ربوعها وافرغوا بمهرها

وجاهد والنفس في تلك الاوقات اشد الجهاد واسهر
 الليالي في طلب السألي واسرعوا الى الاخرة مسارع اول
 لهمم كعوا الى وارمقوا الدنيا بعين البغض القالي
 وفارقوها فراق المعرض كسالي واسلكوا سبيل السدا
 وقلقلوا القلوب عن مرقد غفلاتها واعدلوا النفوس
 عن موارد شهواتها وذلوا جوارحها بذكر هجوم غاياتها
 وتختلوا فضاغحتها يوم تعرف بسيماتنا يوم يعض
 الظالم على يديه يوم يقوم الحساب واذكروا هجوم الفاقة
 ولزوم الكافرة وحلول الاخرة والحصول بالساهرة
 ان الله لا يخلف الميعاد فكم يومئذ من وجوه طرية
 واعناق تمتد وصوائف مسنودة وابصار غير مده
 وابراق وارعاد فالكيس من اضل امره وشانه
 واقلع عما عابه وشانه وقيد عن الساطل لسانه وجعل
 كغالب على اناءه احسانه فستذكرون ما قولكم
 وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد الحمد لله
 ما سبق فيما قبلها اخر استعد والموت قبل نزول
 الموت اخر من ترقب الموت هانت عليه اللذات ومن
 زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات

الخطبة الخامسة لرمضان

الحمد لله واجب الوجود عول حماده على عطاياه الودود
 ذي الجود ينفع العبد وداره في دنياه واخراه الواحد
 لعبود من صدق في عبادته وجه اليه عنانته وتوكل
 الواحد المقصود من اخلص في طاعته من التحمل اولاه
 واولاه ووالى عليه انفاقه وارفاقه احمده حمدا
 استر يده فيضه وانعامه واشكره شكر الاستدريه

سبحان الله المستدامه * واشهد ان لا اله الا الله شهادة
من اخلص وخلص من الشرك اسلامه * واشهد ان سيدنا
محمد رسول الله استخلصه وصفاه واختاره واصطفاه
واختره من نهمه * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله
وصحبه وتابعيه من اولي الافاده واهل الاستفاده *
لما بعد قيامه الله من كان الموت الفاضل خطيبه كناه
* ومن كان العمل الصالح طبيبه شفاه * ومن كان قسط
الامل قائم ابعده واراده * ومن كان الاخلاص في العمل
رائد ارشده وهداه وزاده خيرا واساده وافاده *
فكيف الخلاص والاخلاص معذور * ام كيف الاناص والقصاص
محتوم * ام كيف القرار ولا قرار لعصوم * ام كيف القرار
والاعضاء شهود والاعمال خصوم * ام كيف الاضطهاد
ومقر الفجار النار القهاجة الوقاره * لقد دخل الخذل
على الاعمال فافسدها * وغلب الامل على العمل فاقصاها
وابعدتها * واستولى الزلل على الصنائف فكدرها وسورها
* واحتوى الرغل على الطوائف فغم احمرها واسودها *
ففرقوا في الضلالة ايساء وقاره * فبقي تلج الموعظة
قلوبها اصبحت من الغفلة في اكته * او تعلم نفوس شقت
جنى اخر عاوجت فقطعت الاعنة * او يجمع الدواني
عليه لم يستغن من العطب بجنته * او يرجع عن غتته
للتحصيل من افتر النار وترك الجنة * او يتج وبصل المقصد
من لم يدخر للفاقر زاده * وقسوة القلوب من اوضح دلائل
العطب * وشقوة الذنوب من اكبر مخايل النقص والقص
ومن تحسن بالحوب لم يطرأ الا بغض وابل ماء القرب * فوشيد
علامه فغيب توحب اليه منه الهرب * والمكدر من عقاب

صغير او كبير الذنوب يقتضي نجته وابعاده * فعلم تده
 الاعمال غير عامر * والى مقتضى الاجال وهي غامرة *
 وحتى تطول الامال الساهرة الساخرة * وفي تم تصولك
 وتعارع الابطال لتحصي متاع الدنيا مع ان العيش عيش
 الآخرة * ومن سألها ووافها انتة الدنيا او خدمته
 خاضعة متفاد * وان العبد يبذر ماله الخسيس الحقير
 فيستحق الحق * فكيف يبذر عمره الخطير ولا يستحق الاجر
 * ويكني العاقل زاجرا انه يتفويت الجزء اليسير بحرم كثر
 الاجر * ان لم يقع مع المائل له اخرا في خفير الصدد الكبير
 والجر * ولم يلق من عذاب الهون اصباره وانكاده * وهذا
 رمضان قد تقوضت خيامه * وتعرضت لزوال ليلاته وقيامه
 * وفل عند كرم ليله ومقامه * وفل من يتنكم صوته وقيامه
 * ووطن للانتقال والتحول مفاده * وقد كان فيكم والله
 خير نزيل * لكثرة الان قد غرهم على الرحيل * وصمم على المغال
 والتحويل * ولم يبق منه الا الترتل القليل * وعما قريب تدركون
 نفاذه * فيشهد عند الله للمحسن باحسنائه * فكافئه من
 فضله بمعونه وامتنانه * ويشهد على المسيئ باسياته
 وعصيانته * فيوافيه من عدله بعقوبته وامتنانه * وهو في
 في ذلك عدل مقبول شهاده * فيا سعادة من رحل عنه وهو
 شاكره * قد نجحت فيه من السيئات دفاثه * وكثرت فيه
 من الحسنات ذخائره * ونظفت فيه سرائره وضائره *
 وطهر فيه ظاهره وبنواده * وباشفاق من ارد من فيه على
 كبرهتان * ودام في اوقاته على العصفى * فيا بالحسنة
 والخسران * ورجع بالخبية والحريمان * ولم يزل الا طرده
 ونعاده * فيا ليت جرى ما ذا اورد غمومه واود لو ادرى باحي

الاعمال ودرعموه * وهل بسنى الاحوال شيعتموه * او بعلى
 الخصال متعمقه * او بورد الاولاد قطعتم آماده * هل
 ماتت فيه نفوسكم عن حظوظها * هل ادخلت الاخرة في
 ملحوظها * هل اجمعت في معقولاتها وملفوظها * هل استكملت
 في مفعولاتها وحفظها * هل سلكت فيه طريق الارادة *
 ابن الدعوى الشوارد * ابن الولوع المترايد * ابن الحين كسنا
 * ابن الانبياء الصاعدة * ابن من وافق اهل الخير في جهل العباد
 * ابن تغفل الجنان * ابن تغفل اللسان * ابن لشفاق اهل
 اليمان * ابن الحزن لفراق رمضان * ابن من لقي في هذا
 الاوان قياده * ابن من صام في شهره عن الرذائل * ابن من
 قام فيه لاكتساب لفضائل * ابن من دام فيه على انتخاب
 كوسائل * ابن من اقام فيه على الانتجاب باهل وسائل *
 ابن من انفق فيه لوجه الله طريف ماله وتلاذه * من لم يكن
 من العتقى في مثل هذا الشهر فحق يكون انفكاكه * ومن
 لم يدرك فيه الفوز والاجر فحق يكون ادراكه * ومن لم
 ينسلك فيه في سلك المتقين فحق يكون انسلاكه * ومن
 لم يستدرك فيه ما فرط منه فكيف يكون استدراكه *
 ومن تخلف فيه عن السبق فحق يلحق انداره * فمن بعده تعلق
 ابواب كساحه * ونطق المصابيح * وقيل الراعى والساجد
 ونسطق الزاوي * وتنزع من يد المتكبر من فتح الاقفال
 المغاني * فتراد منه الزفات والتباريح * ويرجع الى
 مكسك من الغافلين من اعتاده * وهما انتم منه في بقية
 وصباية صافية نقيه * فودعوه بالاعمال الرضيه *
 وشيعوه بالاحوال السنية * واسالوا الله اعانته وامدا
 * ومدار الاعمال بالعواقب * وفي الخواتم تكون المواهب

وفي اواخر التجارة نظر المكاسب * وان زادت في اوائلها
 كمشاق والمتاعب * وعند كتمام تتم الافادة * واستدراك
 مامضى فيما بقى * وعليكم من الاعمال بالخالص النقي *
 واخلصوا من اخلص في الاحوال ربي * وتقوا الله في اقرب
 فلاح المتقي * ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
 للذين احسنوا الحسنى وزيادته **الحديث** ان الله
 يعتق في كل يوم من رمضان ستمائة الف عتيق من النار
 فاذا كان آخر يوم منه اعتق بقدر ماضى **آخر** رزغم
 انف رجل ذكرت عنده فلم يصل على ورعته انف رجل دخل
 رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك
 ابواه عنده الكبر فلم يدخلاه الجنة **قال الراوى**
 واطنته قال واحد هما فان طالعت عليك الخطبة فقبل بعد عباد
 الله هذا رمضان قد تقوضت الطريق الارادة ثم من لم يكن
 من العتيق الخ ولك بعد ان تجعل الصدر الحمد لله الذى استخلص
 لتوفيقه ورضوانه الى اخر الصدر ثم تقول بعد عباد الله
 قد كان رمضان موردا بادل واحشا الذى سبق في شعبان
 الى قوله وتبدل فانقول لكن اظفتم ميعاده ورسالة جيب
 الى قوله وميدان اتصال فنقول لكن التزمت مقاطعته وبعاد
 ثم تقول وقد كان فيكم والله خير نزيل الى قوله طريق الارادة
 ثم تقول اين من صبت من خشية الله السابق في خطبة
 رمضان الى المحات كسعادة ثم تقول من لم يكن من كفو
 الى اخر ما هنا وتبدل ان كنت قبل سبع وعشرين قولك
 وشيعوا بالاحوال كسنية بقولك واطلبوا اليد قد رم
 ذات الاقدار السنية فقد خطبت يا كذلك في مسجدنا
 عروبين كعاصى رضى الله عنه ولله وحده لنته ولسال رضاه والله

خطبة عيد الفطر

مثلثه كما هو اصلنا اذ التمسنا بل ويسام في مثل مجمع كعيد
 والله ينول هدي تكبر تسعا افر ارا ثم تقول الله اكبر ما اشهر
 قلب مؤمن واقهر الله اكبر ما ازدهى روض الاعمال ولزهر
 الله اكبر ما انج العمل قريبا الى الله واثمر الله اكبر ثلثا
 الله اكبر ما صام المحبون عن الشهوات فصافاهم الله اكبر
 ما قام المحبون بين يديه في الحضرات فوافاهم الله اكبر
 ما جماله لمن اراد لا لمن اراد اظهر الله اكبر ثلثا الله اكبر
 ما لعنت بروق كهفاني الله اكبر ما سطعت شمس كذاني
 الله اكبر ما همت غيثون الانعام على من صام رمضان
 وفي هذا اليوم افطر الله اكبر ثلثا الله اكبر ما تحمل المسكون
 بلباس التحدث بالنعمة الله اكبر ما قطعت بهم فيا في السير
 جبار الهمة الله اكبر ما وصلوا المقصود هم الاعظم الا في
 الله اكبر ثلثا الله اكبر ما احيوا ليلة عيد الوصال بالتكبير
 الله اكبر ما سقوا الصلاة الصلاة بالتكبير الله اكبر
 ما صلوا افا وفي لهم العطاء وافر الله اكبر ثلثا والله الحمد
 سبحان الله ما اعظم شأنه سبحان الله ما اعز سلطانه
 سبحان الله ما اعم احسانه واكثر سبحان الله نعمته كسيفه
 سبحان الله ما ابلغ سبحان ذي كبرهان الامهار سبحان ذاك الملك
 والمذكوت سبحان الحق الذي لا يموت سبحان الله
 والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الحمد لله الذي ابد
 كويمين بالتوفيق وابد لهم كسوف وامد هم بالهداية
 لا قوم طريق واتحفهم بانواع التحف فنته سبحان الله
 لا تحصى ولا تحصر الزمهم حبة الصيام فخلوا عن
 الزائل وارضهم القيام فخلوا بالفضائل واهلهم

بذلك بحبيته الحرام المطهر * وافتتح بهذا اليوم السعيد ^{الشهر}
 وجعله يوم الجوائز والعفو والمغفرة والرضوان الاعظم
 الاتم الاكبر * احدهم عترف بالنقصير * واشكره واليه
 كصير * واسأله اللطف فيما قضى وقدر * واشهد ان لا
 اله الا الله * واشهد ان سيدنا محمداً رسول الله * اللهم صل
 وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وكل من بنوا على ايمان تنوير
 * اما بعد فيا عباد الله هذا يوم اجزل الله فيه الانعام * وسقط
 وقد فيه موائد الاكرام * تنزل فيه الملائكة لزيارة المصلين
 والويرة القبول على رؤسهم * تنشر * اعيد فيه السرور فسي
 كعيد سعيد * فيه من يطلب من المولى الزيد * والوعد والوعد
 يتذكر قوم سرورهم * مولاهم * ونعيمهم على بساط نجواهم
 * فلهم وحقه منه الحظ الاوفر * وقرم سرورهم بدنيا
 باطله * ونعيمهم يحظوظان الله * ما اكسد تجارهم وما
 اخسر * ليس المشاؤون في العيد ان تطيب بالعود * انما المشاؤون
 ان تتوب فلا تعود * وتتعري من لباس الريا ويلباس الحياء
 تتستر * وتحمل بالعبادة * وتردي بالزهادة * وتعطر
 الاخلاص تنعطر * وتتمطق بالصيانة * وتحم بالامانة
 * وتخرج الى الصلى الافتح الازهر * وتمشي مشي جمل من
 الصدد * وجل من الرد * خائف من ان يدحض ويقهر *
 وتذكر تكبر من عظم ربه * واستضعف نفسه واستعظم
 ذنبه * فقدم على ما كلف وقصر * وتقف وقوف خاشع *
 وتركع بالخضوع وتسجد سجود طامع * ويجلس لسماع الخطبة
 * هو الحسا محضر * والا فما ينفع التزين بالثياب كيقص *
 والقلب من امر الذنوب مريض * وما يفيد التحلي باللباس *
 وقد ثبت الاقل من لدى الحاكم وتقرر * فاسألوا الله تعالى

الاسعاد * واستعبدوا بالله من الابعاد * وبادروا بركة
 الفطر فان سبب الفلاح الاكبر * قال من في هذا اليوم يصفه
 الجبال تجلي * قد اقم من تركي وزكراشم به فصل * فالضد
 صدقة العبد والزكاة زكاة الفطر عند الاكثر * اتفقوا
 على وجوبها وجواز اخراجها من اربعة اصناف البر والتمير
 والتمر والزبيب وفي غيرها خلاف * فتخرج عند الشافعي نحو
 الله من سائر المعشرات والاقط ونحوه كما هو في كتابه
 مسطر * واتفقوا على ان الواجب صاع كامل الا بالاحنف
 * فانه اوجب في البر والزبيب نصيبه * وجعل صاحب
 الزبيب كغيره كما هو عندهم مقرر * والصاع بارطال الفراق
 ثمان * عند الامام ابن حنيفة الثمان * وذلك بالكيل
 المصري قد حان وثلاث كما ضبطه بمصر ثم وحرره وعند
 الامام مالك اربعة امداد * وهي قدح وثلاث بيكل مصر
 كمفتاد * لا الاكبر ولا الاصغر * وعند الشافعي واحد
 خمسة ارطال وثلاث مئذنية * وذلك نحو من قد حن
 مضربه * ولا تجزي القيمة الا عند الامام الاعظم بل هي
 الافضل حيث كانت كانت للفقير انفع واثمر * والمخاطب باخراجه
 عند الحر المسلم البالغ المالك نصاب الزكاة قاضلا
 عن حاجته * ولم يشترط التلاوة تملك النصاب بل فضل
 زكاة الفطر عن نفقة * ونفقة حمومة في يوم العيد وليست
 * ولم يشترط الشافعي الاسلام في المخرج بل في المخرج
 عنه كما هو الاظهر * ونخرجها الشخص عن نفسه وعن
 تلزمه نفقته من زوجة واصل وفرع صغير كان او كبيرا
 * وعند ابن عصب ان يحد او يوق او كان اسيرا * وخالف
 ابو حنيفة في الزوجة والولد الكبير والعبد ان ياتوا او

يغصب أو يحدا أو يوسر* وأخرجها عنده من الأصناف
 المشابقة على التحريم* وعند غيره من القوت كغالب الكثر*
 فيتعين في بلدكم هذا البرائة الأغلث الأكثر* ويجب
 أن يكون الحث سلباً نقيضاً* فلا يجوز أن ما يكون بالشهر
 أو العلة ردياً* واعتبر مالك غلث الثلث على ما عتبه يذكر
 * ووجوبها بطلوع فجر العيد عند الإمام الأعظم* وبارك
 جزء من رمضان وجزء من شوال عند الثلاثة ذواي قدر
 الأئمة* ويجوز تعجيلها عند الإمامين مالك وأحمد
 ليوم أو يومين لا أكثر* ويجعل عند الشافعية والخنفية
 من أول كسرة* والأفضل إخراجها قبل صلاة العيد
 الفجر* ويجزئ أخرها عن هذا اليوم على غير من تعذر*
 واتفق الثلاثة على جواز دفعها الواحد* وقال الشافعي
 يجب تعميم الأصناف وثلاثة من كل صنف على من هو لهم
 وأجد* وقال بعض الشافعية تصرف ثلاثة من كسرات
 بل الواحد إذا زكى شخص عن نفسه إذ التعميم ينقسم
 * فادفعها حكم الله فانها وسيلة لقبول الصيام*
 وسبب جبر الخلل وتكفير الأنام* وأرجعوا من غير الطريق
 كذاي أتت منه ففي ذلك حكم توتر* وصوم بعد يومكم
 هذا ستة أيام من بقية الشهر* فمن صام رمضان وأتبعه
 بست من شوال فكأنما صام الدهر* واتفقوا تعالى فمن يتو
 الله سبحانه تكفر وأمره يسر* وأبدلوا المعروف بالبدل
 واللسان* وتزينوا بأعلى الثياب* وأسسوا الأخوان*
 وأذكروا تعالى يذكره* ولذكر الله أكبر* **الحديث**
 إذا كانت غداة الفطر بعث الله تعالى ملائكة فيقومون
 على أفواه السكك ينادون بصوت يسمعه جميع الخلائق

الا الانس والجن يا امة محمد اخرجوا الى رب كريم يغفر الذنوب
 العظيم فاذا برزوا الى المصلي يقول الله تعالى يا ملاءمكى
 ما جزاء الاجير اذا عمل عمله فتقول الملاءمكة الهنا وسيدتنا
 جزاؤه ان يوفى اجره فيقول الله تعالى يا ملاءمكى اشهدكم
 اني جعلت ثوابهم من صيامهم وصيامهم رضائي ومغفرتي
 يا عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لا تسألوني اليوم في جمعكم
 هذا شيئا الا خرتكم الا اعطيتم ولا لدنياكم الا نظرت اليكم
 وعزتي وجلالي لا استر عيوبكم ولا افضحكم ولا اخزيكم
 انصرفوا مغفوريين فقد ارضيتوني فرضيت عنكم **ولله**
 ابدال صدراتها فتقول بعد تكبيرات التسع الله اكبر تكبيرا
 ازهر بده من اشرف مطالع المطالبين الله اكبر تكبيرا السفر
 فجر من اشرف آفاق المواهب الله اكبر تكبيرا حل ظلمته
 بدروح المشوقين واسم الله اكبر ثلاثا الله اكبر تكبيرا
 خففت بعبادته اعلام الاله الله اكبر تكبيرا اظهرت
 بجلاله شعائر الاسلام الله اكبر تكبيرا اذكر بمشرك
 جمع العباد كيوم المعاد وانذر الله اكبر ثلاثا الله
 اكبر تكبيرا تذاذبه الخطوب الله اكبر تكبيرا ازل به كمون
 الله اكبر تكبيرا تحي به الذنوب وتكفر الله اكبر ثلاثا
 الله اكبر تكبيرا التسم بالعقول تغفر الله اكبر تكبيرا
 لقائله ان شاء الله اجره الله اكبر تكبيرا يتبعس به
 عيون العيون وتتفجر الله اكبر ثلاثا الله اكبر تكبيرا
 تنبه الزاياه الله اكبر تكبيرا تحم به العطايا الله اكبر
 تكبيرا به شجر الكرامة اتمم الله اكبر ثلاثا والله الحمد
 سبحان الله ما اعظم شأنه سبحان الله ما اعز سلطانه
 سبحان الله ما اعم احسانه واكثر سبحان ذي النعمة

السابعة سبحان ذي الحجة الباقية سبحان ذي كبر
 الابرار سبحان الله الحليم الكريم سبحان الله العلي
 العظيم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
 الحمد لله الذي ايد المؤمنين بالتوفيق واعد لهم بالهداية
 لا قوم طريق فتنه لذرهم لا يحصى ولا تحصر احد
 واشكره واتوب اليه واستغفره واسأله النطق فيما
 قضى وقدر واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان سيدنا
 محمدا رسول الله اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
 وكل من بنوا الايمان تور اما بعد يا ابن آدم فكر في نفسك
 وتبصر واستمع المواعظ وتدبر ولا تنس الهوى فتخسر
 يا ايها المصاب بعقله العاشر في ذيل اغتراره وجهله
 الى كرم مسالمة الغير تغتر ويا ايها المسرور يقيم سيرة
 الخفي عمله مع عالم سريره ما عمل ما شئت فهو في حقيقة
 مسطر ويا ايها الهائم في عمارة الدور المهمة اشارة
 القصور كأنك بقبرك يبنى وينعشك بنجر ويا ايها
 المومل الحياة طول الدهور العارق في بحار الفضل
 والغرور الدهر منشار ولوح عمرك به ينشر كيف بك
 يا من يري سهام الاغراض اذا انقطع الوتر كيف بك
 يا من يري جناح الجناح بالاعراض اذا حصن جناحه
 وانكسر كيف بك اذا بلغت الروح التراقي والنخذ
 كيف بك اذا تجردت من الثياب كيف بك اذا درجت
 في التراب كيف بك عند سؤال نكير ومنكر كيف بك
 اذا فرقت اوصالك كيف بك اذا اجتمعت اهل الك
 كيف بك حين تبعث وتخشى كيف بك اذا انقضت
 الحساب كيف بك اذا اشتد عليك المصاب كيف بك

اذا اولت الكتاب من الجانب اليسر * كيف بك اذا كان
 الحاكم الجبار * والشحن هو النار * والزيانية تنظر ما به
 فيك قور * كيف بك اذا قال الجبار اذهبي الى سقر *
 وكان الدرك المستقل هو المقر * فانظر جهك الله في عاقبة
 امرك وتفكير * وارهدف الدنيا فان حقيقها مجاز عند
 قطع علائقها * ودق النظر في قرائن احوالها واستخرج دقائقها
 * وحقوق استعانتها تخيلية عند ما تصور * فاعبر
 عن معنى ذلك من الامم * وانتظم في سلك الهلاك والعدم
 * قصار كانه لم يكن ولم يذكر * ابن من صام معكم رمضان
 الماضي * ابن من قام فيه بالمرضى * ابن من بكر معكم الى
 المصلى في مثل هذا اليوم وكبر * ابن من كتب الكتاب * ابن
 من تلبس بالفضيلة * ابن من لبس من حل الفخار الاخر *
 ابن الخطباء الذين كانوا ابرى من السموم * وذلولهم اعظم
 لنفس الجوع والقلب الشمس * واهتزت لفصاحتهم
 اعطاف هذ المنبر * كانوا يسوق ماء الحياة رياض نباتهم
 برمة من الدهور * ثم صاروا كانهم وبرق جف كوت به
 كسبا والندور * ولم يشرب الماء ولم يحضر * الله اكبر ثلثا
 فانظروا حكم الله فالسعيد من اعطى وانزجر * وتوبوا الى
 الله فقد جاءكم من الانبياء ما فيه من درج * واجتهدوا في
 اكتساب الطاعات فالمغبون من قصر * وادوا زكاة الفطر
 فانها طهرة لا بد ان الصائم * وفلاح لهم كما في الكتاب
 المبين * على ما فسر به قد افلح من ترك الاكل * اتفق الامة
 على وجوبها وخرج عندهم من اربعة اصناف الى اخرها *
 وان طال عليك فلك الاختصار بخلاف بعض ادوار ذلك
 اليك فافعل ما تومر به ثم تعقد بعد تمام الخطبة ثم تقوم

فقول في الثانية الله أكبر سبعا افراد اتم تقول الحمد لله
 جعل العبد قسما لمن اطاع * وما ثامن فرط وانصاع *
 واشهد ان لا اله الا الله المنزه عن الكيفيات والاضواء
 * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله سيد السادات
 والاتباع * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
 الممنوحين من الله تكميلا * اما بعد فيا عباد الله اوصيكم
 بالتقوى والتخفظ عن السيئات * والاخذ صريح الاموال
 واحسان النيات * واحكمكم على الاستغفار المتكرر
 * واكثر الصلوات والتسلمات * على سيدنا محمد وآله
 بذلك في حقه بقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون
 على النبي الى تسليم اتم تكمل ما يقال في خطبة الجمعة
 الا انك تقول في آخرها بدل ان الله يا من العدل والاحسان
 دعواهم فيها الى اخر الآية او سبحان ربك الى اخر الآية

الخطبة الاولى في الشوال *

الحمد لله نودد برحمته ونؤله * ونفرد بهيبته وحكمه
 * هو توحد بعزته وجماله * ونجد بعظمته وجلاله *
 ونزه عن افاني نظنون واما الى الخيال * اهد جمل عرابيه
 من احبه * واشكره عامل بعنايته الائمة * واشهد
 ان لا اله الا الله لا يظلم متعال جبه * واشهد ان سيدنا
 محمدا رسول الله صفي المحبة * اللهم صل وسلم على سيدنا
 محمد وعلى سائر الصحابة والاول * اما بعد فيا عباد الله
 من علم ان الله خلقه وسواه كيف لا يعبد * ونحشاه *
 ومن عرف ان الله مطلق على سره ونجواه كيف لا يتقيه حق تقواه
 * ومن تحقق ان من خالفه ابعده وافضاه في الذي جراه
 حتى كان من كصاه * ومن تفكر ان من اطاعه اعطاه فما

الذي يثبطه وبطاه عن عطاياه ومن جزم بان القيمة تلقاه
فلم لا يستعد للأحوال والله ان معالي الحق لم يادبه وان
معاهده غير خافية وان الحسب الرقيب لعالم بالستر
والعلاء فيه وان الساعة عن قريب لانيه وهو مستنصر
وتنضم الاحوال في امن اجتهاد في رمضان لا تنزل الاجهاد
ولا تقطع بتغير الا زمان ان ربك لبا لمضاد وتحرز
من كسب طمان فانه طلاع رضاء وعمر موجب راف الزهر
فان الله روف بالعباد واخلص في الاعمال ولا تغرق
بين رمضان وشوال واعلم ان الوقت كرا وان الدهر
عذار وان الدنيا دار غرور واكدار ومروم واسفار
والناس والله فيها كطيف خيال اين من دقت على رؤسهم
طبول العز والشرف ودقت في لبوسهم طبل الترف والترف
وجبرت في لباساتين لبعهم ذبول المبالغة في الشرف وجر
في مبادين نفوسهم خيول المغالبة في الصلف وامتدت
منهم جبال الاماني والامال اين من فتك وقهر وملاك
واسر واملاك ونثر وملاك التمر والمبدد وانفق
خزائن الامال اين من ظهر وعمر ونخر وقهر وخطر
في لباس الكبر والخر وسر اساس الجدار بالانزيم
والقر وتاه بالخر في نفيس الشيا به الفوال اين من
ادر كوا تمام العباد وامسكوا زمام السيادة وتمسكوا
بمعامل السعادة وتوكلوا عن زيادة الخطا بالزهادة
وقال ربنا في حقهم من المؤمنين رجال اين الذين اجروا
السل بالقيام وقطعوا النهار بالصيام ونفعوا الارامل
والايتام وفعلوا عن الاحاب والارحام ولم يضل
عن الله اهل وقوال انب الكل منادى كزبا فاجابوا

ودعاهم داعي المنيا فانابوا * وحدي بهم حادي الكلبايا
 فتابوا * ووصلوا القبور واتما علوا وذابوا * وحصلوا على ما
 قدموه من الاعمال * فانقروا الله وحاسبوا نفوسهم قبل ان
 تحاسبوا * وناقشوها قبل ان يتناقشوا ويتعابوا * وطالبوا
 قبل ان يتطلبوا وتطالبوا * وتعقبوها قبل ان تتعقبوا
 وتعاقبا * واشتروها قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خذل
 * يوم يحشر الله فيه الخلائق جمعا * ويظهر فيه ما لم يحاط به
 علما * ويتقضى كل منهم قضاء وحكما * وغنت الوجوه للحي
 اتقوم وقد غاب من حمل ظلمها * واذا اراد الله بقوم شؤنا فلا
 مرد له وما لهم من دونه من وال * **الحديث** احث
 الاعمال الى الله ارومها وان قل **آخر** اكثر وامر ذكر الموت
 فانه يحصن الذنوب ويترهد في الدنيا فان ذكركموه عند
 لغني هدمه وان ذكركموه في فقر ارضاكم **فان كان**
 يوم الجمعة الاولى هو يوم العيد فقل بدله هذه الخطبة
 الحمد لله الاول الذي ليس له ابتداء * الاخر الذي
 ليس له انتهاء * الباطن الذي ليس له اخفاء * الظاهر
 الذي ليس له انقضاء * العلي الذي لا مشاركة له في الصفا
 * اهدم على الذهب والايوب * واشكرو مستريدا من
 غرائب كرم غائب * واشهد ان لا اله الا الله رب كسار
 والمغارب * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله سيد
 كسند والمقارب * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله
 وصحبه والتابعين اللهم الكرمات * اما بعد فيا عباد
 الله مضى رمضان وما هو الا الشيف في الاعمار مضى
 وانقضى * وولى شهيدا علينا بما اجره حكم القضا
 * وفات الحرم فيه آلهنا وفاز المرحوم فيه بالرحمة *

فراض وارباح ورضى وارتضى * وتمت وتكاملت له وتمت
كبريات والمسررات * كيف يستروى وفرح بالعيد من عمره بمناجل
الاهلة بحصد * وكيف عينه تفرق وشرح بلبس الجديد من
قلب بنى الالمنة بقصد * وكيف رهن ويزح في رياض
كبد من يقطع شجره هو بمعاول الرزية ويعضد * وكيف
يقرب ولا يبرح في القصر المشيد * من تنقض حدر علوه وترقب
بالتهريب وترصد * وكيف يغتر بطول الامال من عرف ان
حبالها بالانقضاء موصولات * وكيف يرضى عن نفسه
من يتقن انها بالسوء اماره * وان ميلها الى بعض الامور
على الدمار اماره * وانها لا تبحر الا في سوق الخسارة * وانها
تسوق الى الراضى عنها بوار * وانها تورد المورد المتلفات
وكيف يركن الى الدنيا من علم انها ليست دار اقامه * وان
مسافر منها الى كنفه * وان ندمه منادىها ندامه * وان
طاعة مسالمها وملائمتها غرامه * وان الاخرة هي مقر
استلامه ودار النيات * وكيف يطبع الشيطان من
يعلم عداوته * وانها بما تريد اضلاله وغوائبه * ولا
يرضى له الاضلاله وشقاوته * ولا يختار منه الا ملاله
وسأته * وايقاعه في الذرعات والهلكات * وكيف يعصى
الاله من يعرف نعمته * ويرجو رحمة * ويأمل منته *
ويستمع في كل وقت نداء ودعوته * ويصدق البشارة
والنذارة في الايات * في اسقاوة من سمع العتاب وهو
على خطايا مقيم * وباخية وحيرة من لم يؤيد الحكم
عظم * وبألوعة وبليّة من تفوه بالقول كشيع كعظم
* وباضبيعة ورزية من تلبس بالفعل الفظيع كوحيم *
وبافضحة من لم يستحي من مولاه في الخلوات * وقد

اتحفظكم الله في هذا اليوم بعبيدين * وقرب لكم فيه مطلبين
 بعبيدين * وقرن فيه بين مومنين سعيدين * وجمع
 به بين صلاتين جهميتين * ليعطيكم اجرهم مرتين *
 ويتعارفوا وتتعاونوا على الطاعات * ولا يلبقوا ان يبادوا
 بالقبح من عاملكم بالجميل * ولا ينبغي ان تجاهروا بالعصيان
 من غيركم بفضلهم الخليل * ولا يصح ان تحالفوا العدو ولا
 * ولا يحسن ان تحالفوا الملك الجليل * ولا يستحسن الرضا
 بالابعاد بعد التقربيات * فانفروا الله ولا تتعدوا بانقضائه
 رمضان * فانه سبحانه تجب طاعته في جميع الاوقات *
 ولا تختص تقواه بزمان دون زمان * وتقربوا اليه بالاجل
 والایمان والاحسان * وحجبتوا وتوددوا له في عامة اوقاته
 * فإين البعيد من القريب * وإين البغيض من المحيى *
 وإين الشقي من السعيد بالتقريب * وإين القضي من النجى
 ذى الهديى * وإين النقي النقي من ارباب كفوفات *
 فاحفظوا انفسكم واجتنبوا بدوام الطاعة * واحفظوها
 ولا تبتئوها بالتفريط والاضاعة * وافتحوا عيون النعظ
 مع استحداث الانوار في كل ساعة * وتحاموا عن ان تعلموا
 في ظلم الغفلة والبشاعة * وما يستوى الاعمى والبصير
 ولا الظلمات ولا النور وما يستوى الاحياء ولا الاموات
الحديث احب الاعمال الى الله ادومها وان قل
 وافضل الجهاد ان تجاهد نفسك وهواك **آخر من**
 صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصوم الدهر *
وان خطبت بهذه الخطبة اول شهر اخر او اخر شوال
 او اوله لكن لم يكن اليوم يوم عيد فلك ذلك لكن تقول
 بعد اما بعد فيا عباد الله كيف تيسر وفرح بانقضاء اشهر

من غير مما جل الاهله بمصده * وكيف عينه تقر ويشرح
باللذات في الدهور من قلبه نبيا الكنيسة يقصد * وكيف
يهتز ويمرح في رياض الدهور من يقطع شجر زهره بمعاول
الكرزية ويعصده * وكيف يقر ولا يبرح في مسند القصور
الى قوله في الخلوات فنقول ايتي ان تبادروا الى اخر
الشيعة ايضاح ان تحالفوا الى اخر الشيعة يستحسن
الى اخر النقريبات فنقول فانفقوا الله في كافة الاحوال
والاحيان فانه تجت طاعته الى اخر الخطبة

اجبت ان تحالفوا
الى اخر الشيعة

الخطبة الثانية لشوال

الحمد لله نفع ابواب عباده * واوسع اسبابا لسياده *
وندى الى بيت امنه عباده * وطلب لما دبت منه عباده
* وردعاهم الى حرمة ليغفر للمسيئين * ويجزي المحسنين *
اهدا شمع المح عفت الضياع * واشكره جعله احدا
قواعد الاسلام * واشهد ان لا اله الا الله ذو الجلال
والاكرام * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله وابطنه
الاجلال والافعام * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
واله وصحبه والتابعين * اما بعد فاعباد الله من
تاجر مع الله نجت تجرته * ومن هاجر لوجهه ورضاه
نجت تجرته * ومن استخذه مولاه فخدمه وجبت اجرة
* فاذا اتقن عمله واخلص لادبه زادت نضرة * وكان
من القربين للكرمين * ومن قصده باب صدقه الرغائب
* ومن وفد اليه وام جنا به افاده الفرائد الغرائب *
ومن رام قربه واراد اسبابه اعلى المراتب * ومن شام
برقه فاقام وظهر برقه بلغة المارب * ومن سام بضائه
الطاعة فاشترها كان من الفائزين * ومن استجار بكرم

الاله اضاء له وجه النضج وانار * ومن استزاره راعيا في نعمه
 وآلاته اوسع له نعمة الغزار * ومن حل حرمه راحة وحرما
 على النار * ومن اجل امره ووالاه احله في رعايته وولاه
 مع اكابر الابرار * ومن أم أم القرى ولعنى العمرى لم يبق
 عليه امرأة لاني مرة اللعين * وهذه اشهر الحج للعلومة التي
 هي بالبحر والتج موسومة * ومناشئ بركانها مسطورة مرقومة
 * وسجائب فيوضاتها مزجات مرقومة * وشايب خيراتها
 نصبت مياه الاغاثة في افواه الاملين * دعا الله فيها
 كرايين فاجابوه لسابقة الالهة * واسترغاهم على قواعد
 الدين فاستجابوه من غير تردد ولا ابا * وقواهم بعبائدهم
 اليقين فاعتمدوه وباله من حيا * واوضح لهم طريقه
 المبين وامرهم بسلوكة فقالوا اهلا ومرحبا * واحترم
 فانثروا على الالباء والبنين * عرضوا حر الوجوه للحج
 وقوضوا قصر عبد مجبه غيرهم ورجعوا للتعليل والنجار
 ورفضوا لذيل المنام وواصلوا التاصيل والتكبر * وقضوا
 على النفوس الرفقا الاكرام * فبذلوا الطارف والتلذذ
 اللطيف الخبير * واستعملوا جميع الالات واستعانوا بالقوى
 المبين * فحلقوا في قطع البرد البرد والحرق واعملوا في دفع
 البعد العدة مع الكرم والفقر * وبذلوا الاموال في طي الامبار
 في البر والبحر * واملوا الوصول بالايصال من يدهم الرحيم البر
 * وساروا معتمدين على ارحم الراحمين * فلم يرهم من البر
 عجا * ولم يرهم من البحر مواج * ولم يخفهم من الليل
 اعتلاجه * ولم يضعفهم من كثرة ما وبه وادامه * وكفى
 وهم في رعاية فيقوم السموات والارضين * فانقوا الله وانقلوا
 كهم فقد هبنت الركائب * وشذت الحج بيت الله كشيد

الخائب * وحدت خداة الغرام لتيسير الجائبات * واخترت
 في كاسات الهيام للتبشير الحماجي * وقيدت وسيعت
 مطايا التيقن * وليحصل الخ من كان في مقدور * وليذكر
 قبل فرات وقته * ولتقضى شهته * وليفرط فيه بعد غمر
 اموره * وليجمله قبل ان يصير من جملة متعذره او معسر
 * فلا بد ان يتعذر او يتعسر بعد هذه الستين * ولا
 تستبعد الطريق فابتعد الاعلى قاعده * ولا تستصغر
 فاصغبت الاعلى متباعد * ولا تستعشو الاقدام والرجال
 فانعتب المتقاعد * ولا تستبغو الحال الا انما التخلل
 في تبعث الاكل مخزول معاند * ولا تستغريوا ادراك
 هذا المقصد فاعز الا على المتكاسلين * ومن اراد المراج
 باد وسافر * ومن دام المناخ عامل وتاجر * ومن قصد
 كفا ثم جاهد وصابر * ومن اجت لكابم قارع وتابر *
 ومن رغب في رتب كسوف ترك ترفه للترفيهين * ومن
 عشق العالي الف الغمر * ومن طلب اللئالي دكبيتم *
 ومن خطب الحسن انقد المهر واتم * ومن قصص الحسان
 ورد النهروان * ومن جمع في شئ كان لامسبابه من المختار
 * واعلم ان الله لم يكن ليدعوك الى بيته فيضيعكم
 او يعطشكم في الشرب اليه او يحيفكم او يجمعكم * بل لما
 دعاكم الى الخير عاضيك ومطيعكم * ويظهر متصامكم
 ومتعاميكم * ويصيركم وسميعكم فاجيبوا دعوة اكرم
 الاكرمين * وبادروا بحكم الله بالوجه الى ام تقي *
 واعلم ان من حل ساحة كريم اجزل له القري * ومن
 نزل بحر عظيم رقاؤه من المخذري * ومن هجر الكري في
 الرحلة لما جد يجد عند الصياح الشري * ومن دخل بيته

كان من الامنين * واجتنب الكهنة فاجباؤها طريفة علة
 * وعزيمة جازمة * ونحوها في فريضة لازمة * وطلبة
 منقبة حاتمة * بها تحسن الحائز * ولله على الناس حكمته
 من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين
الحديث يقولون ان احدكم لا يدري ما يضره
 اخر جوا قبل ان لا تحمى ان يوشك ان يقعد اعزها على
 اذ ناب اوديتها فلا يصل الى احد فان اقتضت فعل
 بعد عباد الله فهذه اشهر الح المخلومة الدور ثم فاقوا الله
 وايقظوا الى اخرها او افضل غير ذلك من وجوده الاخصا

الخطبة الثالثة لشوال

الحمد لله العلي المجيد الذي لا يدرك عكوه ولا يعلى
 العلى الحميد الذي يوالى العبيد بالمزيد ولا يوالى المولى
 المعبد الذي يمح اهل التوحيد احسانا وافضل * الغنى
 المفيد الذي يفتح اولى التوحيد والتجيد حانا وايسلا *
 شلال الصغاب ومحمد الرقاب ومسند المتاب * احمد
 ندب الى بيته من احته * واشكره نظير الهم بعين عنانية
 فاعلمهم مقامه الاحبة * واشهد ان لا اله الا الله اسكن
 وشرب قلوبهم خيرة * واشهد ان سيدنا محمد رسول الله
 ربنا على اساعه منه المحبة * اللهم صل وسلم على سيدنا
 محمد وعلى اله وصحبه وكل موفق موافق الصواب * اما بعد
 فيا عباد الله على من توثرون الغاني وما عند الله خير ولا
 * ولم تقرون بالاماني وصاحبها يتعب ويشقى * والى
 تحلون الى التواني ومن يقر العاقبة يرقى * وفيه لا تسلمون
 ارجع الى القوسه ذي كبداني ومن يسلم وجهه الى الله
 لقد استمسك بالعمود الوثقى * ومنى العقاب ووقى العقاب

ما لمن امرضته الذنوب القديمة لا يستطبت لذنبه * وما
 لمن بعدته العيوب الرخيمة لا يحسن لغيره * وما لمن دعا
 ذو القدرة العظيمة لا يستجيب له * يا ايها الذين امنوا استعينوا
 بالله وللمرسول اذ اعاكم بالمحجيات واعلموا ان الله يحول بين
 كم وقلوبكم * فوجهوا اليه الامال وافرغوا الابواب *
 * فواحيته من جسر عليه واجترى * وواحيته من دعى
 فرجع القهقري * ويأندامة من خالفه بعد ان تلى عليه او
 قرا * وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعىه سوفير *
 * اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سميع العليم * وقد
 دعاكم الكريم في هذه الازمان والايام الى قاعدة عظيمة
 وركن من ارکان وقواعد الاسلام وما تدرى * وما ذبته
 من موائد الرضوان ومآدب الاكرام وفائدة جسيم * وعائدة
 من عوائد الاخسان وعوائد تحصيل الانام فلا يغادر محضها
 صغيرة ولا كبيرة * مما احصاه الكتاب * وطلبكم الرحيم
 زواهره بالتمسك على ما لها اصول * وشاهرة في المذاهب الاعلى
 * الها خصول * ونائرة بالنسخ الاجلى وليس لها افول *
 وفاخرة بالهنا لا تبلى ولا للعل ثول * وسائرة نافقة
 باضنا في الارباب وانواع الاسباب * اذ اقل جزا الحاج
 ان يدرج من دفتر المخالفة الى ديوان الموافقة * استمعكم الكبر
 * وان يخرج من اقدار الذنوب فما بالك بغيره * كرم ولدته
 امه فيظهر من جميع الاقدار والافذار * فما له لا يعصديك
 السعد ويؤممه مع الصفوة الاخيار * وما باله يستقر
 الطريق البعيد ويؤممه مع جماعة الشهوة الفجار * سيما
 اذا انقررت الشروط وتوفرت الاسباب وانج من المارجات
 * كما ورد في صحيح السنة * انج البروز ليس له غير الا انج

واعظمها مئة ونعمه * وای نعمه ومنه * فسبحان المسم للاله
 الكوهاب * فانتقوا الله واجيبوا ولا تسوقوا بما يستوفى
 تعامل الملوك * واطيعوا الاله وامتلوا ولا تخالفوا في الخ
 يقابل سيده الملوك * وسددوا وقاربوا ولا تسرفوا فلا
 يناسب الاسراف من صعلوك * وتعلموا المناسك واستدرو
 في كل شروق وغروب ودلوك * لتاتوا بها على وجهها فلا
 يطرقت ساحنكم شك ولا ينزل بها ريباب * واركوها طيا
 الا خلاص من زمعلا هتاهم * وتحزوا في الانفاق فلا يقبل
 حج من حج من مال حرمه * واحذروا الريا والاستعلاء واذى
 كسليان عند الزخمة * واکرموا الرفيق والزمو الادب في
 الطريق وعاملوا الخلائق بالرحمة والاحترام * وطاقظوا
 على الصلوات فهي راس المال ومضيعة خاسر مفسد نصيب
 مغفور بالاوصاب * وكونوا من قوم ساروا الى البيت اشغالهم
 فعائنه بالعيون والابصار * وطابوا الى رب البيت بأرواحهم
 فشاهدوا بالقلوب والاسرار * ونشوا الخطام عند الحطم
 الحاطط الحاطم الاوزار * وطافوا بينت نصيب الرحمة للدار
 على الطائفة والزوار * ومن دخله كان من المؤمنين لا مبد
 الثابتين الانجاب * ولا تنسوا العمرة فهي كالحج فريضة
 والفريضة اروعهم * ولا تتركوا زيارة المصطفى فهي سنة
 اكبر * والسنة عذبة مرومهم * بل من تركها جفا والجفوة
 تحصلة مذمومة مشومة * بل جفاها اعظم جفا القرب ديار
 الحبيب الاعظم من بقاع المناسك المعلومه * فكيف ترك
 مدعى المحبة مع دنو الديار زيارة الاحباب * فرحم الله عبدا
 يادر الى قضاء فرضه * واشتاق الى فضول سماء الوصل
 فبحر ما يلهيه من ارضه * وتفكر فيما قصر فيه من معاملة

ربه فصار ع الى وفاء قرضه وود بر ليه واو عليل نفسه
 شراب اطاعات ومجوع الصالحات ليعاق من مرض ذنوبه
 وعرضه يوم عرضه ويفوز بوقاية عرضه بقرضه وعطوف
 الذين امنوا وعملوا الصالحات طول ايامهم وحسن ما ربه
الحديث العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والجمعة
 ليس له جزاء الجنة اخر من حج ولم يرفث ولم يفسق
 خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اخر اذا حج الرجل بمال
 من غير حله فقال لبيك اللهم لبيك قال الله لا لبيدك
 ولا تسعديك وحجك مردود عليك فان طالت عليك
 فقل بعد عباد الله قد عاكركم الكرم الى اخرها واعلموا ان اقل
 جزاء الحج

الخطبة الرابعة لشوال

الحمد لله دعي المناسك لبيته ليودعهم سره وباراهم
 حرمة ليعاملهم بالكرام والاعظام والمبره فاجابوه
 مستلين خذمتها بالحج والعمرة واستغفروا وها هموا بحجته
 عن هندو وعدو عمره فبلغهم غنمه وكرمه للامل
 احدهم اهل طاعته وقرهم من جنابه واشكرو
 شاد عماد من اوقفهم ببابه واشهد ان لا اله الا الله
 من ذل ووقع على اعتابه واشهد ان سيدنا محمد
 الله اهل حجة واجابه اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
 واله وصحبه اولي العمل المقبول لما بعد في ايام
 نادى منادى الحج بالرجل فاجابه من وفقه الملك الجليل
 هو كان قد لبى دعوة ابيه ابراهيم الخليل لما نادى امثالا
 لا امرؤ اذن في الناس كما في التزبل وتحلف الغوى المعاند
 القصي المتعاقد الخيول في استعادة من وفقه مولاه

وحفظه وحفظه ووالاه فخرج او يخرج في رعايته وولاه
 بحفاظا على ما استرعاه عليه واولاه وسيف نصر
 على عدو مسلول كلما اطاع الاله قبله وافاده وكما
 شكر لولاه ليجزل له الافاده وكما انفق اخلفه وضاعفه
 وزاده وكما ادعاه لاجابه وبلغه مراده بل من عليه وعطا
 فوق المسئول قد سلك سبيل المرشد وملاك جليل
 كمالا والمقاصد ولم يحش راضدا ماردا في اللوارد والمقاصد
 وكف لا والله يعينه ووقته لساعده مساعده مع
 انه في كف الاله مدخل وبحراسته مكفول ان ادى نسكه
 بلغه مطلوبه وحصل مراده ومرغوبه وان مات قبل
 ذلك غفر ربه له ومحاموته وستر عيوبه فهو
 في الحالين بعين الرحمة مشمول وباشقاوة من تخلف
 فسار الركب وهو قاعد وسوف تقطعه التسوية عن
 تلك المعاهد وتشوق ولم يشرف بشدة الشواهد
 وتترق وتطرقي ولم يتجاف عن وثير المراقده شتان بين
 راق وراقده ونشيط وكسول وياندم من عقدان يكون
 مع الخوالب وقعد عن الطوائف في اودية المتالف
 وشره يحقق النايك عن صفوة المعارف وتمرد فحمده عن
 المغاخر بالمخارف فجاب ولم يترك المأمول فليتناه في
 في هذا الطلب المتنافسون اهل اليمان وليعض المتنافسون
 عنه اولوا الحرمان النيان وليفرع المعصرون فيه كذا كثر
 الاسنان وليتك بدل الذمع كما القاعدون مع الاما
 العاقدون وعقد غزمهم بالتسوية بحلول فان المتخلف
 بعد التمكن والاقدار مفطر معرض للخسارة والدمار
 ومفطر مستحيل لنفسه عذاب كنار ومتسبب

مستوجب عقاب كقهار الجبار * بفجأة الموت قبل الحصول
 * لما من غم وفصد عدم الاستطاعة * فله مثل اجر اصحاب
 كناسك والطاعة * اذ لم تستب لعدوه في الاضاعة *
 واتى بكم مكنة في التجارة من البضاعة * بلنية المؤمن غير
 من عمله كما هو منقول * فظنوا بمولاكم الخيرة فانه يقبل اليسير
 * والتجشؤ اليه في جبر الكسر فانه يجبر الكسير * واسألوه
 التيسير والتيسير * وتعودوا به من التضيق والتيسير
 * وتجنبوا الاعمال تفاضحة في اليوم المهل * واعلموا ان
 الوقت سيف * وان الشخص طيف * وان الدنيا سحابة صيف
 * وان المرء فيها تريل وضيع * وسحاب الصيف لا يثبت
 والضيع لا يطول به الترويل * وما كلفكم مولاكم الا التوكل
 فاعتموا من الاعمال الدرجة القصوى * ولا امرهم ولاكم
 الا التمسكوا فامتلئوا وانفقوا في كسر الجوى * ولا
 ارسل رسولا الا ليطاع باذنه فاطيعوه ولا تطيعوا الشيطان
 والاوهوا * ولا انزل كتابا الا ليحكم بما في ضمنه فاعلموا
 وتناجوا بالبر والتقوى * ولا تتناجوا بالاثم والعدوان
 ومعصية الرسول * الحديث الحجاج والعمار وفد
 الله يعطيهم ما سألوا ويستحييهم ما ذعروا ويخلف عليهم
 ما انفقوا الدرهم الف الف آخر ان من الذنوب ذنوبا
 لا يكفرها الصلاة ولا الصيام ولا الحج ولا العمرة ويكفرها
 الموت اى الاهتمام في طلب المعيشة آخر لقد تركتم بالدينه
 اقوالها ما ينتم مسررا ولا انفقتم من نفقة الا وهم معكم
 قالوا يا رسول الله وكيف يكون معنا وهم بالدينه قال
 حسهم العذر الخطة الخامسة لشوال
 الحمد لله جامع الناس ليوم لا ريب فيه * وسامع دعاء

من يلحق اليه ويرتجيه ۞ وقامع اعناق جلده احنانه وسكره
 ۞ المعروف بالمعروف لمن بطيعه ومن يعصيه ۞ الموصوف
 بصفات التنزيه ونعوت الكمال ۞ احمده ولا اقدر قد رحمت
 ولا احصيه ۞ واشكره وشكره على نعمه من نعمه فتى اوفيه
 ۞ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا مثل ولا
 شبيه ۞ واشهد ان سيدنا محمد اعبد ورسوله المصطفى
 المحمدي الشفيع الوجيه ۞ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
 وآله وصحبه اولي الكفاية والا فضال ۞ اما بعد فبجلاء ابن
 ادم عنده ما يكفيه وهو يطلب الغله يكفيه ۞ ويترك
 ما يغنيه ويسعى فيما عساه يغنيه ۞ ويخل بما لا يغنيه
 ونما جاء لمن يلهمه او يغنيه ۞ ويستكثر ما يؤذيه وينسى
 حوزته فلا يؤذيه ۞ ويستكثر ما يغليه ويستغنى بما يوجب
 التسفل والوبال ۞ ويستتر بالمعصية من مخلوق مثله وخالفه
 اعلم بما يخفيه ۞ ويخفى ويمنع حين يصيبه الخمر الذي يلهمه
 او يصيبه ۞ وينصب ويخرج حين يمسسه الشر او يصيبه
 او يمسسه ۞ ويسمع وينص ويكن حبه الدنيا يصمه ويصمه
 ۞ ويصنع ويحرم ولكن ينطقه الهوى بسى الاقوال ۞ فتنما
 المرفوق غيه وماديه ۞ يعصى من ينصحه ويطيع من يظفئه
 ۞ ويتناسى الموت بناسه والموت ليس بناسيه ۞ ويتناهى
 بناسه ولباسه وذلك لا يستر ولا يغنيه ۞ ويتناهى
 فيما يشتهد ويبنيه ۞ ولا تخطر له العواقب ببال ۞ اذ نأخ
 بالبين ناعيه ۞ ولا هم للعين داعيه ۞ فخل كوكب ذكره النية
 ۞ وخسف قمر وجهه الوجيه ۞ واقبل الارباب واربر الاقبال
 ۞ فغابته بعد فرط الغر والنيه ۞ ان اعز لهله حين تخرج
 روحه من فيه ۞ يحمله الى حفرة وقبره فيلقيه فيه ۞ فينسى

بعمله الذي يسعد أو يشقيه ۞ ويسمع ويرى ما لم يكن له
 في خيال ۞ فيوافيه علمه ويأتيه ۞ فان كان حسنا استره ويرضيه
 وان كان سيئا يحزنه ويغزيه ۞ فيطلب الرجوع ليتدارك فلا يترك
 ولا يلقيه ۞ ويجرعه القهار ويسقيه كؤوس الردا والخيال ۞
 فيما من يسمع الوعظ ولا يعيه ۞ ويطلع اللفظ ولا يحسن
 ما يلفظه ويلقيه ۞ ويقطع جبل كمهد ولا يعيه ۞ ويطلع
 في غير مطمع ويسعى فيما يريه ۞ كف عن فطيم الاقوال وشيخ
 الافعال ۞ وقصر اذن ملايس التلبس والتدليس والتوبة ۞
 وحسن جناح جناح تخم له وتفعله ولا تخصيه ۞ وارث
 برياش ۞ لا تقطع لقطبش الى معالم التوبة ۞ ورش على حرة الشهور
 باطفاها من المناسك السلسال ۞ وانى الركب ما يحبه ويرضيه
 ۞ واجبي عليك لمبارواح اخلاص خالص عن الشوائب تدره ۞
 لتكون ممن يوم يوافيه بوفيه ۞ ووقت يلاقه يلقه ويرقيه
 ۞ هو بصبره يجزيه جنة دانية الظلال ۞ واحذر بقلبك تغلبه
 فتوهنه وتزجه ۞ وقوه بالثوى فيتقاه وقوته
 تقوته وتقوته ۞ ولا تجرحه وتفرجه بسهام ونضال القساير
 الموجبة للتقبيح والتشويه ۞ ولا تحرقه سائر القطيعة فانار
 جهنم تضليه فتزليه وتسليه ۞ وخف تاكيا وتنبه ان
 ليسنا انزالا وعجبا وطعنا ذا غممة وعذابا الهيا ۞ يوم ترجع
 الارض والجبال الى الجلال ۞ عن ابن مسعود رضي الله تعالى
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فقام
 وقد اثنى في خطبه اشرف قلنا يا رسول الله لو اننا نراك وطاء
 قال مالي وللنساء ما اتاني الدنيا الا كراك استظل تحت شجرة ثم
 راح وتركها ۞ **الخطة الاولى لذي كعدة**
 الحمد لله الذي لا يموت ولا ينام ولا يغير دوابه ۞ القاهر

على كل نفس بما كسبت فلا سنة ولا نوم يدفع قيامه الحكيم
 الحكيم فلا يستطيع احدا ان يغير حكمه واحكامه العالم
 العليم فلا ينسخ ما افقده ولا يسلم ما ارسخه وادله المحيط
 على جميع الاشياء فلا تخفى عليه خافية احمد جعل سنة
 اثني عشر شهرا في العدد واشكره حرم منها اربعة اولها ذو
 القعدة واشهد ان لا اله الا الله ثم في التبريم بذى الجنة
 وثالث بالمحرم بعد واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله
 المفرد بآية التعظيم كما افرد رجب عن هذه الثلاثة وحده
 اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وكل طائفة
 قافية اما بعد في ايها الناس قد حلت بكم الاشهر الحرم
 لتتوالى حلول الكضيف وستزول عنكم متالبة كما يزول
 لطيف الطوف وستنفصل كما ينفصل الشتاء من الصيف
 وما مضى الدنيا الدنية الا كلمة الطرف اولعت بارقة
 كسيف وكيف لا وكيف وهي رانية فانية وقد اتبعتم
 الشيطان وهواه ورتعتم في ميدان الضلال الغفراء
 واضعتم حق الرحمن ورضاه وقطعتم جبل الامتنان
 والعز والجاه وصارت المناكر فيكم فاشبهوا همتكم الشرع
 وبالعزم في القطيع فخطاكم الى خطاكم سريعا ولعناكم
 الى قلاكم ذريعه وقلوبكم عن ذكر مولاكم لا هيبة
 وغفلة عن الموت ودهشة والقبور ووحشة وظل
 في غد وجيشته واليزان وخفته وطيشته والحنا
 والعقاب والمهاويع يوم القيمة لا ينفع فيه المذموم
 ولا ينجم بل لا يوجب الدوا والآلهة وهي القوى وتزهر الغم
 وينزل النوى وتزل القدم وتزى كلمة جائنة
 يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنية لكل

امرهم يومئذ شان يقنيه * وحالة هائلة كافيه *
 وترى الجحيم يومئذ مقرنين في الاصفار * وتقطع الارواح
 فلا بينين ولا احقاد * وتخشع الابصار فلا اغوار ولا
 انجاد * وتعدم الانصار فلا اسعاف ولا انجاد * هل انك
 حديث الكاشية * وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصية *
 خاضعة سافلة كالحة غاضية * ذليلة تعالج حر النار
 ناعية * وجوه يومئذ ناعمة بسعير ارضية في متاجرها
 رابحة كاسية * في جنة عالية غالية * لا تسع فيها
 لاغية * فاقصروا وسايس الاخطار بحال الامل *
 واقطعوا وسايس الافكار بخواني الخلل * واقطعوا
 واعمر وسايس الاغوار همما يام الى العجل * واسبقوها واعمر
 نقاش الاعمار بعو الى العمل * واتبعوها ولا تحلوا هذه الاشهر
 من الخير كالشهور الخالية * واخذعوا ثياب العصب للذل واله
 * وارجعوا الى باب الايمان والتساهي * واخضعوا في كتب
 المضرة والتساهي * وانزعوا سنا المعرة والملاهي * واغروا
 الى معالم المعالي كباقيهم * وتيقظوا فالوقت قريب * وتحفظوا
 فالرب قريب * وتحفظوا الخطات النقيب * وتحفظوا الخطوط
 التهذيب * تحفظوا عظم الخلة السامية * واتهموا لغرض
 الاجل * واحجزوا عن فرصة الكسل * واتهموا فرصة
 العمل * واحجزوا عن غصة الامل بشربة العسل والنمل *
 فاين القرون الماضية * اين الفراغنة والاكاسر * اين
 كتب كبرون والخابر * اين التسابعة والقباصر * اين
 الاقبال والملوك الجامعة الكاثر * اين الفرق العاتية
 بطاغية * تجلت لديهم فجلتهم الزبايا * وتججت عليهم
 فججتهم البلايا * وحلت بهم فاحلتهم المنايا * وهلتهم

الى القبور في تقفون المطايا * وصارت عظامهم بعد عظمهم
 خاوية * ما اغنى عنهم ما كسبوا بل خاق بهم ما اكتسبوا * وما
 نفعهم من اليه من الالباء انتسبوا * ونصبوا وتعبوا بما فعلوا
 فيه وانتصبوا * والسعداء في الرتبة الراقية والعيشة الراضية
 * والسعيد من وعظ بغيره وانتهى * وتأمل زواله بعينها
 رقي درجات الكمال وانتهى * ووصل من الامال الى غار امر
 واشتهى * واشتغل بما خوله من الاولاد والاموال والنهي *
 فتذكر وتبصر ولم تكن بصيرته عن العبر متعامية * فانتقوا
 الله تحشروا في ذمرة المتقين * واطيعوه تكونوا من حزية
 كاطعين * وتفوزوا ببقاء يوم الدين * وتقرروا عند
 اعطاء الكتاب باليمين * فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول
 ها اؤم اقرأ كتابه * **الحديث** اتق المحارم تكن
 عبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن
 الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن
 مستمرا ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب **الحديث**
 ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
 اثني عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
 وذو الحجة ومحرم ورجب مضى الذي بين جمادى وشعبان
فان طالت عليك الخطبة فاحذف من اولها ودوزن او
 قل بعد ايها الناس اقصروا دناسا ليس الخ او قل بعد جاتيه
 فانتقوا الله تحشروا الخ او افعل غير ذلك مما يمدك
 * **الخطبة الثانية لذي القعدة** *
 الحمد لله الذي عظم هذا الشهر واعلا قدره * وحرما يامه في
 كرمه واغلا فخزه * وكرم اوقاته فخصه بان نبته اليه يفعل
 عمره في غير عمره * ونعمه ميفاته للكليم واعظم ذكره *

وعنه بقوله وواعدنا موسى ثلاثين ليلة في القرآن احمد على
 ما اسبل من جلاديب نعمة الله واشكوه على ما سبل من شائب
 كرمه واشهد ان لا اله الا الله اهل من اهل في توبته من
 لمة الله واشهد ان سيدنا محمد رسول الله اهل من اهل في
 حله ولمة الله صلى وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
 وتابعهم في مناجي الاحسن اما بعد فيا ايها الناس ها انا
 سعاة لكن على شوق المعقوق ورعاة لكن الى سوق كفسوق
 ورعاة لكن على معوق الفسوق ورعاة لكن لعيقوق
 كز هوق وعناة لكن لجنود الحماة ورعاة لكن الى
 الاعراض العاطلة وشراة لكن الى الاعراض الباطلة وقاة
 لكن الى معالم المعال الهائلة وشراة لكن لكوايد المضايح
 الحائلة وهداة لكن الى طريق الشيطان فها هذه القفلة
 وايام كعزاهبه وما هذه المهلة والام الشمر صائبه
 وما هذه الرقعة واثام العرايبه وما هذه الذهولة واقدام
 الخبز كاتبه وما هذا السكون وقد ان الاوان كمضت
 عليكم ساعات وايام وكما انقضت لديكم شهور واعوام
 وكما انقض شهر حرام بعد شهر حرام وانتم بياض على فراش
 الاجرام في مهاد الحرام قيام في مقام العصيان على بسطة
 جهنم والله ليا تدينكم الموت فلا تستطيعون رده
 ولخولون كل عامل بعمله في الحرام وحده فاما روضة من
 من رياض الجنة فاكثر حده واما حفرة من حفار النار فاكثر
 حده ولا تنفع ولا تدفع الاضداد والافخاف
 وبعد فلزلة الساعة شئ عظيم وخطبها خطير جسيم
 وكنها كبر عظيم وعمرها كبر عظيم تشبث من هولها
 الولدان وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكنهم

من شدة العذاب حيارى * وكيف وقد غضبت الجبار غضبا
 لا يبارى * وظهرت الحقائق فلا يشك اذ ذاك ولا يمارى
 * ينشأ الانسان يومئذ بها قدم واخر وكل ما قد كان * يوم
 تجرد كل نفس ما عملت من خير محض * وما عملت من سوء تود لو
 ان يبينها ويدينه لعدا بعيدا مؤخرا * ويوضع بالقيظ الميزان
 محمدا محمدا * يخرج حتى مثاقيل الذر فيعلمها العامل ويرى *
 فيا قولا لاهل الفلاح وبأخبة اهل الخسران * فاما من ثقلت
 موازينه فاوذلك هم المفلحون * الفائزون والخائرون الذين
 * ولما من خفت موازينه فاوذلك الذين خسرهم انفسهم
 في جهنم خالدون * تلغ وجوههم النار تحرقها وبئس القرار
 وهم فيها كالخون * ربنا ربنا الامان الامان * فانقم الله
 وتوبوا اليه * والجميع يهتفون للوقوف عليه * وراقبوه
 واستعدوا للوقوف بين يديه * وعاملوه واعلموا انه سيحرمكم
 من الاجزية ما لديه * وتدبروا لغير سنفرغ لكم ايها الثقلاء
الحديث شعار المؤمنين على الصراط يوم القيمة ربهم
حديث آخر اطلع في القبور واعتبر بالنشور *
المقطعة كالثلة لدى القعدة *
 الحمد لله العلى والشكر لله العلى * والفضل لله العلى
 والعذل لله القوى * انفصلت عن دائرة وجوده دأب *
 الامكان * احمد هذا النظم بمضى سلك اهل حضرة *
 واشكره مستطرا * ولكم سبحانه بركانه وترحمته * واشهد
 ان لا اله الا الله دبر الامر بحكمته * واشهد ان سيدنا محمد
 الله عين نعمة الله ووصته * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
 واله وصحبه القائمين مقام الاحسان * اما بعد فيا ايها الناس
 ان مخالفة النفس واللاهى هي الجهاد الاكبر * ومخالفة الانفس

بالله هي منهج الارشاد المحرر وطرق الهداية والله واسعة لمن
 سلك واستبصر وطرق العناية والجاه خاضعة لمن نسك
 واستنصر وغيوث لكرم هامة على من استغفر مما قصر
 في سالف الزمان ومجبة الله استغنى واحمد الله ليس كفاخرة
 وطاعته وتعاون اهني واعود بخير الدنيا والاخرة وتوفي
 كعبد من موافقة هوأه اوفى والبعد من الفقر في كفاخرة
 وترقيه من خضوض ما ادرأه الى اوج ما يرضاه ارق ولصعده
 رضاه وفيوضه الغامرة وترقيه لما يكون في عبقاه اوفر
 وادعي تجنب العصبية فياقر بأه الذنوب وخلفاء الرقاد
 ويارفقاء العيب وخلفاء الفساد ويا فقراء الذنوب وضعفاء
 كواد ويا سعداء الخيوب ورفقاء العناد اما أن لكم الشا
 اما أن فلم التطرق في طرق القطيعه وفيه التعلق بالخلق
 كفظيعه وحتى المخلق في خلق الوضعية وعلى كخلق
 بالخلق الشنيعة والم الم التوفيق بحال الهديان الم اليكم
 نبأ من حاد الله ورسوله وحاده وخبر من انجذب الى هوة
 هوأه وانقاد الم يبلغكم ما شذبه على شذاد وعاد الى عاد
 وما يذربه مفتون مغبون بالعدد والاعداد الم يصلكم
 ما هدم به بنا مخدوع بنفوذ الكلمة في الانذار والاقران
 فآهم جمعاً الاجل بغير ميعاد ووجههم سريعا الوجه ابراق
 وارعاد والجاههم ذريعا بعد فترة الجساد الى الحبل على الاجساد
 وارجاهم رجيعا في ضدع الوهاد بلاد مهاده ولا وساده
 فأسفوا على اضاعة الزرع عند خضصول الحصاد وقد
 كان في الامكان فقور يا اعوج لمرماك فنانك وقد
 يا اعرج في سراك انا ناك واستصقل يا اعشى لمرأك مرأك
 واستعمل يا مغرط اعصاك فيما فانتك واصدح يا مفسد

من شأنك ما شان * قلن هتني الدنيا وانت تموت *
 ولين تبني العلياء والمقابر يموت * ولين يجتني ثمار
 الاشياء ونفسك تفوت * ولين يجتني وتعتني بالزمار من
 الاحياء وودهم وعهدهم كالتيتم وبنتا كتكوت * ولين
 تكدر وتعتي وتتعين من نوع الانسان * المزوج هي اليوم لك
 وعند الغيرك * ام لولد من بها استعان على معصية ربك بحرك
 هم لال يستونك بعد ليل من فمرك وضرك * ام لعيال
 هم عليك عالة ولا ياترونك بامررك * ولا يسترونك بسرك
 * ام لا خدان واخوان هم لك في الحقيقة خوان * فانق الله
 وانظر لنفسك ونزودها زادا * واطع الاله ومهد لمسد
 من الخيرات مهاد * وراقبه واشكر نعمه والامه واعذ للمعاد
 عمار * وابنا الى كرمه وولاه وادخر للفوز في المغاوير سداد
 * وسابق اجلك بصباح عملك كل من عليها فان الحديث
 لو كان لابن ادم واد من مال لا ابغى اليه ثلثا ولو كان له
 واديان لا ابغى لهما ثلثا ولا يملى خوف ابن ادم الا التراب
 ويتوب الله على من تاب * اخر كفي بالموت من هذا في الدنيا
 مرغبا في الآخرة * اخر استعد والموت قبل نزول الموت
فان طالت عليك الخطبة فاقصص بحسب ما
 تريد كان تترك الدور الاول من الوعظ وتبتدي ان تحث
 الله الى اخر الدور وتترك دور فاقراء وتذكر دور فلم
 تحطرق الختم تذكر فقوم الى اخرها وتبتدي الوعظ الم
 بانكم الى اخرها وغير ذلك من وجوه الاختصار الممكنة
الخطبة الرابعة لذي القعدة
 الحمد لله الواحد لا من قلة وعد * الاحد فماله من كيفة
 ولا حد * الما جدد بذاته لا باب ولا جدد * الواحد فمن جميل

هباته كل سعة وجد لا اله الا هو يفعل ما يريد احد
خلق لا بالآت وعدد واشكر رزق لا باكتساب من غير مكد
واسهذان لا اله الا الله لا يضيع من عليه اعتمد في جميع
كمد واسهذان سيدنا محمد رسول الله اعظم سند لمن
اطاع وعبد الله صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
وتابعيهم على مناجي التسديد اما بعد فيا ايها الناس ارجعوا
اذ لا العز نفد ووافد الموت وفد وفوق ملك بين الروح
والجسد فرق للمفارق ذو الحقد وذو الحسد ولم ينفعه
قريب ولا بعيد فاما حال من امر يتدبر عقباة واخلط الارض
شهوته واتبع هواه ورتع في غيض غفلاته حتى انقضت
الحياه اذ اشاهد ما لم يكن في خاطره خاطرا وعائنه مورا
وشقت عليه الشقة والشغل البعيد وما شانه اذا دعي
بعد ذلك للعرض على مالك الممالك ريان السموات والارض
فقال اذهبوا به الى مالك فانه تارك للشنة والفرص
فارضناه واقرضناه فلم يضلح في القراض ولم يحسن القرض
القول القوة في العذاب الشديد فان التمس انتصارا فلا
انتصار وان ابدى اعذارا فلا اعذار وان طلب العفو لهذه الذار
فان افاد عذرا ولا فزاد واشتد الخطب وامداد الكبر بفرار
استكبر وقد هجت النار تسعيرها واحضر لوم ودها
من الموقف الاعظم ورمي وحطت جهنم بنفرها فلم يبق لها
جبل الا وقد وقده وهاجت بلهيا وسعيرها ولا يحزن الخمر
بمخلأ صر بل قال قد وقده واحضر بصمائف تذكر ما لكل
اللسان الاعمال ولما ما كان من الامال فقد فقد ولا يبق
الندم اذ ذاك ولا ينفيد فانقر الله وسار عوا الى جنة

انهارها جارية ونعيمها باق * وقصورها عالية ودرجها راق *
 واشجارها غالية انهار ذهنية الشاق * بهجة الاوراق *
 وقطوفها دائية وشرايبها قد صفي ورق في يد الساق * وراق *
 لا كدفها ولا نكده * وظلها ظل مد يد بهيها من دار تانقت *
 لطالبيها * وتشوقت لحا طيبيها * ونطقنا ايات القرآن بنعت *
 ما فيها * وصدق اهل الايمان بوعده واصفها * وكيف لا *
 وهو وعد وفي الكد * فيها انهار من ماء غير آسن * وانهار *
 من لبن لم يتغير طعمه مستكمل للحاسن * وانهار من نهد *
 لذة للشاربين لا مغتال ولا فتن * وانهار من غسل صفي *
 من مخا الطيبين * قطر دانهارها على الدولم والتأيد * بنوها *
 لبنة من فضة ولبنة من ذهب * ومد أطها المسك الكافر *
 بتلك اللبانات انتسب * وحضاروها اللؤلؤ والمرجان *
 والجوهر قد انسكت * ومددتها الياقوت والبهرامان الازهار *
 ولا عجب * وترابها المسك والزعفران وسقفها عرش الهمز *
 المجيد * اطعمها الذينة وعينها سلسبيل * واشربها سلسل *
 من اجها الكافور والزنجبيل * اباريقها من الذهب والفضة *
 يريقها ليس له مثيل * يقطوف بها اوكواب من الولدان كل *
 عجب لحر الجبل * مع ما يطرب مسامع السامع من نعمات *
 القيد خير منها مجوعة * وفرشها مفرقة * واكوابها موصولة *
 وفافكها كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة * وعيشها اوبار *
 ناعم رغيد * انعم بدار المسك الشحيح ترابها * والسلسل *
 والكميق شرابها * والفضة والذهب اباريقها واكوابها *
 والحمر والسندس الاخضر والاشترق اقوابها * وسدرا *
 مخضوض وطلحها انضيد * ابدان اهلها اسوق الراس والجفان *
 نقيه من الشعر * اول ثمرة تدخلها منهم على صوت القملة

القلندر من ثم الذين يلونهم كأشد كوكب دري في السماء
 ظهر ثم بعد ذلك منازل متعاقبة في حراي النظر ابن
 ثلاثين أولاد وثلاثين لا تريد اخلاقهم وخلقهم
 واحد على طول ايهم ادم ستون ذراع في السماء صاعده
 جبر من كل همهم وقوتهم زائد حتى ان الرجل ليفضي اليه
 عذرا في العدة الواحد للمرأة قبل شهري وللرجل ذكره في شهري
 وشهوة لا تبديد لا يبولون ولا يتغوطون ولا يبصقون
 ولا يتخطون ولا ينامون ولا يسقمون ولا يمرضون
 وينطيشون ويحرقون ويرشون ويمشون ويمشوا طهم
 الذهب ورشهم المسك ومجامرهم الالوة العود عرق شلبيد
 لا يفني ثيابهم ولا تبلى ثيابهم ولا يغير عقولهم
 ولا تخلو من الشر ورفايتهم وادناهم من ركب في الفارق
 من خلدهم من ولدان التلديد خيلهم من كياقوت الاحمر
 من جنة ملحمة اجنتها من الذهب تطيرها كبريا حيث شاء
 الهمة ممتمة ويتزاورون على النجب المطايا الكرمية للنفحة
 ويأتون كل جمعة السواق فتهب ريح الشمال فتحثو في ثيابهم
 وجوههم الكرمية فيزدادون حسنا وجمالا نور على نور
 وعطا جديد ويؤذن لهم كل جمعة في زيارة الملك اعظم
 تبارك وتعالى فيركبون بخائب الغفر في موكب الهاء اعظما
 واجلا لا فيأتون رب العزة في خلل خضر وجوههم مشرقة
 بالانوار ثلاثا واساورهم ذهب كالملة بالدر والزمرد
 عليهم الكليل الذهب كرم الاله ويستأذنون عليه سبحانه
 فيأمرهم من الكرامة بما لا مزيد فتوسع لهم منابر نور
 ومنابر من زبرجد ومنابر من ياقوت ومنابر من فضة ومنابر
 من عسجد ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كباد

المساك والكافور الا قبح الاحمد في روضة السرور ويرى
 لهم عرشه وتجل لهم وهو العلى المجيد ويكشف حجبهم
 فيروى في تلك الروضة كل حاضر حتى يقول لاحدكم الا تذكر
 يا فلان يوم خملت كذا وكذا الغد رآته في الزمان الغابر
 فيقول يا رب اقم تقفني فيقول بلى سعة مغفرتي بلغت
 هذه المنزلة وانا الكريم الغافر فبنما هم في مجلس انهم
 غشيتهم سحابة من اعظم الشجب الماطلة الموارث فامطرت
 عليهم طيبا العجذ وامطر رجا وفي كل جمعة لهم عيده
 ثم ياذن لهم جل شأنه في الانصراف ويأمرهم ان ياخذوا
 معهم ما يشتهون من اصناف الاتخاف فيمرون بحوار
 يقران القرآن يا حسن صوت سميع على خافتي نهر كيتب ككافور
 يعرف فياخذ كل منهم ما شاء منه وتعيشي معهم على
 قناطر اللؤلؤ الى منازل الاشراق فلو ان الله يهديهم
 لمنازلهم ما اهتدوا لما حصل فيها من الزيادة والتجديد
 فتلقاهم ازواجههم ويقبلن لهم مرحبا واهلا لقد جئتمونا
 وبكم من الجمال والطيب افضل مما فارقتمونا عليه واعلا
 فيقولون انا جالسنا اليوم ربنا ولنا بالجمال تحلى وانسر
 واكرم واتحق واسقف وافضل واعطى واولى له الحمد له
 الحمد اذهب عنا الحزن وانجز لنا المواعيد القصير فها من
 لؤلؤ واحدة نهر في ذلك كقصر سبعون دارا من ياقوتة
 حمراء في كل دار سبعون بيتا من زبرجدة خضراء في كل بيت
 سبعون سرير على كل سرير سبعون فراشا من كل لون قطيب
 نشا على كل سرير سبعون من الحور العين ناعمات البذر
 مديدات الجيد بعض دورها من لؤلؤة واحدة زهية
 فيها اربعون بيتا وسطها شجرة تلبت الحلل البهية

ياخذ الاخذ باصبعيه سبعين حلة عالية المزينة منقطة باللؤلؤ
 والزبرجد والمرجان كلها جوهرة من النخمة فيها درة فرسخ في
 فرسخ لها اربعة الاف مصراع من الذهب للضيء النخل
 فيها له سقف كأحسن ما يراه العالمون من الحلال ونسج
 كالقلاذل الين من الزبد لا عجم له واحلى من الحسل وجذوع
 وكراشف وجريد وعراجين واقاع من الذهب ليس فيها
 خلل وما فيها شجرة الاوسا فيها ذهب ليس ثمارها غلاف
 بل كلها ما آكل ومشروب ومشمو ومنظور اليه ترهه للقل
 الطير فيها كاعناق الجفت تصطف على يد الماء من لياكلها
 يريد تقول رعيت في مروج تحت كعرش الكريم ورعت
 وشربت يا سيدي من عيون التسنيم ولا تزال تقفر وتقول
 كل متى يا ولي ربي لعظيم حتى يخطر على قلبه اكل احد جانبي
 بين يديه بالوان مختلفة زيادة في التعميم فاذا شبع جمع
 غظام الطير في طير برعى حيث شاء رتبها الى الحبد الغرق
 فيها من يا قوتة حمل وورد بيضا او زبرجد خضرا لا ترى
 فيها وصما ولا وصل ولا خدشا ولا كسرا فيها عرف ترى من
 ظهرها بطنها ظهرها وعرف ليس لها معايق مرق
 ولا عمار من تحت لا تتحرك ولا تبدي فيها عمد من كياقوت
 الاخر في راس العمود سبعون العا من العرف مشقوق عرفها
 بالحوار العين وانواع اللطائف والظرف خلقها جوارها
 من اجزاء مختلفة كلها تحف اسفلهن مسك ووسطنهن
 عنبر واعلاهن كافور باهرة الجمال عالية الشرف خواجهر
 خطت من النور لكنها زائفة التلويد ادنى اهلها من له
 سبعة قصور قصور من ذهب وقصر من فضة وقصر من دراهم
 وقصر من زمرد وقصر من ياقوت وقصر لا تدركه الابصار بل

فيه تختبره وقصر على لون العرش في كل منها من الخلق والحكمة
 والجور مما لا يعلمه الا من خلق وصورة وينظر الى جنانه ونعمه
 وخبره وسر ما فسيرة الفاسنة وبثلاثة اسورة من ذهب
 وفضة ولؤلؤ يسور ويطوق عليه بصمغ الكزبرة
 الوان الطعام سبعة الف غلام بكرة وعشيرة ويتعاطى
 من الكل مع التقليم والتجديد على سر موضوعه متكرر
 عليها متقابلين يطاف عليهم ولدان مخلدون باكراب
 واباريق وكاس من معين وفاكهة مما يتخيرون ولحم
 طير مما يشتهون وخمر عين كأمثال اللؤلؤ الكسوف للفرح
 تسمى وبالجملة ففيها ما تشتهي الانفس وهذا الا عين وان
 فيها خالدون ولستم منها بحرين اعداء الله للتيقن
 له فيهما ما يشاؤون ولدينا مزيد الحديث ما من
 احد يدخله الله الجنة الا زوجة ثنتين وسبعين زوجة
 ثنتين من الخمر المعين وسبعين من ميراثه من اهل النار اخر
 في الجنة خيمة من لؤلؤ مجوفة عرضها ستون ميلا في كل
 زاوية منها اهل المؤمن ما يرون الاخرين يطوفون عليهم المؤمن
 اخر ان الله يقول لا تهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك
 ربنا وسعديك فيقول هل رطبتم فيقولون وما لنا لا نرطو
 وقد اعطينتنا ما لم نعط احدًا من خلقك فيقول اهل الجنة
 افضل من ذلك فيقولون ربنا اى شئ افضل من ذلك فيقول
 اهل عليهم من ضرائق فلا استخط عليكم بعد اذ اذ ان
 طالت عليك الخطبة فقل بعدد روبر فقد فقدتفق الله
 عباد الله يلقون عذابها وطبقوا تحطوا بالجنة وثوابها
 وخافوا منها كما خافوا عذابها وارجوا تفوزوا بها واما
 وما بها وان لفت الجنة للتيقن غير بعيد وان استل

الوعظ بانقوا الله وسارعوا الى قولنا لا تريد فعل على سر الى اخرها
او الى قولنا وعطا جدي ففعل على سر الى اخرها او افعل غير ذلك من وجوه
الاختصار التي تمكك كان يتبدى بقولك ان اد الحجة
يؤذن لهم كل جمعة الى واجتمعتنا المواعيد فنقول متكئين
فيها على سر متقابلين الى اخرها او يتبدى القصر في الجنة
من لؤلؤة الى ذائبة التسويد فنقول متكئين الى

الخطبة الخامسة لذي القعدة

الحمد لله اخوتي في كل قضاء لطفا * وارخي على كل خطاء سبعا
* واسدي لكل عطاء من استصفي ومن استكفي * ثم المولى
فقد اولى ما لا يعام بحقه ولا يثوب * لا اله الا هو الولي الحميد
* احمد واشكره على من اغاضها وسوغها * واستغفره
واعوذ به من محن اغاضها ودفعها * واشهد ان لا اله الا
الله نقر يا جلالة وقصم لك الشيطان لما بنى غرها * واشهد
ان سيدنا محمد رسول الله ادى الرسالة على وفق ما امر
وبلغها * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه اول
العناية والتابيد * اما بعد فيا عباد الله تضرعت اليكم
والاعمال قليلة * وتراكت الامور والامال طويلا *
وتراحت الاوضار والاهوال جليلا * ووعظكم الليل
والنهار والحال ما حال فلا حيلة * وغفر لكم ذنوبكم هذه الدار
وعاقبكم بشرك التباعد * مالم رؤسكم مائة هاويه *
ومال نفوسكم سائلة واهية * ومال نفوسكم سائلة لاهية
* ومال قلوبكم ناسية قاسية * جامدة كأنها حجارة او
حديد * مالم للعيون من خشية الله لا تدفع * ومال للاذان
لاوامر الاله لا تسمع * ومال للجوارح من خوف العبد مولاه
لا تجميع * ومال لادوية الحكم والاحكام في ادوايه لا تنجح ولا

تجمع **و** ما للوعظ والنصائح لا تنفع ولا تفيد **و** قد كل الحجة
الوعظ من نكرار الوعظ والانداز **و** ملكت نفوس الاجبار من
نقل الاخبار والانتارة **و** دلت آونة الليل والنهار **و** وما تحويه
من الحوادث والانتارة **و** هلت **و** هطلت **و** سخايب حج الهداية
والاعتبار **و** الرشدا **و** الاستبصار **و** امتلأت آيات تفران
بانواع الزجر والتهديد **و** فاي امر زين ظاهر **و** باليقوى **و** هذه
و وظهر باطنه **و** انزله كاس الخلاص **و** عذله **و** واي شخصر
قوم عوج حاله **و** عذله **و** وقدم عوج ماله من ماله
واعذله **و** وتامل ونحن اقرب اليه من جبل كوربد **و** واي
عامل اضل اعماله **و** واصبح او امسى تارك اعماله **و** واي
قائل احسن اقواله **و** واحسن وارذك قبل نطقه ما عليه
وماله **و** وتدبر ما يلفظ من قول الالديه رقيب عتيد **و**
فاجتنبوا رحمكم الله القصور في الاعمال فان الاعمار
قصار **و** واحذروا وفقكم الله القصور والاهمال فان
الاهمال ^{الله} دمار في تلك الدار **و** واجتهدوا في كفور من احوال
الافوز **و** ان احوالها آصار **و** بوار **و** وجدوا في وفور الظلال
يوم دنو الشمس **و** هيجان النار **و** شدة الضرار **و** والمنا الملتاب
قبل ان يقال **و** جاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه
تخبد **و** واحذر ازمة القبر **و** عذابه **و** واستعدوا لما فيه
من الشدة **و** استقبلوا اوصابه **و** اعدوا السؤال منك
ونكير جوابه **و** وتيسر لما يكون بعد البعث بالرجعة
والاينابه **و** وناهيوا ليل يوم العيد **و** يوم بعض الظالم
على يديه **و** تاسفوا **و** غشوا على ما قد به **و** احضروا حينئذ لديه
و وتلغوا **و** تضحوا **و** اماراه يومئذ بعينه **و** ويسوفه كماله
و وتشهدا **و** كانه **و** جوارحه عليه **و** جاءت كل نفس معها سائق

وشهيد يوم ندعى للحساب ونطلب ونزاع ولا نراعي ونزجر
ونرهب ولا نرعى بل نسعى وننصب وننقب ونندب
للمندب والمهلك ولات حين مناص ومهرب ولا فرار اذ ذاك
ولا مجيد هناك تدحض وتنزل الاقدام وتخصع وتذل
الاعزة الفخام وتخضع وتطرق الانبياء الكرام وتخضع
وتفرق الاغنياء والعظام وتزداد الهول ويتم التنكيل
ويتم التنكيل وترعد فرائض الاولياء والصالحين وتشتد
اللزائم وتضطرب قلوب المنصوحين والنصحاء ويحدث الاضطرار
وتنهش اجساد المحرمين والقباح باسنان الهوام وتحرش
السنة البلغا والقضا ويمتد كفرهم يوم يات لا تكلم بقدر
الاباد نفيهم شقي وسعيد الحديث بين العبد
وبين الجنة سبع عقبات اهورها الموت واصعبها الوقوف
بين يدي الله عز وجل اذ يعلق المظلومون بالظالمين
الخطبة الاولى لذي الحجة

الحمد لله من اجابه وفتح له ابوابه وعرفه اذابه
وعرف له انوابه وادخله بيته قبله المراء احمد
طبت بذلك وقته واشكره دفع هذا الطردة ومقته
واسهده ان لا اله الا الله يبتدى الانسان بالاحسان
بغته واسهده ان سيدنا محمدا رسول الله يجتني ثمكار
الامتنان من اقتنى سنته واتقن نعمته اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه اولى السق والرشاد
اما بعد فيا عباد الله العبي من ابن ادم زخرقت له قصور
الجنة العاليه فابعدها عنها كسلكه وزينت له خورها
الغالية فاقعدها عنها مملكه وسعرت له طباق الشار
الحاميه فاقوعه فيها زلاله وضيعت له دركانها

النائية * فدفعه فيها عمله * اذ مال عن الهدى الى الردا
 وحاذ * ناداه الرحمن فكان له لم يسمع * وراسله وجاه فلم
 يحب * ولم يتبع * وناجاه الشيطان فبا سيرة ما استدرج
 * واصلكه وواساه ومودته لم يقطع * واستله ووافاه
 * بالهدى * فبا ايها الرافلون في ثياب العصفان الذي اهلوا
 في ثياب الطغيان * العافلون عن اسباب الرضوان *
 المائلون عن ابواب الملك الدنان * التائبون عن طاعة في
 اودية البعاد * هانتم في عشر ما افضل العمل فيه وما
 اشرفه * وما اجهل ذالزل فيه وما اسرفه * وما اقل
 العابد فيه وما اسعفه * وما انول القاصد فيه وما انخر
 * وما انهل الورى فيه للمقادمين الوراء * عشري الحجة
 الشريف المختص العظيم والتشريف * معهد اللطف
 * اسد المعاريض * وشهد العطف واغاثه الموهب
 * موسم الطاعة والجد والاجتهاد * عشر اقيم الله به في
 كتابه واكرم فيه الواقفين على جنابه * وانتم فيه على
 الواقفين على ابوابه * وتم به ميعاد الكلام خطابه *
 وكان فيه للخليل الميلاد * مجتمع فيه الواقفون الى الله
 بحرمه * ولبودوا في الخائفون من الله بكرمه * ويعود فيه
 * عطلون لولاه بعفوه من نفعه * ويستلم فيه الطائفون
 لله بالحجر الاسود * ههنا المستله * ويطوفون بيوت سواء
 العاكف فيه والباد * ههنا في طاعة ربه الاطوار * ههنا
 * وهاجر والى بيته الحرم ما بين مشاة وركبان * ههنا
 مهبط الرحمة والاحسان * واتصلوا بمسقط الغوث ومنزل
 الغفران * وامطرت عليهم سحاب الكودة والاشعاد *
 فاروق من صناة مولاهم المألوف * وفرقوا في مرافاة من

اولاهم البدر والالوف وطرقوا ابواب منته طرق الملقوف
 واملوا المعروف من المعروف بالمعروف الحنان المنان
 الكريم الجواد فلفهم الامال واسبع عليهم من تنعم
 المعالي العوال وبسط لهم بساط الافضل يوم تختم
 القرب والحب والاتصال وانجز لهم بكمه البعادر
 وعظمهم وعما قليل يقفون بالوقوف الاعظم عرفات
 وترفع منهم بالدعاية الاضواء وتختلف بالارعية
 والتلبية منهم اللغات ويكونون في مقام المحارثة مع
 ملك الملوك ثبات فباين مناج لمولاه ومناج فيففر
 لهم الهفوات ويغفرهم بالرحمات ويدعاهم بالكرامات
 ويغفر عليهم سبحانه الانعامات ويغفرهم بالاعمال
 والابحار ويماهيهم لللائكة ويمدحهم بالمدايح
 كبرياءه التي ليس لغيرهم فيها مشاركه ويدار كهم
 بالاطاف مداركه واي مداركه ويذكرهم من المناقب
 الاعداد يقول اماترون عبادي فارقوا الذين العاش
 واتوني مشعشا غير ما بين راكب وماش وساروا في الحجر
 وتركوا اثير الفرائش وسروا اللبان وقطعوا الاشارة
 وهم جيتاء عداش واخروا المنازل والبلاد وغنوا
 لواء حنين الطير في الاوكار وغدوا على من الفجاج والوقط
 وسلكوا لاجل النياتي والقفار وتجردوا في محقق
 عن الزمائل والذئار وبذلوا في رضائي الارواح والامسا
 وملاوا الاقاف تكبيراً وتهللا واتخذوا الاخلاص
 لي الى طريقا وسبيلا واكثروا في الابهال لدي كما وعود
 وظهر ان لهم على اعتمادا وتعويلا وانهم لي من طيع
 كعباد يصحون بالتلبية لبك اللهم لبك ان الحمد

والنعمة لك والملك لا شريك له لبيك ههنا غن عبيدك
 الوافدون عليك ههنا غنون فيما عندك الطامعون
 فيما لديك ههنا قد سلموا إلى والقوا إلى القياد ههنا شهدكم
 باملاء مكنتهم مهتدين لهم كضياقه ههنا أحسن عليهم
 في مخالفهم الخلاقه ههنا ولا عظم عليهم المنه بلا اهانة
 ولا اخافه ههنا ولا جعلن قراهم الجنة ههنا فلا خزن بعدها
 ولا تخافه ههنا ولا شقا ولا بلا ولا ابتكار ههنا من اقعدتم
 عن ذلك كثرة الذنوب ههنا وابتعدتم عما هنالك فسوة العيون
 ههنا وصدتهم عن تلك المسالك فسوة القلوب ههنا وصرفتم
 بتخويف المهالك الشياطين عن الاقبال على المحبوب ههنا
 شاركوا هؤلاء بحسن النية واصلاح الفؤاد ههنا وها بلوا
 هذا العشر بالتعظيم والاحترام ههنا واحيوا بالياله وصوموا
 الايام ههنا سبوا يوم عرفة واعمروها بالصدقة وصلوة
 الارحام ههنا وكبروا الله عند رؤية ما انزلكم من بركاته
 ههنا وجاهدوا النفوس حق الجهاد ههنا ونجروا عن الحرام كالخمر
 ههنا وادخلوا بيت الاغتصام كالطائفين ههنا وقوموا بواجب
 التكليف كالناسك ههنا وروموا على منافع التوحيف مع
 القاترين ههنا والترموا ملتزم السداد ههنا وايقروا في هذا
 العشر بحجة العمل ههنا وتحمضوا فيه لجة الحشر والزلازل ههنا
 واحذروا ان تقوم عليكم حجة النجس والكسل ههنا واشيروا فيه
 حجة الدعامع من ابرهه ههنا ولا تقنعوا منه بالاعمال كالهلال
 ههنا واتقوا الله واقبلوا عليه ههنا تقوزوا وتقبلوا اليه ههنا
 والطيقوه والجاؤا اليه ههنا ولسالوا الهداية والتوفيق فان
 ذلك بيده ههنا ومن يفضل الله فماله من ههنا الحد لبيك
 ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة

صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر **آخر** صوم يوم عرفه يكفر عامين العام الماضي والعام المستقبل وخير ما قلت أنا والنبى من قبل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير **خط** بهذه الخطبة ان اهل ذوالحجة بالحجس او الاربعاء او الثلاثاء او الاثنين او الاحد والسبت او الجمعة لكن تبدل هاتم في عشر بقدر اظلم عشر وتريد لفظ بقيه بعد في وقيل عشر ان كان قد مضى منه كثير كان كان الا هلال بالسبت **واذا** اطالت عليك الخطبة فقل بعد والباد فقابلوه بالتعظيم والاحترام او فاين وافيه حجة الخ او ابتدئ الوعظ بها انتم في عشر او قد اظلم عشر الى الباد فقل وعما قليل الى الانجاد فقل فيا من اقدمهم الى غير ذلك من وجوه الاختصار وان خطبت في غير الحجة بهذه الخطبة فقل بعد البعاد اينوا حجة العمل ولا تحو ضوا حجة الحشر والزلا واحذروا قيام حجة العجرا والكسل وانبروا صحة الدعاء مع من انهرل والترمو اطربوا كستاد وان خطبت بها اخر المقعد فقل بعد كصد سيد جل عليكم عشر الى اخر ما ستر

الخطبة الثانية لذي الحجة

الحمد لله فلق الحمت والنوى **فرق الحق من كبري خلق الخلق وهذا هم الى السعوا** هو الرحمن على العرش استوى **علم ما اسره عبده وما افواه** احمد حمد من امتد من فضله وارنوى **واشكره على ما ظهر من نعمه وما طوى** **واشهد ان لا اله الا الله شهادة تشفي الجوع من الجوى** **واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله عرضت عليه الدنيا فما التقت اليها وما لوى** اللهم صل وسلم على سيدنا محمد

والله وصحبه ومن تبع نجه وقناه * اما بعد فيا ايها الناس
ادلكم على تجارة رابحة سعيدة * وبضاعة نادرة مكاسبها
بسيطة مديدة * وافعال رابحة عاقبتها حيدة * وانما
ماحة فاتحة اجزتها عديدة * يبلغ فيها العامل مشتها *
اغتموا ساعات هذه الاوقات كصالحه * فالسعيد من
استعمل بطاعة الله فيها جوارحه * ورعى الطائر الخاطر
في قلبه سائحه وبارحه * ورعى به ما طلبه مولاه فاواه
* واتاه مفاتحه وخالف نفسه وشيطانه وهو امر *
وها انتم في يوم عرفة افضل ايام السنة بحول الله فيكسبته
وبضائع فيه الحسنة * ويجري فيه من الافضال
اعلاه واحسنه * ويجري فيه كعمال بالعمل الا في سنة
مستحسنة * ويجس من احسن سئنه بمننه والاه *
تجتمع فيه وفود الله بقرات * وتشرف عليهم الحركات
من كبريات * وتختلف بالتلبية منهم اللغات وترفع
بالدعائهم الاصوات * يطلبون منه سبحانه محبته ورضاه
* يضحون بالتلبية لبك اللهم لبك * لبك لا شريك
لك لبك * عن عبيدك الواقفون بين يديك * الواقفون
عليك الراغبون فيما بين يديك * الطامعون فيما عندك
يا الله * فيباهيهم الله ملائكة الكرام * ويجللهم
بجلل الرضوان والاكرام * ويرفهم مافي الاجلال والاعظام
* ويمد لهم مواعيد التكرم والانعاه * ويسقهم شراب
خبياه * ويشهد الملائكة لا تسبلن عليهم من النار حنة
* ولا عظم لهم النعمة والمنة * ولا جعلن قراهم الجنة
* ولا قبلن علمهم ولا ضعفته * في اعلا هذا المقام وارقه
* وصلوه بقطع الضيافي والعقار * واخلاء المنازل والليل

وخدمة الليل والنهار وخلوة الدياجي والاسحار ومشاركة
 كل محبوب سواه ودخول بلاده الحجاز به والجماع الحرمه
 واللواذ بكعبته البهيمه والعياذ والنسك بمطالبه
 العلبيه والنسك بلذلة الحضرة الالهيه المنكسبه
 للفر والقدور والجماء فيامن اقعدتم عن ذلك كثره تقوم
 وابعدتهم عما هتالك قسوة قلوبهم وصدتهم عن
 تلك المسالك شتعة غيوبهم وصرفتهم بتجفيف كماله
 عن الاقبال على محبوبهم نفوسهم الابيه وشياطينهم
 الغواه شاركوها ولا بالتوبة وحسن النيه وواقفتم
 في الخدمة للبسوة واصلاح الطوبه واكثر وافى هذا
 اليوم من الدعا بالوجوه المختلفه سيما المرويه فقد قال
 عليه الصلاه والسلام افضل الدعاء عا يوم عرفه صدق
 سيدنا سيد البريه ولا خبر بعد خبر رسول الله ولا فو
 فيه الاستغفار والتسبيح والتكبير واكثر وامن لا اله
 الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
 شئ قدير واستقبلوا من زفوفكم المحقر منها والخطير
 والجاوا منها الى ربكم فالحكم لله العلي الكبير واحيوا الله
 تمعيدا فان احياها القلوب جياها وكبر واعقب الصلوات
 الى اخر ايام الشريق ومن قدر فليخرج لاصحته اصل ما
 في بده على التحقيق ومن عجز فان الله يتيه على حسن نيته
 فانه لطيف رفيق فائق الله واشكر وانعمه التي امن
 بها في مثل هذا اليوم واسالوه التوفيق اليوم اكملت لكم
 دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
 يا ايها الذين امنوا اتقوا الله **الحديث** من اجي
 ليلة العيد اجي الله قلبه يوم تمت القلوب **آخر**

تزل الرحمة على اهل عرفه مع الحركة الاولى فاذا كانت الدفعة
الكبرى وضع اليك التراب على راسه ويدعو على نفسه بالويل
والشور فيجتمع اليه شياطينه فيقولون مالك فيقول
قوم فثنتهم منذ ستين سنة وسبعين سنة غفر لهم
في طرفه عين **وهذه** الخطبة بخط بها اذا كان يوم
الجمعة عرفة وكذا اذا كان السبت الا انك تقول بدل
وها انتم في يوم عرفة وفي غد تكونون في يوم عرفة فخر
الحق واذا طالت عليك فاسقط بعض اركانها بحسب تراه

خطبة عيد النحر

تذكر تسعا ان ارد الله تقول الله اكبر ما هامت نفوس لحياته
الله اكبر ما همت همهم شوقا لحياته الله اكبر ما
اجابوا داعي الغرام في بيت الله الحرام المظهر الله اكبر ثلاثا
الله اكبر ما سارت بهم سفن النجاة في بحر سلامه الله
اكبر ما سرت بهم مخاضا الشوق واقدام الصديق في بحر
الاستقامة الله اكبر ما الوية القبول على رؤسهم
تنشر الله اكبر ثلاثا الله اكبر ما وصلوا ميقات
كوصال الله اكبر ما صبت عليهم مياه الرحمة عند
الاغتيال الله اكبر ما تجر ذوا عن معشاة الشياطين
كفون والمحشر الله اكبر ثلاثا الله اكبر ما اخرجوا من افساد
الله اكبر ما اخرجوا من اجله ما سواه الله اكبر ما
وصلوا هي حرمه الاظهر الله اكبر ثلاثا الله اكبر ما
طافوا بالقدوم ببيت الحى القيوم الله اكبر ما وصلوا ركن
طواف عند المقام المعلوم الله اكبر ما سقوا على اقدام
الصفا المحظ الا تم الاوقر الله اكبر ثلاثا الله اكبر
ما وقفوا بعرفات التعرف والتشوق والتشرف الله اكبر

ما از دلفوا و ایلشعر الحرام وقفوا و اکثروا الابهال و التلطف
 الله اكبر ما وصلوا مني يوم الخرفدج من معه هدي و ربحي
 كل حجة العقبه و خلق اوقصر الله اكبر ثلاثا الله اكبر
 ما طافوا طواف الصلوة الله اكبر ما سعى بعد من امرين
 سعيه اوله صدر الله اكبر ما باق اعني ليالي التشرية
 و رموا جارايا ما يومين لمن يحمل وثلاثه لمن تاخر
 الله اكبر ثلاثا الله اكبر كبر الله الحمد لله كثيرا و سبحان
 الله بكرة و اصيلا سبحان من دعاهم الى بيته ليودعهم
 ستره سبحان من سقاهم من زمهر سترابه لا اكرام و للبر
 سبحان من حطم عند الحطيم ما كان من ذنب اكبر او احقر
 سبحان من كساهم جلايب الاحسان سبحان من
 اتخضم بعد النسيك بزيارة انسان كل انسان سبحان
 من اكرمهم بصلاة الصلاة بين القبر و المنبر سبحان
 من اهلهم للصلاة على المصطفى و صاحبه ابى بكر و عمر
 سبحان من تم بذلك منا سكرهم من الحج و العمرة سبحان
 من انعم و اكرم و سهل و يسر الله اكبر ثلاثا الحمد لله
 الذي بسط لنا بساط الطافه على الذل و العجز و مد لنا
 موائد الضيافة في هذه الايام فرح و سرور و عبادة لمن
 اعتبر و تذكرة احمد امد ايدوم دوام الابد و اشكره
 شكر اليسر لغايته امد و هو اجل من يحمد و اعظم من يشكر
 و اشهد ان لا اله الا الله شهادة عبد الحق نطق و تسلط
 الا خلاص تكلم و صدق و بعين اليقين راي الحق المبين
 و ابصر و اشهد ان سيدنا محمد ارسل الله افضل من
 حج و اعتمر و اجل من طاف و لبى و دعا و ذكره صاحب اللواء
 المفقود و الحوض المورود و النكوش الله صل و سلم على هذا

ابنى المعظم والرسول السيد السند الاعظم سيدنا
 محمد وعلى اله وصحبه ما شمس قلب بانوار الاسرار واقتر
 اما بعد فيا عباد الله هذا يوم العيد الاكبر لمن تقوى طاعة
 وموسم الرزح الاثم الاخر لمن اتجر في خربضاء عظم ومقيم
 كمد الاغم الا عطر لمن نظف قلبه وكلمه ووقت المجالسة
 والمحادثة لمن اهلم كلك لدخول حضراته وان الموانسة
 والملاطفة لمن اذ انهم حلاوة مناجاته واولن خلع
 خلع الرضوان على من خلع ثوب العصيان الا قدرة يقبل
 الله فيه من يقبل عليه ويدنيه ويقر به اليه ويقفر
 فيه لمن ذنبه استغفره وامان خالف مولاه وطاف
 نفسه وشيطانه وهواه وافتر في مثل هذا اليوم واعجب
 وتكره فانه في اودية الخيران ثناء غافل وطالغ
 نحسه طالغ وكوكب سعاد اقل وفي الكافي مقدم وفي
 حياقي مؤخر لا بد من ازاله وتحقيه يوم الوقف كهاثل
 يوم تجتمع الاواخر والاوائل يندم حيث لا ينفعه الندم وتسر
 فانقوا الله عباد الله وامتشلوا وواحره تقوزوا وبرصاء
 وحقه في الدنيا والاخرة وتبالوا ما وعد به للمتقين
 وبشر هذا وقد قال تعالى في كتابه المبين خطابا
 لسيد الانبياء والمرسلين انا اعطيناك الكوثر فصل
 لربك واخره فسرت الصلاة بصلوة العيد والنحر
 الا فضحة على الراي السديد وامر امرامة لعدم دليل
 المخصوص كافي الاصول مقدرة فجل ابو حنيفة رحمه الله
 الاصر على وجوبها وصاحبها والايمه الثلاثة على سبيلها
 وما كاد طلبها واتفقوا جميعا على ان الخطاب بها كذلك
 الحرام المسلم القادر لا من تعذر عليه او تعسر والقادر عند

مالك من لا يحتاج لثمنها في سنته * وعند الشافعي في
 وقتها وعند أبي حنيفة من يلزم بفطرتها * وخص رحمه الله
 الطلب بالمقيم وما لك بغير الحاج وعمه كشافعي على ما في الكفوع
 يقر * ويضحي الولي عن الصبي من ماله * وكذا وصي كيتيم
 القائم بأحواله * عند الأمامين مالك والنعمان ومنعها
 كشافعي من مال من يحجر * ولا تكون إلا من ثلاثة أصناف
 الأبل والبقر والغنم * وليس في ذلك خلاف كشرط السلامة
 مما ينقص اللحم كعرج أو مرض أو عور يأن في نقصه اثر *
 ولا يضر الحضا ولا شق الأذان * ولا تكثر القرن إذا لم يكن
 ممرضا للأبدان * ومنع أحمد المضحية بذان القرن إذا يكسر
 * وانفقوا على أن الجحرى من الأبل ما تم له من السنين خمس
 ومن البقر ما طعن في ثلثة الأشكال كشرط الطعن في الرابعة
 بلا لمس * وشرطوا في الضأن حولا إلا أحمد فنصفه على ما
 عنه يوثق * نعم أكتفى الشافعي وأبو حنيفة بالأجزاء قبل
 كسنته * لكن شرط أبو حنيفة أن لا يتميز في رأى العين
 عن ابن سنته * والمغز كالضأن عند شرط الشافعي فيه
 سنتين فلا يجزى الأصغر * وشرط مالك زيادته على الحول
 بنحو شهر * ومنع الاشتراك في عين المضحية لا أنجر *
 وجوز غير الاشتراك في البدنة والبقرة تسبعة لا أكثر
 * وأفضل أنواعها الأبل فالبقرة فالمغز * وقدم مالك
 في الضحايا الغنم فالبقرة فالأبل لأن المقدم أطيب لحما وأغز
 * وقدم كشافعي سبع شياء على غير بقرة لتعدده الأصغر
 وتوجد الأكبر * فأعي مالك رحمه الله طيب اللحم والشافعي
 كثرته * وخالفهما الأمام الأعظم في أعي رزقه الله قيمته *
 فإن استوت قدم الأكثر لحما فالأطيب لا تضره وأول وقتها

عنده من صلاة العبد لاهل الامصار و لغيرهم كاهل
 كبرى من فجر هذا النهار و اعتبر الشافعي قد قدم معنى كثير
 و خطبتين بعد ان تطلع الشمس و تظهر و اعتبر مالك
 للامام مرقا ع خطبته و لغيره ان يشترع الامام في خطبته
 و ينتظر للزوال ان يعذر و ينتهي وقتها بغروب
 كماله عند جميع الامة و قال بغروب الرابع الشافعي
 حبالامة و شرط مالك النهار و ضم عند غيره في جميع
 ليل هذا الوقت كقدر و الا فضل عند الشافعي اكل
 لقيمات و التصديق بما فضل و بحجت بعض و ياكل و يركع
 و لا بأس ان تلت و عدل و استحب ذلك ابو حنيفة ولم
 يحكم مالك و لم يوجب التصديق بل هو افضل و اشكر
 و لا يبيع كما ولا مجلد من اصبحت و لا يعطي من ذلك
 شيئا للجزاري اجرة و فالنصف سوى التصديق و الاكل
 و الاهداء يحظر و الا فضل ان يتولى ذبحها بنفسه من
 قدر و ان يصححها الحب كسار عند الذبح ان كانت من
 انعم و البقر فان كانت من الابل في عقولة من قيام تحرق
 و يسمى الله فقد قال بعض الامة متروكة التسمية لا يؤكل
 و عند الشافعي رحمه الله الاكل الا فضل فيقول
 بسم الله الله اكبر فقر يوارى حكم الله بالصحياب و استنزل
 امر خالق البرايا ذلكم انى لكم و اطهر و واقنفقوا انما يركم
 الخليل حيث امر في الكنام بذبح و ولد اسحاق و اسماعيل
 و روى الانبياء و سى لا ينكر فخرج معه ممثلا امر به
 بذبح ثمرة فؤاده و ليه صبيحة ليلة الرؤيا في مثل
 هذا اليوم و بار و بكر و اخذ معه مديئة ارهفها
 و سها و حبل و شدد يديه و الغلام يرقب حالة و صفه

ولم يعلم ما لديه * فلما بلغ معه السعي الى شعب ثبير كثر
 * ظهر الامر فرغم راسه الى ابيه ونجاه * علم تصنع
 لي هذا يا ايتاه * فقال الاله صدد وملك يذكرك يا بني
 اصدقك الحق وقد خاب من افترى * اني ارى في الكتاب
 اني اذ بك فانظر ماذا ترى * قال يا ايت افعل ما تؤمر
 * او ثق كما في يدي * واصرف وجهك وقت الذبح عن
 النظر الي * واخف الحال عن والدتي حيث لا يظهر *
 وامض لما امرك رب العالمين * واصبر فان الله مع الصابرين
 * فبادر الخليل ولم يتأخر * فلما اسلموا بته للجحين *
 واخذ المذبة باليمين * وقلبه يتفطر ودمعه يتحد *
 حاجت الارض بقوة حرها * وتهيأت الكواكب من افلاكها
 * وما من ملك الا ضج بالدعاء يتهلل واستبصر * وصاح
 رب ارحم هذا الشيخ الكبير * واقد هذا الطفل الصغير *
 فعاجله العذاب استبشر * فهض الخليل فحل وثاق الغلام
 * وذبح العذام مثلاً في البدء والاختتام * وقال بسم الله
 الله اكبر * وكان كبشاً من الجنة * فعظمت بذلك المنه
 * وصارت الاضاحي على اختلاف العلاء واجبة اوسنته
 * وفي كل سنة تنكر * فارغبوا فيها في مشهاير غيب *
 واستحسنوها واستسموها فعمل ظهرها يوم القيمة تركب *
 * فقد ورد عطفوا اصحاباً كما قاموا على الصراط مطاياكم *
 بسند محرم * وكبروا الله عقب الصلوات في عقب صبح او
 عصر اخر ايام التشريق * ومن اتي من طريق فليرجع من غير
 ذلك كطريق * وواسوا الاخوان * ولا تتبعوا اخطو
 الشيطان * فانه يأمر بالفسخا والمنكر * والبنو الكلاب
 والطعور الطعام * وصلوا الارحام وعظموا اشعار الكلاب

تعلموه واذكروه كما هذاكم ولذكركم الله أكبر **روى**
 البخاري ومسلم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم صلى بكبشين احمرين اقرنين ذبحهما بين
 ووضع رجله الشريفة على صفاهما وسبح وكبر فاذبح
 الأول قال بسم الله الله أكبر اللهم ان هذا منك واليك
 اللهم ان هذا عن محمد وال محمد ولما ذبح الثاني قال بسم الله
 الله أكبر اللهم ان هذا منك واليك اللهم ان هذا عن محمد
 لي بالبرغم والنصديق ولقي الله لا يشرك به شيئا فلا
 تحزن ايها العاجز عن القضية حيث حسنت منك
 لمولائك النية فقد ضحى عنك خير من بشر وانذر
 اللهم اجزه عنا افضل ما يجزي نبيا ورسولا عن امته
 ويوقفنا على التمسك بكمايك وسنته ومستغناي
 الجنة بفضيلته ورضوانه الاكبر **روى**
 الطبراني عن الحسن بن علي ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من ضحى طيبة نفسه محتسبا لا صحتته كانت
 له حجابا من النار **ثم** تقعد بعد تمام الخطبة
 ثم تقوم فنقول في الثانية الله أكبر تسبعا افراد ثم
 نقول الحمد لله اعاد عوائد كنعم والشكر لله افاد فوائده
 الكرم واشهد ان لا اله الا الله المتفرد بالقدم **واشهد**
 ان سيدنا محمدا رسول الله المبعوث رحمة للعالمين **اعنا**
 بعد قيامنا لله استعذ واليوم نزل فيه القدم
 واجتنبوا المعاصي فانها والله سبب كنقم واعلموا ان
 الآخرة هي محط القصد فوخرها اليها اللهم وان الدنيا
 وان طال امد هامها الى العدم واكثر وامر كصلاة
 والسلام على سيدك عرب والجم فقد قال تعالى في كتابه

معدن الاسرار والحكم تشرىفاً لحجاب تبييه وتكرماً
وتبشيراً وتعليماً أن الله وملائكته يصلون على النبي
يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً إلى آخرها في
الخطبة الثانية للجمعة ألا انك تبدل أن الله يامر بالعدل
الخير يا أيها سبحان ربك رب العزة إلى آخرها

الخطبة الثالثة لذي الحجة

إذا وافق العيد يوم الجمعة الحمد لله بدنا بالاحسان
وهذا نأبأ بالأيادي الحسنا واعطانا من النعم والامتنان
وإولا نأمن كفيض الهتان ما تقصّر عن وصفه السنة
المخلوقات أخذ على ما افاد من كلمات التام ولشكر
على ما جلد من هبات العامه واشهد أن لا اله الا الله
المعبد من كل هامة وسامه واشهد أن سيدنا محمداً
رسول الله الشفيق في فضل يوم الطامة اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه والتابعين لهم في كل
عام بعد فيا عباد الله قد جمع الله لكم في هذا اليوم بين
عيدين واتاكم من فضله اجر كمرتين وملا بتممه
واحسانه منكم اليدين واقرب بركة كرمه وامتنانه لجمعكم
كعين واجزل لكم بجوده العطايا والهبات فذق
فيه سيدنا اسماعيل وتم فيه للخليل الحبل وهو
يوم الحج الاكبر في تنزيل وبالحلة فهو يوم جليل فيه
اعطيا اجزى يستوفيه الاجور والمثوبات فاشكروا
ربكم فالشكر باب يزيد كنتم واحداً واربكم فالحمد عن
اسباب تميم كرم واحداً والمقصصة فانها محبلة
للقت والنعم والهم والغم وتشتت القبال وتفرق النعم
والصد والطرد والبعد والحسرات وتزينا وظواهر كرم

بالطاعة * لا بالتياب المعطرة البراقة الملاءمة * واجتروا
 في بصاعة التقوى فانها ان ربح بصاعة * ولا تفرطوا في كوفها
 فان التفریط والله اضاعة * واحسنوا وحسنوا العزائم
 والنبات * وتقربوا الى الله في هذه الايام بالذبايح * فان
 فيها تكاويل افضل كعمل الصالح * وضربوا نساءكم عن
 كثرج والفضائح * وكفوا انفسكم عن الرزائل والقبائح
 * وارغوا انفسكم عن الشيطان ولا تتبعوا الخطوات * وصلوا
 الاخوان والارحام * واسئلو الفقراء في هذه الايام
 بالطعام * وتوبوا من جميع الذنوب والاثم * وآووا
 الى العفو الرؤوف ذي الجلال والاكرام * وهو الذي يقبل
 التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات * الحديث
 دخلت المدينة ولاهل المدينة يومان يلعبون فيهما في
 الجاهلية وان الله ابدلكم خير ما ياتكم كفطريوم الخدر
 اما يوم كفطر فصلاة وصدقة واما يوم النحر فصلاة وشكر
فان كانت الجمعة في ايام التشريق ابدلت قولك
 في هذا اليوم بقولك في هذه الايام وتبدل الحديث بحديث
 ايام منى ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل **فان كانت**
 هذه الحظبة الثالثة في غير يوم العيد والتشريق فلتنقل
 الحمد لله للقدس في جماله * الحمد في كماله * الموحدي
 جلوه * المنزه في صفاته * المتعالي عما تحتله الظنون *
 احمد انطقنا بالحكم البالغه * واشكره منطلقنا بالحمد
 الدامعه * واشهد ان لا اله الا الله استعفنا بالتعسف
 * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله اتعفنا بالمرء الكافه
 * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه كما ذكره
 الذكرون الخ لتابعوا فيها اليها الناس كيف تعظمون الله ولستم

لا حرم عصاه ❖ ام كيف يتحدونه وانتم عن ذكره لهاه ❖ ام
 كيف يتحدونه ولم تعمل في شكره الاعضاء والافواه ❖ ام
 كيف تمدحونه وتستترون بستره ولم تسعوا في رصاه
 ❖ ام كيف توحدهونه وانتم على الامتياز تعمدون ❖ لقد
 خربت القلوب فلم تعمروا غير الظواهر ❖ وذريت الالسن
 ففهم السيف والبوار ❖ وظهرت العيوب وعظمت الجرائر
 ❖ وكثرت الذنوب الكبائر ❖ وهي في رايتكم صفائر ❖
 ما هكذا اما هكذا المؤمنون ❖ انما المؤمنون الذين اذا ذكر
 الله وجلت قلوبهم ❖ فتابوا وتدشنت بتوبتهم ذنوبهم
 ❖ واذا نلت عليهم اياته زادتهم ايمانا فزالت عيوبهم ❖
 ونزلت غيظهم فاجلجت وولت كروهم ❖ وامتلأت بالانوار
 والامتنان فافتدتهم وعلى نهم يتوكلون ❖ ولعمري لقد
 نزل حق الامر بالمأثور ❖ وتنافس الزاجر والزخور ❖ وتوافق
 الهاجر والمهجور ❖ وترافق الزائر والمزور ❖ وفي البهائم والزور
 بل في جميع الشرور ❖ وتناسب الكوا عظمون والوعظون
 في الضلالة والشرور ❖ فتسعى فراضح عيوننا ونحن للناس
 عيب ❖ ونحن بالحضور مع الله ونحن والله غيب ❖ وننزع
 للطالب كد نبوية ونحن فيها رغب ❖ ونحذر العاطب
 الاخرية ونحن وقع وعطب ❖ فلا حول ولا قوة الا بالله
 ان الله وانا الله راجعون ❖ كيف ناسر بالمعروف وما عرفنا
 ❖ وننهي عن المنكر وقد اقرقناه ❖ ونذل على الطريق وما
 سلكناه ❖ ونضد عن الفسوق وما تركناه ❖ ونحن على
 التقرب ونحن للمساء عدون ❖ واغترناه من زمان موقظه
 نائيم ❖ ومرشد هارثم ❖ واعطه ظالم ❖ ودليله نادم ❖
 وابناه ميتون ❖ فسدت فيه الخاصة والعامة ❖ وذهبت

الحوارث الطامه ❀ والمتهبهم الملمات التامه ❀ وحلت بهم
 كبلات العامة ❀ فهم في وقت كوقت مشتركون ❀ فيامض
 الذنوب متى كسلامة والنجاة ❀ وياجرحي العيوب متى الشهادة
 والغزاة ❀ وياهل كى كهروب متى الندامة والانه ❀ ويامول
 القلوب متى القيمة والحياة ❀ وياسرى الاغيار متى تعيقون
 ❀ فانصرفوا عن مذاهب الشهوات ترشدوا ❀ وانصرفوا
 عن غياهب التشبهات تهتدوا ❀ وانعطفوا في جوانب كنهها
 للنجاح تجدوا ❀ واغترفوا من مشارب التشبهات باهل
 الفلاح تسعدوا ❀ واطيعوا الله والرسل لعلكم ترحموا
 ❀ يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكر اكثرا ❀ وسبحوا بكرة
 واصيلا ❀ واكثروا له تحميدا وتكسيرا ❀ وصبروا النفوس
 على نغاط طاعته تصبيرا ❀ يعطكم من خرائن عطياته
 خيرا كثيرا ❀ واجر اكبرا ❀ يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا
 ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحوا ❀ الحديث قال
 صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يا ابن آدم ان ذكرتك
 في نفسك ذكرك في نفسي وان ذكرتك في محلى ذكرك
 في محلى ذخيرته وان دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا
 وان دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا وان مشيت لك
 هرولت اليك وان هرولت الى سغيت اليك وان سالتني
 اعطيتك وان لم تسألني غضبت عليك

الخطبة الرابعة لذي الحجة

الحمد لله ايان الدليل ❀ وهما لنا السبيل ❀ واتانا التزمل
 وعلمنا التأويل ❀ والبسنا من المعارف اثوابا ❀ اخذ
 اوضع لنا معالمر دينه ❀ واشكره سميع لنا بتمام تبيينه ❀
 واشهد ان لا اله الا الله كحلنا ببريقه ❀ واشهد ان

سيدنا محمد رسول الله غلنا من وجوده بمينه اللهم صل
 وسلم على سيدنا محمد وجميع اتباعه آله واصحابه واخرايا
 اما بعد فيا عباد الله قد ظهرت كقبايح والشنع
 وكثرت الفضايح والبدع واشتهرت الذوايح والطعن
 وانتشرت الجوارح بجمع وانصبت الفتن كالقطع انصبابا
 وزادت فيكم الافاعيل الهائلة وعادت اليكم حلات
 الجاهلية الجاهلة وفشت فيكم الافاويل الباطلة
 ومشت بها بينكم الدجاجة واثقأمنها والله شيا عجا
 فاذر عواد روع اليقين والنيات وشبوا عنها بالتميز
 اعظم الوثبات وتورعوا تورع للتقين الاثبات
 ولا تقبلوها بلا تبين ولا اثبات واحذروا عشرة
 وانقلابا والشواثياب اتباع الشرع ولقيا
 تيا سوا من رضى الاصل والفرع ولا تلبسوا الحق
 في اصل ولا فرع وايأسوا واجرعو من الاضطراب
 جرع واشكوا طريقا صوابا وذروا المعاصي فانها
 ليست كخماره ودعوا البعاصي فانه على الثمار امانة
 واتركوا النفاصي فانه خسارة واي خسارة وقوموا
 انفسكم واهلكم نارا وقودها الناس والحجارة لا يدونون
 فيها بر ولا شر ابدا الا حتما وغشاقا ونكالا في دركاتها
 وشقاقا ووابا لا في طبقاتها واحصافا حروا وحقا
 انهم كانوا الامم حسانا وانروا مكربا من ارضهم
 من غنولن اليوم واقطعوا محبوب ايمان الغيبة من غنولن
 اليوم واشترى المطلوب الا مال عند الشوم واحذروا
 من مراكسة نوح المعاكسة والدمر واسألوا سبحانه
 ان يجعل لكم من العذاب مجابا وليستغفر كل منكم كما

وليشغله عن مساوى غيره علمه مساويه * وليعرف الله
 حق العرفان ليرى هديفه * وليترك على نفسه ولا يضيق
 ملافيه * وليتب الى الله متابا * وليأهب لرقده في
 رقبته * وليتذكر في يومه ما فرط في امسه * وليذكر
 في ظهيرة قبل غروب شمس * وليحت لآخيه ما يحب
 لنفسه * ويكونوا عباد الله اخوانا واحبايا * وحزوا
 صائفكم قبل ان تطير * فتجدوا جميع ما قدتم قد جمعه
 لتستطير * وحاسبوا نفوسكم قبل ان يقع الحساب على
 كفى * ومنا قبل الذر والغنيل والقطير * وينصبا
 التحير انتصبا * ويكون ما المقدر قد ر * ويحصل
 ما القهار صيره * فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره * ومن يعمل
 مثقال ذرة شرا يره * فتقون الجزا ثوابا وعقابا * يوم تبصر
 وجوه وتسود وجوه * وينسبون بما عملوا اخصاء الله * وشوا
 * ويسأس كل واحد من رجوه * ولا يسأل عن المذاينة
 ولا ابوه * فلا ينين اذ ذاك ولا ابا * يوم تقوم الحرب على
 ساقيها * وتختلف جهنم قوما من المحشرا عناقها * وترى
 الا بصار فليس لها استقرار من احداقها * وتسقر النار
 للبحار وتنفق جميع طباقها * اذ القوافر باسفعالها
 شهيقا وهي تغرد وتلمس الهبابا * فالبحر اوفقكم الله
 الى جناب امه * وفروا من ارباب سخطه الى اسباب رضاه *
 فعنكم يوم يسأل كل واحد عما اخفاه وابتاه * ونفثكم
 يوم ينظر المزاقد يده * ويقول الكافيا ليتني كنت
 نرايا **الحديث** طوبى لمن شغله عينه عن عيوب
 الناس وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله
 ووسعت السنة ولم يعدل عنها الى البذعة **فان اراد**

الافضل ان يقل بعد حسابها * وحرروا صحائفكم انما اوبعد
انقلدا واذروا المعاصي الى وليدب الى الله متبابا والنجوا الى

الخطبة الخامسة لذي الحجة

الحمد لله مبدى كثر شرر ومنشيتها * ومحو الاله وال
ومحضرها * ومبدى كدهور ومغنيها * ومكمل الامال
وموقفها * الاول الاخر * فلا افتتاح لوجوده ولا اختم
* احده اثنى السنين بقاء وجهه الذي لا يغنى * واشكر
جعلها شاهدة على المسمى بالاساءة وللذين احسنوا الحسن
* واشهد ان لا اله الا الله اعطى واغنى * واشهد ان سيد
محمد ارسل الله افضل من على الله اثنى * اللهم صل وسلم
على سيدنا محمد واله وصحبه الكرام * اما بعد
الناس ان الله سير الشمس في القم بحسبان * وقسم بحسب
سيرها الاوقات والازمان * ما بين ايام وليال وانما
واحيان * وشهور واحوال وساعات وثوان * وجعلها
مطابا تطوى وتنشر بين اعمار الانام * وان ربكم قد قضى
ما قضى قاله رخصة ولا رد * ومنه ان فجر الاجل قد اضاء
وما هيأتم في ليل الراحة عده * وان عامكم قد انقضى
فانقضت به من العمر * وما مضى منه قد مضى فلا
يستطيع احده * وكأنه طيف خيال واضغان لخلل
* وهكذا انصرفت الاعماس سنة بعد سنة * وكل منكم
غابر اديه ومنه في غفلة وسنة * قد سلا وتم الصهايف
بالسبات فقل ان يرى فيها حسنة * ولم تلم للذات
والشهوات ولم تنبعوا من القول احسنه * واوقعكم
الاهوال في الالهوال اعظام * وغرركم الدنيا وخذكم
ومنكم الامل وقطعتكم * وجرتم الهموال ومنكم

وجرأتكم بالاحوال ومنعتكم ففرطتم وافرطتم وارتيبكم
 الاثام وهمت في اودية الخسران والضلال ووهمت
 مع جنود الشيطان الغواية الضلال واهلتم التجارة
 في صالح الاعمال واهلتم النكارة على صالح العتاس
 وتمسكنم بحبال الخيالات والاهوام وخانت منكم
 كليات والغرايم ورتعتم في مراتع الشيات والجرائم
 وهتكنم الحرمان وهدتم المعالي وتعاظمت المحرمات
 وتعاونتم على المظالم فكانه لا تكليف ولا حدود ولا
 احكام فافيقوا حكم الله من هذه الشكرات واستقبلوا
 من الذنوب والعترات واسيلوا عليهم من العيون العبرات
 واطيلوا واديموا الزفات والخسرات واحسنوا بالذنوب
 ختام هذا العام فيا حشرة من لم يفر من عامه بطائل
 ويا خسارة من فارقه وهو غافل ويا شقاوة من
 يتدارك في اواخره الاوائل وياندماة من اخر القوية
 الى عام قابل كانه جازم بالبقاء اليه والذوام ولعله
 لا يبلغ بعد عامه عاما ولا يحصل مقصدا ولا يصل
 حراما بل تخترمه النية قبل بلوغه اخرها فموت
 وما استقام ولا مال مقاما فيتقظ بعد هذا العام
 فاسف على ما فرط وحق له الاسف حيث فرت من
 العمر ما لا يعوض له ولا خلف وما اتبع سنن من سلف
 بل ابتدع مع من خلف ففاته الزرع والعز والحرارة
 والشرف حيث اشترى بضاعة الكساد وقت ما سام
 وياسفاده من رجع عن قريب لمولاه فعامله ربه
 القريب ببع وولاه وياسفاده من اخذ في اسباب القريب
 في مبتداه ففسله وابلغه منازل التجيب فتهناه

واجزله الاحسان والانععام فافتقر الله واظلم القام
الاشنى واطيعوا وادبوا في الاعمال الصالحة المحسنة
واعملوا بطاعته دار الازالة والسكنى واعلموا ان هذا
العرض الاذى سيقتنى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والاكرام **الحديث** ما من يوم ينشق
فجر الا وهوبت ادى يا ابن ادم انا خلق جديد وعلى عملك
شهيد فاعتنم منى فانى لا اعوذ الى يوم القيمة اخر ما من
حافظين برفعان صحيفة عبد يرى في اولها خيرا وفي
اخرها الا قال الله تعالى اشهدكم يا مدينى ان قد غفر
لعبدى ما بين طرفي الصحيفة **وقد كنت خطيب**
الاشهر السندونية وقد تعرض امور يقتضى خطبا سنية

فمنها الاستسقا

وصورة الخطبة فيه استغفر الله العظيم الذى لا اله الا
هو الحي القيوم واتوب اليه تسعا ثم تقول الحمد لله اعظم
وجوده الشان من اقامته منزله اوسار واهم فضله
الدار من سكن في خباء اودار وشمل فضله للدرار
العاصين والطائعين احكام واشكرك على ما اولاه
واستغفر واستاله اللطف فيما قضاه واشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان سيدنا محمد رسول الله اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه والتابعين استغفر
الله الخ اربعا وفي الخامسة تقول الى ولكم اجمعين اما
بعد فيا ايها الناس لله في كل شدة الطاف وفي كل كربة
اسعاف وفي كل مصيبة اضاف وفي كل نعمة من نعم
اضاف اقلها تنبسه العاقلن اذ لا تعرف كنمة
الا بفقدانها ولا تعتبر النعمة الا بوجدها انها ولا تعظم

ربما
الذى

العظيمة التي تقديرها وحسابها * ولا يتم الشكر عليها الا بتعظيم
 شأنها * فانفق الله وكونوا من الشاكرين * استغفر واربعكم
 انه كان غفارا * يرسل السماء عليكم مدرارا * ويمددكم
 باموال وبنيين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا * استغفر
 الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم في الخامسة لي ولكم
 اجمعين * لا اله الا الله العظيم الحليم الى اخر دعاء الكرب
 المشهور هذا وما اشتد كرب الآ وحقان * وما تم خطب الا
 واخذ في التقصص * ولا امتحن ربنا الا وما جل بالا حسنا
 ولا كسر الا وحينئذ الامتنان * ونحن نعلم ذلك علم
 اليقين * فكم مرت بالمؤمنين شدائد فارهاهم * وهم حلت
 بهم كرب فاحالهاهم * وهم حلت لديهم خطوب فصرفها
 واجالهاهم * وهم مرت بالهموم فخلوها وانالهاهم فاميرها
 ولا تكونوا من القانطين * استغفر واربعكم الى انهار الاستغفر
 الله العظيم الخ اربعاً وفي الخامسة لي ولكم اجمعين لا اله
 الا الله العظيم الحليم الخ بعلك يا الطيف * بعلك يا الطيف *
 * بجودك يا الطيف * باحسانك يا الطيف * وسبب الخصائص
 شؤم الذنوب * وشؤم طويات القلوب * وترك القيام بالواجب
 والمندوب * فلا تستغفروا اشتداد الكرب * ما دمت
 على ذلك مصرين * والله لو لا جبال الذنوب ما منعتكم
 * ولو لا جبال العيوب لفتت من روابيا البركة الافواه *
 ولو لا جلال سوت السموات لكنا في ارعد عيش واحلا *
 * ولو لا قذال المسكرات لا انتشفنا من غير طيب كسرة
 اعلاه * لا حول ولا قوة الا بالله * اغثنا يا رب العالمين *
 استغفر واربعكم الخ استغفر والله الخ العدد السابق
 وما معه لا اله الا الله الخ بعلك الخ فاشغلوا العيون بالان

الطيف يا الطيف
 الطيف يا الطيف
 يا الطيف

عن المحرمات ❦ وكف الكف بالخوف عن الشهوات ❦ واجلسوا
 اللسان في سحر الصمت عن الكلمات ❦ وقيدوا القدم بقيد
 الجاسية والجماسات ❦ وتظروا بالتوبة أن الله يحب المتوابين
 وبحسب المطهرين ❦ اللهم أسقنا غيثا مغيثا هينا هريبا مريبا
 عذقا محلا سحاطقا رائما ❦ اللهم أسقنا الغيث ولا تجعلنا
 من القامطين ❦ اللهم أن بالعبار والبلاد من اللزواء والجمود
 والضنك ما لا شكوى إلا إليك ❦ اللهم أنبت لنا الزرع وادبر
 لنا الضرر ❦ وأسقنا من بركات السماء وأنبت لنا من بركات
 الأرض ❦ اللهم ارفع عنا الجهد والجموع ❦ واكشف عنا من
 كبد وما لا يكشفه غيرك ❦ اللهم أنا نستغفرك أنك
 كنت غفارا ❦ فأرسل السماء علينا مدرارا ❦ سبحان ربك
 رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
 العالمين ❦ أو تقول بعدها بعد الاستغفار السابق تسعيا
 الحمد لله اللطيف الصنع الجميل العوائد الحق اللطيف الوفي
 كما وعد الرؤوف العفو عن الخطي والمعاونة بأسطيد الأحن
 والغفران لكل عانده جابر قلوب المتكسرين ❦ وراحم
 الضعفاء والمساكين ❦ أحمده وأشكره على هذا الأحن
 ❦ واستغفره وأعوذ به من الخيبة والحزبان ❦ وأشهد أن لا
 إله إلا الله عز وجل السلطان ❦ وأشهد أن سيدنا محمد رسول
 الله عين الرحمة والامتنان ❦ اللهم صل وسلم على سيدنا
 محمد وآله وصحبه أجمعين ❦ استغفر الله أربعين مرة في الخشعة
 تقول في كل أربعين ❦ أما بعد فيا أيها الناس كل ما طاب لكم
 مولاكم بوفاء العهد قابليتموه بضده ❦ وكل ما ألاكم باحتسا
 فاطعموه برده ❦ وكل ما ضاعف لكم جزيل امتنانه بغير أنتم
 على محمده ❦ وكل ما دعاكم إلى أسباب رفته وحنانه أبقموا

أو تقول

اسباب مقته وطرده * فان تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين
 * استغفروا ربكم * استغفر الله العظيم * الحمد للعدد ومأمرة
 لا اله الا الله الحليم العظيم * تركتم الطاعة وانتم تكلموا
 * وشتمتم عن ساعد الجدي ارتكاب الجرائم * وتعاونتم
 على العدو ان والماتم * واقبلتم على اقحام الناصر والمظالم *
 والله لا يحب للقوم الظالمين * فغالم الشريعة بيسكم محققة
 مطبوعة * ومعاهدنا عندكم محققة مدروسة * وقضايا
 اقوالكم مسئولة معكوسة * واشكال اعمالكم مقلوبة
 منكوسة * ووقوم تقويكم قدرة الى اسفل سافلين *
 استغفروا ربكم * استغفر الله * الحمد السابق ومأمرة
 لا اله الا الله * بعلمك يا لطيف * ومع هذا كله قدمكم
 موائد الاكرام * واولاكم زائد الانعام * واسمكم من العذاب
 العام * ولم يسلبكم نعمة الاسلام * فاحدوه وكونوا من
 الشاكرين * ولو عاملكم باعمالكم لا غاص جميع المياه * وانار
 عليكم خيول محقة وبلايه * وخسف بكم كما خسف بمن
 قبلكم من العتاة * حتى ثلاثي زواجر وقدم الحياه * فانه
 جبار قهار قوي مدين * استغفروا ربكم * استغفر الله *
 الحمد للدار ومأمرة لا اله الا الله * بعلمك يا لطيف *
 فخافه تعالى * واغفر للرجل شانه ولا تقصوه * واشكروا
 ولا تكفروه * والحوار دعائه وارجوه * فانه اكرم الاكرام
 * او عجب من الدعاء اللحين * والطرق ابواب الرجا بانامل
 الكدم * والطرق وارفس تقصير في حضرة الموصوف بالقد
 * وقصواني موافق فطر عيث ككرم * واقفوا مواضع بضرة
 برحمة الحكيم وقوموا مقام الامسان ان رحمة الله قريب
 من المحسن * استغفروا ربكم * استغفر الله * الحمد

المتقدم ومأمعه لا اله الا الله الخ بعلمك الخ واعلموا انكم مادم
 مقيمين على الفواحش والمحرمات * عاكفين منكمين على
 اللذات والشهوات * منكوبين منكوسين لا تاحرون
 بالمعروف ولا تنهون عن المنكرات * مكبوتون مبعودون
 لا تقبل منكم الطاعات * ولا يجابون في الدعوات * انما
 يتقبل الله من المتقين * ونهبوا الكون للنعم فظروا محوزوا
 واعبروا * وتاملوا هلال الهدى فان غم عليكم فاقذروا *
 واتقوا الله وقابلوا القضا بالرضا واصبروا * فاذا تحقق
 صبركم فاطمئنوا واستبشروا * لقد صاح منادى الفلاح
 ان الله مع الصابرين * استغفروا الخ استغفر الله الخ العدد
 الذي سبق ومأمعه لا اله الا الله الخ بعلمك الخ اللهم اسقنا
 غيثا الخ الدعاء المتقدم ثم ان ربك الخ او تقول بذلك
 بعد الاستغفار تسعا الحمد لله لا تنقص خزان كرمه *
 بترادف احسانه ونعمه * ولا تنقص عجائب حكمه * في خلقاته
 وقسمه * فحسب سعيد وولي وطريد * اهدك بحبر الكسير
 واشكره بلسر العسير * واشهد ان لا اله الا الله الملك القدير
 * واشهد ان سيدنا محمد رسول الله البشير النذير * اللهم
 صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه واعث بجاههم
 عندك اهل التوحيد * استغفر الله الخ ما في الصدر ما بعد
 في ايها الناس ان من نعم الله العظمى * ومنه الغيث *
 واحساناته العجيبة * هذا النيل المبارك السعيد ينزل
 من الجنة بتقديره على ما تقتضيه حكمة اللطيف الخبير *
 من تيسير وتيسير * وتقديم وتأخير * وتعليل ومزيد *
 استغفروا الخ لا اله الا الله الخ تسوقه من كسافة
 كعبية الامذار * ومدح البحار والامهار * وتشفعه

العيون والامبار * وتسعد السمائم والامطار * فتحيي به
 الارض وتنشئ العبيد * وكان قد اخرج ^{الله} يادته عنكم بعض الناصر
 * ولعل حكمة ذلك التحريف والتذكير * وتنبية اهل الغفلة
 على العصيان والنقصير * والزجر لاهل الغواية عن الحرمان
 والتحذير * ان ربك فعال لما يريد * استغفروا ربكم ان لا
 اله الا الله الخ * يعلم الخ * ثم انه قد وفقكم للدعاء والابواب
 * وهيا لما اردكم الخير سبابة * وسهل طرقه وفتح ابوابه
 * وقد ظهرت ان شاء الله او والله او بفضل الله امارات
 الاجابة * فله الحمد وله الشكر وهو العلي الجيد * لا نستحق
 عليه شيئا ولكنه تفضل * وحاد وتكرم وتطوك *
 مع اننا في الحقيقة على حالنا الاول * الا انه سبحانه وتعالى
 لا يسأل عما يفعل * وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا
 وينشر رحمته وهو العلي الجيد * استغفروا ربكم الخ
 استغفروا لله الخ لا اله الا الله الخ يعلم الخ * فاستبقوا
 ذلك بالشكر والاحسان * ولا تنفروا بالكفران والظفان
 * وتظروا بالتوبة من نجاسة العصبان * ولا تصادقوا
 اللعين الشيطان * انه عدو مضل مرید * ولا تعابوا
 التواريا الاوتار * ولا تركبوا البحر بالدق والمزمان * فقد ورد
 في بعض الآثار * برواية الاخبار * من عصي الله فوق البحر
 فكانما عصاه على اجنحة الملائكة الامرار * ان بطش ربك
 لشديد * استغفروا ربكم الخ استغفروا لله الخ لا اله
 الا الله الخ يعلم الخ * الله * اسقنا غيثا الخ الدعاء وبعد
 سبحانه ربك الخ ثم تقول الحديث * لا تظهر الفاحشة
 في قوم الاظهر فيهم * كطاعون والآوجاع التي لم تكن في اسلافهم
 ولا تظفروا الميكال والميزان الا اخذوا بالخطوط والسنن

وشدة الغلاء ويجور السلطان ولا منعوا زكاة أموالهم إلا بحسب
 عنهم القطر من السماء ولو استسقوا لم يستقوا ولولا إلهائهم
 لم يبطروا ولا نقصوا عهد الله ورسوله إلا سبط عليهم
 عدوهم فاخذ بعضهم ما في أيديهم ولا حكم إيمانهم بغير كتاب الله
 تعالى إلا جعل باسم بينهم شديد أفان حصل الاستسقا
 في يوم واحد فانت بالخيار بين هذه الخطبة أخطب بآياتها
 شئت وإن حصل إيمانك فاجعل كل واحد ليوم ثم
 بعد الخطبة والفراغ من الحديث تجلس ثم تقوم وتقول
 الاستغفار السابق سبعا الحمد لله مقلب الليل والنهار
 مسخر البحار والانهيار مذبذب المياه والأمطار مقدر المسار
 والمضار لا اله الا هو يفعل ما يريد الحمد واشكرك على
 نعمه واستغفره واعوذ به من نقمه واشهد أن لا اله الا
 الله البديع في حكمه واشهد أن سيدنا محمد رسول الله
 الشفيع في أمره اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
 واغتبط بجمعهم العبيد استغفر الله الحما بعد في الدنيا
 الناس اعلو ان الانسان انما يؤخذ الله بذنبه فلو لم
 انفسكم ووجعها على ما فرطتم في جنبه واسألوه ان يعينكم
 برفع كرب امساك الماء وخطبه وان يعينكم سقوه لا تغار
 الخضبة وجنبه وان يعينكم بالتوفيق للتوبة واستغلاب
 لكم زيد استغفر واربكم لا اله الا الله الخ واعلموا ان كنتم
 اذا كثرت على العباد ظهر فيهم البغي وفشا ولو بسط الله
 كثر في عباد له لغوا في الارض ولكن الله ينزل بقدر ما يشاء
 ولولا غفرته سبحانه وغيثه ما خرد احد ولا مشى ولا
 ادرك من القوت غدا ولا عشا لا اله الا هو سبب الاستسقا
 بفعل ما يريد وقد سخر لكم النيل اعواما وتقظون من امساكه

أقل من شهر ۞ ولا تذكر النعم الدائمة الثامنة فيكم دهر
 بعد دهر ۞ كما تركبتم الغدو وامنتم المكر ۞ ولم تحسروا
 المستورة من الله ولا القهر ۞ واعتبرتم بالعيش الحني الرغيد
 ۞ استغفروا ۞ استغفروا الله ۞ لا اله الا الله ۞ لا اله الا الله
 ۞ وما منع الزيادة عنكم الا لتذكروا حاجة ذوى الاقدال
 ۞ وتصدقوا عليهم ۞ ما اتاكم من فضول الاموال ۞ فقد موا
 بين يدي نجواكم صدقة ۞ يفض بها الا فضال ۞ وتضرعوا
 اليه تضرع من يعلم انه خلقه ۞ وادعوا اليه تضرعوا
 اليه ۞ واسألوه رحمة مستدللين في كسوال ۞ او تضرعوا
 اليه لا بسين ثياب المسكنة ۞ والابتذال ۞ محتشعين
 متراضعين لذي الهيبة والبطش ۞ كشديد ۞ واشكروا
 نعمة الله بركة مما عنده ۞ واذكروه في ارحامكم في
 كشد ۞ واجدوا الحاجة تجدوا من القوى الجدة ۞ وانفروا
 كما صي بعد ذكرته ۞ ويكسيكم رداء ۞ تبارك ربنا العلي
 كجيد ۞ استغفروا ۞ استغفروا الله ۞ لا اله الا الله ۞ لا اله الا الله
 ۞ بعلك ۞ واقبوا الله في كسر العلى الى اخر ما يقال في الخطبة
 الثانية من خطبتي الجمعة ويستقبل القبلة من نحو ثلث
 هذه الخطبة ويسال في الدعاء سرا وجهرا وينبغي كما قال
 امامنا الشافعي ان يكون من الدعاء اللهم انك امرتنا
 بدعائك ووعدتنا اجابتك وقد دعوناك كما امرتنا
 فاجبنا كما وعدتنا اللهم فامن علينا بمغفرة ما اقرناه
 واجابتك في سعيانا واسعة في رزقنا وافادني بعض
 تجار المعاربة دعاءهم اللهم ان ارضك بين يديك خاشعة
 ۞ ونفوس عبادك فيما ابدك طامعة ۞ واعنا قهر هيبته
 لك خاضعة ۞ وللمقادير تمشيتك واقعة ۞ والاموال

كلها اليك راجعه * ورحمتك لكل مطيع وعاص واسعه *
 فالزقنا اللهم غيثا مباركا واسعا تنعش به الضعيف من
 عبادك * ونجى به الميت من بلادك * وترخص به اسقارنا
 وتبارك لنا به في مدينا وصبا عنا اللهم اسق عبادك وبنا غدا
 وانشر رحمتك واجبى ببلدك الميت وتكرر اللهم اسق الخلق غدا
 ويكون ذلك في اخر الخطبة كما افاده ذلك الكتاب نقرأه عن
 ائمة بلادهم وقد خطبت بتلك الخطبة للاستسقاء عرا
 بجامع سيدنا عمرو بن كعاص بحضور الجمع الكثير والجمع الغفير
 من مشايخ الاسلام والوزراء الفقهاء والتجار اهل الاحترام
 والصلحاء المنسوبين لاهل الله الكرام وعوام المسلمين من
 الانام فقلت الحمد **ورأيت في بعض الروايات**
خطبة استسقا احببت انبأها بلفظها وهي
 الحمد لله الذي بمسك كعبت عن عباده امساك تخويف
 وتذكير * ويخرج المطر من خزائن رحمته بنوحيث وتقدر
 ويخرج النمار من كفصون كما يخرج النطق من البطون *
 فطورا بتييسير وطورا بتعسير * طال ما ارسل لكم الانطا
 وانتم غافلون * فلما امسكها عنكم اذ انتم من رحمته قانظون
 * والله ما اخرها عنكم الا ليدرككم رحمته * ولا اركم شدة
 اكرمان الا لتحذروا نقمته * قد انقعت نفوسكم في كطعنا
 اوقانها * فكيف تطلبون ان تخراج لكم الارض اقوانها *
 فولله لولا غلب احسانه سيئاتكم * وسبقت رحمته غضبه
 نسف بكم الارض الى اسفل طبقه * احدهم هذا تضيق
 عنه سعة الكلام * واشكره ما اسع الضياء بالظلام *
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تلتقنا
 دار السلام * واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه

وسلم عبده ورسوله الذي ما تأخرت عن دعوة أجبته الله
 اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم سيد المرسلين
 وآله واصحابه الذين صبروا على البأساء فشكروا وعلى ما آله
 وسلموا الأمر إلى الله في الاعتناء والإعلام * يا أيها الناس إن الله
 لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسكم ولا يؤخذ بهم حتى يغيروا
 على أنفسهم بالمعاصي وتلبسهم * فلو لا ذنوبكم ما منعكم الله
 ولست أكرم من عنده فلو لم ينقشكم على ما فرطتم في جنبه وحققوا
 أن الإنسان إنما يؤخذ بذنبه * واعلموا أن الله لا يعظم قدر
 قبل ولا يقبر * وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم
 ويعفو عن كثير * ولذ النعم إذا كثرت على العباد شمر فيها
 تسمى وقشاة * ولو بسط الله الرزق لعباده لبلغوا في الأرض
 ولكن يترك بقدر ما يشاء * وقد سحر لكم الغيث أعواما وتقطعا
 من أمساك شهر * ولا تذكر واستابع النعم بعدد * ثم
 فاشكروا لنعمة الله عليكم بزرركم ما عنده * وأذكروا في الرضا
 بذكركم في كشد * وما أقل الغيث عندكم إلا للذكر والامانة
 ذوى الأقدال * وتصدقوا على فقرائكم بما آتاكم من فضل
 الأموال * فإن الصدقة تدفع البلاء عن العبد وهو لا يعلم
 * وتطفي غضب الرب في صغره * وإن الصدقة تملأ القدر
 في الذنوب كفضل الناقح المحطوب إذا انضرم * فغفر من أين
 يذى بخوركم صدقه * وتشرق الشمس من غير أن تعلم أنتم
 الذي خلقه * وأسألوا الله من لا ين في كبره * والامانة
 ثياب المسكنة والامانة * وأعلموا أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قد أسدى نبي الله صلى الله عليه وسلم من الجمعة
 الجمعة * فقالوا يا رسول الله قد هدمت البيوت وانطلقت
 تستل فسأل الله فرفعها * وأعلموا بما سنه رسول الله صلى

الله عليه وسلم لكم وشرعه واتبعوا سنته الواضحة فان لم
 مع من اتبعه وادعوا بما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ما تورد دعائه وحوذوا الرديتكم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم
 من تحويل ربه ووقوفه الى الله توبة نصوحا عسى ان يدفع عنكم
 نقمته وينزل عليكم الغيث ويسبل عليكم رحمة وحققوا
 انه اذا اصليت القلوب صلت الاجساد واد الاجتذبت الكعاب
 رحمت كعباده جعلنا الله واياكم من قلع عن ذنبه فنجاه وكره
 عند كل خيفة امنا وعند كل شدة فرجا ثم يدعوا ويقرأ وهو
 الذي يعقل التوبة الى الحمد انتهت واد القنضي الحال الاخضرا
 فقد عرفت طريقا في خطبة الجمع فاسلكوها

وهيها الزكوى

ورأيت له خطبة مع خطبة الاستسفا التي نقلتها الا وروى
 الحمد لله الذي كون الخلق فأت وكيفها واطهر اياته للنفوس
 فحرفها وضوء الشمس بيد قدرته فكشفها ثم رفع عنها
 حجاب الغم فكشفها ولو شاء لتركها تحجب في ظلماتها ومنعها
 ان تقوم الى ساطع ضيائها جعل الشمس والقمر آيتين لاولى
 الابصار وقدرت محاربهما فلا يخرجان عن ذلك المقدار
 لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا القمر يدرك الشمس
 ولا تزل يد قدرته بينهما اليوم والامس احد على ما وعظنا
 من العبر وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
 تشرح الصدور في المور والصدور واشهد ان سيدنا
 ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبد خاتم الرسل وسيد البشر
 اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم سيدنا محمد
 وعلى اله وصحبه سادة البدو والحضر ايها الناس ان الله
 اظهر لكم العبر لتعبروا واراكم آياته الواضحة لتذكروا

فيه القلوب الغافلة وابقطوها وتغكروا في آيات الله
 واخفوها وانظر الى الشمس على عظيم جرمها وتصرفها في
 العالم على مشاء الله من حكمها كيف يسلكها الثواب انوارها
 وطوى رياء اشعتها بعد انتشارها فاطلقت بعد ضيائها
 واذ هلتها الغيبة فلا تعرف الارض من سماءها هذا ولم
 تقصه في الطلوع ولا الغروب ولا خالطت نور طاعتها
 بظلام الذنوب فكيف بكم وقد اصرتم على العصيان
 وقظا همتكم بخالفة الملك الديان وعمرتم الصدوق بمحنت
 الاصرار وطويتم القلوب عن قيم الاشرار اما تخافون ان
 يسلب عنكم ثوب نعمه فينزل عليكم عقوبات نقمة فلا تقروا
 بكثرة الامهال ولا تقعدوا ان نذكر الجانبة الامهال
 سوف تظنون وسيعلم الذين ظلموا اني مغلوبون فاقصروا
 عباد الله فقد جاءت الساعة وقرب وقتها ووعظتكم كل يوم
 تتبعها اختها فانظروا الى الشمس في انكارها وتجرعها
 عن ملابس انوارها واعلموا ان الشمس والقمرة يتكسبان
 لموت احد ولا حياة ولكن الله جعلهما آيتين من آياته
 فاذا رايتم ذلك فمزمعوا الى الصلاة والاستغفار وقفوا
 بين الخوف والرجاء واستعبدوا من غضب الجبار واعلموا
 ان الشمس لا تزال سائرة الى ما اريد بها الى ان يدطلع بها الله من
 حضرة بها فهذا لك تسير الجبال سيرا ولا ينفع نفسها ايمانها
 لم تكن امت من قبيل او كسبت في ايمانها خيرا فتقوى الله
 ما رام باب التوبة مفتوحا وانصروا في العمل الصالح قبل ان لا
 تجدوا مسجودا فيه وانذركم الله عليم الاذكار واعذر انكم
 على السان نبيه احسن الاذكار وارسل رسوله لامة الخ
 لا يصح التسبل لئلا يكون للناس على الله حجة بعدكم

فاقول الله سلطنة من قهر الخلائق بقدرته وتمكينه والارادة
 جميعا فبفضله يوم القيمة والله موات سعورات بعينه والارادة
 فسبحى الله ملككم ورسوله والمؤمنين واستغفر الى ربكم
 واستغفر الله من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون واستغفر
 من ذنوبكم فان الذنوب تذهب من الاستغفار وانذروا على
 ما فرطتم في جنب الله فان الندم كفارة الا من اراد قبل ان يزل
 يوم القيمة قدمكم وتندموا فلا ينفعكم تدكم جعلنا الله
 وايامكم من تجلت العبر له فيقظ ونظر في آيات اعظمه فحقن
 من النار وتحفظ ان احسن كلام وعظمت به القلوب كعافدة
 كلام من يعلم حق المرء وباطله ثم يدعوه ويراسا صوفي عن
 آيات الذين يتكبرون في الارض بغير الحق اثبت **فان**
اراد سبحانه في قالب الخمس مع مراعات بعض بيبيته
 الخمس فقل الحمد لله قد لا تكون اعدادا وكيفية وودبر
 الانسان افرادا وكيفية واظهر آياته للنفوس اعيانها
 فحقنها وكدر الشمس بيد قدرته برهانا فكتفها ثم اذا
 كتفها لا يسأل عما يفعل وهم يسألون احدها خدم
 اضطر للحج وان كثرها واسكره شكر من اعتبر الخضران
 عرفها واشهدان لا اله الا الله ابان عن هذه الامة كلهم
 واشهدان سيدنا محمد رسول الله لما انقضت وكان شرفها
 اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه كما ذكره الذكر
 اما بعد فيا ايها الناس ان الله سخر الشمس والقمر اثنتين
 ايتين لا اول الا بصاره وودبر مجاريهما بمقدار فلا يخرج
 في سبيلهما عن ذلك المقدار لا الشمس ينبغي لها ان تدرك
 القمر ولا القمر الشمس ولا الليل سابق النهار ولا يزال
 يصرفهما في المستقبل كالا من وان تعدوا نعمة الله لا

تحسوها ان الانسان لظلم كقار * وماريك بغافل عما يمر
 للظالمون * وقد اظهر لكم دلائل الاقدار لتزحروا به والكم
 ليعبر في على الاثار لتعتبروا * ومحاجل ليه النهار لتذله ان تذكروا
 به * ونحن مفعي الانوار للاختيار فاصطبروا * واتقوا الله ان
 الله غفور * فاهبط القلوب كغافلة وايقلوها
 * وتشكروا في الخطاب الهائلة والخطوها * وبه هو المنقوس
 كذا علة واستفظوها * واهبطوها بالاعمال للعالية واما
 كسفا * فالغظوها * ولا تنفقوا فهل يهلك الا القوم
 كفاستقون * وانظروا الى الشمس بعد ان ظهرت باضوائها
 وانوارها * وانتشرت على نسيطة الابرار لانفس ارجائها
 واقطارها * وظهرت عقول العقلاء من كل جنس في احكامها
 وانوارها * وظهرت كل كوكب سعدا وحس فتغيب عن رؤية
 الابصار جميع انوارها مع عظيم جرمها * وما لها من حيل وحيل
 تسون * كيف سلبها ملابس الانوار * وطوى عارده
 اشعتها بعد ان انتشار * وجردها واعراها عن حلال الفخار *
 وابعدا وبذردها واعراها للذل والانكسار * فانكسفت
 واسود وجهها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون * هذا ولم
 نعصه في الطلوع ولا في الغروب * ولم تخلط نور طلعتها
 قط بظلمة الذنوب * ولم تخلط الغة بن عن امره تصدر وبامر
 تغروب * قائمة بما سخرها له من تنضيم وتجفيف وتسخير
 وغيرهما من فنون وضروب * ساعية في الوظائف ما تخالفه
 الشهور وتعاقبت السنون * فيامن اصهرتم على العصيان
 ما حالكم * وفيامن استقرتم في البهتان ما بالكم * وفيامن
 نظا صرتم في مخالفة الملك الديان ما بالكم * وفيامن تخلفتم
 في مخالفة الشيطان والطغيان ما بالكم * وفيامن افسدتم اما

تصلحون ۞ اما تخافون ان ينزل عليكم اثواب كرمه ونعمه ۞
وينزل اليكم طيبات مقته ونعمه ۞ ويفتح فيكم ابواب غنضيه
بحكمه وحكمه ۞ ويحق عليكم العقاب ويحبب العذاب لآله
الاهول له لكم واليه ترجعون ۞ يا امن عمرتم الصدور بحث
الاصدار لا تغفروا بالاهمال ۞ ويا امن طويتم القلوب على
فتح الاسرار لا تغفروا بعد ما ندبكم الى جانب الاهمال ۞ ويا امن
عمرتم محاسن الامور بالزور لا تغفروا دواء التوبة قبل عاتية
الاهوال ۞ ويا امن حقتم الشرور واختمتم الاشرار لا تغفروا
في الاضرار فلكم عاقبة مومال ۞ وسيعلم الذين ظلموا اي منزل
ينقلبون ۞ وقد جاءت الساعة وقرب وقتها ۞ وحانت
الغنية وعرف بغتها ۞ ووعظكم لكل ان يتقربها اختها ۞ وانظف
الاشراط ودهكم مقها ۞ وسرور من قريب ما كنتم توكلون
۞ فان الشمس تجري لمستقرها على مقعدها سير ۞ ان
المشرق للمغرب ومن المغرب للمشرق على ما تشاهدونه في
الكراد دهرها ۞ الى ان يجي القدر فتخرب من الملائكة
كلواكلن وتطلع من مغربها فها ۞ يوم ياتي بعض تيامت
ربك لا ينفع نفسا فئاما ان لم تكن امنته من قبل او كسبه في
ايامها خيرا ۞ فلا ينظروا اما ينظرون ۞ وليس بعد الله نذرا
۞ وقد اذنركم قولا وفعلوا وما سوى اعدار الاله اعدار
۞ وقد اعدركم عقلا ونقلا ۞ وارسل رسلا ليقيم الحجة
حيث اوضح سبلا ۞ لئلا يكون للناس على الله حجة بعد
المرسل عدا ۞ فاستوال ربكم يا مسلمو اله من نيل انه ياتكم
العذاب ثم لا تنصرون ۞ وانفقوا سطوة من قهر الملائكة
بقدرته ونصرهم بيمينه ۞ والار من جيعا قبضته يوم
القيامة والسموات مطويات بيمينه ۞ يا ايها الذين آمنوا اتقوا

الى الله تنوية فصورها وتذكروا بقوله ثم دينه واعملوا ولا
 تقبلوا سلاسل الباب مفتوحا مع تحسيف العمل وتزبدنه
 وقول العمل فيسرى الله علمكم ورسوله والؤمنون وسرون
 الحديس ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا
 ينكسفان لموت احد ولا لحياة فاذا ارايتم ذلك فصلوا
 وادعوا حتى ينكشف ما بكم آخر اذا طلعت الشمس من
 مغربها خرا الياسر ما جدا يناري ويجهر الحمى مرة ان اسجد
 لمن شئت فمختم اليه زبائنه فيقولون يا سيدهم
 ما هذا الضرع فيقول اني سألت الله ان ينظرني الى الوقت
 المعلوم وهذا الوقت المعلوم ثم يخرج راية الارض من
 صدع في الصفاة اول خطرة تضعها بانطاكية فتأتي
 ابليس فتطير رواه الطبراني شعرا في البذر المنير
 ولك الاختصار بل الخطبة بهذه في بعض الجمع عذفا
 يناسب الشمس خصوصا من الاروار

ومنها الخسوف

ورأيت له خطبة مع الخطبتين المنقورتين وهي
 الحمد لله الحليم على عباده فما أخلاه وما الطفاه العطف
 على اهل محبة ووداده فما أكرمه وما أعطفه المهلل ولكن
 عصا وزاد في عشاره المستقيم من اخله العائد بصلته
 على المؤمنين المنعم بحججه العميم على العارفين المسعد
 لمن قام بحقه وعرفه مكل القمر بالنور واذ اشأ خسفه
 ومصرفه عبر في الدهور ليعتبر اهل المعرفة الذي جعل
 الشمس والقمر ايتين من اياته لا ينكسفان لموت احد ولا
 لحياة كما في الاحاديث المشرفة احمد سبحانه وتعالى
 هذا عبد اسعد مولاه بتوفيقه واسعفه واشهد ان

لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من ذا قمر الإيمان مرفقة
 واشهد ان سيدنا ونبينا محمداً صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله
 وصفيته وخليفه ارسله والاهم تطيع شيطاناً رجيء او تعبد
 اصناماً او اوثاناً مختلفه فلم ينزل صلى الله عليه وسلم يجاهد
 يجاهد بالبيض الصفاح المرفقه حتى انا رغبنا لا سلام
 وكشفه واقام الدين الحنيفي واعلا شرفه وارمو الشراكه
 وارغفه وازال معالنه وهدفه اللهم صل وسلم على هذا
 النبي الكريم سيدنا محمد وعلى اله واصحابه صلاة دائمة مشرفة
 ايها الناس كرمتم بكم العير والايام الخوفة المرجه وقلوبكم
 وابداكم في الغفلات والشهوات مرفقه وكم تحرفون
 بخسوف وكسوف وبلاء ومسنون وانتم تتقلبون على خرير
 كسفه فوالله لو لا رحمة الله وحلمه لا صبحت الارض بيتاً
 مخيفه فيا عباد الله من سمع القرآن ولم يتعظ به فقد
 ظله وما انصفه واغواه من اخطا طينارنا وسماعنا على
 الكفر منعكفه واعجابه مطلب رفع الغلاء والبلاء ونحن نعرف
 للاموار المتلفه وما امننا الا من عصي الله بعله وفرط فيه
 فيه كلفه فان الله وانا اليه راجعون من استحكام هذه
 الغفلات لمرجفه فاعتبروا يا عباد الله بهاترونه من الايد
 المحفوفه وانظروا الى القمر كيف قهر الجبار تبارك وتعالى وحال
 بينه وبين النور واطله واسرفه وازال كماله الذي قد كان
 زينه وشرفه لانه قدر عليه ان ينزل منزلة يصادف بها
 ما يخسف الانوار المشرقة المشرقه ثم بعد ان قهره بالمحاق
 اعاده بالاشراق ونزال حجب الكسفه فليعتبر العاقل
 ولينصف نفسه قبل ان تكون منه منصفه ولينجز
 ان يحسب الله نوره فتصير درجته عن الكمال مخرفه ويخفف

كل من اسطوان كقرهم ونعتات الامر فان دوائر القضا والقدر
عليها مستقيمة فان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
كما اخفى في كتابه وعرفه فانما غير العبد نيته او عمله اصلح
غير الله عليه نعمه فاخذ في انقلابه وازالته فيه فانما يصيبكم
بتقوى الله سبحانه والقيام بالامور المكلفه وانما كرم عن
تعلق بالدنيا فان جلالها منقطعة وانوارها منكسفة
فدفعته وبما يدور من طواهر حسناتها فان عيونها منكسفة
* اللهم انا نسألك يا كاشف الغمور المستكسفة ان
تغفر ذنوبنا من ايد الاسدلم وشرقه **روي** انه لما مات
سيدنا ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم كسفت الشمس
فقال الناس انما كسفت لموت ابراهيم فبلغ ذلك كبره صلى
الله عليه وسلم فصعد المنبر فحمد الله واشتغل عليه ثم قال يا ايها
الناس ان الشمس والقمر ايمان من آيات الله لا تنكسفان لموت
احد ولا لحياة فاذا رايتما منها شيئا فادعوا الله وكبروا وصلوا
وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان
يزين عبدا او ترني امة يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم
لتضخم قلبلا ولبيكنم كثيرا ثم يدعوه ويقرأ هو الذي جعل
الشمس ضياء والقمر نورا الى يقولون انتهت **فان اردت**
سبحا في قالب المحسنات قبلها فقل الحمد لله الحليم الرقيق
بعباده فما احله وما اراه * الكريم العطوف على اهل محبة
ووداده فما اكرمه وما اعطفه * المبيد لمن عصاه وزاد في
عناده المنتقم ممن عهده اخلفه * المعيد العائد بصلته على
من انقاد لمراده فكان من اهل المودة والمعرفة له الحمد
الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون * احمد حمد
عبد اسعد بتوفيقه والسعفة * واشكره شكر امرئ

حقيقته بتحقيقه واحقه * واشهد ان لا اله الا الله شهادة
 من تعاطى من شراب اليمان فرقه * واشهد ان سيدنا محمد
 رسول الله اما طغاب الكفران وسل سيفه على اهل العذر
 وارحمه * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
 كما ذكره الذاكرون * اما بعد فيا ايها الناس كم تمر لكم العبر
 والايات المخوفة * وتكر عليكم الغير والعاديات المرجفة
 * ونفوسكم بالطاعات من شدة السفة مسوفة * وقتلوكم
 وايدانكم في الغفلات والشهوات مرفة ومتعسفة * ولا
 تحشون الله ولا تحشونكم تخفون بحشوف وكشوف
 * وبلاء بصنوف * وغلاء وصروف * وفناء وحشوف * ولا
 تخافون ولا تستحيون * لولا رحمة الله وحلمه لا صبحت
 الارض بنا منخسفة * ولولا عفو ورحمة لصار ديارنا هباء
 منسفة * يخاطبنا ومن معلومنا علوه وعظمه واسما عافي
 معاهد الله ومعتكفه * وتحيب الينا ويطا بنا بالا قبائل
 وقلوبنا عن القبول مخوفة * ومن معروفنا ان الامرار والحكم
 حكمه ان الله وانما اليه يرجعون * من سب الخطاب في ايات الخطاب
 ولم يعظ به فقد ظلم وما انصف * ومن علم الطلاب من ان
 الارباب على لسان سيد الاحباب ولم يستحي له فوالله لقد
 اسرف * ومن عرف ان الحاكم الجبار وان له آلا قنذار وما اشر
 عن الاوزار فقد استهدف * ومن تحقق ان النار قد اعدت
 الله للكفار والنجار وقارف اعمال الاشرار فقد وقع فيما
 اتلف * فتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون *
 وانظروا الى القمر كيف قهره الجبار * وحال بينه وبين النوار
 بالاقدار * بعد ان كان قد زينه وحسنه وانارة فاستار
 * واشرقه وشرفه * والبسة حلل الجمالة والحكمة والفخار

ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والارض
 لايات لقوم يتقون * قد علم عليه الخسوف بعد الظهور *
 والكسوف بعد البدر * خلق الله السموات والارض وجعل
 الظلمات والنور * وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مستمى
 فكل مسخر ما مولى تعالى ربنا وامره بالكاف والنون * فاعتبروا
 واحذروا ان يخسف الله اقدار انواركم * وازدجروا واحترزوا
 ان يكسف شموس بصائرکم وابصاركم * وانقو سبجانكم
 وتحصنوا ببقواه ان يهلك من استاركم * واجيعوه وتحفظوا
 بطاعته من ان يهلك باؤزاركم * واتقوا يوم ترجعون
 فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظنون *
 الحديث المند في الخطبة المنقولة

ومنها في كديار المصرية وفاء كميل السعيد
 وقد رأت له خطبة مع هذه الخطبة المنقولة وهي
 الحمد لله الذي جعل بحر جوده منهل كسفاؤه * للذين احسنوا
 الحسن ونزاد * الذين هم في روضة يجرون * اصطبوا
 واغتنبا في جبر كنهم بالوفاء * واذل عنهم الجفا * ملا تحلقوا
 باوفى خلاق * اسبل الستر بفضله وعمريه جميع العباد *
 وخص بديل نياله ملك مصر من بين سائر البلاد * وافخذ
 به على جميع الافاق * وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قطر
 وينشر رحته * وباق بالفرج بعد الشدة ويظهر منته * ولا
 تنقص خلائك كرمه بتوافر العطا وترادف الاتفاق * ومن
 اياته الليل والنهار وزيادة النهار * كل بمقدار من الملك
 المخلوق * احمد سبحانه وتعالى على نعم كأمواج البحار *
 وكذا فائق ساعات الليل والنهار * في كل عشي واشراق *
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة لا نزال

الذنوب معها في انحاق * واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلي
 الله عليه وسلم عبده ورسوله وصفيه وخليفه افضل الخلق
 على الاطلاق * وافضل من ركب البراق واخرق السبع الطبايق *
 وواسر منغلة البساط من سدره المنهى * وهو الموضع الذي
 اليه المنهى * فزاي النيل يخرج من اصلها وهو في غاية الايسار
 والعذوبة والانطلاق * ثم من فتدي فكان قاب قوسين
 او ادنى * حتى فاز بالقرب وبالمقام الاسنى * الذي لو تقرب
 اليه غيره لصار في غاية الاحتراق * اللهم صل وسلم وبارك
 على هذا النبي الكريم سيدنا محمد وعلى اله واصحابه صلوة
 وسلاما دائمين الى يوم التلاق * ايها الناس اتقوا الله ابن
 ادم انظر بمقياس عقلك هل لك احد غير الله زراق * وهل
 يقع نفع الا وهو من باب كرمه يساق * فمالك تعقد على
 غيره * فهل في الوجود جود الا من جوده وخبر الا من خبر *
 فعلم هذا الريا والنفاق * فلو تأملت بعين الاعتبار *
 وتذكرت في صنعه وما أحدثه من الآثار * لما احتجت الى
 تفكر ومداينة احد خشية الاملاق * اما علمت ان الرزق
 مقسوم * والحر يصحر وم * ولوركب جواد سعيه وسباق
 غاية الشباق * اى دليل اعظم من انزال النيل من الجنة *
 وارساله اليها رحمة منه ومنه * فيعم الطائعين والفسا
 * لو لم يكن من النعم علينا الا طلوعه على العادة * ونزوله
 عند الاستغناء عن الزيادة والاندفاق * الم تر ان الله انزل
 من السماء ماء فتصبغ الارض مخضرة * فاشكر والله على هذه
 انعم والسخرة * لتحصل لكم الزيادة من الكرم الخلاق * فيا
 عباد الله اوصيكم بتقوى الله واعلموا ان هذا النيل ضيف
 قد حل بئادكم * ونزل لينزل القطر عن قراكم وتواربكم * كما

قيل الراحة في قدوم العار لا سيما اذا كان بارفاق * فان زاد
 فضله * وان نقص فبعده * انما هي اعمالنا تزد بالناس
 خصوصا مرتكب العقوق والاختلاق * فله تقابلوا الفرج
 بالفرج ولا التنازل بالوتار * واجتنبوا الغنا والرفق
 فوقه بالذق والمزمار * فقد ورد في الآثار * ان من عصي
 الله في البحر فكأنما عصاه فوق اجنحة الملائكة الابرار *
 فاعلموا بحكم الله النعمة التامة * التي عمت الخاصة والعامة
 * وانكروا نعمة الله عليكم واليتاق * واشكروا لمولاكم على
 ما اولاكم من موافاة الوفاء * التي جبرها كسر قلوب عبادهم
 الاقوياء والضعفاء * فان الارض ازايست وعمها الجذب
 والعطش بما رجت رفعت قصة الشكرى لعالم البشر
 والنجوى * وطلت فهطلت علينا سحائب رحمة فشرت *
 ومن آياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء
 اهتزت وربت * جعل الله ذلك دليلا على النشور * وكيف
 من القبور * فكأنكم بالدينا وقد انقضت * وبالساعة
 وقد اتت * فنبأ الى الله تعالى ايها العاصي توبة صادقة * ولا
 تكن ممن صحب الشيطان وصادقه فجاءه الموت في لحظة
 ما لها من فراق **الحديث** سيحان وجمهان والفرات
 والنيل كلها من انهار الجنة قال النبي اعجاز نهر
 دجلة من ماء اهل الجنة ونهر الفرات نهر لهنم ونهر مصر
 نهر هنهم ونهر حيان نهر غسلهم وهذه الانهار الاربعة
 تخرج من نهر الكوثر ثم يدعون ويقرأ مثل الجنة الى انهم غلب
فاذا اردت نظرها في سلك خطبتنا
 فاستمد من هذه وقل الحمد لله الذي اجري مجرى حوده بمياه
 استعارة * وانهم من فيض سيبه وحده نهر مصر وجملة

يتلج الزيادة * وجبر كسر قلوب عباده بالوفاء فحصل لئلا
 كروبهم الشقا ووصل اليهم وداة * واخصب به المحطات
 وارخص به الاقوات وامن به الروعات وسرت به العورات
 حسب جرى كعادته * له الحمد وله الشكر على غيث رحمة
 المدرار الخيون * احده لا تنقص خزائن كرمه بتوارى الاغطا
 والافئاق * واشكره لا تنقصي محاسن نعمة بتراقد الائمة
 والاعداق * واشهد ان لا اله الا الله الفعال الخلاق *
 واشهد ان سيدنا محمد ارسل الله الفضل المعداق * اللهم
 صل وسلم على سيدنا محمد ارسل الله الفضل المعداق * اللهم
 * اساجد في ايها الناس انظروا بعباس عقولكم هل لكم احد
 غير الله رزاق * وهل يقع تقع الا وهو من باب كرمه اليكم
 يساق * وهل عم بالنعمة عامة الخلق في سائر الافاق * فان
 كنتم مدعنين فما لكم تخشون الاقمار من جنابه والامدادق
 * وهو سبحانه مقدر الامور ومسخر البحور وميسر المطلوب
 ومدير الشؤون * فلا تعتمدوا في المقصود على غيره * فاني انجز
 جود الامن جوده وخير الامن خيره * وهو الذي سخر لكم البحر
 لتجتي الفلاك فيه بامر وسخر لكم الانهار وسخر لكم ما في السموات
 وما في الارض جميعا من تدبيره وسره * ان في ذلك لايات
 لقوم يتفكرون * ولولا ما ملتم بعيون المطالع والاعتبار
 وتذكرتم في فنون الصنائع والاثار * وتفكرتم في صنوف
 البدائع والاسرار * وتدبرتم في شؤون الوقائع والاقدار
 * لعلمتم ان الطاقه غزار * وان احسانه عليكم ممنون * فقد
 اجري نهر النيل واعلده * فعم اسفل الودي واعلده * ولو
 شاء لامسكه بذنوبنا ومنه اخلاه * وقد جعل سبحانه
 عنه مذاقه عذبا واحلاه * ولو نشاء جعلناه اجاحا فلو لا

تشكرون * نهر اذا غار كل ماء وغاص * ظهره هو بقدره الله
 وفاض * وابتهجت به الربي والرياض * وامتلأت منه الجداول
 والحياض * ان في ذلك لآيات لعوم يعقلون * واراد كريم
 احله الكريم بوابديكم * وانزله فيه ليزيل القحط عن قراكم
 وبوابديكم * ويدفع به البأس عن حاضركم وبوابديكم * ويحمل
 به الحال من باطنكم وبوابديكم * ويرغديه العيش وتنزح الغنى
 * اذ ابنته يد القدرة من بيضاء الدرمة * ومهلته العناية
 على اجحة الرياض والميرة * وساقفه كرام الملافة لتكمل
 به المسرة * وقاده الملك العلام بما اعلنه كل عبد واسر *
 يعلم سرهم وجههم كما يعلم ما تسرون وما تعلنون * وقال الملائكة
 ادخلوا مصر ان شاء الله امنين بتسليم * فامتثلوا امر الملك
 الحق المبين الرحمن الرحيم * وجرت اقدام النعمة في توابع
 الرحمة بارساله الى الاقاليم فجاءت به في اول الله بلا تاخير
 ولا تعديم * ذلك تقدير العزيز العليم * افرايت الماء الذي
 تشربون * انتم انتموه من المزن ام نحن المزلون * فاحصيت
 الارض بالثمار والكلأ والرطب * وترمنت الطيور على غصون
 الاشجار فمن جارية الرب * وذلك ان الارض شكت الى ربها
 لما عمها برحمتها القحط والجذب * فاشكاها واضمحكها بعد ما
 ابكاها * وازال ما بها من كبوتيس والكرب * واسال منها العيون
 * فأقر بذلك منها العيون * وترى الارض هامة فاذا انزلنا
 عليها الماء اهتزت وربت * وانبتت من كل زوج بهيج المرة
 بعد المرة وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض ثم
 تران الله انزل من السماء ماء فنضج الارض مخضرة * فقيدوا
 نعم مولاهم الحق اولاهم بان تدعوا شكركم * وابقوه سبحانه
 فالسعيد من جعل الشغوى عذته وذخره * وتدينوا الفرج

بها قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
ومنها موت عالم ينفع فيقال له
 الحمد لله الحى القدیم المنفرد بالبصا والدرام * المحيى الميت
 الذى قهر بالموت جميع الامام * قسم الاجال والاعراق
 فلا عتاب ولا ملام * كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو
 الجلال والاكرام * انا نحن نزلت الارض ومن عليها والناس
 يرجعون * احمد واشكره على ما اولاه * واستغفره واسأله
 اللطف فيما قضاه * واشهد ان لا اله الا الله * واشهد ان
 سيدنا محمد ارسل الله * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله
 وصحبه كما ذكره الذاكرون * اما بعد قيا عباد الله من كان
 كفكر طيبه شفاء * ومن كان الدهر خطيبه كفاء * ومن
 كان فرط الامل رائده ارداه * ومن كان صالح العمل قائده
 هداه * وفي ذلك فليتنافس المتنافسون * قد ايقظكم
 الحوادث وانتم رقود * وانهمضتم البواعث وانتم قعود *
 ونهضتم الحقائق وانتم خمود * وعابذتم الدلائل واعينكم
 في خمود * وحضرتكم المحافل وانتم غائبون * فكم مرت بكم
 احوال واهوال * وكم تلت عليكم مواعظ وضربت لكم
 امثال * وكم انقضت اجال وفانت امال * وكم دعت خطوب
 بموت رجال وابطال * اعظمهم واعلاهم العلماء العادلون *
 نجوم الهدى وبدورهم * وضياء الاسلام ونورهم * وبرجة
 كدين وجبورهم * وعمد المشادة بها قصورهم * اولو الراتب
 والمناقب والشؤون * بموتهم يفضيحل الاسلام * ويخشل عقد
 ذاك النظام * ويحل بالناس البأس والبلاء العام * وتهدد
 الاركان وتدرس الاعلام * وتظهر مخافات البدع والشبه
 والظنون * وكيف لا هوهم حماة الدين ورماية النبلاء والمثناة

وهداية الفضلاء * السادة الكرماء العظام * المختصون بالخشية
 انما اغشى الله من عباده العلماء * قل هل يستوى الذين يعلمون
 والذين لا يعلمون * فهل اعتبر احد بما وقع * وتاب عن ذنبه
 وارتدع * وعاد الى الله ورجع * وترك ما ضر واشتغل بما نفع *
 لا والله ان الله وانما اليه راجعون * فافيقوا حكم الله من
 هذه السكرة * وافقوا الله ولا تاتوا مكره * ولا تخطوا على
 خطوات الفكرة * وادعوا امر قبة الله وذكره * ولا تكونوا كالذين
 نسوا الله فانساهاهم انفسهم اولئك هم الفاسقون * وكوتلوا
 من قوم علموا ان الدنيا لعب ولهو وزينه * وان من وافق
 مرادها فارقدينه * فركبوا من النفاق في سفينه * وصبروا
 وسادوا باستقامة وسكينة * مدحوا في الكتاب وذكروا
 ان جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون الحديث
 ان مثل العلماء في الارض كمثل الجوف في السماء فاذا انطمت
 نجومها اوشك ان تضل الهداة

ولك ابدال صدرها بقولك

الحمد لله فمر بالموت عباده * وجعله للمؤمنين تحفة
 وسعاده * واجري بقدرته مراده * اذا قضى المراد فلا راد
 لما اراده * انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون *
 احمد الحق واتفق في ان خطبت بها وكان النيل قد وفا وعالم
 جليل تحف بالموت والوفاء فقلت بعد عباده وجبرئيل
 مصر بالزيادة وبعد راجعون ومع ذلك اجري الله زهر
 النيل واعلاه الحق ثم قلت فافيقوا الحق لكن ابتدأ كوعظ
 بكم مرت الحق وكان ذلك حين وفاة شيخ الاسلام كشيخ
 محمد العروسي شيخ الجامع الازهر عمره الله بذكره امين
 ومنها قولية عالم منصب كراسة

كشيخة الجامع الازهر ومشيخة الاسلام وقد اتفق في ان
 خطبت في وقت تولية الاستاذ الشيخ احمد الدهوي بعد
 وفاة الشيخ المذكور اعلاه * رحمهما وبقيت مشايخنا الله شفقت
 الحمد لله مولد النعمة * ومؤتي الحكمة * وموئل الرحمة * ومفضل
 هذه الامة * لاسيما العلماء العاملين * اهدم واشكره
 على ما انعم * واستغفره واسأله ان يتم ما به تكريم * واشهد
 ان لا اله الا الله العلي الاكرم * واشهد ان سيدنا محمد رسول
 الله السيد السند الاعظم * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
 واله وصحبه كما ذكره الذاكرون * وغفل عن ذكره العافون
 * اما بعد فيا ايها الناس قد ترادفت عليكم نعم الاله مرارا *
 وتابعت نجاته مددرا * اخرجكم من العدم ورياكم بالكرم
 صغارا وكبارا * وقد اورد دينكم ائمة هداة اخيارا *
 اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون * اقبلوا
 على الله فقبلهم * وانقطعوا اليه فوصلهم * وتواضعوا لهما به
 فرفعهم وبلطفه شملهم * واداموا فرغ ابوابه فادخلهم
 حضرة واكرم نزلهم * وتوجههم بساح القبول فقرن بذلك
 العيون * اشرفت انوارهم وامت لهم كسعاده * وزنت
 اقارهم وكملت لهم كسباده * وطهرت اسرارهم فشاهدوا
 عالم الغيب والشهادة * للذين احسنوا الحسنى وزيادة *
 اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون * وجودهم
 لا يهل الارض امان * وجبههم فرض على اهل الايمان * وكيف
 لا وهم شفعاء يوم العرض على كمالك كديان * انقيا اصفياء
 قائمون في مقام كعرفان والاحسان * ان الله مع الذين اتقوا
 والذين هم محسنون * فاشكروا وحكم الله تلك النعمة *
 ولا تملوها * وجاهدوا فقرسكم ولا تملوها * والزمو اولي

الله وامتلوها * واخلصوا اعمالكم ولا تبطلوها * وتوبوا الى
 الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون * وخطو الحال الاوزار
 فهي يقال * وتخلصوا من احوال هذه الدار فهي احوال * ولا
 تتبعوا الشهوات فهي محض خيال وخيال * ولا تظفروا في بقا
 فقد كتب عليكم الفنا والزوال * كل شيء هالك الا وجهه له
 الحكم واليه ترجعون * **الحديث** يشفع يوم القيمة ثلاثة
 الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء **الحديث** ما قبل عبد يقبله
 الى الله الا جعل قلوب المؤمنين تعد واليه بالود والهيئة
 وكان الله بكل خير اليه اسرع **وراية** الشيخ الحسين
 الحسين شيد حسين التتلاوي خطيب الامام الحسين
 رضي الله عنه خطبة خطب بها ولد الفداء الحسين الحسين
 محمد يوم قدوم يوسف باشا الوزير برحم الله الجمع وهي نصيحة
 لان يخطب بها في تعدد دولة حاكمها وان كان فيها ما ياسب
 خروج الفرنساوية من مصر وينبغي ابداله بكلاد اخري ليق
 بتولية المسلم بعد مسلم وهي الحمد لله الذي جعل سيوف
 مجاهدين مفتاحا لفتح ما بين المعامل * وامطر بروق صفاتها
 من دماء الكافرين اغرر وابل * اغررته دينة واعلى كلمته
 ونصر حربه وايد بمعونته من جاهد في سبيله مخلصا وجهه
 * اطلع سيوف الفزاة في سماء النعم صواعق وبروقا * وقد
 في قلوب الذين كفروا الرعب ومرتفعهم من بقاء احمد على
 اولادنا من كفرج والفرج * واشكره على ما اسدى من كثر
 العظيمة والمخ * واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 له من اعظم به عصم * ومن نازعه ردا كبيرا ثم قصم *
 واشهد ان سيدنا محمد ارسول الله عبده ورسوله افضل
 افضل من جاهد في الله الذي صمغ عنه امره ان اقاتل الناس

حتى يشهدوا ان لا اله الا الله * صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
 المقربين سَنَنْه * المتبعين سَنَنْه * صلاة وسلاما يتعاقدا
 ما كرا جديدا * ويقعد مجاهد سيفه واعتقل سنان *
 يا عباد الله اشكروا نعم الله عليكم * واحسنوا الوصلة اليكم
 * حيث انقذكم من شرك اهل الشرك * واستخلصكم من عصابة
 الطغيان والافك * واعاد رياض الاسلام بعد ان ذوت مخضلة
 محضرة * وثغور النفر باسمه بعودها الى ما كانت عليه من كثرة
 البسكم من الفوز بالنصر ثوابا لا يبلى جديدها * واسدى
 اليكم من الظفر بالفتح منخا لا ينقطع وافرها ومديدها * وفق
 هذه الدولة العلية العثمانية * المحضوة بالعناية الربانية
 كرمانيه * من خضعت لها بتراب كسلاطين * والنقمة
 تراب سرتها افواه الخواقين * لاستخلاص البلاد * واستنفاد
 العباد * فاصبحت ثغور البلاد بعد عبوسها ضاحكة مستبشرة
 * ووجه جمهور العالم بضياء المسترقة مشفرة * انا موالا نام
 في مهاد الامن والامان * واقاموا اعلام الاسلام على بساط
 الحسن والاحسان * جعلوا العماد سيوفهم المسلوله * رقب
 من حارب الله ورسوله * عمر وابو قحرة الرعاية قلوب كرعابا
 * وسلكوهم من الامن سبيلا وامطوهم من العزم خطايا * فاشكر
 الله على ما اولاهكم من الطافه * واتخفكم من منته والطافه
 وقيدوا نعمه بشكره على ما اولاه * يا ايها الذين امنوا اذكروا
 نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف
 ايديهم عنكم واتقوا الله انتهت باصلاح لبعض حروف سقط
 من خطه **ومته ثقلت باعطاء ولده**
 السيد محمد المذكور ورقة هذه الخطبة فان اردت سبكا
 في بوردقة التقييس فقل اذ خطبت في محل وفي منه كافر كافر

ووليه ولي مسلم الحمد لله صير سيوف المجاهدين مفتاحا
 لصغاب العاقل * وسير بحقوف المعاندين مسلحا في باب
 حجاز اهل * وامطر بروق صفائح البيض من دماء الكافرين
 اغرز وابل * وسطرى منسوق صحائف كبت من سبباء
 كشر كين اكثر حاصل * فاظهر بجليل التبيين وجه الدين
 * اهد على ما اولانا من الفرج والفرج * واشكره على ما
 اعطانا من النج والممن والمخ * واشهد ان لا اله الا الله وقنا
 واتحنا من المرح والترح * واشهد ان سيدنا محمد ارسل الله
 هدايا واولانا بما صدورنا شرح * وثغورنا فتح * اللهم صل
 وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه الحجة الا بطل المؤيد
 * اما بعد فيا ايها الناس اذكر وانعمة الله عليكم * انقدتكم
 شرك اهل الشرك ومنته الرائلة اليكم * استخلصكم من
 عصابة الطغيان والافك ورحمته الحاصلة لديكم *
 اذهب عنكم البؤس ونظكم مع جماعة الانام في سلك *
 وصنيعه فيكم ومجلته الحالة بين يديكم ازال الضنك *
 ووفى الملك والملك * وحى الدين وحى المستقردين الممردين *
 واعاد رياض الاسلام بعد ان ذوت محضلة تحضر * وثغور
 كثرور باسمه يعود ها الى ما كانت عليه من الابتهاج والسرور
 * ووجوه الدهور بضياء الشروق مسفرة تامة النور كاللؤلؤ
 كنضرة * ووجوه الجهور لوقار الوجاهة وجبور النباهة
 والعز والاحترام فكان ذلك لعيون الاعيان قره * وايد
 دولة المسلمين بالفتح المبين * والبشرهم من الفوز بالنصر
 اثرا بلا يلبس جديدها * ولا تبسهم من الظفر بالجبر وجمي لم
 اسبابا لا ينقطع وافرها ومديدها * وابلس عدوهم وغلغ
 عليهم ابوابا قد صعب قيدا وغلها وحديدها * وابسهم

من عودهم للعقوب بالكسر وهدم ابنية تديرهم الزائد بتجديدها
 وتشديد بها * فقطع دابر الذين ظلوا والحمد لله رب العالمين
 * له الحمد وفق الدولة العلية العثمانية * المخصوصة بالعلمانية
 كبريانية الرحمانية * وادفعها بالضرورة الجليّة الجارية *
 والجولة السنية * والنقمة القهارية * وقلدها سيوف كفر
 وعددها بعدد التمكن * فاطلع سيوفها في سماء النفع صراخ
 وشرقا * واسطع صنوفها في سماء النفع بزوغا وشرقا *
 وأوقع وقذف بذلك في قلوب كذا كفر والرعب ومنزفهم
 من روقا * وأولع نفوسهم احتراقا * وأضرهم ناراً بما هلك
 وأوسعهم آخر روقا * وبذر وأباد شمل الكفرة اللادعين
 فاستخلصت هذه الدولة البلاد * واستنقذت بمقوّة الله
 العباد * وأنامت الأنام من الأمن والإمان في أكرم مهارة *
 وأقامت اعلام الإسلام على بسطة الحسن والاحسان بأعظم
 انجاد * وأغانت وأسعدت طائفة الموحدين فأصبحوا مستعبد
 * جعلت انجاد سيوفهم المسلولة رقاب من حاد الله ورسوله
 * وعمرت بوفور الرعاية قلوب الرعايا إذ أوقعت كعدو في
 الاحتمولة * وأمطت الأمة من الغرمطايا وأتالت الأمل
 مرجوه ومأمولة * لا زالت بالهداية محفوفة * وبالحفظ محاطة
 وبالعناية مشمولة * آمين آمين آمين يا أكرم الأكرمين * فانتفوا
 الله على ما أولاكم من الطافه * ووالأكرهه * وأساكم من الطافه
 * وقيدوا بشكره نعمة اغاثته وأسعافه * ومنة أعلانه
 واتحافه * نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين واحدا
 فضل الجهاد كثيرة **ومنها تولية قاض**
 الخطبة الحمد لله أول علماء الدين أول نعمة * وولاه الحكم
 بين الناس ووالاهم بالحكمة * فهم الحكماء الحكام عظم

ربك قسمه * قضائه نافذ وقدره واقع ولا يغتفر شيء على
 * اذ اقضى امرافا بما يقول له كن فيكون * احمده واشكره
 يقضى ولا يقضى عليه * واتوب اليه واستغفره ولا يضيع
 لخلق حق لديه * واشهد ان لا اله الا الله الامر كله منه
 واليه * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله الحاكم بما نبت
 بين يديه * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
 كلما ذكره الذاكرون * اما بعد فيا ايها الناس لو ان الله عازب
 فيكم عقولا * ولم يرسل اليكم رسولا * ورم جميعكم ولم
 يجعل لحد مقبولا * ما كان في ذلك جازا ولا مشورا *
 سبحانه وتعالى عما يقوله الكاحدون * لكن اقضى باهر
 حكمته * وظاهر لطفه ورحمته * ان يظهر لكم قاطع حجة
 * لتسلكو اساطع محمته * فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم
 الكادون * فخكم العقل والعرفان * وارسل الرسل بالاحكام
 والاديان * وختم نظام عقدهم بسيد ولد عدنان * وادبه
 بدلائل الانجاز ووضح التبيان * وابدشعه فلا يشغ
 الى يوم يبعثون * فدعا الى الله بنفسه واجاده * وجاهد
 في الله بامر حق جهاده * وامضى احكام الاله باذنه بين
 عباده * وبين لكل طريق غيه وارشاده * الى ان تقف
 وهو الصادق المأمون * وترك من اتباعه ائمة عدولا
 فخلقوه * وتمسكي اهدية وما خالفوه * وبلغوا عنه مكا
 وسلم وما عرفوه * وما بدلوه رضى الله عنهم وما عرفوه *
 وتبعهم من بعدهم التابعون ثم التابعون * فمنهم من تقلد
 الحكم بين الانام * ومنهم من استغل برواية دلة الاحكام *
 ومنهم من جعل بين الامرين وهم الغضاة الهداة الاعلام
 * فانهم يخبرون الحكم ويتشعرون مقتضاه بالالزام * وهم

فذلك بقرض الكفاية قائمون * فلا بد للناس من ذلك
 كخصم المخصوم * وانصاف الظالم من المظلوم * واقامة الحدود
 والشعائر والرسوم * ورفع الحق ودفع الباطل بالخصوص
 والعموم * جزاهم الله عن الناس خيرا سبحانه ما كانوا يعملون
 * والقضاء منصب لا يقوم به الا رجل ايدى الله برعايته
 * وحفه مولاه بلطفه وحمايته وعنايته * وكفاه مؤنة
 بكفايته * ووقاه من الليل والجور بوقايته * وتوفرته فيه
 شروطه وصلىته منه احواله والشؤون * اذ خطر كاجره
 عظيم * وشره كجزه جسيم * وخطبه ككسبه فحيم * فاما
 مدله اقدام واما منزلة اقدام قسمة العليم الحكيم * فمن تولاه
 فليتب الله والا فهو المفطر المعبون * فانفق الله عباد الله
 واشكروه على ما انعم * واطيعوه واحمدوه على ما به تكرم
 وسارعوا الى رضاه فمن تاخر عن رضاه بندم * وبادر واجتهد
 لتدخلوا جنته ونجىكم من جهنم * من جاد بالحسنة فله عشر
 مثله ومن جاد بالسيئة فلا يجزى الا مثله او هم لا يظلمون
الحديث ان القاضي العدل ليحاويه يوم القيمة فله
 من شدة الحساب ما يتخى ان لا يكون قضى بين اثنين في يوم
آخر ان المقسطين عند الله يوم القيمة على منابر نور
 عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم
 وأهليهم وما ولوا

ومنها اذا حصل طاعون وجرع منه

الحمد لله مقدر الالام والاسقام * ومدبر الالام والافات
 * الاول الاخر الباقي على الدوام * القادر القاهر قهر
 الموت جميع الانام * المحيي الميت المختص بالبدن والاعادة
 اهدن اسعد من شاء بمعرفة واصطفاه * واشكروا بعد

من اساء عن كرم حضرة وعظيم غنائم * واشهد ان لا اله الا
 الله عصم من استمسك بولاه ولائته * واشهد ان سيدنا محمدا
 رسول الله به قصم ربه من سلك غير سبيل اوليائه * اللهم صل
 وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه مدي الدهر واباده * كما
 بعد فيا عباد الله ان الموت قد زحتم * وقد كل عمر به مختم
 ومنزل كل احد اليه صائر كما هو معلوم * وطريق سائر الناس
 عليه سائر لا على الخصوص بل على العموم * على ما سبقت به
 من الله الارادة * لا يخفى منه جليل ولا حقير * ولا غنى ولا
 فقير * ولا سلطان ولا وزير * ولا سيد اسر ولا عبد اسر
 ولا مترف ولا صاحب زهاد * ولا ضعيف ولا قوي * ولا
 مطيع ولا غوي * ولا مشهور ولا معروف * ولا منتشر ولا
 منطوي * ولا مشهور ولا منزوي * ولا عاقل ولا ذليل * ولا
 * والعراق واقع وان امتدت الاجال * واتسع في الحياة
 المجال * وماله دافع لاحياه ولا مال * وما تغني وما تنفع
 في ذلك الامال * اذ انتم الاجل وقد رآه الله تغاده * والحمام
 كاس ومنه لا بد * والله يقول لنبيه وما جعلنا البشر من
 قبلك الخلد * فلا فرق شمة بين شيوخ ومرد * ولا اختلاف
 في ضمة بين مشعرين وحرد * بل كلهم في الانصاف حب
 قلاده * قضى الله بذلك فلا راد لقضائه * فمن طمع في البقا
 فمن قلة حسائه * اذ لا سبيل ولا طريق لبقائه * برقام
 كدليل الظاهر على فناءه * ومن اراد التاخير لم يبلغ مراده
 * قال تعالى للانداز والاعلام * كل من عليها فان ويبقى
 وجه ربك ذو الجلال والاكرام * كل شئ هالك الا وجهه
 ذي الجلال والاكرام * ولن يؤخر الله نفسا اذ جاء اجلها
 بالتمام * ان جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة كما نعرف

القرآن وافاده * فلا يبقى بشر ولا ملك * ولا من ملك ولا من ملك * ولا يدمقرو ولا فلك * ولا من سلك ولا من هلك * بل اذا
حضرت من هلك بخرعت شريك فمرا بلا اراده * او تقول بدل
هذه السجدة ولا يؤخذ وعز ولا ذو سيادة * الا اولئك
حيث لا بد من فقه * ومن طمع في دوام الحياة فليسأل
عن ابنه ووجه * واخوته واخواته وولده واخوانه واصدقائه
وخاصة اهل وده * الا ان الطاعون شهادة فما لكم بكم
كشهادة ولا ينقص مع ذلك لكم اجلا * ولا يمنع تراخا
ولا يقتضي عجلة * ولا يوقع توابا ولا يرفع مهلة *
ولا يسرع موتا ولا يقطع وصلا * ولا يوجب انتقاما
كغيركم الا يوجب عدمه الزيادة * وانما هي اجال تقاربت
او تقاربت * وتقوس في كسفر الى الاخرة تصابحت *
وارواح الى لقاء ربها تجاذبت * واشباح غرقت في اوان واحد
اذ تناسبت وامرها قد بلغ وقته ووصل ميعاده * فما لكم
قد اهلكم هذا النازل * وان عجزكم واهالكم هذا الزائل * كماكم
تظنون ان الموت بغير غير حاصل * او تعتقدون انه بدونه
يتأخر ولا يعاجل * لا بل له اسباب متنوعة * والاجل لا يتو
اتحاد * فيا عجب لمن يترك الاقبال على الله * ويلتهى بالخوف
على فوات نفسه ودينه * ولا يتفكر في اخرته ومآواه *
بل يتذكر كل مبلغ اماله ومناه وشغل بعد الموتى كأنه غيب
على الله عباده * وقد كنتم ساهرين بدينكم عن الاخرة زاهين
بالزهرة الزاهرة عن الساهرة * شاهين بأهوالكم هذه كراهة
كساهرة الفاجرة * لاهين بالساهرة عما تحت كراهم
كعظام الناحية * واضعين عراض الاقنية الغلاظ في عرض
كوساده * جددت عيونكم فلا تسمع بدعوه * وفستقلوكم

فلا تخشع عند مجيئه * وجاشت نفوسكم فلا يسمع لها رجة
 * وطاشت عقولكم فلم يسمع لها في رجة * وعنى عليكم ليلاً
 فاجبتهم زراد * قد اطلقكم العنان في ميدان هوركم وعصم
 الذبان وهو يعلم سرهم ونجواهم * وخالفتم الرجم وهو الذي
 انشأكم * وحالفتم الرجم وهو الذي اساءكم وانساكم واساكم
 * واجلب عليكم خيله للنفقاره * فتنبهوا لهذا الحادث الذي
 صدم كل قواد * ومنع الاجفان لذة الرقاد * وقطع بخوف
 بغشته كل حجت عن الميتة والوراد * وحرق القلوب بنار
 الفرقة والبعاده * وخرق ومزق كل كمد واباره * يصعب
 لكم فلا تسمى ويمسى فلا يصعب * ومن لم ينعظ بهذا الوعظ
 فقل ان يفعل * ومن لم يصلم في وقت الخافة فلا يتعلم فيما
 بعدها ان يصلم * ومن لم يسمع عن نفسه وهو مالك في لون
 كماله فكيف يسمع * ومن لم يسمع في المطلوب المراد فكيف
 ينال مراده * فتزودوا السفركم في اجل العمر تطوى * وتردوا
 لمصركم فانه عن قريب هو المأوى * واصلحوا امركم بركم في كثر
 والضوى * واتقوا الله ربكم فان خير الزاد في العاد لتقوى *
 ولا زرعوا وظائف الطاعة والمعاده * واعتبروا بما تشاهدونه
 من هذه العبر * ولا تغفروا ان اهلتم فانها تحدث بعد الغفرة
 وانظروا اجبتكم يسرون الى القبور زمر بعد زم * ويغارون
 ويغفرون ويحسنون كما يحيي كثر * فيوما في تنقص ويوما في
 كثر ياده * واعلموا ان طائر الموت لا يزال يطرق سر حاكم
 ويندد لدنيا * ويرمق روحكم لعله يحضد دورها * وينظر
 اليها فاذا جاء الاجل وباء الرجل ينزل بين يديها ويقبضها
 * وهذه عادته الى ان يثبت الله الارض ومن عليها * ثم تردود
 بعد الى عالم الغيب وتشهاده * يخرجكم من القبور فتشرون

ويعلمكم ليوم النشور محشورين * ويفصل بينكم القضا وهو
ملك مخلوك واحكم الحاكمين * فباين مخطوب الى عليين وسبيح
الى سبحين * للذين احسنوا الحسنى وزايدته **الحديث**
الطاعون شهادة لامتى من مات فيه مات شهيدا ومن اقام
فيه كان كالمربط في سبيل الله ومن فر منه كان كالفرار من
الترحيف آخر لا تظهر تفاحشة في قوم الا ظهر فيه ثم طاعون
والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم فان طالت عليه فاحذر
بعض ادوارها كان تقول بعد يا عباد الله ما لكم قدامكم الخ
او قد كنتم الخ او تقول بعد وصولك من اول كوعظ الى معاد
فردوا الخ او فاعتروا الخ الى غير ذلك من وجوه الاختصار
او ارجع الى مثلثاتنا التي صنفتها

ومنها ان وقع كرب

الحمد لله المحسن البر العطوف * المنعم الرب الكريم * الجواد
الكريم مغيث الملهوف * العفو الرحيم المعروف بالمعروف
* فارح الهمم كاشف الهمم مسبب الاسباب * احمد لا
يزال لطفه مقارنا للكرب فيخففها * واشكره لا يبرح عطفه
موازي القرب فيغيرها ويضعفها * واشهد ان لا اله الا
الله لا ينفك حمله على العباد * حتى ازال همهم المخطوب
بالذنوب يضعفها ويكشفها * واشهد ان سيدنا محمد رسول
الله لا يفتأ ملجأ لآفته في دفع الملمات التي تعضبها
وتعنفها * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه
وجميع الاتباع والابرار * اما بعد يا عباد الله قد عظم
هذا الخطب وجل * وحل عري الاصطبار عند ما حل * واراد
اللسان وصفه فججز وكل * واستحضرن الحان نغمته فمل ان
ذل * وبالحجة فقد اشتد هذا المصاب * لكن لله في كل شدة

الطاف * وفي كل كربة اسعاف * وفي كل نعمة من النعم اصناف *
وفي كل مصيبة اعطاء وانحاف * وما من ضيق الا وللخروج منه
عند الله ابواب * ينزل جل شانئ من السماء ومعونات * على حسب الكفا
وينزل المؤمنين * وينزل خيول رحمة المسوقات * لدفع جهل جيوش
الدواهي المشومات * فتقلعها وتقطعها وتبقى في الاخرة الثواب
* فما اشتد كرب الا وهان * ولا امتد خطب الا واخذ في التقصا
* ولا طغى ظالم الا حل به وبال القطيعان * وله في القيمة النكال
والخسران * وعليه والله سوء العقاب * وكهرمت في مذاق
المؤمنين طغور * وكهرمت على اعناق المسلمين هموم * وكهر
قرت في قلوب المتقين كلوم * وكهر استقرت في اجواف المؤمنين
كحوم * وكهر حلت عندهم غموم * ولا يزال المؤمن يصاب
جاءت شدايد كثيرة وذهبت * وبادت متاعب غزيرة وهز
* وساءت معاطب شهيرة وانقلبت * وفادت بعد ما انتشرت
واضربت * واعقرها المنان الفرج من كل باب * والوقت
لا يدوم على حال * ودوام الحال عندك ما قل محال * ولا يد
لكل حادثة من زوال * ولا مفر لكل حاصل من مائل * وكل
طالع وساطع اغتراب * وبعد فجزا الحسن الاحسان * ويرى
في كدرج بحمل الامتان * وكل مستي سبيل في الهوان *
ويقع في الخرج ويرجى بالحرمان * ويشد زعليه عند العقاب
العذاب * ثم سبب كصائب شوم كذنوب * وسوء طوي
كقلوب * وترك القيام بالواجب للمندوب * وانكار القبيح
والفضائح والعيوب * فلا تستغبروا اشتداد ككروب
* فقد تورفت الاسباب * فلا تجد متراخين الا على
خسران * ولا تصادف متقاربين الا على هتان * ولا
تلقى متصاحبين الا على عصيان * ولا تعلم متعاونين

الا على عدوان * بشس الرفقا وبشس الاصحاب * تعاونا بهم على
 الهوى * واجتماعهم على الضلال * وتعارفهم في الحبال *
 واستماعهم لخبش المقال * وناصحهم وصالحهم مراوفا *
 ومريد الحق لا يجد اليه سبيلا * ومريد الصدق يرى بين
 الناس ذليلا * والعزيفهم من ابدى كمال والقييل وايدى
 لسانا طويلا * ولم يبال فكان الله لم ينصب له على وجوده
 وان المصير اليه ذليلا * ولم يرسل بذلك رسولا ولم ينزل
 بالاحكام الكتاب * وليست شعري مع شدة هذه الشدائد
 وشيعة هذا الخطب الزائد * وفضاعة هذا الكر كثر الزائد
 * هل سمعتم بعلق ابواب المغاسيد * اورايتم احدا من الكذب
 تاب * لا والله ما حال احد عن حاله * ولا تخلص احد من
 اوجاله * ولا تنصل من اصراره على اوجاله * ولا تنصل عن
 اصراره واصراره واحاله * ان هذا الشيء عجاب * فكيف تجوز
 ان يرفع عنا البلاء والنعيف * وقويتنا لا يرحم منا بالولاء
 كضعيف * والشريف فينا بالعلم والنسب وصيغ وسخيف
 * والوضيع عندنا بالمال والعرض شريف * وهاكنا اسوء
 من حال الدواب * فاقول الله واقبلوا عن جميع الجرائم
 * واطيعوا وتوبوا من سائر المآثم * وراقبوا واحبوا من الذين
 كعالم * واخلصوا له في الاعمال الصالحة وتحلقوا بالامكار
 فلعن وعسى ان يخفف او يرفع ما دم واصاب * واعلموا ان
 الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم * ويقبلوا عن
 اصرارهم على العاصي وتلبسهم * ويظهرها بدماع البذر
 من غليظ نجسهم * ويرجعوا الى مآتم الاسودم عن نورهم
 وتنصرهم ونجسهم * ويكمل ايمانهم بالله قل هو بي لا اله
 الا هو عليه توكلت واليه متاب **الحديث** ان الله

ينزل كعونة على قبة الفؤنة ويتدل الصبر على قدر البلاد آخر
ان المؤمنين يشدد عليهم الى اخر ما سبق في خطب المحرم فان
طالت فاختره والله الموفق

ويقال عند ارتفاع الكب

الحمد لله عوض النفوس ما اخرجها عما ارجعها * واخلف كبير
بما اخرجها عما ادخلها * واوجد في القلوب ما اثلجها بعدما
اخرجها * وما درجها في الفرج بعدما بدم الترح ضرجها * له
الحمد في الأول والاخرة وله الحكم واليه ترجعون * انتم بما اهل
بدلا عما ضرها * فله الحمد * واشكروا شكره بما افرجها عوضا عما
اثرجها فله الحمد * واشهد ان لا اله الا الله من بما انفسها
خلقا مما ادخسها * فبيد الشقا والسعد * واشهد ان سيدنا
محمد رسول الله تسفيم فاعتسأها من اهلها في مقابلة ما دهاها
من النكر والكد * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه
كلما ذكره الذاكرون * اما بعد فيا عباد الله ان القلوب بعد
ان الله عمها بما غمها جرحها * وبعد ان خصها بما اغصرها حلا
* وبعد ان امرضها بما امرضها راولها وخلصها * وبعد ان ضمها
بما حدمها بناها وعلاها * لا يسأل عما يفعل وهم يسألون
وكان قد ازل عن الصبر قدمها فثبتها * وكان ان يحقق عزمها
فيها * وقاربت هومها ان تذهب همها فثبتها * واخذت
غمها ان تدفع اصها فكتبها وبكرتها * سبحانه اذا قضى امرها
فانما يقول له كن فيكون * فاشكروا الله على ما انعم * واهدوا
فانه يكرم * واطيعوه ولا تعصوه فقد عايتم ما تقدم * واذا
امهلكم فلا تطغوا انه امهلكم هو منكم بكر اعلم * ان ربك يعلم
ما استرون وما يعلنون * يا من يسعي لمقاعد * ويسهر لراقد
ويجرس لراصد * ويترجم لكاصد * ويحصل لمن لا يتعبون *

ويجمل لبازل * ويجمع لاكل * ويحز لصائل * ويحمد لغافل *
على نفسك ابك انك لمفتون * تبني الايوان وعن قليل منهذ
ركناك * وتبسط الرواق وتنقبه بالزواق وفي الجدر سكاك
* وترصع الدار بالدر وفي الدرر زيناك * وتنشط في الاسفار
للدرم والدينار وباله غمال شراك * انت انت للفرط المغبون *
قلب كملوب ككفار * وحرص كحرص كفا سق الغار * ينقب بالامثلا
في الليل وفي النهار * ولا يبقى على الما دوم والقفار * هكذا
هكذا يفعل المجنون * قللى اذ الزف بك الرحيل * واتم المشهر
والجيل * واختلق الطيب والعليل * ولجتم الغسال وتفسير
* وترجمت بذكر العرقه المجنون * وصار العائد يغيب عليه *
والطبيب يقلب كفيه * والحبيب يقول العلم لله وامر اليه
والقارئ يقرأ ما انزل عليه صلى الله عليه وسلم انك ميت
وانهم ميتون * وانصت لاستماع صوتك حرسك * فظهر
لهم حرسك * وانقطع زورهم نفسك * وخشى بينهم
حرسك * وترجم عليك المترجون * وانظري زمانك *
وخري جثمانك * وبكت اخوانك * ونعت اخوانك * ونذرك
كنا دبون * وبقيت في مترك الذي استغيته كخيف ملونه *
وفي مالك الذي اقتنيت كاسر ادلوه * وصرت كخشب حلق
واقلوه * ورموا بك في قمل وقال اعز اجابك غسلوه * وفي
القدر لوه وشيعك المشيعون * وصلى عليك المصلون *
انفعك حينئذ حلال اصيلته * ام حرا غصبت * ام بناد
نصبت * ام حصي رميت لصيد غصبت * ام قدع تمرها
وحصون * ايفنى عنك نشب حصنته * او ولد حصنته *
ام منزل رصنته * ام محل فوق ظهر رجل وطنته * وسرت عليه
وجبيت به من الاموال الفنون * او ريع اسسته * او نبغ

غرسته * او طبع دنسته * اوسبع انسته * اوسبع كنت
 فيه العاين والبايع المعبون * او حطام خرسته * او قفر خسته
 * او ورا ورشته * او خرابسته * او زهره وشن
 * كلا ينفك في غنيمته * ولا بدن سلمته * ولا يضرك شيء
 عمدته * ولا جسد سقمته * ولا يعتبر مثل هذه العار فون *
 ولا يجنيك الاخير امضيته * او فرض اديته او قضيته * او
 خصم ازضيته * او ثوب شر عن نفسك نضيته * او قبول
 نصيحة بذلها الناصحون * فانتبه يا نائم * واستقم يا هائم
 * وخذ نفسك لئلا تفرق يا عائمه * وخذ نفسك عن الزنا
 لئلا تحرق يا قائم * وتيقظ يا غافل فقد خطب الغافلون *
 لقد ثبت في ياديه لا يبلوكم ندائ فكيف حالك اذا وقعت
 الواقعة * وترديت في هاوية لا يبلوها رداي فبالك اذا
 فرغت الكارعه * تعيم هواءك وسيحصى اذا فجعت الجماعه *
 حين لا ينفك نصي وتعين النفاذ الفاجعه * يوم لا
 يغني مولا عن مولا شيئا وهم لا ينصرون الحديث
 اذا تزين القوم بالدينيا وتجلوا بالدينيا فالنار ما واهم *
 رواه ابن عدي اخر ان الدينار والدرهم اهلكا من قبلكم
 وهما مهلكا كما رواه الطبراني شغراف
ومنها حديث الناس على الذكر
 تقول الحمد لله فورا سررا لا يبرار بانوار العلم واليقين * ولهم
 افكار الاختيار من اقدار الانكار * والتسويل والترين
 وسطر اسرار الاقدار على صفحات لوح جبين الجنين * وقدر
 كشافة والسعادة فهي تلوح في جبهته وتستبين * وواقام
 على وحدانيته واضح البرهان * احمد يشر انفس كسعداء
 للسعي في فكاهها * واشكره انظر نفوس الاسقياء ثقة

فته بادراكها * واشهد ان لا اله الا الله طهر العلويات بقدر
 تسبيح املاكها * واشهد ان سيدنا محمد رسول الله اظهر للملك
 كسفية ان ذكر ما لكها بسبب امساكها * اللهم صل وسلم
 على سيدنا محمد واله وصحبه شرف العرفان * اما بعد فيا ايها
 مناس انقر الله فانه يجبان يتقي * وارفق ابطاعته فطاعته
 يرتقي * وانقر اللهم من خدمته فانها اولى ما ينتقي * واستقر
 من هاد هداه فانها اهل مامنه ليستقي * واستقر الى مقام الاظفار
 والاحسان * ما خلقكم الا لتعبدوه * وما خلقكم الا
 لتعبدوه * وما رزقكم الا لتهمدوه * وما نسقكم الا لتهمدوه *
 وما انصب الدلائل الا للبيان * اوجدكم
 يا ارحم الراحمين في الوجوه لتعبدوه * واشهدكم بالاشهاد
 اليماني الانعام والوجود لتشكروا * واسعدكم بالاسعاد
 الامتاني لتذكروا * واوعدكم بالوعد الجاني
 لتسروا الاخلاص في ذلك وتضربوا * واقصوا وابعثوا بحكم
 اهل الحرام * نفت نفسه بالرؤية المطلقة عن القيود
 وانقر بالوجدانية في الالوهية فله اله غيره ولا معبود *
 ونفت خلقه بالاعطاي المعلقة فاسواه مقصود * وتوجد
 بالاي بالمطلقة في الوجود * فليس غيره محمود * تعالى وتقدس
 عن شوائب الحدوث والنقصان * منزّه عن الضاحية والاولاد
 * مبرا من الشرك والاضداد * على عن الرفاء والاذلان
 غنى عن الفقر والاعانة والاستعداد * بيد مقاليد الامور
 كل يوم هو في شان * لا مماثل له في ذاته ولا نظير * ولا
 مشابه له في صفاته ولا تعدد ولا تكبير * ولا مشارك
 له في افعاله ولا مشير * ولا مدبر ولا معين ولا وزير *
 تعالى ربنا وترتبه عما يقول اهل الجور والخسران * ان الله

العظمة التي لا تضاهي * ورواؤه الكبيراء التي لا تنتهي
 هو القندر والكل تحت قبضته صنعة ابتدعها وانشاها
 * جل شاناه لا اله الا هو عزير السلطان * له البطش والسمه
 والعطف والرحمة والعز والحكمة * والجود والنعمة والكرم
 والامتنان * واليه الرهب والهرب * وجهه السلامه
 والعطب * والراحة والتعب * واتا الحكم والفضب * والمزلف
 والفقران * هو المطلوب اوله وآخره * وهو المحبوب باطنا
 وظاهرا * وهو المهرب ناهيا وامرا * وهو المرغوب جابلا
 وكاسرا * وهو الله الذي لا اله الا هو الرحيم الرحمن *
 من ذكره * ومن شكره * ومن استغفره * ومن استغفره
 ستره * ومن استغفر من ذنبه غفره * لا اله الا هو الحي
 الحنان * ذكره مفتاح غيوب كساده * والرجوع اليه
 عنوان مكتوب كسياده * وشكره مصباح محجوب
 كزياده * والخضوع بين يديه ميدان مطلوب الاقاده *
 والا عتماد عليه ميزان محبوب الحنان * بذكره تطهير
 كغلوب وتجلي * وتستبين الخطوب وتجلي * وتندفع
 كذنوب ومنها النفوس تتجلي * وتأنس بحضرة المقدوس
 علام الغيوب وتجلي * ويطيب لها الوقت ويصفو الزمان
 * يتلطف بالذاكر فيوكل بالتوفيق نقضه وابرامه * ويتراق
 به فيكفل بالتحقيق حله وعقده واحكامه * فيتشرف اذا
 اسعفه عنديما يؤمل بطل ما طلبه ورامه * ويتعرف في
 جميع انائه لا يقال له وهو له يذل لا وراؤه ولا معه * بل
 يتجل ويجل فلا يحقر ويكرم فلا يهان * لا يحلس الذكر ولا يحلس
 الا حقهم للامنه * وعشدهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده
 بالمدايح المباركه * واغلى ذكرهم واعلى اكل منهم في الفردوس

اراثكم * وتداركم بما تحافه مداركم * واي مداركم * ووضع
 بنشر طيبرهم * وفوج عرفهم الاكران * وثابون الى المساجد *
 ثوابون الى المشاهد * واوابون الى المعابد * ثوابون ليس فيهم
 معاند * ذائبون دائبون في الادمان * سباق يعرجون
 الى بفاع امر الله ان تفرع * ويعرجون على سبوت اذن الله ان
 ترفع * وحذاق يذرجون الى مدارج متى وصلها السالك
 لا يرد ولا يرجع * ويوجون في موج من وجرها لا يصد ولا
 يصدم ولا يصدع * ويعيشون ويعيئون من هم استغاث
 واستعان * يصكون ويصلون * ويسجدون وهم الاعلون *
 ويناجون ويناجون * وينجون وينجون * وتشر لهم الامان
 الالهوان * يعرقون في طريق كوجل * ويشرقون بريق النجل
 ويعرقون لتغي الاجل * ويفرقون بالدمع لا دني خل * وسكون
 وتخرجون للذقان * يسهرون اذ انام ليل الهوجل * ويفقد
 بدوي الزجل * وينجون كفتي النجل * ولهم ان ركاز
 كرجل * وضروب والجان * وشجون واشجان * مجالسهم
 رياض تشبه بها الفراديس * فيها انهار التفتيس * تجري
 على غياض النابيس * ومد كورهم له انيس * واي انيس فيهم
 الحقم والله لا يشقى بهم الجليس * بل يسعد ويرقي
 مراق كرضوان * فالترم ايها العبد ما تعبدك به مولاك
 في ليلك ونهارك * واستغرق اوقانك * فيما ستقرب به
 الى مغنيك وغفارك * من تسبيحك وتبليدك وتقدريك
 وبقية اذكارك * مع اخلاصك وشهودك وتغرك وادراك
 * وادم قمع الباب تشكي من الاحباب ولو بعد احيان *
 يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوا بكرة واصبلا
 * وتاملوا خطابه لصفيه فيما انزل عليه فاذا كر اسم ربك

وتبتل اليه بتبتيلا * واذكر اسم ربك بكرة واصيلا * ومن
 الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا * فسبح بحمد ربك حين
 تقوم ومن الليل فسبحه وادبار الجمر * واكتفوا بذلك دليلا
 وادعوه مخلصين له الدين وقد قال اجيب دعوة الداع اذا
 دعان **المجد ليت** الا انبيكم بخيرا عما كنتم وازكاهما عند مليكم
 وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق كذهب والورق فخير
 لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم
 ذكر الله اه ولك اخصا رها كما تحب

ومنها عند ذكر سور القرآن

الحمد لله افتح الوجود بفاعلة الوجود والعناية * وسق ارض
 القلوب للشهود على بكرة الهداية * وعمر اكران الانسان بالاعزاز
 كسعود والرعاية * فصارت الرجال والنساء في حامي مقصود
 الحماية والوقاية * ومدة لكل ما نفع الانعام للافهام ولا فضا
 * احمد واشكره عرفانا فيح الجنة ومنزه الاعراف لمن كانت
 له الاحمال في التوبة * واتوب اليه واستغفره واسأله ان ينجي
 نفسي من ظلمات النقام حوت الحوت * واشهد ان لا اله الا الله اني
 هو ارحم عباد الاعبد لما ابى الالهية * واشهد ان سيدنا محمد رسول
 الله اخبرني يوسف ليعقوب عنه بعد الهبة * اللهم صل وسلم
 على سيدنا محمد واله وصحبه واجبه خضع ابنهم في شوال
 لما بعد فيها بالنام لا تكذبوا كاصحاب الحجر ارباب جهنم وان
 نخل الارواح في الاسرار الكف مريم الرافية والحنان وتمسكوا
 بغرطه حاتم الانبياء في اتمام الحج وتمام الاركان * واحذروا
 بهائم اللغو ممنون بنور الفرقان موصيا البيان * لشرائع محمد
 * ولا تتبعوا للشعراء فكم بنو العاذرين كما اخبر ذو الجلال وصلى
 نمل اللقسن من حطمة جنود القمصن فيقد سمعتم القمصن يابلق طريق

ولعلوا الآخرة واعلموا ان الدنيا اوهن من بيت العنكبوت على تحقيق وان
 حماقة المفلوب فقد غلبت الروم ثم غلبوا واستمدوا من الله الشرف وعظما
 بمواعظ لقمان واسجد واسجد الشكر عند هزيمة احراب كثر بنو ولا
 تنفروا يا ادي سبا بعد ان الف بينكم قاطر السوف والارض الكبر للفظ
 واقفوا النار بين مصافات الهمم وضادى القلوب يرتوي من معين
 زمر كقول من عاقر الذنوب ليداء افصلت رقاب اعداء الضلال بانفاق
 كشوري وانفاق زخرق السيوت والجوب واخذ دنانهم ترك عاتق
 جاشة الاخصا من شدة قتال جوش لفتح من العناح علام كصوب واستوا
 حجر اتم ينسف قافي الداريات ويردم بقية الجبال واذهب الطور
 كما جاة فقد طلع نجم الرحلة واقربت كساعة واذن الرحمن للاكون
 بالنقطة فاجابت بالسبع والطاعة ووقعت الواقعة فالقلوب ككالحديد
 مجادله لا ذائبة ولا متاع ولا تدور على العمل فطو انهم بهول المحشر
 محضنة ولا تتناغلوا من صف الجمعة وموافقة الجماعة واحذروا
 عشرة المناقير والتعابن والطلاق وعثرهم الحلال وباهو اللقاء ملاك
 تلك وملا جري به القلم في الحاقة اذ اسال الله العبد عن اعماله يوم يحشر
 نوح وجميع الانبياء على الركب وتصور الامن والنجى في الوله من رحمة
 المحشر واهواله وياتون المزمع المدبر يسا لبرنة الشفاعه يوم كقيمة
 في الاراحة من الموقف وانكاله فيحضر الانسان الكامل ساجدا شامخا
 فشفعه ذوالجلال بكرمه وافضاله فيقال له يا محمد ارفع رأسك
 وسل تعط واشفع تشفع فلان كفضلة والوسيلة والمقام العالي ثم
 اذ اجاء المرسلون بالنبي العظيم ونزع النازعات ارواح اهل الجنة وغير
 مالك عليهم بالتمزيخ والتدريج وكوهرت شمس وانفطرت كسبا باذن العباد
 الحكيم فويل للمطففين من اشتاق ذات كبر وروح وطارق كواكب واستعد
 الحكم العلي الاعلى في تعاشية واظهار فجر عدل وانصاف الظلم من ظلمة
 في كبد واصلده شمس باره بقرته وحوله وتجدوا في الليل وما ظلموا

على نافلة الضحى تغوز ويا بشرح الصدر والدين والزيوتون وتحفظوا
 بنبيله واشكروا من ظفرك من علق وعصمك بلبلة الصدر وضاعف
 لثم فيها الأجر منه وطوله ولم يكن الذين كفروا منكم عن الزلزلة
 وعاديات القارعة بالحزى والهزة والجبال ولا يلحق الكفار في
 العصر والحزنة واصحاب الغيل وقريش لهم خراجا بطائل ارايت الذي كان
 صانع ككوث من الكافرين كيف ذل يوم كفضيت يدهم وعوثة
 كره اكل وقد كان بالحداد من اخلص رب كعلق وكما في همك
 والاصائل فاققر الله واخلصه في الاقوال والافعال تحوز القضا
 وتحوز النازل هو الذي يريكم البرق خروفا وطمعا وينشئ السما
 كشال الحديث اقر او القرآن واسأل الله به قبل ان
 يأتي قوم يعرّفون القرآن فيسألون به الناس اخر في ادة الرجل
 القرآن في غير المصحف درجة وقراءة في المصحف نضاعف على ذلك
 التي درجة اخر القرآن الف الف حرف وسبعة وعشرون الف
 حرف في قراه صابرا محتسبا كان له بكل حرف زوجه من اجره
 اخر القرآن غنى لا فقر بعده ولا غنى بعده اخر القرآن هو
 كذا و شغري في كبد **الخطبة الثانية** للحجة
 الحمد لله المستبح بلك التزيه للقدس عن بهتان اهل تشبيه العادل فيما
 يرميه وبفضيه الحاكم فيما ينشقه ويطويه الحكيم عن بيان زه ويعصيه
 الطوفى على من يؤمله ويرجمه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له ولا حوى الاشياء كلها ولا تحويه واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا
 الله عليه وسلم واله وصحبه واقر به ايها الناس اعلم ان الدنيا دار
 ممر وان الآخرة دار مقر فتودوا من ممركم لمقركم وها هو الحساب يوم
 على ربكم واعلم ان الله صلى على نبيه قديما فقال ولم يزل قائلا علما
 ان الله ولا نكته يصلون الي تسليم الله صل على محمد وعلى آل محمد
 كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد

اللهم وارض عن الاربعة الخلفاء والسادة الخنفاء ابى بكر
 وعمر وعثمان وعلي بن عبد المصطفى وارض عن بقية العشرة
 الذين بايعوا نبك تحت الشجر وارض عن الامامين الطهرين
 من كدس والاربعاس عمي نبك هزة والعباس وارض
 عن السيد بن السبطين سيدى شباب اهل الجنة الحسن
 والحسين وارض عن زوجات نبك امهات المؤمنين المبررات
 من قذف المحرمين وارض عن بقية الصحابة على اختلافهم
 في الطبقات والحق بهم التابعين وتابعهم على عمرالوفات
 اللهم سدد الاسلام وايد سلطانه وشدد دعمه وشيد
 بنيانه وضعضع الكفر وبذر طغيانه وشدت شمله
 وشرف فرسانه ببقاء عبدك مولانا السلطان فلان
 اللهم ارح الحق حقا ليقوم بواجبه واراه الباطل باطلا
 ليحذر سورة عواقبه وكن له حافظا من غير الدهر ونواشه
 وبلغه من الخزيهاية مقاصده ومطالبه ووفق الخير
 واصلم ايامه برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اصلح امتنا
 وامتنا وولاتنا وقضائنا ومن وليته شئنا من امورنا
 يا رب العالمين اللهم واحسن للحسين واعف عن عيسى
 وارخص اسعار اقوات المسلمين وثب على العصاة
 والمذنبين وفرج عن المصومين واقض حوائج السائلين
 واكتب السلاعة على الحجاج والغزاة والمساكين في
 برك وبحرك من المسلمين يا رب العالمين ربنا طمنا انفسنا
 وان لم تغفر لنا وارحمانا نكون من الخاسرين ربنا اغفر لنا
 ولاخواننا الى يومنا رجيم ثم يدعون بما شاء ويقولون
 الله يا مربي العدل الى تذكرون وهذا اخر ما اردنا والحمد لله
 وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

لعله وفرق
 فرسانه امه

شقة بادراكها * واشهد ان لا اله الا الله طهر العلويات بقدر
 تسبيح املاكها * واشهد ان سيدنا محمد ارسل الله اظهر للمالوك
 كسفية ان ذكر ما لكها بسبب امساكها * اللهم صل وسلم
 على سيدنا محمد واله وصحبه شمس عرفان * اما بعد فيا ايها
 الناس انفق الله فانرجح ان يتقى * وارفقوا بطاعته فطاعته
 يرتقى * وانفقوا اللهم من خدمته فانها اولى ما يتقى * واستقوا
 من يهاد هدايته فانها اولى ما منه يستقى * واستقوا في مقام الاقوال
 والاحسان * ما خلقكم الا لتعبدوه * وما خلقكم الا
 لتعبدوه * وما رزقكم الا لتعبدوه * وما نسقكم الا ليعبدوه
 الا لتعبدوه * وما نصب الدلائل الا للبيان * اوجدكم
 يا ايها الاحسان في الوجود لتعبدوه * واشهدكم بالاشهاد
 اليماني الانعام والوجود لتشكروا * واسعدكم بالاسعاد
 الامتاني لتذكروا * واوعدكم بالوعد الجاني
 لتسروا الاخلاص في ذلك وتضمروا * واقصوا بالبعد بحكم
 اهل الحرام * نفث نفسه بالرهينة المطلقة عن القيود
 وانفرد بالوحدانية في الالهية فلا اله غيره ولا معبود *
 وبغت خلقه بالعطايا المذقة فاسواه مقصود * وتوحد
 بالاله بالمطلقة في الوجود * فليس غيره محمود * تعالى وتقدس
 عن شوائب الحدود والنقصان منزّه عن الضاحية والاولاد
 * عبرتمن الشركاء والاصداد * على عن الرفقاء والامداد
 غنى عن الكرماء والاعانة والاستعداد * بيد مقاليد الامور
 كل يوم هو في شان * لا مماثل له في ذاته ولا نظير * ولا
 مشابه له في صفاته ولا تعذر ولا تكبير * ولا مشارك
 له في افعاله ولا مشير * ولا مدبر ولا معين * ولا وزير *
 تعالى ربنا وترى عما يقول اهل الجور والحسرة * ان الله

العظمة التي لا تضاهي * ورداؤه الكبرياء التي لا تنتهي
 هو المقتدر والكل تحت قبضته صنعة ابتدعها وانشاها
 * جل شاناه لا اله الا هو عزيز السلطان * له البطش والسم
 والعطف والرحمة والعز والحكمة * والجود والنعمة والكرم
 والامتنان * واليه الهرب والهرب * وجهه السلامة
 والعطب * والراحة والتعب * واتا الحكم والغضب * والمؤلف
 والعقربان * هو المطلوب اولا * وآخر * وهو المحبوب باطنا
 وظاهرا * وهو المرحوب ناهيا واما * وهو المرغوب جليا
 وكاسرا * وهو الله الذي لا اله الا هو الرحيم الرحمن *
 من ذكره * ومن شكره * ومن استغفره * ومن استغفره
 ستره * ومن استغفر من ذنبه غفره * لا اله الا هو الحليم
 الحنان * ذكره مفتاح محبوب استغفره * والرجوع اليه
 عنوان مكتوب كسياده * وشكره مصباح محبوب
 الزيادة * والخضوع بين يديه ميدان مطلوب الافادة *
 والا اعتماد عليه ميزان محبوب الحنان * بذكره تطهير
 كالمحبوب وتجلي * وتستكن المحبوب وتجلي * وتندفع
 الذنوب ومنها النفوس تتجلي * وتأنس بحضرة المقدوس
 علام الغيوب وتجلي * ويطيب لها الوقت ويصفو الزمان
 * يتلطف بالذاكر فيوكل بالتوفيق نقضه وابرامه * ويتراق
 به فيكفل بالتحقيق حله وعقده واحكامه * فيستشرف اذا
 استغفاه عنديما يؤمل بطل ما طلبه ورامه * ويتعرف
 جميع اناته لا يقال له وهو له يذل لا وراؤه ولا معه * بل
 يتجلى ويحيط فلا يحقر ويكرم فلا يهان * لا يحلس الذكر ولا يحلس
 الاحقر * للذكر * وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده
 بالمدايح المباركة * واغلى ذكرهم واعلى لكل منهم في الفردوس

اراشكم * وتداركمهم باتحافه مداركمه واى مداركمه * وضوء
 بنشر طيبهم وفوج عرفهم الاكوان * وتناوبون الى المساجد *
 تفرابون الى المشاهد * او ابون الى المعابد * توابون ليس فيهم
 معاند * ذابون دابون في الادماء * شباق يعرجون
 الى بفاع امر الله ان تفرع * ويعرجون على سبوت اذن الله ان
 ترفع * وحذاق يذرجون الى مدارج متى وصلها السالك
 لا يرد ولا يرجع * ويوجون في موج من وجهها لا يصد ولا
 يصدم ولا يصدع * ويعيشون ويعيشون من بهم استغاث
 واستعان * يصكون ويصلون * ويسجدون وهم الاعلان *
 ويناجون ويناجون * وينجون وينجون * وتتم لهم الامان
 الالهوان * يعرفون في طريق كوجل * ويشرقون برق الجمل
 ويعرفون لنقى الاجل * ويفرقون بالدمع لا دنى خلل * ويكفون
 ويخرون للذقان * يسهرون اذ انام ليل الحوجل * ويفقون
 بدوى الزجل * وينخون كفتى النجل * ولهم ان ركاز
 كرجل * وضروب والخان * وشجون وشجان * مجالسهم
 رياض تشبه بها الغراديس * فيها انهار التيفيس * تجرى
 على غياض النابيس * ومد كورهم له انيس واى انيس * فهم
 المقوم والله لا يشقى بهم الجليس * بل يسعد ويرى في
 مراقى كرضوان * فالترم ايها الصداق بعدك به مولاك *
 فى ليلىك ونهارك * واستغرق اوقانك * فيما ستقرب به
 الى مغنيك وغفارك * من تسبيحك وتلهلك وتقدريك
 وبقية اذكارك * مع اخلاصك وشهودك وتغرك وذكرك
 * وادم تفرع الباب تنك من الاحباب ولو بعد احيان *
 يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصبلا
 * وتاملوا خطابه لصفية فيما انزل عليه فاذكر اسم ربك

وتبتل اليه تبتيلا * واذكر اسم ربك بكرة واصيلا * ومن
 الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا * فسبح بحمد ربك حين
 تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم * واكتفوا بذلك دليلا
 وادعوه مخلصين له الدين وقد قال اجيب دعوة الداع اذا
 دعان **المجد ليت** الا انبيكم بخيرا عما كنتم وازكاها عند ملككم
 وارفعها في درجاتكم وخبركم من انفاق كذذب والورق فخير
 لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم
 ذكر الله اه ولك اختصارها كما تحب

ومنها عند ذكر سور القرآن

المجد لله افنتح الوجود بغاثة الوجود والعناية * وستقارض
 القلوب للشهود على بكرة الهداية * وعمر اكران الانسان بالاعزاز
 كسعود والرعاية * فصارت الرجال والنساء في حضي مقصود
 الحماية والوقاية * ومعد للكل ما نفع الانعام للانعام ولا فضا
 * احمد واشكر عرفنا ان فيح الجنة ومنه الاعراف لمن كانت
 له الامثال في التوبة * والتوب اليه واستغفره واسأله ان ينجي
 نفس من ظلمات التقام حوت الحوت * واشهد ان لا اله الا الله اخ
 هود امن عاد الاعبد لما ابو الالهية * واشهد ان سيدنا محمد رسول
 الله اخبر بردي يوسف ليعقوب عنه رعد الهية * اللهم صل وسلم
 على سيدنا محمد واله وصحبه واجبه تضرع ابن اهم في شوال *
 لما بعد في ايها الدائم لا تكذبوا كاصحاب الحجر ارباب كهستان واعل
 نخل الارواح في الالام الكف مريم الرافية والحنان وممسكا
 بغرطه حاتم الانبياء في اتمام الحج وتمام الاركان * واعتوا
 بها ايها اللومنون بنور الفرقان موصيا البيان * لشرائع محمد
 * ولا تتبعوا للشعراء فتمكذبوا من العاوين كما اخبر في الجلال ووضوا
 نمل اللقسن من حطمة جنود القصص فمقد سمعتم القصص بابلغ طرق

ولعملوا الاخرة واعلموا ان الدنيا اوجز من بيت العنكبوت على تحقيق وان
 حماقة القلوب فقد غلبت كروم ثم غلبوا واستمدوا من الله لنفوسهم وانظروا
 بمواظبة لقمان واسجدوا سجدة الشكر عند هزيمة احراب كثر ثوب ولا
 تنفروا يا ادي سبأ بعد ان الف بينكم فاطر السموات والارض الجبار المظفر
 وافقوا النار بسبب ايات الهمة وصادى القلوب برقوى من معين
 زمرهم قال من غافر الذنب اذا فصلت رقاب اعداء الضلال بانفاق
 كسرى وانفاق زخرف السيوت والجوب وانخذل خانهم بترك عاتق
 جاشيه الاوصاف من شدة فقال جبرئيل ففزع من الفناح علام القيوب والوقا
 حجر اثم ينسف حاف الذاريات وهدم بقية الجبال واذ هدم الطور
 لما جاة فقد طلع نجم الرحلة واقربت كساعة واذن الرحمن للاخوان
 بالنفلة فاجابت بالسمع والطاعة ووقعت الواقعة فالقلوب كالحديد
 مجادلة لازائبة ولا مساعة وادبوا على العمل فطوى انفسكم بهول المحشر
 محضنة ولا تتناعلوا من صف الحجة وموافقة الجماعة واحذروا
 عشرة المناقعين والتعابين والطلاوق وتحريم الحلال وتأهبوا للقاء ملاك
 الملك وما جرى به القلم في الحاقة اذ اسال الله العبد عن اعماله يوم يحشر
 نوح وجميع الانياء على الركب وتصبوا لاشرف الجن في الوله من رحمة
 المحشر واهواله وياتون الزمزم المدبر يسا البرية الشفاعة يوم القيمة
 في الاراحة من المرقف وانكاله فيحى الانسان الكامل ساجدا شافها
 فشفعه ذو الجلال بكرمه وافضاله فيقال له يا محمد ارفع راسك
 وسل تعط واشفع تشفع فلك محضلة والوسيلة والمقام العالي ثم
 اذا جاء المرسلون بالنسب العظيم فترفع المنازع ارواح اهل الجحيم وغير
 مالك عليهم بالنقيض والتدريج وكهرت شمس وانفطرت كسايا بان فبالا
 الحكيم فربل للمطففين من اشفاق ذات كبروج وطارق هوايا واستعد
 لحكم العلى الاعلى في العفاسية واظهار فجر عدل وانصاف المظلومين من ظلمة
 في كبلد واصداه شمس ناره بقرته وحوله وتجدوا في الليل وما اظلموا

على نافذة الضحى تغوزوا بانسراح الصدر والدين والزيوتون وتحفظوا
 بلسله واشكروا من ظلمكم من علق وخصم بليلة الصدر وضاعف
 لكم فيها الاخر منه وطوله ولم يكن الذين كفروا منكم عن الزلزلة
 وعاديات القارعة بالحزى والهمه والجمال ولا يهلك النكاثري
 العصر والهمه واصحاب الغيل وقريش له يخرجوا بطلان الرليت الذي يكره
 صاحبه ككوث من الكافرين كيف ذل يوم كنصر وثبت يداي عنونه
 كمر ذل وقد غاب بالحد من اخلص لرب كعلق وكما سفي كسكر
 والاصائل فاقتر الله واخلصه في الاقوال والافعال تجوز الفضا
 وتجوز المازل هو الذي يريكم البرق خروفا وطعنا وينشئ السما
 كشال الحديث اقر او القرآن واسأل الله به قبل ان
 يأتي قوم يقرأون القرآن فيسألون به الناس اخر قراءة الرجل
 كقران في غير المصحف درجة وقراءته في المصحف تضاعف على ذلك
 التي درجة اخر القرآن الف الف حرف وسبعة وعشرون الف
 حرف من قراه صابرا محتسبا كان له بكل حرف زوجه من الحور العين
 اخر القرآن غني لا فقر بعده ولا غني بعده اخر القرآن هو
 كدوا شغري في كبد **الخطبة الثانية** للجمعة
 الحمد لله المستب بليث التنزيه القدس عن بهتان اهل تشبيه العادلي فيما
 يرميه ويقضيه الحاكم فيما ينزهه ويطويه الحكيم عن بيان زه ويعصيه
 العظوف على من يؤمله ويرجيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له ولا حدرى الاشياء كلها ولا تحويه واشهد ان سيدنا ونبينا محمد احمي
 الله عليه وسلم واله وصحبه واقر به اباها الناس اعلم ان الدين اديب
 ممر وان الاخرة دار مقر فتروا من ممر كمركم واهلوا حسبا بكرمكم
 على ربكم واعلموا ان الله صلى على نبيه قديما فقال ولمزل قانلا علموا
 ان الله ولا تنكته يصلون الي تسليما اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
 كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد

اللهم وارض عن الاربعة الخلفاء والسادة الخلفاء ابى بكر
 وعمر وعثمان وعلي بن عبد المصطفى وارض عن بقية العشرة
 الذين بايعوا نبيك تحت الشجرة وارض عن الامامين الطهرين
 من كدس والارجاس عمى نبيك حزة والعباس وارض
 عن السيد بن السبطين سيدى شباب اهل الجنة الحسن
 والحسين وارض عن زوجات نبيك امهات المؤمنين المبررات
 من قذف المحرمين وارض عن بقية الصحابة على اختلاف فهم
 في الطبقات والحق بهم التابعين وتابعيهم على حمر الاوقات
 اللهم سدد الاسلام وايد سلطانه وشد دعوته وشيد
 بنيانه ووضع الكفر وبدد طغيانه وشدت شمله
 وشرف فرسانه ببقاء عبدك مولانا السلطان فلان
 اللهم ارح الحق حقا ليقوم بواجبه واره الباطل باطلا
 ليحذر سوء عواقبه وكن له حافظا من غير الدهر ونوابه
 وبلغه من الخير نهاية مقاصده ومطالبه ووفق الخير
 واصلم ايامه برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اصلح امتنا
 وامتنا وولانا وقضائنا ومن وليته شئنا من امورنا
 يا رب العالمين اللهم واحسن للمحسنين واعف عن المسيئين
 وارخص اسعار اقوات المسلمين وتب على العصاة
 والمذنبين وفرج عن المهتمين واقض حاج السائلين
 واكتب السلامة على الحاج والفرقة والمسافرين في
 برك وبحرك من المسلمين يا رب العالمين ربنا اظلمنا انفسنا
 وان لم تغفر لنا وارحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا اغفر لنا
 ولاخواننا الى يوم الدين ثم يدعون بما شاء ويقول ان
 الله يا امر بالعدل الى تذكرون وهذا اخر ما اردنا والحمد لله
 وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

لعله ووفق
 فرسانه

Library of



Princeton University.



32101 076391893